













# كِتَابُ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ

لِلْعَالِمِ الْأَيْمَنِ سَامِعِ بْنِ مَحْمُودٍ الْأَنْطَلَسِيِّ

لِلتَّوَفَّى سَنَةِ ١١٦٢ هـ (١٠٦٩-١٠٧٠ م)

نُشِرَ وَذَيِّبَ بِالْحَوَاشِي وَارْدَفَهُ بِالزَّوَايَاتِ وَالْقَهَارِسِ

الْأَبُ لُؤَيْسُ بْنُ سُبْحَانَ الْبُسُوعِيِّ

نُشِرَ بِتَطَاعٍ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةِ مِنْ مَجَلَّةِ الْمَشْرِقِ



الْمَطْبَعَةُ الْكَاثُولِيكِيَّةُ لِلْأَبَاءِ الْيَسُوعِيِّينَ

بِیروت ١٩١٢





كتاب  
طبقات الأئمة

للعلامة أبي إسماعيل محمد بن عمار الأندلسي

المتوفى سنة ٤٦٢ هـ (١٠٦٩-١٠٧٠ م)

نشره وذيّله بالمواشي وارفقه بالروايات والقهارس

الأب لويس شيخو البسوعي

نشر بقتاع في السنة الرابعة عشرة من مجلة المشرق



المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين

بيروت ١٩١٢



كتاب

## طبقات الامر

للقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد بن صاعد الاندلسي

### توطئة

كتاب طبقات الامم احد اثنى المادرة التي تعرض فيها كثره العرب لوصف العلوم بين الامم التي سبقت عديم. وان لم يبلغ صاحبه في ذلك شأوا كتاب الفهرست لابي الفرج ابن النديم الا انه جمع عدة فوائد تدل على نشاطه في البحث وعلى رغبته في التحصيل ودقته نظر في التدوين وكان اهل الاندلس ينتخرون به ويروونه لاهل الشرق. وقد ذكر ابن الأبار في كتاب التكملة لكتاب الصلة (٤: ٤٦٣ من طبعة مجريط) عن عبد الله بن محمد بن مرزوق اليحصبي انه لما قدم الاسكندرية روى هذا الكتاب لابي طاهر السلفي

وعمن عرفوا هذا الكتاب في الشرق ابو الفرج غريغوريوس ابن العبري فانه نقل عنه في كتابه تاريخ مختصر الدول (ص ١٥٨ و ٢٢٥ من طبعتنا البيروتية) نبذتين مفيدتين في العرب وعلومهم. وكذلك عرفت الحاج خليفة فذكره مرارا في كتابه كشف الظنون فدعاها تارة (في ٢: ٢١٨ من طبعة ليبسيك) التعريف بطبقات الامم وقال في وصفه انه كتاب صغير الحجم كثير النفع. وتارة (٤: ١٢٢) كتاب طبقات الامم بل نقل عنه فضلا طويلا في علم الرصد (٣: ٤٦٥) وكفى هذه المنقولات دليلا على اعتبار القدماء للكتاب ومؤلفه

ومع عظم شأن هذا الكتاب ليس منه الا نسختان كاملتان في خزان الكتب الشرقية في اوربة وكتاتما في مكتبة لندن تاريخ الواحدة (الموسومة بعدد ٢٨١) سنة ٩٨٢ = ١٥٧٤ م والثانية حديثة (عددها ١٦٢٢) كتبت سنة ١٢٦٧ = ١٨٦٢ م. ويوجد منه تطابقات ومنتخبات في مخطوطات اخرى في مكتبة لندن (العدد ١٥٠٣) وليدن من اعمال هولندا (العدد ٧٥٤) اما في بلاد الشرق فلا يعرف منه نسخة مخطوطة حتى اسعدنا الحظ على اكتشاف واحدة منها عند بعض الوراثين في دمشق فحصلنا عليها قبل ثلاث سنوات بطريقة البيع فاطمنا عليها بكامل الرغبة وقصدنا منذ ذاك الحين نشرها في صفحات المشرق فلم تسنح لنا الفرصة قبل هذا الوقت. وهذه النسخة لا يتجاوز عندها مائتي سنة بل اقل من ذلك وليس فيها تاريخ

وهي مكتوبة بخط جلي شبه بالقلم القارسي على ورق صفيق ضارب الى الصفرة ومجلدة تجليداً متقناً بجلد وورق ملون وأطر ذهبية على الوجهين مع لسان مثلياً زينة. والنسخة بالاجمال حسنة مع ما وقع فيها من الاغلاط التي إمكناً اصلاح أكثرها فنيهاً عليها في ذيل طبقتنا أما المؤلف فلا نعلم إلا القليل من امره. وهذه ترجمته كما رواها ابن شكوال في كتاب الفصلة (طبعة مجريط ص ٢٢٤) قال عنه:

« صاعد بن احمد بن عبد الرحمان بن محمد بن صاعد التلي قاضي بطليطة يكي ان قاسم وإصله من قرطبة روى عن ابي محمد بن حزم والفتح بن قاسم والي الوليد الوقي وغيرهم. واستقاه أنامون يحيى بن ذي النون بطليطة وكان متحرراً في اموره واختار القضاء باليمن مع الشاهد الواحد في الحقوق والشهادة على الخط وقضى بذلك أيام نظره وكان من اهل المعرفة والذكاء والرواية والدراية. ولد بالمرية في سنة ٤٢٠ (١٠٢٩ م) وتوفي بطليطة وهو قاضيا في شوال سنة اثنتين وستين وأربع مائة (١٠٧٠ م) وصلى عليه يحيى بن سعيد بن الحديدي. ذكر بعضه ابن مطايع »

هذا ما وجدناه من ترجمته على ان الكتبة تصرفوا في ايراد اسم فسموه ابن صاعد (الحاج خليفة ٤: ١٢٤) او صاعد الماتقي (٣: ٢١٨) او القرطبي (٤: ١٢٤) وقد وهم الحاج خليفة في ذكر وفاته مرتين في سنة ٢٥٠ والصواب ٤٦٢ كما مر. ولابي القاسم صاعد المترجم عدة تأليف جاء ذكر بعضها في كشف الظنون للحاج خليفة منها (٢: ٦٢٦) كتاب جوامع اخبار الامم من العرب والعجم ذكره في كتاب تعريف طبقات الامم كما سترى ومنها (٤: ١١١) و (١٢٤) كتاب صوان الحكم في طبقة الحكماء. ولصاعد كتابان آخران ذكرهما لنفسه في اثناء كلامه عن علوم الهند والفرس دعاه كتاب مقالات اهل المال والتجمل وكتاب اصلاح حركات النجوم. كذلك روى النزيري (Casiri: Bibl. Arab. Hisp. II, 241) عن مخطوطات الاسكوريال ان لصاعد تاريخاً للاندلس وتاريخاً للإسلام وكل هذه الكتب مفقودة لا يعرف منها شيء في خزان الكتب العمومية ولهاها عند بعض الخاصة فعسى يخرج يوماً من دفائنها



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (2)

رَبِّ يَسِّرْ

قال القاضي ابو القاسم صاعد بن احمد بن صاعد رحمه الله تعالى اعلم ان جميع الناس في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها وان كانوا نوعاً واحداً يتميزون بثلاثة اشياء بالاخلاق والصور واللغات (١)

## [ الباب الاول : الامم القديمة (٢) ]

وزعم من غني باخبار الامم وبحث عن سائر الاجيال وفحص عن طبقات القرون ان الناس كانوا في سالف الدهور وقبل تشعب القبائل واقتراق اللغات سبع امم ( الامة الاولى ) الفرس وكان مسكنها في الوسط المعمور وحد بلادها من الجبال التي في شمال العراق المتصل بعقبة حلوان والذي فيه انجهاات ( ؟ ) والكرج والديتور ومعدان و قاشان وغيرها من البلاد الى ارمينية والباب المتصل ببحر اذربيجان وطبرستان وموتان واليلقان وارزن (٣) والشايران (٤) والري والطاقان وجران الى بلاد خراسان كنيشابور والرو وسرخس وهراة وخوارزم وبلخ ومجارا

(١) وزد عليها رابعا الاديان

(٢) ليس في الاصل ذكر الابواب وانما اوردناها تيسيراً للمطالب

(٣) في الاصل اذان

وسمرقند وفرغانة والشاش وغيرها من بلاد خراسان الى بلاد بتجستان (١) وكرمان وفارس والاهواز واصبهان وما اتصل بها كل هذه البلاد كانت مملكة واحدة ملكها واحد ولسانها واحد فارسي الا انهم كانوا يتباينون في شيء يسير من اللغات ويجمعون في عدد (٣) الحروف وصورة تأليفها ويخرجهم اختلافهم بعد ذلك في سائر الاشياء من تلك اللغة كالفهولة واثرية (٢) وغيرها من لغات فارسون (كذا)

(والامة الثانية) الكلدانيون وهم السريانيون والبابليون وكانوا شعوباً منهم الكوثيون (كذا) والاثوريون والارمنيون والجرامقة وهم اهل الموصل والنبط وهم اهل سواد العراق وكانت بلادهم في وسط المعمور ايضاً وهي العراق والجزيرة التي ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار ربيعه ومخر (٣) والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ومجد وتامة والعمور واليمن كلها ما بين زبيد الى ضما. وعدن والروض والشحر (٤) وحضرموت وعمان وغيرها من بلاد العرب. وكانت هذه البلاد واحدة ملكها واحد ولسانها واحد سرياني وهو اللسان القديم لسان آدم عليه السلام وادريس ونوح وابراهيم ولوط عليهم السلام وغيرهم (٥)

ثم تفرعت اللغة العبرانية والعربية من اللغة السريانية فقلب العبرانيون وهم بنو اسرائيل على الشام فسكنوها وغلبت العرب على البلد المعروف بجزيرة العرب المتقدم ذكرها وعلى الجزيرة المعروفة اليوم بديار ربيعه ومخر فسكنوا جميع ذلك وانكشت بقية السريانيين الى العراق وكانت دار مملكتهم اعظمى منها مدينة كالوادي (كأواذي)

(والامة الثالثة) اليونانيون والروم والافرنجة والجلالقة والبرجان والحقالة والروس والبرغر (٦) واللان وغيرهم من الامم التي حوالي بحر نيطش وبحيرة مانيطش

(١) كذا والملة يريد سجستان

(٢) كذا والملة تصحيف الزندية (le zend)

(٣) في الاصل ومخر وهو تصحيف

(٤) في الاصل والشجر وهو غلط

(٥) هذا رأي لم يوافق عليه الغناء في يومنا هذا لاكتشافات الحديثة في حرات ابل وفي جزيرة العرب وغيرها. وكذلك قول المؤلف عن تفرع اللغات وعددها واختلافها فيه نظر

(٦) في الاصل برجان والروس والبرغر بالغلط

وغيرها من المواضع التي في الربع الغربي والشمال من معمر الارض كانت ملكهم ولتتهم واحدة

(والأمة الرابعة) القبط وهم اهل مصر واهل الجنوب وهم اصناف السودان من الحبشة والثوبة والزنج وغيرهم من اهل المغرب وهم البرابر ومن اتصل بهم الى بحر اقنابس (١) الغربي المحيط لقتهم واحدة ومملكهم واحدة  
(والأمة الخامسة) اجناس الترك من الجرجسية وكيك والتغرغز (٢) والخرز والسرير وجيلان وخوزان (٣) وطيلسان (٤) وكشك وبرطاس كانت لقتهم واحدة ومملكهم واحدة

(والأمة السادسة) الهند والسند ومن اتصل بهم قتهم واحدة ومملكهم واحد  
(والأمة السابعة) الصين ومن اتصل بهم من سكان بلاد عامور بن يافث بن نوح عليه السلام مملكهم واحدة ولتتهم واحدة

فهذه الامم السبعة كانت محيطة بجميع البشر وكانوا جميعاً مدينةً يعبدون الاصنام تمثيلاً بالجوهر العلوية والاشخاص الفلكية من الكواكب السبعة ونيرها ثم افترقت هذه الامم السبعة وتشعبت لغاتهم وتباينت ادبياتهم

ال باب الثاني : اختلاف الامم وطبقاتها بالاشغال

قال داعد ووجدنا هذه الامم على كثرة غرقتهم وتخالف مذاهبهم طبقتين . طبقة عُتيت بالعالم فظهرت منها ضروب العلوم وصدرت عنها فنون المعارف . وطبقة لم تُغن بالعالم عناية تستحق بها اسم بعد من امثلة (٥) فام ينقل منها فائدة حكمة ولا رويت بها نتيجة فكرة . فاما الطبقة التي عُتيت بالعلوم فثانية امم الهند والفرس والكلدانيون والبرانيون واليونانيون والروم واهل مصر والمغرب ولما

(١) والصواب بحرقس

(٢) في الاصل نيساك والتغرغز وهو تصحيف

(٣) في الاصل حوران وهو غلط . اما جيلان ويقال كيلان قفرية من الدلم . والسرير

عني ما قال ياقوت في معجم البلدان (٣: ١٨٠) مملكة واسم بين اللان وبين الابواب اهلبا

نصارى (٤) في الاصل طيلسان وطيلس . من اقاليه احرار والديلم

(٥) هذه العبارة في الاصل مبيحة

الطبقة التي لم تُعَنَ بالعلوم فبقية الامم بعد من ذكرنا من الصين وماجوج والترك ويطاس والسرير والحزر (١) وحوران وكشل (?) واللان والصقالبة والبغر (والبقر) والروس والبرجان والبرابر واصناف السودان من الحبشة والنوبة والزنج وعانة وغيرهم

[الباب الثالث: الامم التي لم تُعَنَ بالعلوم]

وانسب هذه الامم التي لم تُعَنَ بالعلوم الصين والترك فاما (الصين) فاکثر الامم عدداً وافخمها مملكة واوسعها داراً ومساكنهم محيطة باقصى المشارق المعمور ما بين خط معدّل النهار الى اقصى الاقاليم السبعة في الشمال. وحظهم من المعرفة التي ايدور فيها مناجد الامم (٢) اتقان الصنائع العملية واحكام المهن التصورية. فهم اصبر الناس على مطاولة التعب في تجويد الاعمال ومقاساة التعب في تحسين الصنائع

واما (الترك) فائمة كثيرة العدد ايضاً فخمة الملكة ومساكنهم ما بين مشارق خراسان من مملكة الاسلام (٥) وبين مغارب الصين وشمال الهند الى اقصى المعمور الشمالي. وفضيلتهم (٣) التي برعوا فيها واحزوا خصلتها معانة الحروب ومعالجة آلائها فهم احذق الناس بالقروسية والثقافة وأبصرهم بالطن والضرب والرمية

واما سائر هذه الطبقة التي لم تُعَنَ بالعلوم فهم اشبه بالبهائم منهم بالناس لأن من كان منهم موعلاً في بلاد الشمال ما بين آخر الاقاليم السبعة (٤) التي هي نهاية المعمور في الشمال. فافراط بُعد الشمس عن مسامته رؤسهم يرد هوائهم وكثف جوارهم فصار ذلك امزجتهم باردة واخلطهم فجأة فعضت ابدانهم وابيضت

(١) في الاصل الجزر تصحيف

(٢) الاصل بينهم

(٣) الاصل فضيلتهم

(٤) ذلك وفقاً لتعليم القدماء كبطلميوس ومن تبعه الذين جعلوا الارض سبعة اقسام دعوا اقاليم وهي على شكل بسيطة. فافضل هذه الاقاليم الاربعة التي بين اقليتي الشمال والجنوب



الوانهم وانسدت شعورهم فقدموا بهذا دقة الافهام وثقوب الحواطر وغلب عليهم الجهل والبلادة وفشا فيهم العمى والبقاوة كالصقالبه والبرغر ومن اتصل بهم ومن كان منهم ساكناً قريباً من خط ممّدل النهار وخلقه الى نهاية الممور في الجنوب فطول مقارنة الشمس لست رؤوسهم أسخن هواءهم وسخن جوهم فصارت لذلك امزجتهم حارة واخلاطهم محرقة فاسودت الوانهم وتغلقلت شعورهم فقدموا بهذا رجاجة (١) الاحلام وثبوت البصائر وغلب عليهم الطيش وفشا فيهم النوك والجهل مثل من كان من السودان ساكناً باقصى بلاد الحبشة والنوبة والزنج وغيرها

واماً ( الجلالة والبرائة ) وسائر سكّان اكناف الغرب من هذه الطبقة فأمر خصّها الله تعالى بالطفيان والجهل وعمّها بالمدون والظلم (٢) على انهم لم يوعوا في الشمال فتلتصقهم آفة البلد ولا تمكّنوا من الجنوب فتقصر بهم طبيعة الموضع بل مساكنهم قريبة من البلاد المعتدلة الهواء . فاماً الجلالة فساكنهم في مغارب بعض الاقليم الخامس وما يتصل به من بعض الاقليم السادس واماً البرابر فساكنهم في مغارب بعض الاقليم الثاني وما يتصل به من الاقليم الثالث (٦) وبعض الاقليم الرابع ولكن الله تعالى يختص برحمته من يشاء ويعدل بنعمته من يشاء .

واماً سائر من لم اذكره بشي . من هذه الطبقة فهم أسوء هؤلاء في الجهل وان اختلفت مراتبهم فيه وتباينت قسّمهم منه لأنهم اجمعين مشتركون فيما ذكرنا منهم من انهم لم يستعملوا افكارهم في الحكمة ولا راضوا انفسهم بتعلّم الفلسفة إلا ان جهودهم مع هذا وهم اهل المدن وخلافهم من اهل البادية لا يتلون حيناً كانوا من مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها من سياسة ملوكيّة تضبطهم وناموس الهي يملكهم ولا يشذ عن هذا النظام الانساني ولا يخرج عن هذا التأليف الاليف العقل إلا بعض قطآن الصحارى وسكّان القلوات والفيافي كرامغ البجة ومهج عانة وغناء الزنج وما اشبههم

(١) في الاصل رجاجة

(٢) لم يجب المؤلف بنسبته اليه تعالى هذه المصالح وغاية ما يقال ان تلك الامم اقل من سواها استناداً للتدّين . وكثير منها اليوم لا يتقصه شي . من اسباب الحضارة

[الباب الرابع : الامم التي عُتيت بالعلوم]

امّا الطبقة التي عُتيت بالعلوم فهم صفوة الله من خلقه ونجته من عباده لأنهم صرفوا عنايتهم الى نيل فضائل النفس الناطقة الصانعة لنوع الانسان والمقومة لطبعه وزهدوا فيما رغب فيه الصين والترك ومن تزعم متزعمهم من التنافس في اخلاق النفس الغضبية والتفاخر بالقوى البهيمية اذ علموا ان البهائم تتركهم فيها وتفضلهم في كثير منها اما في الصنعة واحكام التصوير (١) وإتقان التشكيل فكانت جعل الحكمة لتسديس (٢) مخازن قوتها . والسنكيوت المثقنة لحبوط بيوتها وتجويد تناسب الدوائر المقاطعة لها وغيرها من البهائم التي ظهرت منها الصنائع العجيبة والافاعيل القريبة حتى ضربت العرب بها الامثال فقالت : «أَصْنَعُ مِنَ الشَّرْفَةِ» وهي دودة تكون في الحصص ويبلغ من صنعها ان تصنع بيتاً مربعاً من دقائق الميدان . وقالوا : «أَصْنَعُ مِنْ كَنْوُطٍ» (٣) وهو طائر يبلغ رقعة في صنعه عشه متديلاً من الشجرة . ولما في الجراءة والشجاعة (٤) فكالاسد والثمر وغيرها من السباع التي تقاضى الانسان إقدامها ولا يدعي بسالتها . وكذلك أيضاً سائر القوى الحيوانية من الجود والبخل وغيرها فإن بعض البهائم فيها مزية على الانسان . وكذلك ضربت العرب الامثال فقالت : أَنَحَى مِنْ دِيكَ وَايْرَأُ مِنْ لَيْثٍ وَمَنْ ذَلَبَ وَأَخْثَلَ مِنْ ذَنْبٍ وَاجْثَ مِنْ ثَلَبٍ وَمَنْ ضَبَّ وَاشْشَعَ مِنْ كَلْبٍ وَاضْلَمَ مِنْ حَيَّةٍ وَأَكْتَسَبَ مِنْ ذَرَّةٍ وَمَنْ غَلَّ وَمَنْ دَبَّ وَاجِبِنْ مِنْ نَعَامَةٍ وَلَهْدَى مِنْ قَطَاةٍ وَاحْذَرْ مِنْ عَقَقٍ وَاجْجَلْ مِنْ كَلْبٍ وَأَلْعُ مِنْ الْحَيِّ وَاجِبِنْ مِنْ صَفْرَدٍ وَلَوْغُ مِنْ ثَلَبٍ وَاصْبِرْ مِنْ عَوْدٍ وَأَحْنُ مِنْ نَابٍ وكذلك قوى الاجسام وصدق الحواس لا ينكر احد ان حظاً بعض البهائم منها اوفر من حظ الانسان . وكذلك قالت العرب في امثالها : ابصر عن عُقَابٍ وَمِنْ فَرَسٍ وَأَصَحَّ مِنْ ذَنْبٍ وَمِنْ ظَلِيمٍ . واضبط من غلة فأنتها تحمل الثروة وهي اضعافها وأسمع من قراد ومن سنع ومن قرس بينهما . واسمع من دلدل وهو التفنذ الضخمة . واسرع من فرس . وسوى هذا تماماً ضربوا فيه الامثال بانواع البهائم

(١) في الاصل التصوّر

(٢) في الاصل « فكل التحل . . . لتسديس » وهو غلط

(٣) في الاصل قنوط وهو غلط وكذلك وقع بعض اغلاط في الامثال الآتية اصلحناهما

فهذا الغرض الشريف والقصد الكريم من حب القوى الانسانية والكلف بالفضائل البشرية والألفة من مشاكلة البهائم والاباءة من مشابهة السباع. وكان اهل العلم مصابيح الدجى واعلام الهدى وسادة البشر وخيار الامم الذين فهموا غرض البارئ تعالى منهم وعرفوا النجاة النصوبة لهم فصلاة الله عليهم وبإحسان الدنيا لفقدهم. واذ قدّمنا هذه الطبقة التي عُنت بالعلم ثماني لعم وكان قصدا التعريف بطولهم والتنبه على علمهم فنشرع في ذلك على حسب ما نذهب اليه من الإيجاز والاختصار ان شاء الله تعالى

[ ١ العلم في الهند ]

أما الأمة الاولى وهي ( الهند ) فأمة كثيرة القدر عظيمة العدد فخمة المال قد اعترف ( ٨ ) لها بالحكمة وأقر لها بالبرز في فنون المعارف جميع الملوك السالفة والقرون الماضية. وكان ملوك الصين يقولون: ان ملوك الدنيا خمسة وسائر الناس اتباع فيذكرون ملك الصين وملك الهند وملك الترك وملك الفرس وملك الروم. وكانوا يستنون ملك الصين « ملك الناس » لأن اهل الصين اطوع الناس للمملكة واشدهم انقيادا للسياسة. وكانوا يستنون ملك الهند « ملك الحكمة » لقرط عنايته بالعلوم وتقديرهم في جميع المعارف. وكانوا يستنون ملك الترك « ملك السباع » لشجاعة الترك وشدة بأسهم. [ وكانوا يستنون ملك الفرس ( ١ ) « ملك الملوك » لقضامة مملكته وجلالتها ونفاسته قندها وعظم شأنها ولأنها حازت على الملوك وسط للعمود من الارض واحتوت دون سائر الملوك على اكرم الاقاليم. وكانوا يستنون ملك الروم « ملك الرجال » لأن الروم اجمل الناس وجوها واحسنهم اجساما واشدهم أسرا فكان الهند عند جميع الامم على بمرّ الدهور وتقادم الازمان بمدن الحكمة وينبوع العدل والسياسة واهل الاحلام الراجحة والآراء الفاضلة والامثال السائرة والتنانج القرية واللطائف الصجية وهم وان كُنت الوانهم في اول مراتب السواد فصاروا في ذلك من جهة السودان فقد جنبهم الله تعالى سوء اخلاق السودان ( ٢ )

( ١ ) هذا ناقص في الاصل

( ٢ ) في الاصل: سوء الاخلاق والسودان. وهو غلط

ودانة شيمهم وسفاهة احلامهم وفضلهم على أمم كثيرة من الشر والبيض  
 وبعض اهل العلم بأحكام النجوم في هذا تعليل (١) وذلك أنهم زعموا ان  
 زحل وعطارد يتوليان بالقسمه لطبيعة الهند. فلولاية زحل لتدبيرهم اسودت الوانهم  
 ولولاية عطارد لذلك خلصت عقولهم ولطفت اذهانهم مع مشاركة زحل في  
 صفة النظر وبعد الغور فكانوا لهذا حيث هم من صفاء القرائح وسلامة التمييز  
 وخالفوا بذلك سائر السودان من الزنج والثوبه والحباشن وسواهم. فلهذا التحقوا  
 بعلم العدد والاحكام (٩) بصناعة الهندسة وقالوا الخط الاول والقدح العلوي من  
 معرفة حركات النجوم واسرار الفلك وسائر العلوم الرياضية. وبعد هذا فانهم اعلم  
 الناس بصناعة الطب وأبصرهم بقوى الادوية وطبائع المولدات وخواص الموجودات  
 وللوهم السيرة الفاضلة والملكات الحمودة والسياسات الكامنة

اما العالم الالهي فانهم مجمعون منه على التوحيد لله عز وجل والتزيره له عن  
 الاشراك به (٢) ثم هم مختلفون في سائر انواع فنهم براهمه ومنهم صابئة. فاما  
 البراهمة وهي فرقة قليلة العدد فيهم شريعة النسب عندهم فنهم من يقول بمجدوث  
 العالم ومنهم من يقول بأزله الا انهم مجمعون على ابطال النبوات وتحريم ذبائح  
 الحيوان والنسب في ايلاميه. واما الصابئة وهم جمهور الهند ومعظمها فانها تقول  
 بأزل العالم وانه مطول بذات علة العالم التي هي الباري عز وجل وتعظيم الكواكب  
 وتصور لها صوراً تمثلها وتقترب اليها بانواع الترابين على حسب ما علموا من طبيعة  
 كل كوكب منها ليستعزوا بذلك قواها ويصرفوا في العالم السفلي على اختيارهم  
 تدبيرها. ويسئون كل صورة من هذه الصور باسماء. [ولهم في ازمان البدلة  
 وأدوار الكواكب واكوارها وفساد جميع المولدات من العناصر الاربعة عند كل  
 اجتماع يكون للكواكب في رأس الحمل وفي عودة المولدات في كل دور (٣) آراء  
 كثيرة ومذاهب متفرقة على حسب ما بينا في كتابنا في مقالات اهل الملل

(١) هذا التعليل المبني على مزاعم اهل التنجيم والقراءة باطل لا صحة له

(٢) ليس هذا بصحيح فان الشرك شائع في كل انحاء الهند. ولله ارادة ديانة البوذيين  
 وفيها ايضا ضروب من التعاليم الفاسدة للمزوجة بالاضايل الوثنية

(٣) هنا قد طرأ على الاصل بعض فساد

والنحل (١) ولبعد الهند من بلادنا واعتراض الممالك بيننا وبينهم قَلَّتْ عندنا تأليفهم فلم تصل إلينا إلا طُرْفٌ من علومهم ولا وردت علينا إلا بُذْ من مذاهبهم ولا سمعنا إلا بالقليل من علماتهم

فإن مذاهب الهند في علوم النجوم المذهب الثلاثة المشهورة عنهم وهو مذهب السند هند ومذهب الازجير ومذهب الاركد (٢) ولم يصل (١٠) إلينا منهم على التحصيل إلا مذهب السند هند وهو المذهب الذي تقلده جماعة من الاسلام والقوا فيه الازياج كعُتد بن ابراهيم القراري وحش بن عبد الله البغدادى ومحمد بن موسى الخوارزمي والحسين بن محمد المعروف بابن الآدمي وغيرهم. وتفسير السند هند « الدهر الداهر » كذلك حكى الحسين بن الآدمي في زيجيه

تقول اصحاب ( السند هند ) ان الكواكب السبعة واوجاتها وجوزهراتها (٣) تجتمع كلها في رأس الحمل خاصة في كل أربعة آلاف الف سنة وثلاثمائة الف سنة وعشرين الف سنة شمسية ويسمون هذه المدة مدّة العالم لأنهم يزعمون ان الكواكب واوجاتها وجوزهراتها متى اجتمعت في رأس الحمل فسَدَّ جميع الكوّنات في الارض وبقي العالم السفلي خراباً دهرًا طويلاً حتى تتفرّق الكواكب والاوجات والجوزهرات في البروج فاذا كان كذلك بدأ الكون وعادت حالة العالم السفلي الى الامر الاول هكذا ابداً الى غير غاية عندهم. ولكل واحد من الكواكب والاوجات والجوزهرات ادوارها في هذه المدة التي هي عندهم مدّة العالم قد ذكرتها في كتابي المؤلف لإصلاح حركات النجوم (٤)

واما اصحاب ( الازجير ) فانهم واقفوا اصحاب السند هند ألا عدد مدّة العالم فان مدّتهم التي ذكروها ان الكواكب واوجاتها وجوزهراتها تجتمع عندهم في رأس الحمل هي جزء من الف من مدّة السند هند وذلك عندهم تفسير الازجير وامّا اصحاب ( الاركد ) فانهم خالفوا الفرقتين الاولتين ( كذا ) من حركات الكواكب وفي مدّة العالم خلافاً لم يبلغي حقيقة

(١) راجع المقدمة (٢) الفاظ هندية لم نطلع على اصلها وسيأتي شرحها (٣) الأوج من مصطلحات علم النجوم ابد قطعة من الخارج عن مركز الفلك. والجوزهر ويقال جوزهر عقدة الرأس والذنب في منطقة البروج (٤) اطلب المقدمة

وَمَا وصل الينا من علومهم في الموسيقى الكتاب المسمى بالهندية « نافر »  
وتفسيره غار الحكمة فيه اصول اللحن وجوامع تأليف النغم  
وَمَا وصل الينا من علومهم في اصلاح الاخلاق وتهذيب النفوس (11) كتاب  
كلية ودمنة الذي جلبه برزويه الحكيم الفارسي من الهند الى انوشروان بن قباد (١)  
ابن فيروز ملك الفرس وترجمه له من الهندية الى الفارسية (٢) ثم ترجمه في الاسلام  
عبدالله بن المقفع من اللغة الفارسية الى اللغة العربية وهو كتاب عظيم الفائدة شريف  
الغرض جليل المنفعة (٣)

وَمَا وصل الينا من علومهم في العدد حساب النصار (٤) الذي بسطه ابو جعفر  
محمد بن موسى الخوارزمي وهو اوجز حساب وأحضره واقربه تناولاً واسهله مأخذاً  
وابدعه تركيباً يشهد للسند بذكاء الخواطر وحسن التواليد وبراعة الاختراع  
وَمَا وصل الينا من نتائج فكرهم الصحيحة ومولدات عقولهم السليمة  
وغرائب صنائعهم الفاضلة الشطرنج . وللهند فيما يتركب من بيوتها من الاعداد  
المضاعفة رموز اسرار يعقدونها من تقدمه المعرفة وغوامض يتخلونها من  
القوى الخارجة عن الطبيعة . ولعمري ان في ما يظهر عند استماعها بتصرف قطعها من  
حسن التأليف وعجيب الترتيب لقرواً جليلاً ومقصداً فحماً لما في ذلك من التنبية  
على وجه التحرز من الاعداء والاشارة الى صورة الجيلة في التخلص من المكاراه .  
وكفى بهذا فائدة جمة وثمرة نافعة

وَمَا بلغنا ذكره من علمهم بهيئة العالم وتركيب الافلاك وحركات النجوم كنكه  
الهندي فان ابا معشر جعفر بن عمر البلخي ذكر في كتاب الالوف (٥) انه المقدّم في علم

(١) في الاصل فتاد

(٢) يريد اللغة الهلوية التي عنها نقل عبدالله بن المقفع وكان سبقة الى نقلها الى الكلدانية  
البردوط بوذ في القرن السادس للمسيح

(٣) اطاب طبعتنا لهذا الكتاب عن اقدم نسخة خطية مؤرخة

(٤) يريد حساب الاعداد الشرية التي اخذها العرب عن اهل الهند وقد ذكرنا في  
المشرق (ص ٢٢٩) ان الريان سيقوم الى مرفقه ولعل العرب اخذوه عن اهل الهند  
بواسطتهم . ثم اخذوه القرنج عن العرب  
(٥) الحاج خليفة (١: ٥٠٠)

النجوم عند جميع العلماء من الهند في سالف الدهر (١) ولم يبلغني تحديد عصره ولا شيء من اخباره غير ما ذكرناه عنه

#### ٧ العلم في الفرس

ولما الأمة الثانية وهي الفرس فاهل الشرف الباذخ والفر الشامخ واوسط الامم دارا واشرفها اقلياً وأسوأها ملوكاً ولا نعلم أمة غيرها دام لها الملك وكنت لهم ملوك تجمعهم ورووس تحامي عنهم من نواهم وتطلب بهم من غارهم وتدفع ظالمهم عن مظلومهم (12) وتحملهم من الامور على ما فيه حظهم على اتصال ودوام وأحسن التمام وانتظام يأخذ ذلك آخرهم عن اولهم وغايرهم عن سالفهم

قال صاعد ولاهل العلم بتاريخ الامم تنازع في مدة مملكة الفرس ليس هذا موضع ذكره وقد اتينا باختلافهم في ذلك في كتابنا في جوامع اخبار الامم من العرب والعجم (٢)

واصح ما قيل في ذلك ان من ابتداء ملك كيومرث بن ايم بن الاد بن سام ابن نوح الي (٣) الفرس كلها الذي هو عندهم آدم ابو البشر عليه السلام الي ابتداء ملك منوشهر (٤) أول ملوك الطبقة الثانية من ملوك الفرس نحو الف سنة كلمة ومن ملك منوشهر الي ابتداء ملك كيقيباد بن دوع أول ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس قريب من مائتي عام ومن ملك كيقيباد الي ابتداء ملك الطوائف وهي الطبقة الرابعة من ملوك الفرس وذلك عند مقتل الاسكندر لدارا بن دارا آخر ملوك الطبقة الثالثة من ملوك الفرس نحو الف سنة ومن اول ملك الطوائف الي ابتداء ملك ازدشير بن بابك (٥) الساساني أول ملوك بني اسرائيل وهي الطبقة الخامسة من ملوك الفرس خمائة سنة واحد وثلاثون سنة ومن ابتداء ملك ازدشير بن بابك (٥) الي انتقضاء دولة الفرس من الارض وذلك عند قتل

(١) هذه العبارة عن كنيكه نقلها جبرفيا ابن ابي ابيمة في طبقات الأطباء (٢٣: ٢)

(٢) اطلب المقدمة (٣) في الاصل « الى »

(٤) والفرس يقولون منوشهر

(٥) في الاصل بابل وهو تصحيف

يزدجرو بن شهر ياد زمان خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة اربع مئة سنة وثلاث وثلاثون سنة - فذلك ثلاثة آلاف سنة ومائة سنة واربع وستون سنة - ولما ذكرنا مدة ملكهم - وان لم يكن من غرض هذا الكتاب لرى بذلك فضاة مملكته وعظم سلطانه - ولهذا ومثله من سائر جلالته استحق ما لوهم عند سائر الملوك ان يقال لهم " ملوك الملوك " على حسب ما قدّمنا قبل ذلك

واعظم فضائل ملوك الفرس التي اشتهروا بها حسن السياسة وجود التدبير لاسيما ملوك بني ساسان ( 13 ) منهم فهم ملوك لم يكن في سائر الاعصار مثلهم راجاة ( ١ ) احلام وكرم سيرة واعتدال مملكة وبعدها صيت

ومن خواص الفرس عناية بالغة بصناعة الطب ومعرفة تأقبة باحكام النجوم وتأثيرها في العالم السفلي وكانت لهم ارضاد للكواكب قديمة ومذاهب في حركاتها مختلفة فمن ذلك المذهب الذي ألف عليه ابو العشر جعفر بن محمد البلخي زعيمه الكبير وذكر انه مذهب العلماء المتقدمين من اهل فارس وكثير من علماء سائر النواحي

وحكى ان مدة العالم عندهم جزء من اثني عشر الف من مدة السند هند وذلك ثلثمائة الف سنة وستون الف سنة وان هذه المدة عندهم هي التي تجتمع فيها اوساط الكواكب خاصة في رأس الحمل من غير ان يكون معها اوجاتها وجوزهراتها - واثنى ابو معشر على هذا المذهب وقال ان اهل الحساب من فارس وبابل والهند والصين واكثر الامم ممن كانت له معرفة بصناعة النجوم مجمعون على ان اصح الأدوار دور هذه الفرقة كانوا يسمونها ببني العالم وبهذا الاسم كانت تسميها الامم الحالية من اهل هذه الصناعة على قديم الدهور - ولما اهل زماننا فانهم يسمونها ببني اهل فارس

والفرس كتب جلية في احكام النجوم منها كتاب في صور درجات الفلك ينسب الى لزدشت ( ٢ ) وكتاب التفسير وكتاب حاماسف ( ٣ ) وهو جليل جداً

( ١ ) في الاصل راجاة ( ٢ ) كذا والمروفي زردشت

( ٣ ) كذا في الاصل والصواب جاماسف



وذكر بعض علماء الاخبار أنَّ الفرس في أوَّل امرها كانت موحدة على دين نوح عليه السلام الى ان اتى بوذاسف المشرقي الى طهمودث ثالث ملوك الفرس بنهب الخفاء. وهم الصابئيون قبلة منه وقهر الفرس على التسرع به فاعتقدوه نحو الف سنة وثمانئة سنة الى ان تمجسوا (١) جميعاً

وكان سبب تمجسهم ان (١٤) زرادشت الفارسي ظهر في زمان يستاسب (٢) ملك الفرس ولثلاثين سنة خلت من ملكه ودعا الى دين المجوسية من تعظيم النار وساخر الانوار والقول بتكوين العالم من النور والظلام واعتقاد القدماء الخمسة التي هي عندهم: الباري (تعالى عما يقولون) وابليس والميولي والزمان والمكان وغير ذلك من شريعة المجوسية. فقبل ذلك منه يستاسب وقام بدينه وقاتل الفرس عليه حتى انتقادوا جميعاً اليه ورفضوا دين الصابئة واعتقدوا زرادشت نبياً مرسلًا من عند الله عز وجل اليهم ولم يزالوا على دينه وملتهم لشريعته قريباً من الف سنة وثلثمائة سنة الى ان ضع ملكهم عمر بن الخطأب رضي الله عنه واحتوى على المدائن قاعدة عزهم وطردهم عن العراق وما يتصل بها الى بلاد خراسان ثم استأصل (عثمان) بقية ملكهم بقتل يزدجرد بن شهريار آخر ملوكهم في خلافته وذلك سنة اثنتين وثلثين من الهجرة وباد منهم خلق عظيم في الحروب الواقعة بينهم وبين المسلمين في يوم القادسية ويوم جلولاء (٣٠) ويوم نهاوند وغيرها واسلم منهم جماعة وبقيت بقية على دين المجوسية الى الآن اهل ذمة كذمة اليهود والنصارى بالعراق والاهواز وبلاد فارس واصبهان وخراسان وغيرها من مملكة الفرس قبل الاسلام

٣ العلم عند الكلدان

ولما الأمة الثالثة وهم الكلدانيون فكانت أمة قديمة الرئاسة نبيها الملوك كان منهم النادرة الجارية الذين كان أولهم النمرود بن كوش بن حام باني الجدل الذي ذكره الله تعالى في قوله (٤): قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون

(١) التمجس الدين المجوسية وهي عبادة النار والشمس

(٢) ويقال يستأسف ويكتاسب ويكتاسف

(٣) في الاصل حلولاء غلط (٤) اطلب سورة النحل (المعد ٢٨)

وحكى ابو محمد الحسن بن احمد بن يعقوب المنداني المعروف بابن ذي النينة (١) صاحب كتاب سرائر الحكمة وكتاب الاكليل وغيرهما ان ارتقاع سمك المجدل كان فيما ذكره اهل العلم خمسة آلاف (١٥) ذراع وكان عرضه الف وخمسة ذراع. ويؤمن البابليون ان هذا النمرود البابلي بابي الصرح كان اول ملوك الارض بعد الطوفان وكان منهم نمرود ابراهيم (٢) عليه السلام وهو النمرود بن كنعان بن سنجاريب (٣) بن النمرود الاكبر بابي الصرح. وكان منهم نخت نصر بن مرواذان ابن سنجاريب (٣) من ولد نمرود الاصغر بن كنعان الذي غزا بني اسرائيل وقتل منهم خلقا عظيما وسيبقتهم وغزا مصر وافتتحها ودوخ كثيرا من البلدان ولم يزل ملك نخت نصر بابل وجميع بلاد الكلدانيين الى ان ظهر عليهم الفرس وغلّبهم على مملكتهم وبادوا كثيرا منهم فدرست اخبارهم وطست آثارهم

وكان من الكلدانيين علماء من اجل الناس فضلا وحكما متوسعون في فنون المعارف من الهن التعليمية والعلوم الرياضية والالهية. وكانت لهم علوم بارصاد الكواكب وتحقق بعلم اسرار الفلك ومعرفة مشهورة بطبائع النجوم واحكامها وخواص المولدات وقواها. وهم نهجوا لاهل الشق الآخر من معبود الارض الطريق الى تدبير الهيكل (٤) لاستجلاب قوى الكواكب واطهار طبائعها وطرح شعاعتها عليها بانواع القرايين المولقة لها وضروب التدابير المخصوصة بها فظهرت منهم الافاعيل الثرية والنتائج العجيبة من انشاء الطلسمات وغيرها من صناعة السر

واشهر علماتهم عندنا واجلهم هو هرمس البابلي وكان في عهد سقراط الفيلسوف اليوناني. وذكر عنه ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي في كتاب الالوف انه هو الذي صحح كثيرا من كتب الاوائل في علوم النجوم وغيرها من اصناف الفلسفة مما كان فسد وانه صنف كتب كثيرة في علوم شتى. قال ابو معشر: والهرامس جماعة شتى منهم الهرمس الذي كان قبل الطوفان الذي يزعم العبرانيون انه خروخ النبي وهو ادريس عليه السلام. وكان يعد الطوفان (١٦) منهم عدة ذوو معرفة وتميز

(١) ويعرف بابن الخائلك توفي سنة ٨٣٣هـ (٩٤٥م)

(٢) لم يأت في الآثار القديمة ذكر نمرود آخر غير البابلي (٣) في الاصل سنجادب

(٤) يريد المياكل ذات الطبقات السبع التي كانوا يبنونها للسيارات السبع

وكان المقدّم منهم اثنان احدهما البابلي الذي ذكرنا والاخر تلميذ فيثاغورس الحكيم من سكّان مصر

قال صاعد: وقد وصل اليّنا من مذهب هرمس البابلي ما دلّ على تقدّمه في العلم من ذلك مذهب في مطارح شعاعات الكواكب ومذهبه في تسوية بيوت الفلك. ومن ذلك كتبه في احكام النجوم مثل كتاب الطول وكتاب العرض وكتاب قضيب الذهب

ومن علمهم بعد هرمس برجس صاحب كتاب اسرار النجوم في معرفة الفلك والدول والملاحم. ومنهم واليس صاحب كتاب الصور وكتاب اليرندج المؤلف في المواليد وتحاوليها والمدخل الى ذلك وكان ملكاً. ومنهم اصطفن البابلي له كتاب جليل في احكام النجوم وكان عند شعيب النبي عليه السلام

ولم يصل اليّنا من مذهب البابليين في حركات النجوم وصورة هيئة الفلك مذهب مستقصى ولا جمة (١) ولا عندنا من آدابهم في ذلك ولا من ارسادهم غير الارصاد التي نقلها عنهم بطليموس اليوناني القلوزي في كتاب المجسطي فانه اضطر اليها في تصحيح حركات الكواكب المتخيرة اذ لم يجد لاصحابه اليونانيين في ذلك ارسادا يثق بها

#### ٢. العلم في اليونان

وامّا الامة الرابعة (٢) وهم اليونانيون فكانت امة عظيمة القدر في الامم طائفة (٣) الذكر في الآفاق فجمة الملوك عند جميع اهل الاقاليم منهم الاسكندر بن فيلبوس المقدوني (٤) المعروف بنبي القرنين الذي غزا دارا بن دلا ملك الفرس في عثر داره وثلّ عرشه (٥) [وزرق ملكه وفرق جيمه (٦) ثم تحطاه قاصدا الى ملوك

(١) قد اكتشف الاثريون آثاراً فلكية عديدة في جمة المخطوطات المسماة ونشروها بالطبع منهم الآباء اليسوعيون الانان سترابوير وابينغ وكوغل

(٢) هذه القطعة في وصف امة اليونان نقلها ابن القفطي في تاريخ الحكاء (ص ٢٦-٢٧) مع بعض التخيير (٣) حك: ظاهرة (٤) حك: القلوزي

(٥) في الاصل قبل عرسه وهو تصحيح

(٦) حك: فاستلبه ملكه بعد اهلاكه

الشرق من الهند والترك والصين فتعلّب على بعضهم وانتقاد لهُ جميعهم وتلقوه بالهدايا الفضة واستكثفوه بالاثاث الجزلة ولم يزل متردداً في اقاصي الهند وتحوم الصين وسائر اكناف المشرق حتى اجتمع ملوك الارض طراً على الطاعة لسلطانهِ والخضوع (١٧) لغزته والاقرار بانهُ ملك الاقاليم والاعتراف بانهُ رئيس الارض

وكان بعده من الملوك اليونانيين جماعة يُعرفون بالبطالسة واحدهم بطليموس دانت لهم المالك (١) وذلت لهم الرقاب ولم يزل ملكهم متصلاً الى ان غلبهم عليه الروم فانقرض ملكهم من الارض وانتظمت مملكتهم مع مملكة الروم فصارت مملكة واحدة رومية كما فعلت الفرس بمملكة البابليين حين استولت عليها وصيرت الملكين مملكة واحدة فارسية

وكانت بلاد اليونانيين في الربع الغربي الشمالي من الارض ويمحدها (٢) من جهة الجنوب البحر الرومي والخور الشامية والخور الحزرويه (٣) ومن جهة الشمال بلاد اللان وما حاذاها من ممالك الشمال ومن جهة الغرب تحوم بلاد رومانية (٤) التي قاعدتها مدينة رومية ومن جهة المشرق مدينة ارمينية (٥) وباب الايوب والخليج المعترض ما بين بحر الروم وبحر نيطنس (٦) الشمالي يتوسط بلاد اليونان فيصير القسم الاعظم منها في حيز المشرق منه والقسم الاصغر منها في جنوب الغرب منه

ولغة اليونانيين تسمى الاغريقية وهي من اوسع اللغات واجلّها وكنت عامة اليونانيين صابنة معظمة للكواكب دائنة بعبادة الاصنام وكان علماءهم يُستون فلاسفة واحدهم فيلسوف وهو اسم معناه باللغة اليونانية محب الحكمة وفلاسفة اليونانيين (٧) من ارفع الناس طبقة واجل (٨) اهل العلم منزلة لا ظهر منهم الاعتناء

(١) حك: دان لهم الملك (٢) في الاصل: يحدها غلط. حك: فحدها

(٣) كذا في الاصل. والصواب كما جاء في حك: الجزرية نسبة الى بلاد الجزيرة وما بين

النهرين

(٤) كذا والصواب: المانية (le Saint Empire Germanique)

(٥) كذا والصواب كما في حك: تحوم بلاد ارمينية (٦) حك: نيطنس

(٧) هذه القطعة عن فلاسفة اليونان نقلها ابن ابي اصينة بحرفها في تأليفه حيون الاتباء في

طبقات الاطباء (١: ٣٦)

(٨) في الاصل احلّ

الصحيح بفنون الحكمة من العلوم الرياضية والمنطقية والمعارف الطبيعية والالهية والسياسات المنزلية والمدنية

واعظم هؤلاء الفلاسفة عند اليونانيين قدراً خمسة قاولهم زماناً بندقليس (١) ثم فيثاغورس ثم سقراط ثم افلاطون ثم ارسطاطاليس بن نيقوماخوس (٢) (١٨)

فاماً بندقليس (٣) فكان في زمن داود النبي عليه السلام (٤) على ما ذكره العلماء. بتواريخ الامم وكان (٥) اخذ الحكمة عن لقمان (٦) بالشام ثم انصرف الى بلاد اليونانيين فتكلم في خلقه العالم باشياء يقدر ظاهرها (٧) في امر العباد فجهره لذلك بعضهم وطائفة من الباطنية (٨) تنتهي (٩) الى حكمته وترغم (١٠) ان له رموزاً قلماً وقف عليها. وكان محمد بن عبدالله بن مرة (١١) الجيلي الباطني من اهل قرطبة كافاً بفلسفته دَوَّراً على دراستها (١٢) وكان اول من ذهب الى الجمع بين معاني صفات الله تعالى وانها كلها تؤدي الى شيء واحد وانه ان وصف بالعلم والجودة والقدره فليس هو ذا معاني

- (١) بندقليس او انباذقليس (Empédocle) الفيلسوف الصقلي في القرن الخامس قبل المسيح
- (٢) في الاصل: نيقوماخوس
- (٣) قد روى ابن ابي اصيبعة (١: ٤٦-٤٧) عن مؤلفنا قوله في انباذقليس وكذلك رواه ابن القطيبي (ص ١٥) وهو يدعو ايذقليس
- (٤) والصواب ان داود سبقه خمسة اجيال
- (٥) اختلف الكتبة في وجود لقمان واصله وزمانه
- (٦) حك: وقيل انه
- (٧) حك: نقدح ظواهرها
- (٨) الباطنية طائفة من الانماعيلية او من الزنادقة
- (٩) روى ابن ابي اصيبعة: تنتهي ولطأها الاصح. وفي حك: ومن الفرقة الباطنية من يقول برأيه وينتهي في ذلك
- (١٠) حك: ويرغمون

(١١) كذا روى ابن ابي اصيبعة ونشير اليه منذ الآن بحرفي صب وفي الاصل: مسرة. اما حك (ص ١٦) فدعاه ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن مسرة بن نجيح قال: «انه سمع من ابيه ومن ابن وضاح والحشني وخرج الى المشرق فاراً لما اتهم بالزندقة لاكثره من النظر في فلسفة ايذقليس ولججه بما تردّد في المشرق مدة واشتغل بعلاجة اهل الجدل واصحاب الكلام والمعتزلة ثم عاد الى الاندلس واظهر التسك والورع واعتد الناس بظواهره واختلفوا اليه وسموا منه ثم ظهروا على مستقدم وقبح مذهبه فاقبض عنه بعض ولازمه بعض ودانوا بنطقه وكان له لسان خلوب يتوصل به الى مراده». توفي سنة ٣١٩ (٩٣١ م) وهو ابن خمسين سنة

(١٢) حك: ملازماً لدراستها

متجئة تختص هذه الاسماء المختلفة بل هو الواحد بالحقيقة الذي لا يتكثر بوجه ما  
اصلاً بخلاف سائر الموجودات فإنّ الوحدات العالمية معرّضة للتكثير (١) امّا  
باجزائها ولما بجانها ولما بنظائرها وذات الباري تعالى متعالية عن هذا كله والى  
هذا المذهب في الصفات ذهب ابو المنذيل محمد بن المنذيل بن العلاف (٢) المصري  
ولما فيثاغورس (٣) فكان بعد بندقليس بزمان واخذ الحكمة عن اصحاب  
سليمان بن داود عليهما السلام (٤) بمصر حين دخلوا اليها من بلاد الشام. وكان قد  
اخذ الهندسة قبلهم عن المصريين (٥) ثم رجع الى بلاد اليونان وادخل عندهم (٦) علم  
الهندسة وعلم الطبيعة وعلم الدين واستخرج بذلكه [علم الاطلاق وتأليف (٧) التزم  
واقوعها تحت النسب العددية وادّعى أنّه استفاد ذلك من مشكاة النبوة وله في  
نضد (٨) العالم وتركيبه على خواص العدد ومراتبه رموزٌ عجيبة واغراض بعيدة وله  
في شأن المعاد مذاهب قارب فيها ببندقليس من ان فوق عالم الطبيعة عالماً روحانياً  
نورانياً لا يدرك العقل حسنه وبهائه وان النفس (٩) الزكية تستاق اليه وان (١٩)  
كل انسان احسن تقويم نفسه بالتبرّي من العجب والتجبر والرياء والحسد وغيرها  
من الشهوات الجسدانية فقد صار اهلاً ان يلحق بالعالم الروحاني ويطلع على ما شاء.  
من جواهره من الحكمة الالهية وان (١٠) الاشياء اللدّة (١١) للنفس تأتيه حينئذ (١٢)  
ارسالاً كالالان الموسيقية الآتية الى حاسة السمع ولا يحتاج ان يتكلّف لها  
طلب (١٣). ولفيثاغورس تأليف شريفة في الارتباطي والموسيقى وغير ذلك

(١) هي رواية صب وفي الاصل مروة بالتكثير . وفي حك : معرّضة للتكثير

(٢) حك وصب : المنذيل العلاف

(٣) كل هذا الكلام عن فيثاغورس نقله ايضاً جعفر صب في طبقات الاطباء (١ : ٢٧).

وفي حك : (٢٥٨)

(٤) في هذا القول نظر . لعله يريد به علماء الاسرائيليين المهاجرين الى مصر بعد خراب اورشليم . وفي حك : داود النبي

(٥) هذه رواية صب وحك وصحيحة : وفي الاصل مقربين (٢)

(٦) حك : اليهم (٧) عن صب وحك

(٨) كذا روى صب وفي نسختنا : فصل . ويروى : قصد

(٩) روى صب وحك : الاقنى (١٠) في نسختنا : والى (١١) صب : اللدّة

(١٢) حك : حشداً (١٣) حك وصب : طلباً

أما سقراط (١) فكان من تلاميذ فيثاغورس واقتصر من الفلسفة على العلوم  
الالهية واعرض عن (٢) ملاذ الدنيا ورفضها (٣) وعلن بمخالفة اليونانيين في عبادتهم  
الاصنام وقابل رؤساءهم بالحجج (٤) والادلة فتوروا العائمة عليه واضطروا ملكهم  
الى قتله فادعاه الملك المجلس لتحذرا (٥) اليهم ثم سقاه السم تقاديا من شرهم  
بعد (٦) مناظرات جرت له مع الملك محفوظة وله وصايا شريفة وآداب [فاضلة  
وحكم مشهورة ومذاهب في الصفات قريبة من مذاهب (٧) فيثاغورس وبندقليس إلا  
أنه له في شأن للمعاد آراء ضعيفة بعيدة عن محض الفلسفة خارجة عن المذاهب المحسنة  
وأما افلاطون (٨) فشارك سقراط في الاخذ عن فيثاغورس إلا أنه لم يشتهر بالحكمة  
الآن بعد سقراط وكان شريف الثوب من بيت علم (٩) واحتوى على جميع فنون  
الفلسفة وصنف كتباً كثيرة (١٠) واشتهر (١١) جماعة من تلاميذه وكان يعلم الفلسفة  
وهو ماش ففرف هو وتلاميذه بالمشائين وفوض التعليم والمدارسة في آخر عمره الى  
ذوي البراعة من اصحابه ونحلي عن الناس وتجرد لعبادة ربه. ومن كتبه كتاب  
فادن (١٢) في النفس وكتاب السياسة للدنية وطيأوش (١٣) الروحاني في ترتيب العوالم  
الثلاثة العقلية التي هي عالم الربوبية وعالم العقل وعالم النفس وكتاب طيأوش الطبيعي  
في تركيب عالم الطبيعة. كتب هذين الكتابين الى تلميذه له يسمى طيأوش

- (١) قل ص ب كلام مولفنا عن سقراط في كتابه طبقات الاطباء (٤: ٤٢) وكذلك ابن القفطي في حك (ص ١٩٨)
- (٢) في الاصل: من (٣) هي رواية ص ب وفي الاصل بالخط: وضعها
- (٤) في الاصل وفي ص ب: بالحجج
- (٥) كذا في ص ب. وفي نسخة محمداً وفي حك: توصلاً الى قلوبهم ونسكتنا الى
- ناترهم (٦) ص ب: مع
- (٧) هذا وقع من نسخة وقد رواه ص ب وحك
- (٨) قل حك ما يختص بافلاطون (ص ١٧)
- (٩) وزاد حك: في بيوت يونان
- (١٠) وزاد حك: وذهب فيها الى الرمز والاغلاق (١١) نسخها الكتاب فنقلناها من حك
- (١٢) وفي حك: فادن. يدعوه القرنج (Phédon)
- (١٣) يسمونه (le Timée) وقد كتبه بعد هذا طيأوش بالسين ومثله حك

ولمّا ارسطاطاليس (١) بن نيقيوماخوش (20) الجهراشي (٢) الفيثاغوري .  
وتفسير نيقيوماخوش قاهر الحصوص وتفسير ارسطاطاليس تلم الفضية . حكي ذلك  
ابو الحسن علي بن الحسين بن علي السعدي (٣) وكان نيقيوماخوش فيثاغوري المذهب  
وله تأليف مشهورة في الارثاطقي وكان ابنه ارسطاطاليس تلميذ افلاطون ويقال  
انه لازمه عشرين سنة

وكان افلاطون يوثره (٤) على سائر تلاميذه ويستيه الماقل (٥) والى ارسطاطاليس  
انتهت فلسفة اليونانيين وهو خاتمة (٦) حكماهم وسيد علمهم وهو اول من خلص  
صناعة البرهان من سائر الصناعات التطبيقية وصورها بالاشكال الثلاثة (٧) وجعلها آلة  
للعلوم النظرية حتى لقب صاحب المنطق وله في جميع العلوم الفلسفية كتب شريفة  
كلية وجزئية . فالجزئية التي يتعلم منها معنى واحد فقط . والكلية بعضها تذاكر  
يتذاكر (٨) بقراءتها ما قد علم من علمه وهي السبعون (٩) كتاباً التي وضعها  
لاوقارس (١٠) . وبعضها تعاليم يتعلم منها ثلثة اشياء . احدها علوم الفلسفة . والثاني  
اعمال الفلسفة . والثالث الآلة المستعملة في علم الفاسفة وغيره من العلوم  
١ فالكذب التي في علوم الفلسفة (١١) بعضها في العلوم التعليمية وبعضها  
في العلوم الطبيعية وبعضها في العلوم الالهية

- (١) ما جاء هنا في ارسطو قد نقله صب قائماً (٥٧: ٥٨) وروى قسماً منه جمال الدين القفطي في كتاب الحكماء (٢٧-٣٠) اطلب ايضاً كتاب القهرست (ص ٢٤٦)
- (٢) في كتاب الحكماء: الجهراشي . وفي صب: الجراشي . لعله يريد: الاسطاغيري نسبة الى اسطاغير (Stagyre) موطن ارسطو
- (٣) اطلب كتابه الاشراف والتميه (طبعة ليدن ص ١١٦)
- (٤) كذا في تاريخ الحكماء (ص ٢٨) وهو الصواب . وفي الاصل: يوثده
- (٥) حك: العقل (٦) صب: خاتم
- (٧) اي القضايا الثلث الكبرى والسفري والنتيجة
- (٨) صب: تذاكر كبير يتذكر . وكذلك في تاريخ الحكماء (حك)
- (٩) كذا في حك وصب وفي الاصل: سبعون
- (١٠) يريد احد اعيان اليونان ولعل الاسم مصحف
- (١١) هذان السطران وقما من نمختنا استرناهما من حك وصب



فاما الكتب التي في العلوم التعلیمیة فكتابه في المناظر وكتابه في الخطوط  
وكتابه في الحیل ١)

ولما كتبه التي في العلوم الطبيعية فيها ما يتعلم منه الامور التي تعم جميع  
الطباع ومنها ما يتعلم منه الامور التي تخص كل واحد من الطباع. فالتى يتعلم منها  
الامور التي تعم جميع الطباع هي كتابه المسمى بسمع الكيان (٢). فهذا الكتاب  
يُعرف بعدد المبادئ لجميع الاشياء. [الطبیعة والاشياء التي هي كالمبادئ والاشياء. ١)  
التوالي للمبادئ والاشياء. المشاكلة للتوالي. فاما المبادئ فالنصر والصورة. واما التي  
كالمبادئ وليست بعيادی حقيقة (٣) بل بالتقريب فالعدم واما التوالي فالزمان  
والمكان. واما المشاكلة للتوالي فالخلا. وما لا نهاية له. واما التي يتعلم منها الامور  
الخاصة لكل واحد من الطباع فبعضها في (٤) الاشياء التي لا كون لها وبعضها في  
الاشياء المكوّنة. لاما الاشياء التي لا كون لها فالاشياء التي تُتعلّم (21) من  
المقاتلين الاولين من كتاب السماء والعالم. واما التي في الاشياء المكوّنة فبعض  
عليها عامي وبعضها خاصي. فالعامي بعضه في الاستحالات وبعضه في الحركات. اما  
الاستحالات ففي كتاب انكون والنساد. واما الحركات ففي المقاتلين الاخرين من  
كتاب السماء والعالم. واما الخاصي فبعضه في البسائط وبعضه في المركبات. اما  
الذي في البسائط ففي كتاب الآثار العلوية. واما الذي في المركبات فبعضه في وصف  
كليات الاشياء المركبة وبعضه في وصف اجزاء الاشياء المركبة. اما الذي في وصف  
كليات المركبات ففي كتاب الحيوان وفي كتاب النبات. واما الذي في وصف  
اجزاء المركبات ففي كتاب النفس وفي كتاب الحس والمحسوس وفي كتاب الصحة  
والسقم وفي كتاب الشباب والحرم  
واما الكتب التي في العلوم الالهية فمقاتلة الثلث عشرة التي في كتاب (اما بعد  
الطبیعة)

٢) واما الكتب التي في اعمال الفلسفة فبعضها في اصلاح اخلاق النفس وبعضها

(١) وفي الاصل: الجبل ومر غلط

(٢) كذا في حك وصب. وفي الاصل: اللباب

(٣) حك وصب: الحقيقة (٤) صب: من

في السياسة . قاماً التي في إصلاح اخلاق النفس فكتابه الكبير الذي كتب به الى ابنه وكتابه الصغير الذي كتب الى ابنه ايضاً وكتابه المسى اوفيميا . واما التي في السياسة فبعضها في سياسة المدن وبعضها في سياسة المنزل (١)

٣ ولما الكتب التي في الآلات (٢) المستعملة في علوم الفلسفة فهي كتبه الثمانية المطبوعة التي لم يسبقه احد ممن علمناه الى تأليفها ولا تقدمه الى جمعها . وقد ذكر ذلك ارسطاطاليس في آخر الكتاب السادس منها وهو كتاب سوفسطيا (٣) فقال : « واما صناعة المنطق وبناء السلوجسوس (٤) فلم نجد فيها خلاصاً متقدماً يبنى عليه كتنا وقننا على ذلك بعد الجهد الشديد والنصب الطويل . فهذه الصناعة وان كنا نحن ابتدعناها (٥) فقد حصنا جهتها ورمتنا (٦) اصولها ولم نقصد شيئاً مما ينبغي ان يكون موجوداً فيها كما قُصدت لوائل الصناعات ككتبا كلمة مستحكمة ( 22 ) مثبتة اساسها مزومة (٨) قواعدها وثيق بنيانها معروفة غاياتها واضحة اعلامها قد قدمت امامها اركانها مهيّدة (٩) ودعائم موطنة فمن عسى ان يرد عليه هذه الصناعة بعداً فليقتصر خلاً وجاهد فيها وليعتد بما بلغت الكلفة من اعتداده بالثمة (١٠) العظيمة واليد الجليلة ومن بلغ جهده بلغ عنده »

وكان ارسطاطاليس (١١) معاًم الاسكندر الملك ابن فيلفوس بن الاسكندر المقدوني (١٢) وبآدابيه عمل في سياسة رعيته وسيرة مملكته واتقمع به الشرك (١٣) في بلاد اليونانيين وظهر الخير وفاض العدل . ولارسطاطاليس اليه رسائل كثيرة جليلة

- (١) كذا في صب . وفي الاصل : المترلة
- (٢) صب : الآلة (٣) كذا في صب وهو الصواب . وفي الاصل سوفسطيا
- (٤) لفظة يونانية (Συλλογισμός) معناها القضية
- (٥) صب : نبني (٦) زاد صب : واخترعناها
- (٧) رواية صب . وفي الاصل دُتَمَّا بالنظر
- (٨) صب : مزومة (٩) كذا في صب . وفي الاصل : مهيّدة
- (١٠) هذه رواية صب وفي الاصل : بالثمة
- (١١) عاد ابن القفطي الى روايته عن كتابنا (ص ٢٩)
- (١٢) في الاصل المروى تصحيف (١٣) كذا في الاصل ويروى : الكفر وكلام رواية جمال الدين القفطي (ص ٢٩) ولعله اراد : الشر

يُحْضَرُ فيها على السيد لحرب دارا بن دارا ملك الفرس ومنها رسالتهُ جاوبهُ بها عن كتاب اليه من ارض الهند يصف ما رآهُ في بيت الذهب باعالي ارض الهند وهو البيت الذي كان فيه البدّة (١) وهي احد الاصنام المُنْتَهة بالجواهر العلوية - جَوابُهُ ارسطاطاليس بهذه الرسالة يعظه فيها ويُرْهِدُهُ في الدنيا ويرغِيهِ (٢) في النعيم الدائم فهؤلاء الخمسة هم سادة الحكماء عند اليونانيين والعثرون بفنون الفلسفة:

ولهم (٣) فلاسفة مشهورون غير هؤلاء - مثل باليس (٤) الملطي صاحب فيثاغورس وذومقراطيس القائل بالتحلل الاجسام الى جزء لا يتجزأ وله في ذلك تأليف (٥) وانكساغوراس (٦) وغيرهم ممن كان قبل ارسطاطاليس ومعاصراً له

وكان بعد ارسطاطاليس جماعة سلكوا سبيله وشرحوا كتبه فن اطلعهم ثالمسطيوس والاسكندر الافرودوسي وفرفوروس هؤلاء الثلاثة هم اعلم الناس بكتب فيلسوف واقصدهم بكتب الفلسفة - ومن فلاسفة اليونانيين المتأخرين الذين كانوا في عهد الاسلام وفي مملكة بني العبّاس معاصراً ليعقوب بن اسحاق الكندي قسطا بن لوقا البعلبكي الشامي (٧) مشهور التحقّق بالعدد والهندسة والنجوم والمنطق والعلوم الطبيعية وكان ماهراً بصناعة الطب وله كتب مختصرة (٢٨) بارعة منها كتابه في المدخل الى الهندسة وهو مؤلف على المسئلة والجواب لا نظير له وكتابه في المدخل الى علم الهيئة والافلاك وحركات النجوم وكتابه في الفرق بين الحيوان الناطق والصامت وكتاب في الفرق بين النفس والروح (٨) وكتابه في نسبة الاخلاط وكتابه في غلبة الدم وغير ذلك من كتبه

واماً علماءهم المشهورون ببعض علوم الفلسفة المعتنون بجزء من اجزائها فكثير فمنهم ثم من المعتنين بعلوم الطبيعة والطب بقراط سيّد الطبيعيين من علماء علوم

(١) كذا - ولعله اراد البوذة (Bouddha) (٧) في الاصل: ورغبة

(٣) اي لليونان في الاصل: وم

(٤) والصواب: ثالميس (Thalès de Milet)

(٥) اطلب حله (ص ١٨٢) في ذومقراطيس حيث نقل بعض ما ورد هنا

(٦) في الاصل: انكساغوراس

(٧) راجع ما كتبناه في المشرق (١٤: ٩٣) عن هذا الفيلسوف واطلب حله (ص ٢٦٢)

(٨) هو الكتاب الذي سبقنا لشرحه في المشرق (١٤: ٩٤)

الطبيعة وعلوم البرهان وقد ضم جالينوس لهما تأليفه الى فهرست يشتمل على اوراق وذكر مرتبة قراءتها ونبه على طريق تعلمها وهي مائة وثيف وقد قال ابو الحسن علي بن الحسين السعدي (١) : كان جالينوس بعد المسيح عليه السلام بنحو مائتي سنة وبعد ابقرط بنحو ستمائة سنة وبعد الاسكندر بنحو خمسمائة سنة وثيف . ولا اعلم من بعد ارسطاطاليس اعلم بعلم الطبيعة من هذين الفاضلين اعني ابقرط وجالينوس . ومن الطبيعين سوى هذين الشعايس وارسطراطيلس ولوقش ووليس (٢) وغيرهم ممن اشتهر بالعلم الطبيعي الا ان اكثرهم ضيف النظر بعيد عن الصواب قد نبه ارسطاطاليس وجالينوس في كتبهما على خطاهم وردا عليهم آراءهم بالحجاج (كذا) الصحيحة والبراهين الواضحة ومن علماتهم الرياضيين ابولونيوس النجار صاحب المخروطات المؤلف في علم احوال الخطوط المنحنية التي ليست بمستقيمة ولا مقوسة (٣)

ومنهم اقليدوس الصوري صاحب المدخل المشهور الى علم الهندسة المعروف بكتاب الازكان وصاحب كتاب العروض وكتاب المناظر وكتاب تأليف اللعن وغير ذلك . وقال ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي (٤) في بعض رسائله ان بعض الملوك اليونانيين وجد في خزائن الكتب كتابين منسوبين الى ابولونيوس النجار ذكر فيهما صنعة ( 24 ) الاجسام الخمسة التي لا تحيط كرة باكثر منها فطلب من يفك له الكتابين فلم يجد الا اقليدس وكان اعلم اهل زمانه بالهندسة فبسط له امر الكتابين وشرح له غرض ابولونيوس منها ثم وضع له صدرا الاصول (٥) الى معرفة هذه للجسام الخمسة (٦) فقام من ذلك المقالات الثلاث عشرة للنسوبة الى اقليدس ووصله بعد اقليدس من وصله بمائتين ذكر فيها ما لم يذكره

(١) اطلب كتاب التيه والاشراق (ص ١٣٦)

(٢) هذه الاسماء مصحفة لانه اراد بها اسقلايوس وارسطراطيلس ولوقش وفولوس وم اطباء من تلامذة ابقرط او تيمو

(٣) نقل هذا ابن القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٦١)

(٤) هذا ايضا منقول في حك (ص ٦٣)

(٥) عن حك (٦) في حك : الخمس

أفلونيوس من نسبة هذه المجسات الخمس بعضها الى بعض ودرسم بعضها من بعض (١) ومنهم ارشيدس صاحب كتاب السَّع في الدائرة وكتاب مساحة الدائرة وكتاب الكُرَّة والاسطوانة المخروطة (٢). ومنهم قطون (٣) صاحب العدد والمساحة وله فيها كتب مشهورة وكان في آخر مملكة اليونانيين. ومنهم سنبليقيوس (٤) وكان بعد اقليدس. ومنهم قوميرس وانوسندونيرس (٥). ومنهم طيسولاؤس الراصد للكواكب الذي ذكر بطليموس (٦) بعض ارساده في كتابه وذكر ان وقتَه كان متقدماً لوقته بأربع مائة سنة وعشرين سنة. ومنهم ميلادش وتلودوسيوس صاحب الأُكُر. ومنهم ميطن (٧) واقطين الراصدان للكواكب بمدينة الاسكندرية من بلاد مصر وكان (كذا) قبل بطليموس بمئة سنة واحدى وسبعين سنة. ومنهم إفرخس (٨) الفاضل صاحب الارصاد الصحيحة والمباحث الجلية وكان بعد ميطن (٧) واقطين بقرب من ثمان مائة سنة

ومنهم بطليموس القلوبي صاحب المجسطي (٩) وكتاب الجغرافيا وكتاب المناظر وكتاب القالات الاربع (١٠) في احكام النجوم وكتاب الموسيقى وكتاب الانواء. وكتاب القانون الذي استخرجه من كتاب المجسطي. وكان في أيام اندياموس وأيام ابطينوس (١١) من ملوك الروم وبعد إفرخس (٨) بثمانين سنة وثمانين سنة وكثير من الناس ممن يدعي المعرفة باخبار الامم يحمله احد البطالة (١٢) اليونانيين

- (١) حك: من نسب بعض هذه المجسات . . . في بعضها
- (٢) في الاصل: والمخروطة (٣) كذا في الاصل والصواب فطون كما في حك (٢٥٩)
- (٣) اطلب ابن القنطي (حك ٢٠٦)
- (٤) لطفها تصحيف اوميرس وابوسندونيرس (حك ٦٧ و ٦٨)
- (٥) في الاصل: بطليموس
- (٦) اطلب حك (ص ٢٢١) وفي الاصل: منطن
- (٨) كذا الصواب كما ورد في حك (٦٩). وفي الاصل صُحِّف «ابن حسن» ثم دعاه إفرخس
- (٩) معظم كلام المؤلف عن بطليموس مأخوذ بحرفه ابن القنطي في تاريخ الحكماء (ص ١٥)
- راجع القهرست لابن التميم (ص ٢٦٧) (١٠) في الاصل: الاربعة
- (١١) روى في حك (٩٥): اندريسيوس وانطيموس. والصواب: اندريانوس وانطونيرس
- (١٢) في حك (٩٥): يخيلة احد البطالة

الذين ملكوا بعد الاسكندر وذلك خطأ بين وغلط واضح لأن بطليموس ذكر في كتاب المجسطي وفي النوع الثالث من (25) المقالة الثالثة منه الجامعة لجميع حركات الشمس ولرصادها وسائر احوالها أنه رصد اعتدالاً خريفيًا في السنة التسع عشرة من سني اذديانوس فذكر أنه تجتمع من أول سني بخت نصر الى وقت هذا الاعتدال الخريفي ثمانية سنة وتسع وتسعون سنة وثلاثون يوماً (١) وست ساعات وجزءاً هذه السنين فقال انه يجتمع من أول سني بخت نصر الى موت الاسكندر يعني الماقدوني جد الاسكندر ذي القرنين (٢) اربعمئة سنة واربع وعشرون سنة مصرية ومن موت الاسكندر الى ملك اوغسطس (٣) يعني أول ملوك الروم مائتا سنة واربع وتسعون سنة ومن أول سنة من سني ملك اوغسطس (٣) الى وقت الرصد الخريفي المذكور مائتا سنة (٤) واحدى وستون سنة وستة (٥) وستون يوماً وساعات (٦) فبين بطليموس بهذا التفصيل والتجويل حقيقة وقته وان عصره كان بعد عصر اوغسطس (٣) بمائة واحدى وستين سنة

واجمع اهل العلم باخبار الامم السابقة والمعرفة بتاريخ الاجيال الحالية ان اوغسطس (٣) هذا ملك رومي وأنه تقلب على قلوبطرا آخر ملوك البطالة (٧) اليونانيين وفي هذا ما يبين خطأ من زعم (٨) انه احد (٩) البطالة (٧) الملوك وفيه كفاية ان شاء الله تعالى

والى بطليموس هذا انتهى الكلام على حركات النجوم ومعرفة اسرار الفلك وعنده اجتمع ما كان متفرقاً من هذه الصناعة بايدي اليونانيين والروم وغيرهم من ساكني اهل الشرق الغربي من الارض وبه انتظم سبيلها (١٠) وتجلّى غامضها وما اعلم احداً

(١) وفي حك: وستون يوماً

(٢) والصواب ان الاسكندر المقصود هو الماقدوني المعروف بذي القرنين لا جده

(٣) حك: اوغسطس

(٤) في حك (١٦): مائة سنة. وهو الصواب

(٥) حك: وست. غلط (٦) حك: وساعتان

(٧) حك: البطالة (٨) في الاصل من تبيين. حك: بيان خطأ من ظن

(٩) حك: من (١٠) حك: شقيتها وهو ارجح

بعده تعرض لتأليف مثل كتابه المعروف بالمجسطي ولا تعاطى معارضته بل تناوله بعضهم بالشرح والتبيين كالفضل بن حاتم البرقي وبعضهم بالاختصار والتقريب كمحمد (26) بن جابر البتاني (١) وأما غاية العلماء بعده (٢) التي يجيرون (٣) إليها وثرة عنايتهم التي يتنافسون فيها فهم كتابه على ترتيبه (٤) واحكام جميع اجزائه على تدريجه ولا اعرف كتاباً (٥) أُنق في علم من العلوم قديمها وحديثها فاشتمل على جميع ذلك العلم واحاط بجميع اجزاء ذلك الفن غير ثلثة كتب احدها كتاب المجسطي هذا في علم هيئة الفلك وحركات النجوم والثاني كتاب لسطاطاليس في علم صناعة النطق والثالث كتاب سيويه المصري في علم النحو العربي فإن هذه الكتب الثلثة لا يشذ عن كل واحد منها من اصول علمه ولا من فروعه إلا ما لا خطب له والله تعالى وحده مريد الاحاطة وفضيلة التأم لا رب غيره

فهؤلاء شمس اليونانيين ومشاهيرهم في الآفاق الذين انتفع الناس بأثارهم واستفادوا بانوارهم واهتدوا باعلامهم ولليونانيين بعد هذا عدة من الفلاسفة والحكماء قد قلّد المؤلفون حكمهم وجعلوا نواديرهم

وذكر حنين بن اسحاق الترجمان وابو نصر محمد بن نصر الفارابي المنطقي وغيرهما من العلماء بالفلسفة ان فلاسفة اليونانيين سبع فرق سُميت بسبعة اشياء اشتقت لها من سبعة اشياء (٦) احدها من اسم الرجل الملقب بالفلسفة (والثاني) من اسم البلد الذي كان فيه مبدأ ذلك العلم (والثالث) من اسم الموضع الذي كان يعلم فيه (الرابع) من اسم التدبر الذي كان يدبر به (٧) (الخامس) من الاراء التي كان يراها في الفرض الذي كان يقصد اليه في تعلم الفلسفة (والسابع) من الافعال التي كانت تظهر عليه في تعليم الفلسفة

(١) وزاد في حك (١٧) : « وابو الريحان البيروني الخوارزمي مصنف كتاب القانون المسعودي الله لمسعود بن محمود بن سبكتكين وهذا فيه حذو بطليموس وكذلك كوشيار ابن لبان الجيلي في زيج »

(٢) حك : بعد بطليموس

(٣) حك : مرتبة

(٤) حك : يجرى (٢)

(٥) حك : يترى كتاب

(٦) هذه القطعة عن فرق الفلاسفة رواها حك (٢٥) كموثقتنا ونسبها مثله الى حنين والفارابي

(٧) حك (٢٥) : من التدبر الذي كان يدبر به

فأما الفرق المسماة من اسم الرجل المعلم للفلسفة فثيعة فيثاغورس. وأما الفرق المسماة من اسم البلد الذي كان فيه الفيلسوف أفشيعة ارستيقوس من اهل قرادينا (١). وأما الفرق المسماة من اسم الموضع الذي كان يعلم فيه الفلسفة فثيعة كرسس (٢) وهم اصحاب المظلة (٣) سُموا بذلك لأنهم كانوا يتعلمون في رواق هيكل مدينة اثينة. وأما الفرق المسماة من تديير اصحابها واخلاقهم فثيعة ذوجانس ويُعرفون بالكلائية (٤) وسُموا بذلك لانهم كانوا يرون أطراح الفرائض المقتضة على الناس في المدن وحبّة اقاربهم وبغض غيرهم من سائر الناس وأنما يوجد هذا الخلق في الكلاب. وأما الفرق المسماة من الآراء التي كان يراها اصحابها في الفلسفة فثيعة فورون (٥). وأما الفرق المسماة من الآراء التي كان يراها اصحابها في القرض الذي كان يُقصد اليه في تعلم الفلسفة فثيعة افينورس (٦) ويُسمّون اصحاب اللذة لانهم يرون القرض المقصود اليهم في تعلم الفلسفة اللذة التابعة لمعرفتها. وأما الفرق المسماة من الافعال التي كانت تظهر عليها فثيعة افلاطون وارسطاطاليس ويُعرفون بالمشائين لأن افلاطون وارسطاطاليس كانا يعلمان الناس وهما يعيشان (٧) كما يرياض البدن مع رياضة النفس فهذه طبقات الفلاسفة اليونانيين

واجابهم فرقتان فرقة فيثاغورس وفرقة افلاطون وارسطاطاليس (٨) وهاتان الفرقتان هما ركنا الفلسفة وعموداها وكان قدما. هؤلاء الفلاسفة (٩) يتحطون الفلسفة الاولى الطبيعية التي كانت تذهب اليها ثيعة فيثاغورس (١٠) وثاليس اللطفي وعوام الصابئة

(١) كذا في الاصل. والصواب ارستيقوس أو ارستيبوس (Aristippe) من اهل قورينا (حك ٢٥ و ٧٠) وقال إن هي رفقة بالشام عند حمص  
(٢) أو كرسبس (Chrysippe) اطلب حك (٢٥ و ٢٦٥). وفي الاصل تصنع  
بكوسنيشوش (٣) كذا الصواب. وفي الاصل: المظلمة  
(٤) حك. وفي الاصل: بالكلاب

(٥) هو فوروس أو فيرون (Pyrrhon) الذي كان يعلم الشك في كل الامور (Scepticisme) ويزعم انه ليس حقيقة ثابتة راحة  
(٦) هنا سقط من الاصل بعض الفاظ دل عليها المعنى فرددناها  
(٧) حك: لانهم كانوا يعلمون الناس وهم يشون  
(٨) في الاصل تارة ارسطاطاليس وتارة ارسطوطاليس  
(٩) حك: وكان حكماء يونان  
١٠ حك: كان يذهب اليها فيثاغورس



من اليونانيين وللصينيين ثم مال متأخروهم الى الفلسفة المذنية كسقراط وافلاطون وارسطاطاليس واسياعهم وقد ذكر ذلك ارسطاطاليس في كتابه في الحيوان فقال : « لما كان منذ مائة سنة وذلك منذ زمان سقراط مال الناس عن الفلسفة الطبيعية الى الفلسفة المذنية »

قال صاعد : وقد صنف جماعة من التأخرين كتباً على مذهب فيثاغورس واسياعه وانتصروا فيها للفلسفة الطبيعية القديمة . وعُني صنف في ذلك ابو بكر محمد بن زكريا الرازي وكان شديد الانحراف عن ارسطاطاليس وغانياً (١) له في مفارقه معلمه افلاطون وغيره من متقدمي ( 28 ) الفلاسفة في كثير من آرائهم . وكان يزعم انه افسد الفلسفة وغير كثير آمن اصولها وما اظن الرازي احق على ارسطاطاليس وحده الى تنصيصه الا ما اتاه ارسطاطاليس واراد الرازي متناصته اي كتابه في العلم الالهي ( ٢ ) وكتابيه في الطب الروحاني وغير ذلك من كتبه الدالة على استحصانه لمذهب الثنوية في الاشرار ولا آراء البراهمة في ابطال النبوة ولا اعتقاد عوام الصابئة التاسع . ولو ان الرازي وقفه الله تعالى للرشد وحُب اليه نصر الحق لوصف ارسطاطاليس بأنه محض آراء الفلسفة وتخل مذاهب الحكماء فتفى خبثاً واستقطب عنها وانتقى لبابها واصطفى خيارها فاعتقد منها ما توجه القول السليمة وتراه البصائر الناقدة وتدين به النفوس الطيبة واصبح امام الحكماء وجامع فضائل العلماء وليس على الله بمحتكر بان يجمع العالم في واحد .

• العلوم في الروم •

واماً الأمانة الخامسة وهي الروم فأمة ضخمة المملكة ضخمة الملوك وكانت بلادهم مجاورة لبلاد اليونانيين ولتتهم مخالفة للقيم الفلانة اليونانيين الاغريقية ولغة الروم اللاتينية (٣) . وكان حد بلاد الروم من جهة الجنوب البحر الرومي المتمد

(١) لعل الصواب : حاتياً

(٢) قال ابن القفطي (ص ٢٧١) : « قبل الرازي على نظم الفلسفة قتال منها كثيراً . . . الا انه توغل في العلم الالهي وما فهم غرضه الاقصى فاضطرب لذلك رأيه وقلد آراء سخيفة وانتحل مذاهب خبيثة وذهم اقواماً لم ينهم عنهم ولا هدي لسيلهم »

(٣) في الاصل الطيبة وهو تصحيح

طولاً من الغرب الى الشرق ما بين طنجة الى الشام. وحدها من جهة الشمال بعض ممالك الامم الشمالية من الروس والبرغز وغيرهم مع طائفة من البحر الغربي الاعظم المحيط المعروف بابوقيانوس. وحدها من جهة المشرق تخوم بلاد اليونانيين. وحدها من جهة الغرب في اقصى الاندلس البحر الغربي الاعظم المعروف بابوقيانوس وكنت هذه الممالك سبع قطع يميز بعضها من بعض فأولها من جهة المشرق وما يتاخم بلاد اليونانيين ببلاد المانية (١) ثم اوسطها بلاد افرنسة ثم آخرها بلاد الاندلس في اقصى الغرب وطرف المعمور

وكنت قاعدة هذه المملكة كلها مدينة رومية العظمى من بلاد المانية (١) (29) وكان بانها روملس اللطيني (٢) واليه تُنسب وهو أول ملك مشهور من ملوك الروم. وكان بنيان رومية قبل مولد المسيح عليه السلام وتلك اللطينيين في هذه المملكة المحدودة بعد بنا. رومية سبعة سنة وخمس (٣) وعشرين سنة الى قيام اعطش (٤) أول ملوك القيصرية ثم تظب اعطش هذا على ملوك اليونانيين (٥) وازاد ملكهم الى مملكتهم فصاروا مملكة واحدة رومية عظيمة الشأن طولها من المشرق الى الغرب نحو مائة فرسخ من تخوم بلاد ارمينية الى اقصى بلاد الاندلس في الغرب وصارت مدينة رومية قاعدة هاتين المملكتين ودامت كذلك ثلثمائة سنة وخمسا (٦) وثلثين سنة الى ان قام قسطنطين ابن هيلاني (٦) بدين المسيح ورفض دين الصابئة وبني مدينة على الخليج وهي المنسوبة اليه العروقة بالقسطنطينية في وسط بلاد اليونانيين ولستوطنها فصارت من حيث قاعدة ملك الروم الى وقتنا هذا واستخلف منذ ذلك ملوك الروم على مدينة رومية ثقاتهم من اللطينيين فكانوا عالمهم متصرفين تحت امرهم فيها لا يُستون ملوكاً ولا يتوجون

ولم يزل ملوك الروم على هذه الحال من اتصال ملكهم وانتظام امرهم في هذه البلاد كلها الى ان خرج بعد زمان طويل عن طاعتهم من قوي امره من

(٢) في الاصل: رومش اللطيني

(٤) وهو اعطش

(٦) في الاصل: بالفظ: ميلاني

(١) في الاصل: مانية

(٣) في الاصل: وخمسة. غلط

(٥) يريد جم مملكة البطالة في مصر

الامم التي كلفت متقادة اليهم من الصقالبة والبرجان وغيرهم وتميزت كل أمة بملكها (١)

وكان من آخر من خرج عن طاعتهم ملك رومية (٢) وذلك في سنة اربعين وثلاثمائة من الهجرة حين قوي ملكه (٣) وكثرت مجموعة الملّة فلبس الساج وتسمى ملكاً وانفذ اليه قسطنطين بن إليون (٤) ملك الروم عند ذلك الجيوش فعادت منكوبة فصالحه حينئذٍ ورضى بسلمه وتميزت بذلك مملكة اللطيين من مملكة الاغريقين من جهة مغاربها الى ما يلي بلاد القسطنطينية وبعدت اعمالهم من اعمال رومية بن توسط بينهما من فرق (30) الترك المتاخمة هناك والمخرّبة لكثير من عمارته فلا يصل احد اليوم من القسطنطينية الى رومية الا في البحر

وكان الروم قديماً صابئة الى ان دان قسطنطين بن هيلاني (٥) باي القسطنطينية بدين النصرانية ودعا الروم الى التسرع به فاطاعوه وتنصروا عن آخوهم (٦) ورفضوا دينهم من تعظيم الهياكل وعبادة الاوثان وغير ذلك من شريعة الصابئة ولم يزل دين النصرانية يظهر ويتوى الى ان دخل فيه أكثر الامم المجاورة للروم من الجلائقة والصقالبة والبرجان والروس وجميع اهل مصر من القبط وغيرهم وجميع اصناف السودان من الحبشة والنوبة ومن سواهم

وكان للروم في بلاد افريقية وغيرها حكما. جلّة وعلماء. بانواع الفلسفة وكثير من الناس يقولون انّ الفلاسفة المشهورين الذين قدّمنا ذكرهم في عدد اليونانيين روميون والصحيح انهم يونانيون على ما قدّمنا ولتجاور هاتين الأمتين وتلاصق دورهم (٧) وانتقال الملك من احدهما الى الاخرى حتى صار البلدان واحداً والمملكة واحدة دخل

(١) في الاصل: بملكتهن

(٢) في الاصل ملوك رومية يريد الملوك الاثلايين الذين استولوا على ايطالية وقُدّم الاحبار الرومانيون السلطة على المملكة الرومانية

(٣) يريد اوتون الاول من الملوك الاثان

(٤) هو قسطنطين السادس المروف يريفروجانات

(٥) في الاصل: ميلان

(٦) لم يتم تنصّرهم دفعة واحدة بل تمّادي الزمان وبدعوة المرسلين وغيرهم

(٧) والصواب: دورهما

بعضهم في بعض فاختلط على كثير من الناس خبر علمهم وصحب عليهم تميز فلاسفتهم وكلا الأمتين عند اهل التحقق بعلم الاخبار ومعرفة اهل السير مشهورة العناية بالفلسفة رفيعة المجل في اهل العلم الا ان اليونانيين من الزرية في ذلك والفضل ما لا ينكره الرومانيون ولا سواهم والله تعالى اعلم

وكان في الدولة العباسية من ملوك الاسلام جماعة من النصارى والصابئين علماء بفنون العلم لا أعلم أمن اليونانيين هم ام من الروم ام من غيرهم من الامم المجاورة لهم (١)

فن النصارى بنجيشوع (٢) خدم ابا العباس السفاح وصحبه وعالجه ثم خدم ابا جعفر المنصور بعده. فلما توفي حل ابنه محله بعده عند ملوك بني العباس ولبجيشوع تأليف في الطب معروفة

ومنهم يوحنا بن ماسويه خدم في صناعة الطب هارون الرشيد والمأمون وبقي الى أيام التوكل وكان قلده هارون ترجمة الكتب القديمة التي وجدت بانقرة (٣١) وبغيرها من بلاد الروم حين اقتحمها المسلمون فترجم منها كثيراً اذ له في الطب تأليف عظيمة القدر ككتاب البرهان وكتاب البقرة (٣٢) وكتاب الكمال وكتاب الحميات وكتاب الفصد والحجامة وكتاب الجذام وكتاب الحثام وكتاب اصلاح الاغذية وكتاب للعدة وكتاب الادوية المسهلة والكناس المعروف بالمشجر (٣٣) وغير ذلك

ومنهم حنين بن اسحاق ابو زيد تلميذ يوحنا بن ماسويه احد ائمة الترجمة بالاسلام وكان عالماً باليونانية والعربية وتعلم العربية في البصرة من الخليل بن احمد وهو ادخل كتاب العين بغداد ولم يكن الخليل بن احمد بارض فارس وانما كان بالبصرة وتوفي بها في سبعين ومائتين (٨٨٣ م) وبين وفاته ووفات حنين المذكور تسعون سنة فانظر. وذكر ابن التميم في الفهرست (٤) ان حنيناً مات في يوم الثلاثاء لست

(١) بل من الكلدان النسطورية والريان الباقية وبعضهم من الروم الملكيين  
(٢) عرف كثير من العلماء بهذا الاسم. راجع في المشرق (٨: ١٠٧٧) مقالة الاديب يوسف افندي غنيمه في بنجيشوع الطيب واسرته  
(٣) في الاصل: الكناس المعروف بالمسحر. غلط (٤) راجع الفهرست (ص ٢٩٤)

خلون من صفر سنة ستين ومائتين (٨٧٣ م) وهو الصواب ومات اسحاق (بن حنين) في سنة ٢٩٨ (٩١١ م) - وقال ابو معشر في كتاب المذكرات ان حذاق الترجمة بالاسلام اربعة حنين بن اسحاق ويعقوب بن اسحاق الكندي وثابت بن قرة الحراني وعمر بن فرحان الطبري

قال صاعد: وحنين هذا هو الذي اوضح ترجمة كتب ابقراط وجالينوس ولخصها احسن تلخيص وله تأليف بارعة وموضوعات شريفة منها كتابه في المنطق وكتابته في مدخل المنطق وكتابته في الاغذية وكتابته في تدبير الناقهين وكتابته في الادوية السهلة وغير ذلك من كتبه ومات حنين في أيام التوكل وخلف ولدين سمي احدهما اسحاق والآخر داود. فاما اسحاق فخلف اباه على الترجمة وكان بارعاً فيها ومقدماً في العلوم الرياضية. واما داود فطبيب محسن

ومنهم مسيح بن حكيم صاحب انكشاش المشهور  
ومنهم نسطاس بن جريج المصري كان في دولة الاخشيد بن طنج وكان عالماً بالطب بارعاً فيه

ومن الصابنين ابو الحسن ثابت بن قرة الحراني فيلسوف متوسع في العلوم متفنن في ضروب الحكم متقلد لجوامع الفلسفة (32) له تأليف حسنة في المنطق والعدد والهندسة والنجوم وغير ذلك وكان معاصراً ليعقوب بن اسحاق الكندي وقسطا بن لوقا وكانوا ثلاثتهم أعلاماً في مملكة الاسلام بعلم الفلسفة في وقتهم. وثابت ارساد حسنة للشمس تولأها بيفداد في خلافة المأمون جمعها في كتاب بين مذاهبه في السنة الشمسية وما ادركه بالرصد من موضع أوجها ومقدار سنتها وكيفية حركتها وصورة تعديلها : وكان له ابن يسمى سنان بن ثابت عالم بالعدد والهندسة والطب وابنة ثابت بن سنان بن ثابت احد المحققين بصناعة الطب كان في أيام المطيع وفي اماره احمد بن يويه الديلمي الاقطع المعروف بجز الدولة. وذكر ابن النديم في كتابه الفهرست ان ثابت بن قرة مولده سنة احدى وعشرين ومائتين (٨٣٦ م) وتوفي سنة ثمان ومائتين (٩٠١ م) ولم يدرك ثابت خلافة المأمون بل ولد في صدر خلافة المعتصم ومات سنان سنة ٣٣١ (٩٤٢ م) ومات ابنة ثابت سنة ٣٦٠ (٩٧٦ م)

## ٦ العلوم في اهل مصر

لما الامة السادسة ١) وهي اهل مصر فكانوا اهل ملك عظيم وعزّ قديم في الدهور الحالية والازمان السالفة ايدل على ذلك آثارهم في عماثرهم وهياكلهم وبيوت علمهم الوجود اكثرها في الاقليم الى يومنا هذا. وهي آثار اجمع اهل الارض انه لا مثل لها في اقليم من الاقاليم فالما ما كان قبل الطوفان فجعل خبره وبقي اثره مثل الاهرام والبراني والمناور المنحوتة في جبال الاقليم الى غير ذلك من الآثار الموجودة. ولما بعد الطوفان فقد صار اهل الاقليم ٢) اخلاطاً من الامم ما بين قبلي ويوناني ورومي وعيلقي وغيرهم الا ان جمهرتهم قبط ٣) اولما صاروا اخلاطاً لكثرة من تداول ملك مصر من الامم السالفة من العماقة واليونانيين والروم واختلطت الامم فيها لذلك ٤) وخفي على الناس تخلص انسابهم فاقصر من التعريف بهم على نسبتهم الى موضعهم من بلد مصر في الطول من برقة التي هي جنوب البحر الرومي الى ايلة من ساحل الخليج الخارج من بحر الحبشة والزنج والهند والصين ومسافة ذلك قريبة ٥) من اربعين يوماً وحدها في العرض من مدينة اسوان التي باعلى مصر وما سامتها من ارض الصعيد الاعلى المتاخم لارض النوبة الى مدينة رشيد وما حاذها من مساقط النيل في البحر الرومي وما اتصل بذلك ومسافته قريبة من ٥ ثلثين يوماً وكان اهل مصر في سالف الازمان صابئة تعبد الاصنام وتدين ٦) الهياكل ثم تنصرت عند ظهور دين النصرانية ولم تزل على ذلك الى ان افترسها المسلمون واسلم بعضهم وبقي سائرهم على دينهم اهل ذمة الى اليوم وكان لقدماء اهل مصر الذين كانوا قبل الطوفان عناية بانواع العلوم وبحث

- ١) هذا الوصف لقدماء اهل مصر وعلومهم وشاهيرهم قد نقله جبري عن كتابنا ابن القفطي في تاريخ الحكماء (ص ٤٤٧-٤٥٠)
- ٢) كل هذا سقط من الاصل وذكر في تاريخ ابن القفطي
- ٣) حك: القبلية والكثرة للقبط
- ٤) هذا سقط من تاريخ ابن القفطي
- ٥) حك: قريب
- ٦) في الاصل: تدين وهو تصحيف

عن (١) غوامض الحِكم وكثروا يرون (33) انه كان في عالم الكون والفساد قبل نوع الانسان انواع كثيرة من الحيوان على صور غريبة وتراكيب شاذة. ثم كان نوع الانسان قلب تلك الانواع وقاتلها حتى افنى اكثرها وشرّد بقيتها الى البراري (٢) والقوات ففهم التيلان والسمالي وغير ذلك ثمّ ذكره عنهم الوصفي (٣) في تاريخه المؤلف في اخبار مصر. فان كان ذلك حقّ عنهم في ابعدهم في هذا الرأي من نظام الحكمة وقانون الفلسفة (كذا)

وذكر جماعة من العلماء ان جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان انما صدرت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الاعلى وهو الذي يسميه العبرانيون خنوخ (٤) ابن يارد بن مهلائيل بن انوش (٥) بن شيث بن آدم عليه السلام وهو اديس النبي عليه السلام (٦). وقالوا انه اول من تكلم في الجواهر العلوّية والحركات النجومية واول من بنى المياكل ومجدّد الله تعالى فيها واول من نظر في علم الطب وألف لاهل زمانه قصائد موزونة في الاشياء الارضية والسموية. وقالوا انه ادل من أُنذر بالطوفان ورأى ان آفة سلوية تلحق الارض من الماء والنار فحاف ذهاب العلم ودروس الصنائع فبنى الاهرام والبرابي في صعيد مصر الاعلى وصوّر فيها جميع الصنائع والآلات ورسم فيها صفات العلوم حرصاً منه على تحليدها لمن بعده وخيفة ان يذهب رسمها من العالم (٧)

قال صاعد: وكان بمصر بعد الطوفان علماء بضروب الفلسفة من العلوم الرياضية والطبيعية والالهية وخاصة بعلم (٨) الطلسمات والتيرنجيات (٩) والمرآي المعرقة والكيمياء وغير ذلك. وكنت دار الملك والعلم (١٠) بمصر في قديم الدهر بمدينة منف (١١) وهي على اثني عشر ميلاً من القسطاط. فلما بنى الاسكندر مدينة

(١) حك: على (٢) حك: القفار (٣) حك: الوصفي. ولم نجد له ذكراً في التاريخ

(٤) زاد حك: النبي (٥) حك: بن قيثان بن انوش (٦) حك: صلح

(٧) حك: والله اعلم. (قلنا) واليوم قد تفرّرت هذه الاهرام والتماوير كلها بعد الطوفان (٨) حك (ص ٣٤٩): علم (٩) حك: التيرنجيات

(١٠) حك: العلم والملك

(١١) زاد في حك: وهي في التبليّة مائة

الاسكندرية رغب الناس في عمارتها لحسن هوائها وطيب ما فيها فكانت دار العلم والحكمة (١) بحصر الى ان تقلب عليها المسلمون واختط عمرو بن العاص على نيل مصر مدينته المعروفة بفسطاط مصر فانسرب اهل مصر وغيرهم من العرب والعجم (٢) (٣٤) الى سكاتها فصارت قاعدة (٣) مصر حينئذ (٤) الى اليوم ومن قديما العلماء بحصر هرمس الثاني (٥) وكان فيلسوفاً جوالاً في البلاد طوافاً على المدن عالماً بنصب اهلها (٦) وطبائع اهلها وله كتاب جليل في صناعة الكيمياء وكتاب في الحيوانات ذوات السموم

ومن علماتهم بعده بصناعة العدد بوقطوس (٧) الاسكندراني صاحب القالات الاربع في طبيعة العدد وخواصه

ومن علماتهم بالهندسة وعلم هيئة الافلاك وحركات النجوم بيون الاسكندراني صاحب كتاب الافلاك فذكر فيه هيئة الافلاك وعددها وكيفية حركات الكواكب ذكرًا مُرسلاً مجرداً من البرهان على ما ذهب اليه بطليموس في كتاب المجسطي واما كتاب القانون فانه اختصر فيه تعديل الكواكب وصور تقويمها على رأي بطليموس وزاد فيه حساب زوايا الفلك وادباره على رأي اصحاب الطلسمات ومن علماتهم ورؤسهم صاحب الكتب الجليلة (٨) في صناعة الكيمياء

ومنهم الاسكندرانيون الذين اختصروا كتب جالينوس الحكيم وألقوها على السنة والجواب ودلّ حسن اختصارهم لها على معرفتهم بمجمل الكلم واتقانهم لصناعة الطب وكان رئيسهم انقيلاوس (٩) الذي جمع من مشهور كلام جالينوس ثلاث عشرة مقالة في اسرار الحركات التيها فيمن جامع وبه علة مزمنة فذكر ما يول عليه ذلك وما يدفع به ضرره

(١) حك: دار الحكمة (٢) حك: من العرب وغيرهم

(٣) حك: قاعدة

(٤) حك: من ذلك الوقت (٥) الوصف الذي هنا ينسب ابن القفطي (ص ٢٤٧) وابن ابي اصيبه (١٧: ١) الى هرمس الثالث

(٦) حك: عالماً بالبلاد ونصيحاً صب: عالماً بنصية المدائن وطبائرها

(٧) وفي حك (ص ٩٨): بوقطوس ولعل الصواب بوقطوس

(٨) يظهر انه سقط اسم العالم الذي اراد الكاتب وصفه (٩) اطلب حك (ص ٧١)



ومن علمائهم بإحكام النجوم واليس (١) صاحب الكتاب المعروف بالبرندج (٢) الرومي المؤلف في المواليد وما يتقدمها من المدخل إلى علم أحكام النجوم. وذكر عنه الاندوز (٣) في كتابه المؤلف في المواليد أن كتبه المشرة في المواليد جامعة لقوة سائر الكتب وإن واليس قال وإن كل علم يزعمون أنه ليس في كتبه هذه فلا اصدق أنه كان أو يكون. ولا اعلم لاحد ممن ذكرت من علماء الاسكندرية زماناً محدوداً ولا خبراً مستقياً ولا وصل اليانا من حكمهم إلا القليل النذر بالإضافة إلى ما تشهد به آثارهم بصيد مصر (٣٥) ومصانهم الجليلة في سائر نواحيها من عجائب البراني وغرائب الدالة على سعة علمهم والنبذة على نفاسة اخطارهم

## ٧ العلوم عند العرب

ولمّا الامة السابعة وهي العرب فنهم فرقان (٤) فرقة بائدة وفرقة باقية. فاماً الفرقة البائدة فكانت أمماً ضخمة كعاد وثمود وطسم وجديس والعاقة وجرهم لبادهم الزمان وافناهم الدهر بعد أن سلف لهم في الارض ملك جليل وخير مشهور لا ينكر لهم ذلك احد من اهل العلم بالقرون الماضية والايال. ولتقادم انقراضهم ذهبت حقائق (٥) اخبارهم وانقطعت عتاً اسباب العلم بآثارهم. ولمّا الفرقة الباقية فهي متفرقة (٦) من جذمين قحطان وعدنان ويضضمها جميعاً حالان حال الجاهلية وحال الاسلام

فاماً حال العرب في الجاهلية فشهورة (٧) عند الامم من العز والمثمة وكان ملكهم في قحطان ثم في سبع قبائل (٨) منها وهي حمير وهمدان وكندة ولخم ودوس ومذحج وكان بيت الملك فيهم بنو الصوار بن عبد شمس بن وائل بن العوث

(١) راجع كتاب القهرت (ص ٢٦٩) وهو يسيه فاليس وقد نقل صاحب تاريخ الحكماء هذه القطعة في كتابه (ص ٢٦١) قال: فاليس المصري ورجلاً قيل واليس الرومي كان حكيماً فاضلاً في الزمن الاول (٢) وفي القهرت: بالزبرج. وفي حك: بالبريدج (٣) في حك: الايدغر. وكلا الاسمين مصحّف.

(٤) نقل ابن البري في تاريخ مختصر الدول قول صاعد عن العرب (ص ١٥٨) من طبعة الاب انطون صالحاني ونشير إليها بجر في: عب) واختصره الحاج خليفة في كشف الظنون (٢٥٠: ١) (٥) عب: حقيقة (٦) عب: مشرقة

(٧) عب: فعال مشهور (٨) عب: في قبائل قحطان

ابن حبران بن قيطان بن عريب بن زهير بن اين بن ابي الهيمسح بن حمير (١) وسائر  
الملوك اتساع فكان من بني الصوار الملوك السادة والجايرة والتابعة اهل الشرف  
القديم والعز التليد والملك الموطد والمجد الموثل الذين دوخوا البلاد وضمعوها  
الممالك وتركوا الآثار العظيمة والاخبار الشريفة في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها  
وشمالها كعرب بن قحطان وسبا بن يشجب والحوث الرانث وابرهه ذي النار وعمر  
ذي الازعار وافريقس بائي افريقية وشيروعث بائي سمرقند وتبع الاكبر وتبع  
الايوسط واسم اسعد ويكنى ابا بكر وهو الذي يقول فيه ابو تمام حبيب بن اوس  
الطائي ويصف عوروة:

وبرزة الوجه قد أعيت رياضها كسرى وصدت صدوداً عن ابي كرب

وتبع الاصغر وهو عمرو (36) بن حسان بن ابي كرب وكان لهؤلاء الملوك  
مذهب في آثار احكام النجوم وميل الى معرفة طبائعها. وزعم ابو محمد الحسن بن  
احمد بن يعقوب الحمدي في كتاب الاكليل المؤلف في اخبار حمير وانسابها ان ملوك  
حمير لم يكونوا يستعملون من قوادهم ولا يصرفون عن كفاتهم الا من عرفوا  
مولده ووجدوا ادته من البروج والكواكب موافقة لادتهم ومشاكهة لما وانما كانوا  
اذا ارادوا غزو امّة من الامم تحيروا لذلك الاوقات السعيدة والطوالع للشاكّة  
لمواليدهم والملائمة لتصب دولتهم ومكثوا في ارتيادها الازمان الطويلة حتى تمكنهم  
على اختيارهم فكانوا يلقون بهذا حيث شاءوا من المراتب العالية والمنازل الرفيعة  
من الظفر بالاعداء وبُعد الصيت في البلاد. قال صاعد: ولم تكن ملوك حمير معنية  
بأرصاد الكواكب ولا باختيار حركاتها ولا بايثار شيء من علوم الفلسفة وكذلك كان  
سائر ملوك العرب في الجاهلية ولم يلبسوا عن احد منهم انه بحث عن شيء من ذلك  
واماً سائر عرب (٢) الجاهلية بعد الملوك منهم فكانوا طبقتين اهل مدد واهل  
وَبَر. فاما اهل اللد فهم اهل الحضر وسكان القرى وكانوا يجاولون للمعيشة من  
الزرع والنخل والكرم والماشية والضرب في الارض للتجارة وغير ذلك من ضروب  
الاكتساب ولم يكن فيهم عالم مذكور ولا حكيم مشهور. واماً اهل الير فهم قحطان

(١) اطلب تاريخ ابن خلدون (٥١:٢ من طبعة مصر)

(٢) عاد ابن البكري (ص ١٥٨) الى قل كلام صاعد

الصَّحَارِيَّ وَغَارَ الْفَلَوَاتِ وَكَاتُوا يَعِيشُونَ مِنَ الْبَانِ الْإِبِلَ وَلَحُومَهَا وَكَانُوا زَمَانَ النُّجْجَةِ وَوَقْتُ التَّبْدِي يَرَاعُونَ جِهَاتِ أَيْضَ الْبَرْقِ وَمَنْشَأُ السَّحَابِ وَجَلْجَلَةُ الرُّعْدِ فَيُرْثَمُونَ مَتَجَعِينَ لِمُنَابِتِ (١) الْكَلَا مُرْتَادِينَ لِمَوَاقِعِ الْقَطَرِ وَيُخَيِّمُونَ هُنَاكَ مَا سَاعَدَهُمُ الْخَصْبُ وَامْكِنَهُمُ الرِّعْيُ ثُمَّ يَقُومُونَ (٢) لَطْلُبِ الْعُشْبِ وَابْتِغَاءِ الْمِيَاهِ فَلَا يَزَالُونَ فِي حَلٍّ وَرَحَالٍ (٣) كَمَا قَالَ الْمُتَعَبُ الْعَبْدِيُّ فِي نَاقَتِهِ :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي إِذَا دَنَيْتُ أَبْدَاً وَدِيئِي  
أَكْلُ الدَّمْرِ حُلٌّ وَارْتَعَالُ (37) أَمَا تُبْقِي عَلَيَّ وَلَا تُبْقِي (٤)

فَكَانَ ذَلِكَ دَائِبَهُمْ زَمَانُ الصَّيْفِ وَالْقَيْظِ وَالرَّبِيعِ فَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَاقْشَرَّتْ (٥) الْأَرْضُ وَمَدَّتْ (٦) انْكَسَحُوا إِلَى أَرْيَافِ الْعِرَاقِ وَأَطْرَافِ الشَّامِ وَرَكِبُوا إِلَى الْقَرَبِ مِنَ الْحَوَاضِرِ وَالْدَنُوءِ مِنَ الْقُرَى فَشَتُّوا هُنَاكَ مَقَاسِينَ جَهْدِ الزَّمَانِ وَمَصْطَبِينَ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ وَهُمْ خِلَالِ ذَلِكَ يَتَوَاخُونَ بِقُوَّتِهِمْ وَيَتَشَارَكُونَ فِي بَلَقَتِهِمْ مَدْمُونُونَ (٧) عَلَى أَبَاءِ الضَّمِّ وَنَصْرَةِ الْجَارِ وَالذَّبِّ عَنِ الْحَرَمِ (٨)

وَكَانَتْ أَدْيَانُهُمْ مَعَ ذَلِكَ مُخْتَلِفَةً فَكَانَتْ حِمْدُ تَعَبُدِ الشَّمْسِ وَكَثَانَةُ الْقَمَرِ وَتَقِيمُ الدَّرْبَرَانِ . وَلَحْمٌ وَجَذَامُ الْمُشْتَرِيِّ . وَطِيٌّ سَهِيلاً . وَقَيْسُ الشَّرْعِيِّ الْمُبْرورِ . وَاسِدُ عَطَارِدَا . وَكَانَتْ تَقْيِيفُ وَإِيَادُ تَعَبُدَ شَيْئاً مَا عَلَى نَخْةٍ (٩) يُقَالُ لَهُ اللَّاتُ ثُمَّ عُبِدَتْ إِيَادُ وَبِكُرِّ بْنِ وَائِلٍ كَعْبَةُ شَدَّادٍ . وَكَانَ خَلِيفَةُ ضَمٍّ يَمْدُونُهُ مِنْ حَيْسٍ فَلَحَقَهُمْ مَجَاعَةٌ فِي بَعْضِ السَّنِينَ فَأَكَلُوهُ فَقَالَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ :

أَكَلْتُ حَنِيفَةً رَجَاءً عَامَ التَّقَحُّمِ وَالْمَجَاعَةِ  
لَمْ يَجْزُوا مِنْ رَجَمٍ سِوَةِ الْوَقَائِبِ وَالْتِبَاعَةِ

قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ (١٠) : كَانَتْ النَّصْرَانِيَّةُ فِي رِبِيعَةِ وَغَسَّانَ وَبَعْضُ قَضَاعَةٍ وَكَانَتْ الْيَهُودِيَّةُ فِي حِمْدٍ وَبَنِي كِنَانَةَ وَبَنِي الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَتْ الْمَجُوسِيَّةُ فِي

- (١) ع: بِنَابِت (٢) في الاصل: يَقُوضُونَ . وفي ع: يَتَوَجَّهُونَ  
(٣) ع: تَرَحَّالٌ (٤) وَيُرْوَى: يَبْقِي عَلَيَّ وَلَا يَبْقِي  
(٥) ع: اقْشَرَّتْ (٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلِلْصَّوَابِ قُرْتُ إِي بَرَدَتْ  
(٧) فِي الْأَصْلِ: لَا مَنُونَ (٨) فِي الْأَصْلِ: الْحَرْبِ (٩) ع: يَتَأْتِي بِأَعْلَى نَخْةٍ  
(١٠) اطْلُبْ كِتَابَةَ الْمَارِافِ (ص ٣٠٥ مِنْ طَبْعَةِ مِصْرَ)

تيم منهم زُرارة بن عدس وابنة حاجب والاقرع بن حابس وابو سُود جد وكيع  
ابن حسان بن ابي سود. وكانت الزندقة في قريش اخذوها عن اهل الحيرة وكانت  
عبادة الاوثان فاشية في العرب حتى جاء الاسلام

قال صاعد: وجميع عبدة الاوثان من العرب موحدّة الله تعالى وانما كانت عبادتهم  
لها ضرباً من التدئين بدين الصابئة في تعظيم الكواكب والاصنام المثة بها في الهياكل  
لا على ما يعتقدُه الجهال بديانات الامم واولا الفرق مع ان عبدة الاوثان ترى ان  
الاوثان هي الالهة الخالقة للعالم ولم يعتقد قط هذا الراي صاحب فكرة ولا وارثه  
صاحب العقل. دليل ذلك قول الله تبارك وتعالى (١) : ما تعبدهم الا ليقربونا الى الله  
زلفى. وجاء نص القرآن بمخالفتهم في البعث (38) والنشور ونبوة محمد صلعم فكان  
جمهورهم ينكر ذلك لا يصدق بالمعاد ولا يقول بالجزاء ويرى ان العالم لا يتجرب ولا  
يبيد وان كل مخلوقاً مبتدعاً وكان فيهم من يقر بالمعاد ويعتقد ان نُحرت ناقته على  
قعر حُشر ركباً ومن لم يفعل ذلك حُشر ماشياً وفي ذلك يقول خزيمة بن الاشيم (٢)  
القصبي يوصي ابنه:

يا سَدُّ اِمَّا اهلكنّ فاني اُوصيك ان اخا الرصاة الاقربُ  
لا تتركنّ اباك يثني خلقهم تَبّاً يخرُّ على الدين وينكبُّ  
احمل اباك على بئر صالح وابقِ الخطيئة انه هو اصوبُ  
ولعلّ مالي ما تركتُ مطيئة في اليهم اركبها اذا قيل اركبوا

فهذه كانت ديانات العرب. واما علمها الذي كانت تتفاخر به وتباري به فعلم  
لسانها وإحكام لغتها ونظم الاشعار وتأليف الخطب وكانت مع ذلك اصل علم  
الاخبار ومعدن معرفة السير والامصار. قال ابو محمد الهمداني: ليس يوصل الى خبر  
من اخبار العجم والعرب الا بالعرب ومنهم وذلك ان من سكن بمكة من  
العراقي وسُومهم وآل السَّيدع بن هونة وخزاعة احاطوا بعلوم العرب العاربة والفراعين  
العاتية واخبار اهل الكتاب وكانوا يدخلون البلاد للتجارة فيعرفون اخبار الناس.  
وكذلك من سكن الحيرة وجاوروا الاعاجم من عهد اسعد الي كرب وبخت نصر  
حروا علم الاعاجم واخبارهم واياهم حمير ومسيرها في البلاد وعندهم صار اكثر ما

رواه عبيد بن شربة ومحمد بن السائب الكلبي والميم (١) بن عدي. وكذلك من وقع بالشام من مشايخ غسان خير باخبار الروم وبني اسرائيل واليونانيين. ومن وقع بالبحرين من تنوخ وايد فغة اتت اخبار طسم وجديس. ومن وقع من ولد نصر من الازد بعمان فغة اتى كثير من اخبار السند والمند وشي من اخبار فارس ومن وقع بجبلي طي فغة اتت اخبار آل اذينة والجرامقة. ومن سكن باليمن فانة علم اخبار الامم جميعاً لانه كان في دار ( 39 ) مملكة حمير وفي ظل الملوك السيارة الى الشرق والغرب والجنوب والشمال ولم يكن ملك منهم يغزو الأعراف (٢) البلاد واهلها والعرب اصحاب حفظة ورواية لحقة الكلام عليهم ورقة الستهم لانهم تحت نطاق فلك البروج الذي ترسمه الشمس بعيها وتجري فيه الكواكب السبعة الدالة على جميع الاشياء.

وكان للعرب مع هذا معرفة (٣) باوقات مطالع النجوم ومنازلها وعلم بانواع الكواكب وامطارها على حسب ما ادركه بفرط العناية وطول التجربة لاحتياجهم الى معرفة ذلك في اسباب المعيشة لا على طريق تعلم الحقائق ولا على سبيل التدرب في العلوم. ولاي حيلة الدينوري احمد بن داود اللغوي كتاب شريف في الانواء تضمن ما كان عند العرب من العلم بالسماء والانواء ومهاب الرياح وتفصيل الازمان وغير ذلك من هذا الفن. فهذا ما كان عند العرب من المعرفة. واما علم الفلاسفة فلم ينصهم الله عز وجل شيئاً منه ولا هيأ طباعهم للعناية به ولا اعلم احداً من صميم العرب شهر به الا ابا يوسف يعقوب بن اسحق الكندي واما محمد الحسن الهمداني وسياتي ذكرهما في موضعه ان شاء الله.

واما بلاد العرب فهي معروفة بجزيرة العرب سُميت بذلك لان البحر محيط بها من جهاتها الثلاث التي هي للغرب والجنوب والشرق ففي مغربها خليج جدّة والجار واية والقازم والخارج من البحر الكبير بحر الزنج والمند وفي جنوبها بحر عدن وهو البحر الكبير. وفي شرقها خليج عمان والبحرين والبصرة وارض فارس والخارج ايضاً من

(١) في الاصل: الميم

(٢) في الاصل: عرب

(٣) هذه القطعة رواها ابن الجري في تاريخ مختصر الدول (ص ١٥٩)

بحر الهند. وأما شمال جزيرة العرب فاطراف الشام وجهات بلادها الجنوبية ما بين الحجير وهو بلاد نحد الى دومة الجندل وما اتصل بها من البلاد المطلة على الحولة وجزيرة العرب اربعة اجزاء. كبار وهي الحجاز ونجد وتهامة واليمن. ومسافة الجزيرة في الطول وذلك بين عدن وبين اطراف الشام نحو من الاربعين مرحلة ومسافتها في (40) العرض وذلك ما بين ساحل بحر آية والجار وجدة وبين العذيب وما اتصل من ريف العراق نحو من خمس وعشرين مرحلة

فأما اليمن وكنت دار قحطان الى خراب مارب وما اتصل بها من ارض اليمن في ايام شتريرعش من ملوك حمير وفي ايام داود عليه السلام من ملوك بني اسرائيل وفي ايام كينسرو الثالث من ملوك الطبقة الثالثة من الفرس وذلك بعد الطوفان بالقي سنة وستين سنة شمسية. وكان سبب خراب سد مارب ما صح به الحجير من الطوفان الصغير الذي طأ به سيل الرم على سد مأرب فخربه وافسد عماز مارب وكثيراً من البلاد. وكان سكان مارب الازد وما والاها فلما خربت تفرقوا في البلاد فلتقت الاوس والحرج وهم الانصار يثبت من ارض الحجاز وهي مدينة النبي صلعم. ولحقت خراة بكة وما حوالها من ارض تهامة. ولحقت وادعة ويحمد وخزام وجديل ومالك والحوث وعتيك بعان وهم ازد عمان. ولحقت ماسخة وميدعان ولهب وغامد ويشكر وبارق وعلي بن عثمان وشنران والحجير بن الهند ودوس بالسرارة (١) وهو جبل عظيم يقطع بلاد العرب طولاً من تلقاء اليمن الى اطراف الشام. ولحق مالك بن عثمان بن اوس بالعراق. ولحقت جفنة وآل محرق بن عمرو بن عامر وقضاة بالشام. وفي خروج غير من ذكروا من العرب من جزيرة العرب من اباد وربيع الى الشام وديار ربيعة من ارض الجزيرة اخبار ليس هذا موضع ذكرها. وقد بينا ما بلغنا منها في كتاب جوامع اخبار الامم من العرب والعجم (٢) فهذه كانت حال العرب في الجاهلية في ديارها ومساكنها ومعايشها. واما حال العرب في الاسلام فلي ما نذكره هنا اوجز ما يمكننا واخصره. كانت العرب حين بعث النبي قد تفرقت ملكها وتشتت امرها فضم الله شاربها (٣) وسكن نافرهما وجمع

(١) في الاصل: بالسراد (٢) راجع توطئة الكتاب (٣) في الاصل: ساورها

عليه جماعة ممن كان ( 41 ) مجزية العرب من قحطان وعدنان فأمنوا به واتفقوا عليه ورفضوا جميعاً ما كانوا يدينون به من عبادة الاوثان وتعظيم الكواكب واقرؤا لله تعالى بالتعظيم والتحميد والروبية والتوحيد والتعموا شريعة الاسلام من اعتقاد حدث العالم وخزائمه والبعث والنشور والجزاء ومن العمل بالطاعات والصيام والصلوة والزكاة والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شريعة الاسلام . ثم لم يلبث رسول الله صلعم الا قليلاً فتوفي وخلفه اصحابه ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي صلوات الله عليهم فلكوا البلاد وغلبوا الملوك واحتوا على الممالك . وبلغت مملكة الاسلام في أيام عثمان من الجلالة والسمعة الى حيث نبه عليه النبي صلعم في قوله « رُوِيَ لِي اَقاصِي الارض فَأَرَيْتُ مِشارِقَها وَسِيبِلَغَ مَلِكِ أُمَّتِي ما رُؤِيَ لِي مِنْها » . فاباد الله تعالى بدولة الاسلام دولة الفرس بالعراق وخراسان وغيرها من ديار الفرس ودولة الروم بالشام ودولة القبط بمصر ونواحيها وجعل الله تعالى بالنبي صلعم ملك العرب في عدنان ثم في عمومة النبي صلعم وبني قريش . حكم من الله تعالى ماضياً وقضاً منه فافئذاً وتلك عادته في الامم وسنته في القرون كما قال عز وجل ( ١ ) : وتلك الايام نُدْوا لها بين الناس ( ١ )

وكانت العرب ( ٢ ) في صدر الاسلام لا تُعْنَى ( ٣ ) بشي من العلم الا ببلغتها ومعرفة احكام شريعتها حاشا صناعة الطب فانها كانت موجودة عند افراد من العرب غير منكورة ( ٤ ) عند جماهيرهم لحاجة الناس طرّاً اليها ولما كان عندهم من الاثر عن النبي صلعم في الحديث عليها حيث يقول : يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا وضع له دواء الا واحداً وهو الهرم

فكان من الاطباء على عهد النبي صلعم من العرب الحرث ( 42 ) بن كلفة الثقفي كان تعلم الطب بفارس واليمن وكان يضرب العود وبقي الى ايام معاوية بن ابي سفيان . وكان منهم ابن ابي رمثة التميمي وهو الذي قال : رأيت بين كتفي النبي صلعم خاتم النبوة فقلت له : اني طيب به دُعني اعالج . فقال : انت رفيق والطيب الله .

( ١ ) سورة آل عمران ع ١٣٦

( ٢ ) هذا القصل نقله ابن الجبري (ع) في تاريخه ( ص ٢٢٥ - ٢٢٦ ) ونقله غيره أيضاً

( ٣ ) حب : لم تُعْنَى ( ٤ ) حب : منكورة

كلام خليفة

وكان منهم ابن الجبر وهو الكتاني طبيب ماهر كان في ايام عمر بن عبد العزيز وكان عمر يبعث اليه بانه اذا مرض وكان منهم خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان كان بصيراً بالطلب والكيمياء وله في الكيمياء رسائل وأشعار بأربعة دألة على معرفته وبراعته فيها

فهذه كانت حالة العرب في الدولة الاموية اقلماً ازال الله تعالى تلك الدولة بالهاشمية (١) وصرف الملك اليهم تلبت المم من غفلتها وهبت العطن من سينتها فكان أول من عني منهم بالعلوم الخليفة الثاني ابو جعفر النصور عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم فكان رحمه الله تعالى مع براعته في الفقه وتقدمه في علم الفلسفة وخاصة في علم صناعة النجوم كلفاً بها وباهلها (٢) ثم لما افضت الخلافة الى الخليفة السابع منهم عبدالله المأمون بن هرون الرشيد ابن محمد المهدي بن ابي جعفر النصور تسم ما بدأ به جدّه النصور فاقبل على طلب العلم في مواضع واستخرجه من معادنه بفضل مته الشريفة وقوة نفسه الفاضلة (٣) فدخل ملوك الروم وأنفقهم بالهدايا الخيرة وأسألم صلته بما لديهم من كتب الفلاسفة فبشوا اليه بما حضروهم من كتب افلاطون واسطاطاليس وابقراط وجالينوس واوقليدس وبطليموس وغيرهم من الفلاسفة فاستجاد لها مهرة الترجمة وكلفهم إحكام ترجمتها فدرجت له على غاية ما امكن ثم حض الناس على قراءتها ورغبهم في تعليمها فنقت سوق العلم في زمانه وقامت دولة الحكمة في عصره (48) وتنافس اولو النباهة في العلوم لما كانوا يرون من احصائه لتعليمها واختصاصه لتقليدنا فكان يجلوهم ويأنس بمنظرتهم ويلتذ بذكرتهم فينالون عنده المنازل الرفيعة والراتب السنية وكذلك كانت سيرته مع سائر العلماء والفقهاء والمحدثين والتكلمين واهل اللغة والاحبار والمعرفة بالشعر والنسب فاتفق جماعة من ذوي الفنون والتعلم في ايامه كثيراً من اجزاء الفلسفة وسنوا لمن بعدهم منهاج الطب

(١) عب: ابدال الله للهاشمية

(٢) عب: كان مع براعته في الفقه كلفاً في علم الفلسفة وخاصة في علم النجوم. وروى الحاج خليفة (١: ٨١): مقدماً في علم الفلسفة وخاصة في الترجمة عباً لاهلها

(٣) رواية الحاج خليفة: بقوة نفسه الشريفة وطوهمته النيفة



ومهدوا أصول الأدب حتى رادت الدولة العباسية تضاهي الدولة الرومية أيام اكتمالها وزمان اجتماع شملها. ثم بدأت تنقص ولتألم ثلثمائة سنة خلت لتاريخ الهجرة تداخل الملك وتقلب عليه الفساد والأتراك فلم يزل الناس يزهدون في العلم ويشغلون عنه بتراحهم الفتن الى ان كاد العلم يرتفع جملة في زماننا هذا والحمد لله على كل حال واذا قد ذكرنا هذه المقدمة من اخبار العرب فلنذكر الآن من عرف من الدولة العباسية من المسلمين عربياً كان او أعجيباً بشي من علوم الفلسفة فنقول: ان أول علم اعتنى به من علوم الفلسفة علم المنطق والنجوم. فاماً المنطق فاول من اشتهر به في هذه الدولة عبدالله بن المقفع الخطيب الفارسي كلب لبي جعفر المنصور فانه ترجم كتب ارسطاطاليس المنطقية الثلاثة التي في صورة المنطق وهي كتاب قاطاغورياس وكتاب بلاري ارمينياس وكتاب انولوطيقا وذكر انه لم يترجم منه الى وقته الا الكتاب الاول فقط وترجم ذلك للدخل الى كتاب المنطق المعروف بالابساغوجي لفرفورديوس (١) الصوري وعبر عما ترجم من ذلك عبارة سهلة قريبة المأخذ وترجم مع ذلك الكتاب الهندي المعروف بكليلة ودمنة وهو اول من ترجم (٤٤) من اللغة الفارسية الى اللغة العربية وله تأليف حسان منها رسالة في الآداب والسياسة ومنها رسالته للروقة بالبياسة في طاعة السلطان (٢)

واماً علم النجوم فاول من عني به في هذه الدولة محمد ابن ابراهيم الفزاري (٣) وذلك ان الحسين بن محمد بن حميد المعروف بابن الآدمي ذكر في تاريخه الكبير المعروف بنظام القند (٤) انه قدم على الخليفة المنصور في سنة ست وخمائة (٥) رجل من الهند عالم بالحساب المعروف بالسند هندي في حركات النجوم مع تعاديل معلومة (٦) على كدجات محسوبة لثصف نصف درجة مع ضروب من اعمال الفلك ومع كسوفين (٧) ومطالع البروج وغير ذلك في كتاب يحتوي على اثني عشر باباً (٨) وذكر انه اختصره

(١) في الاصل: الباساغوجي فرفورديوس

(٢) روى ابن القتيبي (حك ٢٢٠) وابن ابي اصيبعة (٢٠٨: ١) قول المؤلف عن عبدالله

ابن المقفع (٣) وصف المؤلف لمحمد بن ابراهيم الفزاري قل في تاريخ الحكماء

(حك ٢٧٠) ولم يذكر صاحبه (٤) حك: في زيج المروف بنظام القند

(٥) كذا في الاصل والصواب: سنة ست وخمسين ومائة كما ورد في حك (٢٧٠)

(٦) وفي حك: مسولة (٧) حك: من الكسوفين (٨) حك: على عدة ابواب

من كدجات منسوبة الى ملك من ملوك الهند يسئى قبر (١) وكنت محسوبة لدقيقة . فامر المنصور بترجمة ذلك الكتاب الى اللغة العربية وان يؤلف منه كتاب تتخذُه العرب اصلاً في حركات الكواكب فتولى ذلك محمد بن ابراهيم القزاري وعمل منه كتاباً يسميه النجوم بالسند هند الكبير وتفسير السند هند باللغة الهندية الدهر الداهر فكان اهل ذلك الزمان يعملون به (٢) الى ان ايام الخليفة المأمون فاختصره له ابو جعفر بن موسى الخوارزمي وعمل منه زيجاً المشهور ببلاد الاسلام وعول فيه على اوساط السند هند وخالفه في التعاديل والليل فجعل تعاديله على مذهب (٣) القوس وميل الشمس فيه على مذهب بطليموس واخترع فيه من انواع التقريب ارباباً حسنة لا تقي بما احتوى عليه من الخطأ البين الدال على ضعفه في الهندسة وبعده عن التحقيق بعلم الهيئة فاستحسنه اهل ذلك الزمان من اصحاب السند هند وطاروا به كل مطير (٤) وما زال ذلك نافعا عند اهل العناية بالتعديل الى زماننا هذا

ولما افضت الخلافة الى عبد الله المأمون بن هارون ( 45 ) الرشيد بن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور وطبعت نفسه الفاضلة الى ادراك الحكمة وسست به ثمته الشريفة الى الإشراف على علوم الفلسفة ووقف علماء . وقته على كتاب المجسطي وفهسوا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه بعثه سروره وحداه نبهه على ان جمع علماء عصره من اقطار مملكته وامرهم ان يضعوا مثل تلك الآداب وان يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا منها احوالها كما صنع بطليموس ومن كان قبله ففعلوا ذلك وتولوا الرصد بها بمدينة الثمالية من بلاد دمشق من ارض الشام سنة اربع عشرة ومائتين ( ٨٢٩ م ) فوقفوا على زمن سنة الشمس الرصدية ومقدار ميلها وخروج مركزها وموضع اوجها وعرفوا مع ذلك بعض احوال باقي الكواكب من السيادة والثابتة . ثم قطع بهم عن استيفاء غرضهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين ( ٨٣٣ م ) فقيدوا ما انتهوا اليه وسوه الرصد المأموني . والذي تولى ذلك يحيى بن ابي منصور كبير النجيين في عصره . وخالد بن عبد الملك الروزي وسند بن علي والباس بن سعيد الجوهري وآلف كل واحد منهم في ذلك زيجاً منسوباً اليه

(٢) حك : أكثر من يعملون به

(٤) حك : طاروا به في الآفاق

(١) حك : فيفر

(٣) حك : مذاهب

موجوداً في ايدي الناس الى اليوم فكانت ارضادهم اول ارضاد كانت في مملكة الاسلام (١)

ولم يزل خواص من المسلمين وغيرهم من للتصليين بلوك بني الباس وسواهم من ملوك الاسلام منذ ذلك الزمان الى وقتنا هذا يعتنون بصناعة النجوم والمهندسة والطب وغير ذلك من العلوم القديمة ويؤلفون فيها الكتب الجليلة ويظهرون منها النتائج الثرية

فمن اشتهر منهم بإحكام العلوم والتوسع في فنون الحكمة يعقوب بن اسحق (٢) الكندي فيلسوف العرب واحد ابناء ملوكها وهو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق بن الصباح بن عمران بن اسمعيل بن محمد بن الاشعث (46) بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن خالد بن علي (٣) بن ربيعة بن معاوية الاكبر بن الحرث الاكبر (٤) ابن معاوية بن ثور بن مرقع بن كندة بن غنير بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريب (٥) بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب (٥) بن يعرب بن قحطان. وكان ابوه اسحق بن الصباح اميراً على الكوفة للمهدي والرشيد وكان جدّه الاشعث بن قيس من اصحاب النبي صلعم وكان قبل ذلك ملكاً على جميع كندة وكان ابوه قيس بن معدي كرب ملكاً على جميع كندة ايضاً عظيم الشأن وهو الذي مدحه الاعشى بن قيس بن ثعلبة بقصائده الاربع الطوال التي اولاهن «لمعرك ما طول هذا الزمان» والثانية «رحلت سيرة غدوة أجالها» والثالثة «أزمت من آل ليلي ابتكاراً» والرابعة «اتهج غانية ام تلم» (٦) وكان ابوه معدي كرب معاوية ملكاً على بني الحرث الاصغر بن معاوية في حضرموت وكان ابوه معاوية بن جبلة ملكاً

(١) اطلب هذا الكلام متقولاً في كتاب الحكماء (حك ٢١٩ و ٢٤٢ و ٢٥٧) وفي تاريخ ابن العربي (ص ٢٤٨)

(٢) قل ابن الفطلي كلّ هذا الفصل عن يعقوب بن اسحاق الكندي في تاريخ الحكماء (ص ٢٦٦ - ٢٧٠) دون ذكر الكتاب الذي اخذ عنه وكذا قل ابن ابي اسبيعة في تاريخ لاطباء (١: ٢٠٦)

(٣) في حك: ابن جبلة ابن عدي (٤) حك: الاصغر

(٥) كذا في الاصل. وفي حك يشجب بن عرب

(٦) وفي الاصل: تلم

بمضرموت ايضاً على بني الحرث الاصغر وكان معاوية بن الحارث الأكبر وابوه الحرث الأكبر وابوه ثور ملوكاً على معدّ بالمشعر واليامة والبحرين ولم يكن في الاسلام من اشتهر عند الناس بعلوم الفلسفة حتى سموه فيلسوفاً غير يعقوب وله في اكثر العلوم تأليف مشهورة من المصنفات الطوال والرسائل القصار ما يزيد عددها على خمسين تأليفاً . فمن كتبه المشهورة كتاب التوحيد المعروف بغم الذهب ذهب به الى مذهب افلاطون من القول بحدوث العالم في غير زمان ونصر هذا المذهب بمجيج (١) غير صحيحة بعضها سوفسطائية وبعضها خطابية ومنها كتابه في الرد على المناينة احدى فرق الضلالة القائلة بالاصلين القديين ومنها رسالته في ما بعد الطبيعة في الرد على الثانية . ومنها كتابه في اثبات النبوة ( 47 ) ومنها كتاب في علوم الموسيقى المعروف بالوئس ومنها رسالته في تسلية الاحزان . ومنها كتاب آداب النفس ومنها كتبه في المنطق وهي كتب قد نفقت عند الناس نفاقاً عاماً وقلماً يُشنع بها في العلوم لانها خالية من صناعة التحليل التي لا سبيل الى معرفة الحق من الباطل في كل مطلوب الا بها . واما صناعة التركيب وهي التي قصد يعقوب في كتبه هذه اليها فلا يتنفع بها الا من كانت عنده مقدمات فحينئذ يمكن التركيب ومقدمات كل مطلوب لا توجد الا بصناعة التحليل ولا ادري ما حمل يعقوب على الاضراب عن هذه الصناعة الجليلة هل جهل مقدارها وضن على الناس بكشفه وايهاذين كان فهو نقص فيه وله بعد هذا رسائل كثيرة في علوم ظهرت له فيها اراء فاسدة ومذاهب بعيدة من الحقيقة ومنهم احمد بن الطيب السرخسي تلميذ يعقوب بن اسحق الكندي احد المتفنين في علوم الفلسفة وله تأليف جليلة في الموسيقى والمنطق وغير ذلك حسنة العبارة جيدة الاختصار

ومنهم محمد بن زكريا الرازي طبيب المسلمين غير مدافع فيه وأحد المهرة في علوم المنطق والفلسفة وغيرها من علوم الفلسفة وكان في ابتداء تعلمه يضرب العود ثم ترك ذلك واقبل على تعلم الفلسفة فنال منها كثيراً والى نيفاً على مائة تأليف اكثرها في صناعة الطب وسائرها في ضروب من المعارف الطبيعية والالهية الا

انه لم يوغل في العلم الالهي ولا علم غرضه الاقصى فاضطرب لذلك رأيه وتكدأ آراءه  
سخيفة وانتحل مذاهب سخيفة ودنا اقواماً لم يفهم عنهم ولا هُدي بسيلهم  
وادار مارستان الري ثم مارستان بغداد زماناً ثم عمي في آخر عمره وتوفي قريباً من  
سنة عشرين وثلاثمائة (٩٣٢ م) والله سبحانه اعلم

ومنهم ابو نصر محمد بن محمد بن نصر الفارابي فيلسوف المسلمين بالحقيقة (١) اخذ  
صناعة النطق عن يوحنا بن جيلاني (٢) التوفي بمدينة (48) السلام (٣) في ايام المقتدر  
فبدأ جميع اهل الاسلام فيها واتى (٤) عليهم في التحقق بها فشرح غامضها وكشف  
سرّها وقرب تناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبارة لطيفة الاشارة  
منبهة على ما اغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل والنحى. التعليم ووضح القول فيها  
عن مواد النطق الخمس وافراد وجه الانتفاع بها وعرف طرق استعمالها وكيف تُصرف  
صورة القياس في كل مادة منها فجاءت كتبه في ذلك الناية الكافية والنهاية القاضية .  
ثم له بعد هذا كتاب شريف في احصاء العلوم والتمريف باغراضها لم يُسبق اليه ولا  
ذهب احد مذهب فيه ولا يستغني طلاب العلوم كلها عن الاهتداء به وتقديم النظر  
فيه . وله كتاب في اغراض فلسفة افلاطون وارسطاطاليس يشهد له بالبراعة في صناعة  
الفلسفة والتحقق بفنون الحكمة وهو اكبر عون على تعلم طريق النظر وتعرف وجه  
الطلب أطلع فيه على اسرار العلوم وثمارها علماً علماً وبين كيفية التدريج من بعضها الى  
بعض شيئاً شيئاً ثم بدأ بفلسفة افلاطون فعرف بغرضه منها وسعى تأليفه فيها ثم اتبع  
ذلك بفلسفة ارسطاطاليس فقدم له مقدمة جلية عرف فيها بتدرجه الى فلسفته ثم بدأ  
بوصف اغراضه في تأليفه للنطق والطبيعية كتاباً كتاباً حتى انتهى به القول في  
النسخة الواصلة الينا الى اول العلم الالهي والاستدلال بالعلم الطبيعي عليه فلا اعلم  
كتاباً اجدى على طالب الفلسفة منه فانه يعرف بالمعاني المشتركة لجميع العلوم

(١) هذا الفصل عن الفارابي نقله ابن القفطي (ص ٢٧٧) بالحرف عن مؤلفنا ولم ينسب اليه  
وذكره ابن ابي اصيبعة (٣: ١٣٥-١٣٦)

(٢) كذا في الاصل وفي حك: جيلاد (?) وفي صب: جيلان

(٣) في الاصل: الاسلام

(٤) صب: وازي

والمعاني المختصة بعلم علم منها ولا سبيل الى فهم معاني قاطاغوريس وكيف هي الاوائل الموضوعة لجميع العلوم الا منه ثم له بعد هذا في العلم الالهي وفي العلم المدني كتابان لا نظير لهما احدهما المعروف بالسياسة المدنية والآخر المعروف بالسيرة القاضية عرّف فيها بجمل عظيمة من العلم الالهي على مذهب لوسطاطليس في مبادئ الستة (49) الروحانية وكيف تؤخذ عنها الجواهر الجمالية على ما هي عليه من النظام واتصال الحكمة وعرّف فيها بمراتب الانسان وقوله النفسانية وفرق بين الرحي والفلسفة ووصف اصناف المدن القاضية وغير القاضية واحتياح المدينة الى السيد الملكية والنواميس النبوية . وكان ابو نصر الفارابي معاصراً لابي بشر متى بن يونس في علم المنطق تعويل العلماء ببغداد وغيرها من امصار المسلمين بالشرق لقرب مأخذها وكثرة شرحها وكانت وفاة ابي نصر الفارابي بدمشق في كنف الامير سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان التغلبي سنة تسع وثلثين وثلثمائة (٩٥٠م) فهو لا هم المشاهير عندنا من اهل التوسع في فنون المعارف

واماً المشهورون باحكام بعض اجزاء الفلسفة فكثير . فمن اشتهر منهم عندنا بعلم حركات النجوم وهيئة العالم سوى من تقدم ذكره احمد بن عبد الله البغدادي المعروف بجيش (١) وكان في زمان للأمن والمصم وله ثلاثة ازياج اولها المؤلف على مذهب الهند خالف فيه الفارابي والحوارزمي في عامة الاعمال واستعماله لحركة إقبال فلك البروج وادباره على رأي تون (٢) الاسكندراني ليصلح (٣) له بها مواضع الكواكب في الطول . وكان تأليفه لهذا الزيج اول مرة في أيام (٤) كان حساب الهند . والثاني المعروف بالمتعين وهو اشهر ما له ألفه بعد ان رجع الى معانة الرصد وضمنه حركات الكواكب على ما يوجب الامتحان في زمانه . والثالث الزيج الصغير المعروف بالشاه وله كتاب حسن في العمل بالاسطرلاب (٥)

ومنهم احمد بن محمد بن كثير الفرغاني (٦) احد منجمي الأمن وصاحب

(١) في الاصل: بجيش وهو غلط . وقول المؤلف عنه منقول في كتاب الحكماء لابن التقي

(ص ١٧٠) راجع كتاب القهرست (ص ٢٧٥) (٢) حك: ثاؤن

(٣) حك: ليصح (٤) حك: في اول امره أيام

(٥) وزاد حك: وبلغ من عمره نحو مائة سنة (٦) نقله حك (في الصفحة

٧٨) . راجع ايضاً القهرست (ص ٢٧٩) وقد ساء محمد ابن كثير

للدخول الى علم هيئة الافلاك وحركات النجوم وهو كتاب لطيف الجرم عظيم الفائدة تضمن (١) ثلثين باباً احثوت على جوامع كتاب المجسطي (٢) باعذب لفظ وابين عبارة ومنهم موسى بن شاكر (٣) وبنوه محمد واحمد والحسين (٤) كلوا جميعاً من المتقدمين في علم الفلسفة وهيئة الافلاك (٥٥) وحركات النجوم ولهم عناية بارصاد الكواكب واهتبال (٥٥) بقياسها . وكان موسى بن شاكر منهم مشهوراً في منجمي المأمون وكان بنوه ابصر الناس بالهندسة وعلم الحيل ولهم في ذلك تأليف عجيبة تُعرف بجيل بني موسى وهي (٦) مشهورة عند الناس

ومنهم عمر بن القُرْطُبان الطبري (٧) احد رؤساء الترجمة والمتحققين بعلم حركات النجوم واحكامها . وذكر ابو معشر جعفر بن محمد البلخي في كتاب المذكرات لشاد ابن بحر (٨) أنَّ ذا الرئاستين الفضل بن سهل وزير المأمون استدعاه من بلده ووصله بالمأمون فترجم كتباً كثيرة وحكم باحكام موجودة الى اليوم في خزائن السلطان والى له كتباً كثيرة في النجوم وغيرها من فنون الفلسفة والله تعالى اعلم ومنهم [جعفر بن محمد بن سنان بن جابر الحارثي المعروف بالنبهاني] (٩) احد المهرة (١٠) برصد الكواكب والمتقدمين في علم الفلسفة (١١) وهيئة الافلاك وحساب النجوم وصناعة الاحكام وله زيج جليل ضمنه ارسادا للثريين واصلاحاً لحركاتهما المثبتة في كتاب بطليموس المعروف بكتاب المجسطي وذكر فيه حركات الخمسة

- (١) حك: مضمّن
- (٢) نقل حك هذا الفصل (ص ٢١٥) راجع كتاب القهرست (ص ٢٧١)
- (٣) حك: واحمد اخوه والحسن اخوهما
- (٤) كذا في الاصل ولعل الصواب: احتيال
- (٥) سقطت هذه العبارة من الاصل فرواها حك (ص ٢١٥)
- (٦) اطلب هذا الفصل في تاريخ الحكماء (ص ٢٤١)
- (٧) حك: لثاذان . وروى في القهرست (٢: ٢٤٥) ابن بجران بالنظ
- (٨) قد صحف التأسخ هذا الاسم . والصواب ان اسمه ابو جعفر محمد بن سنان الحرثاني المعروف بالنبهاني . ويروى ابو عبد الله محمد بن جابر بن سنان وهذه الترجمة نقلها ابن القفطي (حك ٢٨٠) راجع ايضاً القهرست (ص ٢٧١) وتاريخ ابن العبري (٢٧٤)
- (٩) حك: المشهورين
- (١٠) حك: الهندسة

التجربة على حسب ما امكنه من اصلاحها وسائر ما يحتاج اليه من حساب الفلك .  
 وكان بعض ارساده التي سماها في زيجيه في سنة تسع وستين ومائتين من الهجرة  
 ( ٨٨٢ م ) وذلك في السنة الثامنة من خلافة المعتصم ولا اعلم احداً ( ١ ) في الاسلام  
 بلغ مبلغه في تصحيح ارساد الكواكب وامتحان حركاتها . وله بعد ذلك عناية  
 باحكام النجوم أدت الى التأليف في ذلك فن تأليف فيها كتاب في شرح المقالات  
 الاربع لبطليموس

ومنهم الفضل بن حاتم التبريزي ( ٢ ) وكان متقدماً في علم الهندسة وهيئة  
 الافلاك وحركات النجوم وله تأليف مشهورة منها كتابه الذي شرح فيه كتاب  
 اوقليدس وزيج كبير على مذهب السند هند

ومنهم الحسن بن مصباح ( ٣ ) له زيج اثبت فيه اوساط ( 51 ) الكواكب على  
 مذهب ما يؤدي اليه الرصد في زمانه . ومنهم محمد بن اسميل التوخي ( ٤ ) النجم  
 الذي دخل الى الهند وصدر عنها بغرائب من علم النجوم منها حركات ( ٥ ) الإقبال  
 والادبار . ومنهم علي بن ماجود ( ٦ ) احد العلماء بحركات الكواكب والمعاين  
 لارصادها

ومنهم ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي ( ٧ ) عالم اهل الاسلام باحكام  
 النجوم وصاحب التأليف الشريفة والصفات المفيدة في صناعة الاحكام وعلم  
 التعديل وكان مع ذلك اعلم الناس بيسر الفرس واخبار سائر العجم ( ٨ ) فن كتبه

( ١ ) حك : ولا يعلم احد

( ٢ ) منقول بحرفه في تاريخ ابن القفطي ( ص ٢٥٤ ) . اطلب القهرست لابن النديم ( ص ٢٧٩ )

( ٣ ) ويروى : ابن الصباح في القهرست ( ص ٢٧٩ ) وترجمته قلها ابن القفطي ( ص ١٦٢ )  
 عن صاعد وروايته هناك اصح واضبط فقال : « له زيج اثبت فيه اوتناط الكواكب وتناذيلها  
 على مذهب بطليموس وبيل الشمس على ما يؤدي اليه الرصد في زمانه »

( ٤ ) ابن القفطي ( ص ٢٨١ ) ( ٥ ) حك : حركة

( ٦ ) والصواب كما روى في القهرست ( ٢٨٠ ) وفي تاريخ الحكماء ( ٢٢٠ ) : عبد الله بن

اجاور

( ٧ ) اطلب ما قلته ابن القفطي من هذا الفصل في تاريخه ( ص ١٥٢ ) وراجع القهرست

( ص ٢٢٧ ) وتاريخ ابن العبري ( ٢٥٨ ) ( ٨ ) حك : سائر الامم



في صناعة الاحكام كتاب الطبائع وكتاب الالوف وكتاب المدخل الكبير وكتاب القرائات وكتاب الدول والملل وكتاب الملاحم وكتاب الاقاليم وكتاب الفيلاج والكجددا (١) وكتاب المثالات (٢) في المواليد وكتاب النكت وكتاب تحاويل سني المواليد وغير ذلك . ومن كتبه في حركات النجوم زيج الكبير وهو كثير الفائدة جامع لاكثر علم الفلك بالقول المطلق للجرّد من البرهان وكتاب الزيج الصغير المعروف بزيج (٣) القرائات تضمن (٤) معرفة لوساط الكواكب لاوقات اقتزان زحل والمشتري منذ عهد الطوفان . وكان ابو مشر ممدناً على شرب الخمر مشتهراً بمعاقرتها وكان يعتريه صرع عند الامتلات القمرية وكان معاصراً لابي جعفر بن سنان البتاني

ومنهم الحسين بن الحبيب (٥) احد المتقدمين في اعلام الاحكام وفي علم التعديل وله زيج مشهور وكتاب حسن في المواليد . ومنهم احمد بن يوسف (٦) صاحب الكتاب المؤلف في النسبة والتناسب وصاحب شرح الثمرة لبطليموس . ومنهم احمد بن المثنى بن عبد الكريم صاحب تعطيل زيج الخوارزمي . ومنهم محمد (٧) ابن محمد ابن خالد بن عبد الملك المروزي له زيج مختصر على المذهب الممتحن الذي ظهر على يدي جده خالد بن عبد الملك المروزي ويحيى بن ابي منصور (52) وسيد بن علي (٨) والبّاس بن سعيد الجوهري المتقدم ذكرهم

ومنهم الحسين بن حميد (٩) المعروف بابن الآدمي صاحب الزيج الكبير الذي كلفه بعد وفاته تلميذه القاسم بن محمد بن هشام المدائني المعروف بالعلوي وجاه

(١) حك : كتاب الفيلاج واكخذاه (كذا) (٢) حك : المثالات

(٣) حك : بالزيج (كذا) (٤) حك : يتضمن

(٥) اطلب تاريخ الحكماء لابن القفطي (ص ١٦٥) والقهرست (٢٧٦)

(٦) اطلب حك (ص ٧٨)

(٧) كذا في الاصل . وفي تاريخ الحكماء (ص ٢٤٢) حيث روى كلام مؤلفنا ان

اسمُه عمر

(٨) حك (ص ٢١٩) : سند بن علي

(٩) روى هذه الترجمة بجرها ابن القفطي (ص ٢٨٢) ودعاه محمد بن الحسين . راجع

القهرست (٢٨٠)

كتاب نظم القدر وشهره في سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة (١) وهو كتاب جامع لصناعة التعديل مشتمل على اصول هيئة الافلاك وحساب حركات النجوم على مذهب السند هند وذكر فيه من حركة اقبال الفلك وإدباره ما لم يذكره احد قبله وكنا نسمع (٢) قبل وصول هذا الكتاب الينا من هذه الحركة ما لا يُعقل ولا يُضَمّ الى قانون حتى وقع هذا الكتاب الينا وفهمنا (٣) صورة هذه الحركة وكان ذلك [صياً ؟] الى التمرس بها (٤) زماناً حتى ظهر الينا منها ما لا نظن (٥) ظهر الى غيرنا (٦) وتعمّقنا فيها اشياء قد بيّناها في كتابي المؤلف في اصلاح حركات النجوم (٧)

ومنهج ابو محمد المنداني المعروف بابن ذي الدّمينة احد اشراف العرب وهو الحسين (٨) بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سليمان المعروف بابن الدّمينة ابن عمرو بن الحرث بن معتذ بن الوليد بن الازهر بن عمر بن طارق بن اهتم بن قيس ابن ربيعة بن عاهد بن عليان بن مرة وهو اّزح بن الدّعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دؤمان بن فيكل (بكيل) بن جشم بن حاشد بن نوف بن همدان بن مالك بن زيد بن أوسه بن ربيعة بن الحّيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ابن يشجب (يشجب) بن يعرب بن قحطان. استخرجت نسبته من كتابه المعروف بالاكلیل المؤلف في انساب حمير وأيام ملوكها وهو كتاب عظيم الفائدة يشتمل على عشرة فنون (٩): الأول منها في اختصار المبتدأ واصول انساب العرب والمعجم وانساب ولد حمير. والقرن الثاني في نسب ولد الهيميع بن حمير. والقرن الثالث في فضائل (58) قحطان. والقرن الرابع في السيرة القديمة من عهد يعرب بن قحطان الى

(١) حك: ثمان وثلاثمائة

(٢) حك: وقد كان يُسمع

(٣) حك: وفهم

(٤) روى حك: سبب التفرس بها

(٥) حك: انظروا

(٦) حك: لغيري

(٧) حك: وتعمّقت فيها اسباباً في كتابي. (قلنا) ومن العجب ان ابن القفطي ينسب لنفسه كتاباً انّه ساعد الاندلسي (طلب مقدّمنا). ولعل ابن القفطي كان قدّم على هذه القصول اسم ساعد ثم اسقطه التلخيص فحصل الخلط

(٨) حك: الحسن. ذكره حك (ص 173) واختصر النسب. لما ابن ذي الدّمينة قتال

الحاج خليفة (١: 313) وغيره انه يُعرف بابن حانك

(٩) في كتاب الحكماء لابن القفطي لم يُصغّر هذه القنون

عهد ابى كرب اسعد الكامل وهو الاوسط (١). والفن الخامس في السيرة الوسطى من اسعد ابى كرب الى عهد ذى نواس. والفن السادس في السيرة الاخيرة وذلك من عهد ذى نواس الى عهد الاسلام. والفن السابع في التنبيه على الاخبار الباطلة والحكايات المستحيلة. والفن الثامن في ذكر قصور حمير وحكامها وحروبها ودفائناتها واشعارها (٢). والفن التاسع في امثال حمير وحروفها (٣) وحكمها. والفن العاشر في معارف همدان وفي اثنا. هذا الكتاب جمل حسان من حساب (٤) القرائات واوقاتها ونبذ من علم الطبيعة واحكام (٥) النجوم وآراء الاوائل في قدم العالم وحديثه (٦) واختلافهم في ادواره. وفي تناسل الناس ومقادير (٧) اعمارهم وغير ذلك. وله بعد هذا تواليف حسان منها كتاب سرائر (٨) الحكمة وغرضه التعريف بجمل علم هيئة الافلاك ومقادير حركات الكواكب وتبيين علم احكام النجوم واستيفاء ضروريه واستيعاب اقسامه. ومنها كتاب القوى وكتاب اليسوب في الرمي والتسي والسهام والئصال. ووجدت بخط امير الاندلس الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله ابن محمد ابن عبدالله الامير ابن عبد الرحمن الامير ابن الحكم الامير ابن هشام امير المؤمنين ابن عبد الملك امير المؤمنين ابن مروان الحكم العوس (٩) الاموي ان ابا محمد الممداني توفي بسجن صنعاء في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة (١٠٦٦ م)

ومنهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمان بن يونس المصري (١٠) كان مختصاً بعلم النجوم متصرفاً في سائر العلوم بارع الشعر. وعلى اصلاح لزيج يحيى بن ابى منصور تعويل اهل مصر في تقويم الكواكب اليوم

(١) فظن ان الصواب: وهو تبع الاوسط

(٢) هذا الجزء الثامن من كتاب الاكليل قد وقف على نسخة منه احد علماء الانان وهو ساج اليوم في طبعه. اطلب ايضاً وصف هذا الكتاب في كشف الظنون (١: ٢٩٢). وصاحب الاكليل هو مؤلف كتاب صفة جزيرة العرب الذي طبعة الاستاذ مولر (D. H. Müller) سنة ١٨٩١ في لندن

(٣) في الاصل: خروجها (٤) حك: من حسان

(٥) حك: اصول احكام

(٦) حك: مقادير

(٧) وروى: اسرار

(٨) كذا في الاصل. لطف القرشي. وابن القفطي اهل هذه الاسانيد

(٩) اطلب تاريخ الحكماء (ص ٢٣٠)

ومنهم ابن الهيثم المصري (١) صاحب التأليف في الرأي للحركة - اخبئي القاضي  
ابو زيد عبد الرحمن بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن انه (٥٤١) لقيه بصر سنة  
ثلاثين واربعائة

فهؤلاء مشاهير المعتندين بعلم النجوم التعليمي البرهاني ولما علم النجوم الطبيعي  
وهو معرفة احكام الكواكب وتأثيرها في عالم الكون والفساد فان اول من اشتهر  
به في مملكة الاسلام محمد بن ابراهيم الفزاري المذكور وكان [ مذهب منه (٢) الى  
مذاهب العرب ثم تلاه في هذه الطريقة محمد بن الجهم البرمكي وكان مع ذلك  
معتنياً بالنطق وابن مسافر البائي وخالد الاموي ويحيى بن ابي منصور فكان هؤلاء  
يجرون مجرى متقارباً في التمهيد بمذاهب العرب في احكام النجوم  
ولما المتحققون بهذه الصناعة والسالكون فيها مسالك المعجم من الفرس  
واليونانيين وغيرهم فمن اشتهر منهم يعقوب بن طاروق (٣) صاحب كتاب المقالات  
في مواليد الخلفاء والملوك وتعود (٤) من لم تعرف مولده

ومنهم ما شاء الله الهندي صاحب التوايف الفخيمة (٥) وابن سهل بن  
نوح (٦) الفارسي وكان في زمان الرشيد (هو) وابنه الفضل وابو علي الحياط  
واسحق بن سليمان الهاشمي صاحب الكتاب المعروف بابي قماش المؤلف على  
تحاويل سني العالم وعمر بن الفَرَّخَان الطبري وابو مضر جعفر بن محمد بن عمر  
البلخي وابو الممدان والجماعة سواهم

ومن اشتهر بعلم الطب وسائر العلوم المستنبطة من العلم الطبيعي اسحاق بن  
عمران المعروف بسم ساعة (٧) كان بغدادي الاصل ثم سكن افريقية في دولة زياد (٨)  
الله بن الاغلب وهو استجلب من بغداد وكان مقدماً في جودة القرينة وصحة العلم

(١) في الاصل: ابن الهيثم

(٢) كذا في الاصل . والصواب كان يتجهز فيه

(٣) اطلب حك (٢٧٨) والقهرت (٢٧٨) (٤) كذا في الاصل ولعلها: سمود

(٥) اطلب القهرت (٢٧٢) وحك (٢٢٧)

(٦) في الاصل نجت وهو تصحيف اطلب حك (١٦٥) والقهرت (٢٧٥)

(٧) كذا وقد ذكره ابن ابي اصيبعة (٢٥٠: ٢٦٠)

(٨) ص: زيادة وهو الصواب

وهو الذي ألف ( بين ) الطب والفلسفة بديار العرب وله كتب جليلة منها كتاب تروية النفس وكتاب التبض وكتاب المالتخوليا وكتاب القصد وغيرها ووجت له مع زيادة الله بن الاغلب امور أحقته عليه لقرط جوده وسخف رأيه فامر بقصد ذراعيه فسال دمه الى ان مات ثم امر به فسلب ومكث مصلوباً زماناً طويلاً حتى عشن في جوفه طائر ( 55 ) والله اعلم

ومنهم جابر بن حيّان الصوفي (١) وكان متقدماً في العلوم الطبيعية بارعاً منها في صناعة الكيمياء. وله فيها تواليف كثيرة ومصنفات مشهورة وكان مع هذا مشرفاً على كثير من علوم الفلسفة ومتقلداً للعلم المعروف بعلم الباطن وهو مذهب المتصوفين من اهل الاسلام كالخوثر بن اسد المحاسبي وسهل بن عبد الله التستري ونظرانهم . واخبرني (٢) محمد بن السعيد السرقسطي المعروف بابن المشاط الاسطرلابي انه رأى جابر بن حيّان بمدينة مصر تاليفاً في العمل بالاسطرلاب (٣) تضمن الف مسألة لا نظير له

ومنهم ذو النون بن ابراهيم الاحمسي (٤) من طبقة جابر بن حيّان في انتحال صناعة الكيمياء وتقلد علم الباطن والاشراف على كثير من علوم الفلسفة . ومنهم علي بن دين (٥) صاحب الكناش (٦) المعروف بفردوس الحكمة وهو معلم محمد ابن ذكوان الرازي

ومنهم احمد بن ابراهيم بن ابي خالد القيرواني (٧) المعروف بابن الجزار كان حافظاً للطب دارساً للكتب جامعاً لتواليف الاوائل حسن الفهم لها . وله مصنفات حسنة في الطب وغيره فمن أشهرها كتابه في علم الامراض المعروف بزداد السافر وكتابته في الادوية المفردة المعروف بالاعتماد وكتابته في الادوية المركبة المعروف بالبقية ورسائله في النفس وفي ذكر اختلاف الاوائل فيها وكان له ايضاً عناية بالتاريخ أدته الى ان

(١) هذه الترجمة نقلها بالحرف ابن القفطي (حك ١٦٠-١٦١)

(٢) حك: وذكر (٣) حك: عمل الاسطرلاب

(٤) اطلب ابن القفطي (ص ١٨٥) وقد روى الاخميمي وهو الصواب

(٥) هو علي بن دين الطبري وفي الاصل « ابن ودي » وهو تصنيف . اطلب حك (٢٢١)

والقهرست (٢٩٦) (٦) والصواب الكناش وهو في السريانية المجموع

(٧) ذكره نص (٣: ٤٧-٤٨)

رواف فيه مختصراً حسناً سماه كتاب التعريف في صحيح التاريخ وكان مع هذا  
جميل المذهب فاضل السيرة حائناً لنفسه منقبضاً عن الملوك ذا وافر وثروة  
ومنهم علي بن العباس المعروف بابن الجوسي (١) صاحب كتاب كامل الصناعة  
الطبيعية المعروف بالملكي آفة للملك عضد الدولة بن فناخسرو بن ركن الدولة  
ابي علي حسن بن بويه الديلمي وهو كناش جليل مشتمل على علوم الطب  
واعماله (56) ولا اعلم كناشاً مثله  
فهؤلاء مشاهير علماء الاسلام عندنا من اهل العراق والشام ومصر

[ العلوم في الاندلس ]

واماً الاندلس (٢) فكان فيها ايضاً بعد تغلب بني امية عليها جماعة عُنيت بطلب  
الفلسفة ونالت اجزاء كثيرة منها وكثت الاندلس قبل ذلك في الزمان القديم خالية  
من العلم لم يشتهر عند اهلها احد بالاعتناء به الا انه يوجد فيها طلسمات قديمة في  
مواضع مختلفة وقع الاجماع على انها من عمل ملوك رومية اذ كثرت الاندلس  
منتظمة بملكهم ولم تزل على ذلك عاطلة من الحكمة (٣) الى ان افتتحها المسلمون  
في شهر رمضان سنة اثنين وتسعين من الهجرة (٧١١ م) فعادت (٤) على ذلك  
ايضاً لا يبنى اهلها بشي من العلوم الا بعوام الشريعة وعلم اللغة الى ان توطد الملك  
لبن امية بعد عهد اهلها بالفتنة فتعرك ذوو المهتم منهم لطلب العلوم وتنبهوا  
لاشارة الحقائق على حسب ما يأتي ذكره بعد هذا ان شاء الله تعالى

واماً دين اهل الاندلس فدين الروم من الصابنة اولاً ثم النصرانية الى ان  
افتتحها المسلمون في التاريخ الذي ذكرناه واماً ملكهم فكان لطوائف من الامم  
مختلفة تداولوها امّة بعد امّة فمن تلك الامم الروم وكان عالمهم يقولون مدينة

(١) اطلب حك (٢٢٣) وصب (١: ٢٢٦)

(٢) في الاصل: الاندلس وقد كررها. وقد تبينا في كتابها المشهور

(٣) قد خُدع المؤلف لعدم معرفته بكتب نصارى الاندلس فان كثيرين من علماء  
اشتهروا فيها منذ القرن الخامس الى السابع للمسيح وكتبهم الجلية لا تزال بين ايدينا كتأليف  
ابزيدوس ولياندرس القديسين الاشيليين وابروسيوس اللورخ وغيرهم كثيرين راجع مقالنا  
في الكتيبة والعلوم الفلكية في (المشرق ١٥: ٦) (٤) كذا ولها: ودات

طائف التيقه الجاورة لاشيلية (١) واتصل ملكهم بها زماناً طويلاً الى ان غلبتهم عليها القوط فانسخ الملك الرومي منها واتخذ القوط مدينة طليطلة مدانها التيقه قاعدة للملكهم وملكوا الاندلس اضعف ملك قريباً من ثلثائة سنة الى ان غلبهم المسلمون عليها في التاريخ الذي قدما ذكره واعتقد ( اعتقد ) ماوكم قرطبة وطناً ولم تزل مركز الملك المسلمين بها الى زمان الفتنة وانتشار الامر على بني امية فافترق عند ذلك شمل الملك بالاندلس وصار الى عدة من الرؤساء حالمهم كحال الطوائف من الفرس

واماً حدود الاندلس فان حدّها الجنوبي منها الخليج الرومي الخارج مما يقابل ( 57 ) طنجه في موضع يعرف بالزقاق سمته اثنا عشر ميلاً ثم ينتهي الى مدينة صور من مدائن الشام . وحدّها الشمالي والبري البحر الاعظم السمي اقيانس المعروف عندنا ببحر الظلمة وحدّها الشرقي في الجبل الذي فيه هيكल الزهرة الواصل ما بين البحرين بحر الروم والبحر الاعظم ومسافة ما بين البحرين في هذا الجبل ثلثة مراحل وهو الحد الاصغر من حدود الاندلس وحدّها الاكبران الجنوبي والشمالي ومسافة كل واحد منهما نحو ثلثين مرحلة ومسافة حدّها البري نحو من عشرين مرحلة ووسط الاندلس مدينة طليطلة التيقه التي كانت قاعدة القوط وعرضها ٣٩ درجة و ٥٠ دقيقة وطولها ٢٨ درجة بالتقريب فصارت بذلك في القريب من وسط الاقليم الخامس وهي في وقتنا هذا الذي هو سنة ستين واربعمائة ( ١٠٦٨ م ) قاعدة الامير ابي الحسين يحيى بن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن موسى بن ذو ( ذي ) النون عظيم ملوك الاندلس . واهل بلاد الاندلس عرض المدينة المعروفة بالجزيرة الخضراء على البحر الجنوبي منها وعرضها ٣٦ درجة واكثر مدنها عرضاً بعد المدائن التي على ساحلها الشمال وعرض ذلك الموضع ٤٣ درجة فمظم الاندلس في الاقليم الخامس وطائفة منها في الاقليم الرابع كاشيلية ومالقة وقرطبة وغرناطة والمرية ومرسية

وهذا الجبل الذي ذكرنا فيه هيكل الزهرة الذي هو الحد الشرقي من الاندلس

هو الحاجز ما بين الاندلس وبين بلاد افرانسة من الارض الكبيرة التي هي بلاد افرنجة العظمى. والاندلس آخر المعمور في الغرب لانها كما ذكرنا متجهة الى بحر الاوقيانس الاعظم الذي لا عمارة وراءه (١) ومسافة ما بين مدينة طليطلة وسط الاندلس وبين مدينة رومية قاعدة الارض الكبيرة نحو من اربعين مرحلة فهذه جملة من خبر الاندلس

ولتد الآن الى ذكر علمائها الذين هم غرضنا من ذكرها فنقول انه لما سكن وسط ( 58 ) المائة الثالثة من تاريخ الهجرة ( ٢ ) وذلك في ايام الامير الخامس من ملوك بني لمية وهو محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بالاندلس تحرك افراد من الناس الى طلب العلوم ولم يزلوا يظهرون ظهوراً غير شائع الى قريب وسط المائة الرابعة. فممن اشتهر من العلماء ما بين وسطى هاتين المائتين فاعتنى بعلم الحساب والنجوم ابو عبيدة مسلم بن احمد بن ابي عبيدة البلنسي المعروف بصاحب القبة ( ٣ ) وانما عرف بذلك لانه كان يُسرف كثيراً في صلاته وكان عالماً لحركات الكواكب واحكامها وكان مع ذلك صاحب فقه وحديث ودخل الى المشرق فسمع بركة من علي بن عبد العزيز وبصر من الزني ( كذا ) والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم وجماعة سواهم فقيه يقول احمد بن محمد ( بن ) عبد ربه :

ابا عبيدة والمسئول عن خبر يحكيه إلا سوار ( ٤ ) الذي سألا  
أيت إلا شذوذاً عن جماعة ولم يصب رأي من ارجى ولا اعزلا ( ٥ )

( ١ ) هذا رأجم قبل اكتشاف اميركا

( ٢ ) يظهر من قول المؤلف عن العلوم بين عرب الاندلس ان خضتهم العلمية كانت في وسط القرن الثالث للهجرة اعني التاسع للمسيح وهو يوافق زمان حركة العلوم في الدولة المباسية على عهد المأمون

( ٣ ) ذكره احمد الفي في تاريخ رجال اهل الاندلس ( ed. Codera, 456 ) قال عنه: « هو محدث اندلسي وحل سنة ٢٥٩ ( ٨٧٣ م ) في طلب العلم وكتب ورجع الى بلده وحدث ومات سنة ٣٠٤ ( ٩١٦ م ) - اما آيات ابن عبد ربه في فلم نجدها في مجموع آخر لنصلحها

( ٤ ) كذا والشرط منوط بمثل الوزن ( ٥ ) كذا. ولعل الصواب: من ارجى ولا اعتزلا



كذلك القبة الاولى مبذلة وقد ايتت فا تبني جا بدلا  
زعت جرام او يدخت يرزقا (١) لا بل عطارد او برجيس او زحلا  
وقلت ان جميع الملق في ملك جم يحيط وفيهم يقسم الأجيال  
والارض كوربة حفّ الماء جا فوقاً وتحتاً وصارت نقطة مثلاً  
صيف الجنوب شتاء للشمال جا قد صار بينهما هذا وذا أولاً  
فانّ كانوا في صفا وقرطبة برداً (كذا) وإبلول يذكي فيهما الشملا  
هذا الدليل ولا قول عزوت به (٢) من القوانين يحلي القول والملا  
كما استمر ابن موسى في غرانيه فواصر قسمل (٣) حتى خلته جبلا  
البحر مساوية المصني لتولهما انا كفرت بما قالا وما فعلا

[ ابن موسى هو قاسم بن موسى المعروف بابن الافشين الكاتب ومعاوية احد  
القرشين النسابين وتوفي ابو عبيدة هذا في سنة خمس وتسعين ومائتين (٩٠٨ م) ]  
ومنهم يحيى بن يحيى (٤) المعروف بابن التيمية (٥) من اهل قرطبة كان بصيراً  
بحساب (59) النجوم والطب وغير ذلك متصرفاً في العلوم متفتناً في ضروب المعارف  
بارعاً في علوم النحو واللغة والعروض ومغاني الشعر والفقه والحديث والاخبار والجدل  
وكان معتزلي (٦) المذهب ورحل الى الشرق ثم انصرف وتوفي سنة خمس عشرة  
وثلاثمائة (٩٢٧ م)

ومنهم محمد بن اسمعيل المعروف بالحكيم (٧) كان عالماً بالحساب والمنطق  
دقيق الذهن لطيف الخاطر وكان مع ذلك نحوياً لغوياً وتوفي سنة احدى وثلاثين  
وثلاثمائة (٩٤٣ م) ثم لما مضى صدر من المائة الرابعة انتدب الامير الحكم (٨)  
المستنصر بالله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله وذلك في ايام ابيه الى العناية بالعلوم وإلى

(١) كذا والنائب انه مصحف (٢) قلن ان الصواب غررت به  
(٣) كذا وفيه تصحيف ظاهر (٤) اكثر تراجم الاندلسيين التابعة قد نقلها بحرنا  
ابن ابي اصيبعة (ص) في كتاب عيون الانبياء في طبقات الاطباء (٢: ٣٩ و ٥٣) عن  
صاعد ونبة الى ذلك مراراً (وترجمة يحيى في ٢: ٢٩)

(٥) ص: بابن السينة  
(٦) في الاصل: معتزل وهو غلط  
(٧) لم يذكره ص  
(٨) هو الخليفة الحكم الثاني المعروف بالمستنصر من خلفاء بني امية في الاندلس ملك على  
قرطبة (٣٥٠ - ٤٣٦ = ٩٦١ - ٩٧٦ م)

التبار اهلها واستجلب من بغداد ومصر وغيرها من ديار الشرق عيون التواليف الجليلة والمصنفات الغريبة في العلوم القديمة والحديثة وجمع منها في بقية أيام ابيه ثم في مدة ملكه من بعده ما كاد يضاهاه ما جمعه ملوك بني العباس في الازمان الطويلة ونهياً له ذلك لقرط محبة للعلم وبعدهم في اكتساب الفضائل وسو نفسه الى التشبه باهل الحكمة من الملوك فكثرت تحرك الناس في زمانه الى قراءة كتب الاوائل وتعلم مذاهبهم . ثم توفي في صفر من سنة ست وستين وثلاثمائة (١٧٦م) وولي بعده ابنه هشام المؤيد بالله (١) وهو يومئذ غلام لا يحتلم بعد فتشرب على تدبير ملكه بالاندلس حاجبه ابو عامر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي عامر بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن عامر المافري القسطلاني وعمد اول تغلبه عليه الى خزان ابيه الحكم الجامعة للكتب المذكورة وغيرها واراد ما فيها من ضروب التأليف بمحضر خواص من اهل العلم بالدين وامرهم باخراج ما في جملتها من كتب العلوم القديمة المولفة في علوم النطق وعلم النجوم وغير ذلك من علوم الاوائل حاشا كتب الطب والحساب . فلما تمتت من بيان الكتب المولفة ( 60 ) في اللغة والنحو والاشعار والاخبار والطب والفقه والحديث وغير ذلك من العلوم والمباحثات عند اهل الاندلس الا ما خلت منها في اثناء الكتب وذلك اقلها امر باحراقها وافسادها فاحرق بعضها وطرح بعضها في آبار القصر وهيل عليها التراب والحجارة وغرت بضروب من التنايير وفعل ذلك تحيياً الى عوام الاندلس وتقييماً لذهاب الخليفة الحكم عندهم (٢) اذ كانت تلك العلوم مهجورة عند اسلافهم مذمومة بالسنة رؤسائهم وكان كل من قرأها متهماً عندهم بالخروج من الملّة ومظنون به الاحاد في الشريعة فسكن اكثر من كان تحرك للحكمة عند ذلك وخنلت نفوسهم وتسقروا بما كان عندهم من تلك العلوم ولم يزل اولو النباهة

(١) هو هشام الثاني من ملوك قرطبة الامويين (٣٦٦-٣٩٩=٩٧٦-١٠٠٩ م)

(٢) من هنا ترى سبب قلة الكتب العربية في الاندلس ونسقط نوعاً حجة الذين زعموا ان الصاري لما تولوا على تلك البلاد احرقوها وقد رددنا على هذه المزاعم سابقاً لما زعمنا قول جملة القسبي (في المشرق ١٣: ١٥٩) وفي مقالنا عن العلوم عند العرب وحريق مكتبة الاسكندرية

(١٣: ٢٩١ و ٢٨٨)

من ذلك الوقت يكسبون ما يعرفونه منها ويظهرون ما تجوز لهم فيه من الحساب والفرائض والطب وما شبه ذلك الى ان انقرضت دولة بني امية من الاندلس وافترق الملك من السريين (٢) عليهم في صدر المائة الخامسة من الهجرة وصاروا طوائف واقعد كل ملك منهم قاعدة من امهات البلاد [فاشغل بهم ملوك الحاضرة العظمى قرطبة من امتحان الناس وتعميق عليهم (١) واضطرت الفتنة الى بيع ما كان بقصر قرطبة من ذخائر ملوك الجماعة من الكتب وسائر النافع فبيع ذلك باوكس ثمن واتفق قيمة وانتشرت تلك الكتب باقطار الاندلس ووجد في خلالها أعلام من العلوم القديمة كانت اقلت من ايدي المتحنيين بحركة الحكم ايام النصور بن ابي عامر واطهر ايضاً كل من كان عنده من الرعية شيء منها ما كان لديه منها فلم تول الرغبة ترتفع من حين في طلب العلم القديم شيئاً فشيئاً وقواعد الطوائف تنصرف قليلاً قليلاً الى وقتنا هذا فالحال بحمد الله افضل ما كانت بالاندلس في اباحة تلك العلوم والإعراض عن تحجر طلبها الى ان زهد الملوك في هذه العلوم وغيرها . لكن اشتغال ( 61 ) الحواطر بما دهم الثغور من طلب الشركين عاماً فعاماً اطرافها وضعت اهلها عن مدافعتهم عنها قلل طلاب العلم وصيرهم افراداً بالاندلس ممن كان عنده علم شيء من العلوم الرياضية فداول ( فزاول ) غاية الحكم بذلك في ايام ابيه الناصر لدين الله الى وقتنا هذا (٢)

ابو غالب حباب (٣) بن عبادة الفرائضي كان مشهوراً بعلم العدد في وسط ملك عبد الرحمن الناصر لدين الله وله في الفرائض تأليف حسن مشهور عندنا الى اليوم ابو ايوب عبد النافر بن محمد احد المهرة بعلم الهندسة وله تأليف حسن في الفرائض وكان له سمع من احمد بن خالد الفقيه وطبقته وروى عنه مسلمة بن احمد الرحيطه (٤) ونظراؤه

وعبد الله بن محمد المعروف بالسري كان عالماً بالعدد والهندسة وله كتاب

(١) الاصل هنا مشوش لم يمكن اصلاحه

(٢) هنا ايضاً اضطراب في النسخة

(٣) كذا ورد هذا الاسم في الاصل ولعله مصحف

(٤) كذا: والصواب المرجح كما سيأتي

مشهور في السبع وكان مع ذلك رجلاً ناسكاً قتيماً إماماً في النحو واللغة وكان يُنسب اليه العلم بصناعة الكيمياء وكان الحكم المستنصر بالله يعظمه ويؤثره ويروم الاستكثار منه فيقبضه عنه ويكفه عن مداخلة زهده<sup>١</sup>

وابو بكر بن ابي عيسى واسمه احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن احمد ابن محمد بن عبد الاعلى بن عبد التافرن عبد المجيد بن عبدالله بن ابي عيسى عبد الرحمن بن جرت (١) الانصاري صاحب رسول الله صلعم كان مقدماً في العدد والمهندسة والتجوم فكان مجلس لتعليم ذلك في ايام الحكم

اخبرني ابو عثمان سعيد بن محمد بن البعونس (٢) الطليطلي انه كان يسمع معلمة مسلمة بن محمد المرحيط عند ذكر ابن ابي عيسى هذا وكان معلمة يخرج عنه صناعة الهندسة ويقرأ له بالسبق فيها وفي سائر العلوم الرياضية

وعبد الرحمن بن اسمعيل بن زيد المعروف بالاقليدي كان متديماً في علم الهندسة معتدياً بصناعة النطق وله تأليف مشهور في اختصار الكتب الثمانية النطقية. اخبرني عنه ابن اخته ابو العباس احمد بن ابي حاتم محمد بن عبدالله (بن) عبد (بن) هريثة ابن ذكوان انه رحل الى الشرق في ايام الحاجب المنصور بن ابي عامر وتوفي هناك ابوه اسمعيل بن بدر (٣) احد وجوه قرطبة المتقدمين في (62) الشعر والعريفة وولي احكام السوق بها في ايام الخليفة الحكم رحمه الله

وابو القاسم احمد بن محمد بن احمد العدوي المعروف بالطنجري (كذا) كان معلماً بطلم العدد والهندسة نافذاً فيها وله كتاب حسن في المعاملات

وابو عثمان سعيد بن قتيون بن مكرم المعروف بالحجار السرقسطي (٤) كان متديماً اماماً في علم النحو واللغة وله تأليف في الوسيقي ورسالة حسنة في المدخل الى علوم الفلسفة سبأها شجرة الحكمة ورسالة في تعديل العلوم وكيف درجت الى الوجود من انقسام الجوهر والعرض. ونالت في ايام المنصور محمد بن ابي عامر محنة شديدة

(١) كذا وله الحرث والصواب: البعونس

(٢) كذا وقال آتفاً: اسمعيل بن زيد

(٣) وهكذا روى ايضاً ص ٤٥: ٢) والنسخ في بنية اللتس في تاريخ رجال اهل الاندلس (ed. Codera, 299)

مشهورة السبب اذنه بعد انطلاقه من السجن الى الخروج عن الاندلس فتوفي في جزيرة صقلية

وابو القسم مسلمة بن احمد المعروف بالمرحيط (١) كان امام الرياضيين في الاندلس في وقته واعلم بمن كان قبله بعلم الافلاك وكانت له عناية بارصاد الكواكب وشغف بتفهم كتاب بطليموس المعروف بالمسطي وله كتاب حسن في تمام علم العدد وهو المعنى المعروف عندنا بالمعاملات وكتاب اختصر فيه تعديل الكواكب من زيج البتاني وعني بزيح محمد بن موسى الخوارزمي وصرف تويمة الفارسي الى التاريخ العربي ووضع اوساط الكواكب فيه لاول تاريخ الهجرة وزاد فيه جداول حسنة على انه اتبعه على حكايته (٢) فيه ولم يته على مواضع الفلط منه وقد نبهت على ذلك في كتاب المؤلف في اصلاح حركات الكواكب (٣) والتعريف بخط الراصدين وتوفي ابو القاسم مسلمة بن محمد (٤) قبيل منبث (٥) السنة في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (١٠٠٨ م) وقد انجب تلاميذ جلّة ولم يُنجب عالم بالاندلس مثلهم فن اشهرهم ابن السمع (٦) وابن الصفار والزهرابي والكرماني وابن خلدون

فاما (ابن السمع) (٦) فهو القسم اصنع (٧) بن محمد بن السمع (٦) المهدي (٨) كان متحققا (٩) بعلم العدد والهندسة متقدما في علم هيئة الافلاك وحركات النجوم وكانت له مع ذلك عناية بالطلب وله تواليف حسنة منها كتاب المدخل الى الهندسة في تفسير كتاب اوقليدس ومنها كتاب غار العدد للمروف بالمعاملات ومنها كتاب (63) طبعة العدد ومنها كتابه الكبير في الهندسة تقي فيه اجزاء من الخط (١٠)

(١) روى ابن ابي اصيبعة (٢: ٣٩) هذا القصل بجره وذكر المؤلف وكتابه طبقات الامم وهو يروي: المرحيط

(٢) كذا في الاصل وفي صب: على خطه. ولعل الصواب خطه

(٣) اطلب المقدمة والصفحة ٥٨

(٤) والصواب: احدث كما مر وكما روى صب

(٥) صب: منبث

(٦) والصواب: السمع بالخاء: وهذه الترجمة في صب (٢: ٣٩)

(٧) صب: اصنع وهو الصواب (٨) كذا. وفي صب: المهندس الترناطي

(٩) صب: متحققا (١٠) صب: يقضى... من الخط

للمستقيم والتمس والنهي ومنها كتاباه في الآلة السماء بالاسطرلاب احدهما في التعريف بصورة صنعتها وهو مرتب على مقالين والآخر في العمل بها والتعريف بمجولمها (١) وهو مقسم على مائة وثلاثين باباً ومنها زيج الذي ألفه على احد مذاهب الهند المعروف بالسند هند وهو كتاب كبير مقسم على جزئين احدهما في الجداول والآخر في رسائل الجداول واخبرني عنه تلميذه ابو مروان سليمان بن محمد بن عيسى التامسي (٢) المهندس انه توفي بمدينة غرناطة قاعدة الامير حبوس بن ماكس (٣) بن زيري بن ماد (٤) الصنهاجي ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت لرجب سنة ست وعشرين واربعائة (١٠٣٥ م) وهو ابن ست وخمسين سنة شمسية ولماً (ابن الصغار) فهو ابو القسم (٥) احمد بن عبدالله بن عمر كان ايضاً متحققاً بعلم العدد والمهندسة والتجوم وقصد في قرطبة لتعليم ذلك وله زيج مختصر على مذهب السند هند وكتاب في العمل بالاسطرلاب موجز حسن العبارة قريب المأخذ وخرج من قرطبة بعد ان مضى صدر من الفتنة واستقر وابنه قاعدة (٦) الامير مجاهد العامري من ساحل البحر الاندلس الشرقي وتوفي بها رحمه الله وقد نجح من اهل قرطبة تلاميذ جماعة سيأتي ذكرهم بعد هذا ان شاء الله تعالى وكان له اخ يسمى محمداً مشهوراً بعمل الاسطرلاب لم يكن بالاندلس قبله اجمل صنفاً لهما منه

ولماً (الزهراري) فهو ابو الحسن علي بن سليمان كان عالماً بالعدد والمهندسة معتقياً بعلم الطب وله كتاب شريف في المعاملات على طريق البرهان (٧) ولماً (الكرماني) فهو ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمن بن احمد بن علي الكرماني من اهل قرطبة احد الراسخين في علم العدد والمهندسة اخبرني عنه تلميذه الحسين ابن احمد (٨) بن الحسين بن حي المهندس النجم انه ما لقي احداً يجاربه في علم

(١) صب: غرنا (٢) صب: بن الناشي

(٣) صب: ماكس (٤) كذا: صب: مناد

(٥) صب: ابو القاسم وهو يروي ترجمته عن صاعد (٤٠: ٢) بحرفها

(٦) صب: واستقر بمدينة دانية قاعدة . . .

(٧) وزاد صب: وهو الكتاب المسمى بكتاب الاركان

(٨) صب: محمد. وترجمة الكرماني رواها صب (٤٠: ٢) عن صاعد

المهندسة ولا يشق غباره (١) في فك غامضها وتبيين مشكلها واستيفاء اجزائها ورجل الى ديار الشرق وانتهى منها الى حرّان من بلاد الجزيرة وعُني هناك بعلم الهندسة والطب ثم رجع الى بلاد الاندلس واستوطن مدينة سرقسطة من (64) تقريباً (كذا) وجلب معه الرسائل المعروفة برسائل اخوان الصفا لا نعلم احداً ادخلها الاندلس قبلة وله عناية بالطب وعجرات فاضلة فيه ونقود مشهورة بالكسبي (٢) والقطع والشقّ والبط وغير ذلك من اعمال الصناعة الطيبة ولم يكن بصيراً بعلم النجوم التعليمي ولا بصناعة النطق. اخبرني عنه بذلك ابو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي الامرائيلي وكان خيراً به. وعلمه من العلوم النظرية المعلّ الذي لا يُجاري فيه (٣) بالاندلس وتوفي ابو الحكم (٤) رحمه الله بسرقسطة سنة ثمان وخمسين واربعمائة (١٠٦٦ م) وهو قد بلغ تسعين سنة او جاوزها بقليل

ولمّا (ابن خلدون) (٥) فهو ابو مسلم عمرو (٦) بن احمد بن خلدون الحضرمي من اشرف اهل اسبيلية في علوم الفلسفة مشهوراً بعلم الهندسة والنجوم والطب مشبهاً بالفلاسفة في اصلاح اخلاقه وتعديل سيرته وتقوم سياسته (٧) وتوفي في بلده سنة تسع واربعين واربعمائة (١٠٥٧ م)

ومن مشاهير تلاميذ ابي القسم احمد بن عبد الله بن الصفار: ابن البرغوث والواسطي وابن شهر والقرشي والامطش الرواني وابن الطّار (٨)

فامّا (ابن برغوث) فهو محمد بن عمر بن محمد المعروف بابن برغوث كان متبحراً بالعلوم الرياضية مختصاً منها بايشار علم الافلاك وهيئاتها وحركات الكواكب ولراصداها وكان له مع ذلك تحقّق بعلم النحو ومعرفة القرآن والفقه والوثائق وإشراف حسن على سائر العلوم وكان غنياً حليماً حسن السيرة معتدلاً بالاخلاق طيب الذكّر

(١) في الاصل: غبان وهو تصحيف

(٢) صب: نفوذ مشهور في الكسبي

(٣) زاد صب: عندنا (٤) زاد صب: الكرماني

(٥) ابن هو ابن خلدون المؤرخ الشهير الذي عاش بعد هذا الوقت بزمان. والترجمة منقولة في طبقات الاطباء (صب: ٤١: ٤١)

(٦) صب: عمر (٧) صب: طريقته

(٨) لم يذكر ابن ابي اصبيحة تلامذة ابن الصفار

مروزي الاحوال وتوفي رحمه الله في سنة اربع ولربعمين ولربعمائة (١٠٥٢ م)  
 واما (الواسطي) فهو ابو الاضنع (الاصنع) عيسى بن احمد احد الحكميين  
 (المحكين) بعلم العدد والهندسة والفرائض وقعد بقرطبة لتعليم ذلك وله ايضاً  
 بصر بجبل من علم هيئة الافلاك وحركات النجوم وهو باقر الى وقتنا هذا  
 واما (ابن شهر) فهو ابو الحسن مختار بن عبد الرحمن بن مختار بن شهر  
 الرعيي كان بصيراً بالهندسة في النجوم متقدماً في اللغة والنحو والحديث والفقه بليغاً  
 شاعراً متكلماً ذا دها ومعرفة بالسير والتواريخ وولي القضاء الزبية (١) آخردولة  
 زهيرة العامري في سنة سبع وعشرين ولربعمائة (١٠٣٦ م) وتوفي بمدينة قرطبة  
 وهو باق (65) على القضاء سنة خمس وثلاثين ولربعمائة (١٠٤٣ م)  
 واما (ابن الطار) فهو محمد بن خيرة الطار مولى الكاتب محمد بن ابي هريرة  
 خادم الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن بن ذي التون من صفار تلاميذ بن الصفار متقن  
 لعلم العدد والهندسة والفرائض وهو لوقتنا هذا معلم لذلك في مدينة قرطبة . وله  
 ايضاً بصر بصناعة النجوم وعناية بعلم حركاتها (٢)  
 ومن مشاهير تلاميذ بن السمع (السمع) ابو مروان سليمان بن محمد بن عيسى  
 ابن التاسي (٣) بصير بالعدد والهندسة معتز بصناعة الطب في احكام النجوم . وابو  
 جعفر احمد بن عبدالله المعروف بابن الصفار المتطبب  
 ومن مشاهير تلاميذ مسلم بن خلدون القرشي المعروف بالسلاح (٤) بقية العلماء  
 باشبيلية (٥) وهو ابو مروان عبد الملك  
 ومن نظروا هذه الطبقة (عبدالله بن احمد السرقسطي) كان نافذاً في علم العدد  
 والهندسة والنجوم وقعد لتعليم ذلك في بلد . اخبرني عنه تلميذه علي بن محمده (كذا)  
 ابن داود المهندس انه ما لي احدًا احسن تصرفاً في الهندسة منه ولا اضبط .  
 ورأيت رسالة له كتب بها الى ابي مسلم بن خلدون الاشيلي يذكر فيها فساد  
 مذهب السند هند في حركات الكواكب وتعديلها ويحتج باشياء قد رددنا عليه فيها وبيناً

(٢) وقد نفي المؤلف الاطش ابا مروان الذي

(٣) والصواب: التاشي

(٥) والصواب: باشبيلية

(١) كذا - وهي كلمة مصحفة

ذكره بين تلاميذ ابن الصفار

(٦) كذا ولطفاً السلام



موضع النلط منها في كتابنا المؤلف في اصلاح حركات الكواكب (١) والتهيه على خطأ النجيين . وتوفي عبدالله بن احمد هذا بمدينة بلنسية سنة ثمان ولربعين واربعمائة (١٠٥٦ م) ومنهم (ابو اسحق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم الهرزي (٢) الاشيلي) كان بصيراً بعلوم البرهان واللسان والمسالمة كان متفتناً في ضروب المعارف صنيعاً لطيف اليد توفي بمصر سنة عشرين واربعمائة (١٠٢٩ م) وهو لم يتمكن من سن الكهولة ومن مشاهير اصحاب ابن يرقوت ابن الليث وابن الجلاب وابن حي . فاماً (ابن الليث) فهو محمد بن احمد بن الليث كان متصفاً بعلم العدد والمهندسة مقياً بعلم حركات الكواكب ولصاها وكان مع هذا بصيراً بالنجوم واللغة والفقه ذا مروءة كاملة ونفس طيبة وتوفي وهو متقلد القضاء بشريون (٤) من اعمال بلنسية سنة خمس واربعمائة (١٠١٥ م)

واماً (ابن حي) فهو الحسن (66) بن محمد بن الحسين بن حي التجيبي من اهل قرطبة كان بصيراً بالمهندسة والنجوم كلفاً بصناعة التعديل وله فيها مختصر على مذهب السند هند وخرج من الاندلس سنة اثنتين ولربعين واربعمائة (١٠٥١ م) ولحق بمصر بعد ان ثأته بالاندلس وبالبحر عن شداد ثم رحل الى اليمن واتصل باميرها السبحي القائم بدعوة الملك معزاً للستصر بالله بن علي الظاهر بن منصور الحاكم بن تزار العزيز بن معز للعز بن اسمعيل المنصور بن عبد الرحمن القائم بن عبيدالله المهدي الذي ملكه الآن مشتمل على بعض افريقية وجميع مصر والشام وجزيرة العرب والحجاز وتهامة ونجد واليمن فخطي ابن حي هذا عند الامير السبحي خطوته المشهورة وبمئة رسولا الى الخليفة القائم بامر الله ببغداد في هيئة فضة وقال هناك دنيا عريضة . وبلغنا انه توفي باليمن بعد انصرفه من بغداد سنة ست وخمسين واربعمائة (١٠٦٤ م)

واماً (ابن الجلاب) فهو الحسن بن عبد الرحمن المعروف بابن الجلاب احد المتحققين بعلم الهندسة وهيئة الافلاك وحركات النجوم وله مع ذلك عناية بالنطق والعلم الطبيعي وهو في وقتنا هذا مستوطن مدينة المروية قاعدة الامير محمد بن معن بن محمد بن صادق التجيبي

ومنهم ابو ( الوليد هشام بن احمد بن هشام بن خالد الكتّاني المعروف بابن الروثي ) (١) من اهل طليطلة احد المتفنيين في العلوم المتوسعين في ظروف المعارف من اهل الفكر الصحيح والنظر الناقد والتحقق بصناعة الهندسة والمنطق والرسوخ في علم النحو واللغة والشعر والخطابة والاحكام بعلم الفقه والاثر والكلام وهو مع ذلك شاعر بليغ ليس يفضلته عالم بالانساب والاحبار والسير مشرف على جمل سائر العلوم لقبته بطليطلة سنة ثمان وثلاثين ولربعمائة ( ١٠٤٦ م ) وقد تقلد القضاء بين اهل طليطلة من ثور طليطلة قاعدة الامير المؤمن بجي بن الظافر اسمعيل عبد الرحمن ابن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن موسى بن ذي النون

ومن نظرا. هولاء ابو جعفر احمد بن حميس بن عامر بن منيع (٢) من اهل طليطلة ايضاً احد المعتنين بعلم الهندسة والنجوم والطب وله مشاركة في علوم اللسان وحفظ صالح في الشعر وهو من لدات ٣٦ ( 67 ) القاضي ابي الوليد هشام بن احمد بن هشام وابي لسحق ابراهيم بن لب بن اوليس التجيبي المعروف بالتويدس كان من اهل قلعة ايوب ثم خرج عنها واستوطن طليطلة وتآدب فيها وبرع في علوم العدد والهندسة والفرائض وقصد للتعليم بذلك زماناً طويلاً وكان له بصر بعلم هيئة الافلاك وحركات النجوم وعنه اخذت كثير من ذلك وكان له مع ذلك نقود في العربية وقد آدب بها زماناً بطليطلة وتوفي رحمه الله ليلة الاربعاء لثلاث بقين من رجب سنة اربع وخمسين ولربعمائة ( ١٠٦٢ م )

فهؤلاء مشاهير من عني بالعلم الرياضي بالاندلس وقد كان بها جماعة غيرهم اضربت عن ذكرهم امّا لتقصيرهم عن هولاء وامّا لجلي باسائهم واخبارهم ومنازلهم من المعرفة وان كانوا مشهورين باسائهم عندنا بالاندلس الى هنا وفي زماننا هذا افراد من الاحداث متديون بعلم الفلسفة ذوو افهام صحيحة وهم ربيعة قد احزوا من اجزائها

(١) كذا. ولم يرد ابن ابي اسبيبة ترجمته وأشار اليه قط (٤١:٢) ودعاه الكتّاني ذكر الضي في تاريخ رجال الاندلس (ص ٤٧٥)

(٢) ص ب روى (٤١:٢) دمج

(٣) ص ب من اقران

وفي زماننا هذا افراد من الاحداث متنبون بعلم الفلسفة ذور افهام صحيحة رفيعة قد أحزوا من اجزائها . فمنهم من سكَّان طليطلة وجهاها ابو الحسن علي بن خلف بن احر و ابو اسحق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بولد الزرقال (١) و ابو مروان عبد الله بن خلف الاستحي (كذا) . و ابو جعفر احمد بن يوسف بن غالب التهاكي . وعيسى بن احمد بن العالم . و ابراهيم بن سعيد السبلي الاضطرابي ومنهم من اهل سر قسطة الحاجب ابو عامر ابن الامير المتندر بالله احمد بن سليمان بن المود الجذامي . و ابو جعفر احمد بن جوشن بن عبد العزيز بن جوشن ومنهم من اهل بلنسية ابو زيد عبد الرحمن بن سيد

وابرع هؤلاء . في الهندسة علي بن احر الميلافي و ابو جعفر احمد بن جوشن واعلمهم بحركات النجوم وهيئة الافلاك ابو اسحق ابراهيم بن يحيى النقاش المعروف بولد الزرقال (١) فانه ابصر اهل زماننا بلرصاد الكواكب وهيئة الافلاك وحساب حركاتها واعلمهم بعلم الازياج واستنباط الآلات التجموية . واما ابو عامر ابن الامير ابن هود فهو مع مشاركته هؤلاء في العلم الرياضي منفردٌ دونهم بعلم للتطق والعناية بالعلم الطبيعي والعلم الالهي

ومن اعنى ( 68 ) بصناعة التطق خاصة من سائر الفلسفة ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفين بن يزيد النارسي مولى يزيد بن ابي سفين بن حرب بن امية بن عبد شمس القرشي (٢) اصل ابائه من قرية امنت نشم (٣) من اقليم (٤) من الزاوية (٥) من عمل لوله (٦) من كورة لبلة ( Niebla ) من غرب الاندلس وسكن هو و آباؤه قرطبة وتالوا فيها جاهاً

- (١) اطلب ابن القفطي (حك ٥٧) وذكر هناك سبب تسميته بولد الزرقال لوضعه صحيفة لرصد الكواكب تدعى بالزرقعة راجع كشف القنون للحاج خليفة (٤٠٧:٣) وقد شاعت هذه الآلة عند فرنج القرون الوسطى فدعوها (Arzakhel)
- (٢) هذا الفصل رواه الجرف ابن القفطي (حك ٢٢٢) وقد اختصر النسب ورواه كذلك يحيى الدين المراكشي (مر) في تلخيص اخبار المغرب (ص ٢٢)
- (٣) حك : من قرية اقليم (١) . مر : من قرية من اقليم لبلة
- (٤) حك : الزاوية . وهو غلط

عريضا فكان ابوه ابو عمرو احمد بن سعيد بن حزم احد الضلأ من وزراء النصور  
محمد بن عبد الله بن ابي عامر ووزر (١) لابنه المظفر بعده وكانا الدبرين لدولتهما  
وكان ابنه الفقيه ابو محمد وزيرا لعبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام بن عبد الجبار  
ابن عبد الرحمن الناصر لدين الله ثم نبذ هذه الطريقة واقبل على قراءة العلوم وتيسيد  
الآثار والسفن ففني بعلم المنطق وألف فيه كتابا سماه التقريب لحدود المنطق بسط  
فيه القول على تعيين طرق المعارف واستعمل فيه مثلاً (٢) قهية وجوامع شرعية  
وخالف ارسطاطاليس واضع هذا العلم في بعض اصوله مخالفة من لم يفهم غرضه  
ولا ارتاض في كتابه فكتبه من اجل هذا كثير الغلط بين السقط واوغل بعد هذا  
في الاستكثار من علوم الشريعة حتى ثال منها ما لم ينله احد قط بالاندلس قبله  
وصنف في مصنفات كثيرة العدد شريفة المقصد معظمها في اصول الفقه وفروعه على  
مذهب الذي يتبعه وطريقه الذي يسلكه (٣) وهو مذهب دلود بن علي بن خلف  
الاصباني ومن قال بقوله من اهل الظاهر [ونفاة القياس والتعليل (٤) ولقد اخبرني  
ابن الفضل المكثي ابا رافع (٥) ان مبلغ مؤلفاته (٥) في الفقه والحديث والاصول  
والنحل والمثل وغير ذلك من التاريخ (٦) والنسب وكتب الادب والرد على  
المعارضين نحو اربع مائة مجلد تشمل على قريب من ثمانين ألف ورقة (٧) وهذا شيء  
ما علمناه في احد ثمن كان في دولة الاسلام قبله الا لابي جعفر بن جوير الطبري فانه  
اكثر اهل الاسلام تأليفاً ذكر ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الفرغاني في كتابه  
في التاريخ المعروف بالصلة وهو الذي وصل به تاريخ ابي جعفر الطبري الكبير ان

(١) هذه الجملة ذهل عنها التابخ قلناها عن حك

(٢) روى حك: « امثلة » وفي الذيل « مثلاً »

(٣) لم يرو حك هذه العبارة

(٤) حك: وذكر ابنه ابو رافع . مر: بلقي عن غير واحد . قترى ان ابن القفطي والمراكشي  
ينقلان كل ذلك عن صاعد ولم يذكرهما صاحبهما الله

(٥) حك: تواليف ابيه الى محمد هذا

(٦) حك: والتاريخ والنحل والمثل

(٧) لم يرو حك من بقية الترجمة الا ختامها . اما المراكشي فرواها بتمامها

قوماً من تلاميذ ابني جعفر احصوا (١) ايام حياته مذ بلغ الحلم الى ان توفي في سنة  
عشر (٥٩) وثلاثمائة (١٢٢ م) وهو ابن ست وعشرين سنة فصار منها لكل يوم  
اربع عشرة ورقة وهذا لا يتبيهاً لما طوق الأ بكرم غاية الباري به وحسن تأييده .  
ولابني محمد بن حزم بعدها تصنيف وافر في علم النحو واللغة وقسم صالح من قرض  
الشعر وصناعة الخطابة (٢) وكتب اليّ بخط يده انه ولد بعد صلاة الصبح وقبل  
طلوع الشمس آخر يوم من شهر رمضان من سنة اربع وعشرين وثلاثمائة (١١٤ م)  
وتوفي رحمه الله بسلخ شبان سنة ست وخمسين واربعمائة (١٠٦٤ م)

ومنه ليو الحسن علي بن اسمعيل بن سيده (٣) الاعمى وكان ابوه ايضاً اعمى  
عُني بطوم النطق غاية طرية وألف فيها تأليفاً كبيراً مبسوطاً ذهب فيه الى مذهب  
مثنى بن يونس . وهو بعد هذا اعلم اهل الاندلس قاطبة بالنحو واللغة والاشعار  
واحفظهم لذلك حتى انه يستظهر كثيراً من اللصّنات فيها كغريب اللصّف (٤)  
واصلاح النطق وله في اللغة تواليف جليلة منها كتاب الحكم والحيط الاعظم (٥)  
مرتب على حروف المعجم ومنها كتاب المخصص مرتب على الابواب كغريب  
للصّف ومنها شرح اصلاح النطق وشرح كتاب الحامسة وغير ذلك وتوفي رحمه  
الله سنة ثمان وخمسين واربعمائة (١٠٦٦ م) وقد بلغ ستين سنة او نحوها . فو لا .  
مشاهير اهل البرهان من علماء الاندلس

ولمّا العلم الطبيعى والعلم الالهى فلم يُنَ احد من اهل الاندلس بهما كبير  
عناية ولا اعلم بمن عني بهما الا عبد الله محمد بن عبد الله بن حامد المعروف بابن  
النبّاش التجاني (٦) وسيأتي ذكره في الاطباء . الا ابا عامر ابن الامير ابن هود ولما الفضل  
ابن الفضل بن جسدائي (٧) الاسرائيلي

(١) في الاصل : خطوا وهو تصحيف . من : حصوا  
(٢) هو ابن سيده القنوي الشهير الذي طُبِع حديثاً في مصر كتابه الجليل المعروف  
بالمخصص (المطب ترجمته في وفيات الاعيان لابن خلكان ص ٤٧٤) . وفي الاصل روى ابن  
سده بالفظ  
(٣) لعله يريد كتاب غريب اللصّف لابني عبيد الذي ثر منه  
قسماً وهو كتاب الابل حضرة الاب بويج السوي في مجموع آثار مكتبته الشرقي

(٤) الملب وصف هذا الكتاب الجليل في الملاح خليفة (٤٥٧: ٤٥٨)

(٥) وفي صب : البيضاوي وهو الصواب كذا والصواب حيداي بلقاء

ولما صناعة الطب فلم يكن بالاندلس من استوعبها ولا لحى باحد المتقدمين فيها وانما كان غرض اكثرهم من علم الطب قراءة الكنائس (١) المولفة في فروعها فقط دون الكتب المصنفة في اصوله مثل كتاب لبقراط وجالينوس وليستعجبوا بذلك ثمة الصناعة ويستفيدوا به خدمة الاملاك في اقرب مدة الا افراداً منهم رغبوا عن هذا الترض وطالبوا الصناعة نواتها (٢) وقرأوا كتبها على مراقبها . فاول من اشتهر بالطب بالاندلس احمد بن ( 70 ) ايس ( ٣ ) من اهل قرطبة وذوي الاصول والمكاسب الخطيرة بها كان في أيام الامير محمد بن عبد الرحمن الاوسط وكان الناس اقبلهم يقولون ( ٤ ) في الطب على قوم من النصارى لم يكن عندهم تحقق به ولا شيء من سائر العلوم وانما كانوا يقولون على كتاب بأيديهم من كتب النصارى يقال له الابريشيم ( ٥ ) وتفسيره الجامع والمجموع

وورد ايضاً في أيام الامير محمد بن عبد الله الاوسط وجل من اهل حرّان ( ٦ ) كان يُعرف بالاندلس بالحراني لم يبلغني اسمه كانت عنده مجربات حسان في الطب واشتهر بقرطبة وحاز الذكر فيها . ثم كان بعد هذين ومن كان معاصراً مَن لم يشتهر يحيى بن اسحق ( ٧ ) احد وزراء عبد الرحمن الناصر لدين الله في صدر دولته كان ابوہ اسحق نصرانياً طيباً عجباً صانعاً بيده في أيام الامير عبد الله الناصر وولاه الولايات الجليلية وهو مسلم وقال عنده حظوة والى في الطب كنشاً يشتمل على خمسة اسفار ذهب فيه مذهب الروم . وسعيد بن عبد الرحمن ( ٨ ) بن محمد بن عبد ربه ( ٩ ) بن حبيب بن محمد بن سالم مولى الامير هشام الرضى بن عبد الرحمن الداخل ( ١٠ )

( ١ ) والصواب : الكنائس جمع كنش وهو بالريانية المجموع الطبي خاصة

( ٢ ) كذا . ولعل الصواب : لذاتها

( ٣ ) هذا الاسم غير واضح في الاصل

( ٤ ) لعل الصواب : قبله يقرأون

( ٥ ) كذا في الاصل والثالب انه مصحف

( ٦ ) نقل هذا ابن ابي اصيبة ( ٤٢ : ٢ ) واذن اليه حكاية عن ابن جليل

( ٧ ) اطلب صب ( ٤٢ : ٢ )

( ٨ ) اطلب صب ( ٤٤ : ٢ ) وقد نقل كل هذه الترجمة عن صاعد

( ٩ ) كذا روى صب . وفي الاصل : عبد الله ( ١٠ ) اي فاتح الاندلس

وهو ابن اخي احمد بن محمد بن عبد ربه الشاعر صاحب القعد كان طيباً نبيلاً (١) وشاعراً مُحَسَّناً وله في الطب رجز (٢) جليل محتو على جملة حسنة منه دلّ به على تمكنه في العلم وتحققه مذاهب القدماء وكان له مع ذلك بصرٌ بحركات الكواكب ومهابّ الرياح وتفسير الاهوة. وذكر عنه أَنَّهُ فُصِدَ يوماً فَبِعثَ الى عمه احمد بن محمد ابن عبد ربه الشاعر الاديب داعياً اليه في [ ان يجوز عنده مُؤنساً له (٣) فلم يجبه عمه الى ذلك فكتب اليه :

لأَ عدمتُ مؤنساً وجليسا      تادمتُ بقراملاً وجالينوسا  
وجبتُ كُنتيهما شفاءً تفرّدي      وهما الشفاء لكل جرح يوسى (٤)

فلما وصل اليّتان الى عمه اجاباه بآيات منها :

التيّتَ بقراملاً وجالينوسا      لا يأكلان ويرزنان جليسا  
فجعلتهم دون الاقارب حشّة (٥)      ورضيتَ منهما (٦) صاحباً وانيسا  
واثنُ ثُجلك لا يرى لك تاركاً      حق تُنادم بدم اليّسا

وكان سعيد بن محمد هذا جميل المذهب متقبضاً عن الملوك وهو القائل في آخر عمره :

أمن بعد غومي في علوم الحقائق      وطول انبساطي في مذاهب (٧) خالقي  
وفي حين إشرافي على ملكوتي      ارى طالبا وزقاً الى غير رازقي (71)  
فأبام عمر المراء متعة ساعة      قرأ (٨) سرياً مثل لمة يارقي  
وقد اذنت نفسي بتقويض رحلها      وأسرع في سوقي الى الموت سابقني (٩)  
واني وإن اوغلت او سرتُ هارباً      من الموت في الأفاق فالوت لاحقي

ومنهم عمر بن بريق واصنع بن يحيى (١٠) وجاعة غيرهما فكان هؤلاء.

(١) صب : فاضلاً

(٢) كذا روى صب . وفي الاصل : رجز

(٣) روى صب : ان يحضر عنده مؤنساً له

(٤) وزاد ابن ابى ابيبة يتأثلاً :

ووجدتُ علمهما اذا حصّلتُ      يذكي ويجي للجسوم قوسا

(٥) هي رواية صب . وفي الاصل : حشّة

(٦) صب : منهم (٧) صب : مواهب

(٨) صب : يحيى (٩) صب : سابقني

١٠ اذكرهما صب (٢ : ٤٥) ودعاهما : عمر بن حفص بن بريق واصبح بن يحيى

ولمّا لهم اطباء. الاندلس في اَبان الزمان الذي ذكرنا قبلاً من ايام الامير عمّد الى وقت تمّ الحكم المستنصر بالله الى وقتنا هذا

ومنهم احمد بن حكم بن حفصون (١) كان طبيباً نبيلاً (٢) جيّد القريحة حسن الفطنة دقيق النظر بصيراً بالمنطق مشرفاً على كثير من علوم الفلسفة وكان متصلاً (٣) بالحاجب جعفر السقلي (٤) ومستولياً على خاصّته فاوصله بالحكم المستنصر بالله وخدمه بالطب الى ان توفي الحاجب جعفر فأسقط حيثنّ من ديوان الاطباء. وبقي مغملاً (٥) الى ان توفي

ومنهم عمّد بن قليخ (٦) كان ذا وقار وسكينة ومعرفة بالطب والشعر واللغة والشعر والرواية وخدم الناصر والمستنصر بصناعة الطب وكان خطيباً عند الحكم وولاه النظر في بنيان الرياسة في قبلي الجامع بقرطبة فبوّب (٧) ذلك وكلت تحت إشرافه وأمانته ورأيت اسمه مكتوباً بالذهب وقطع فيفساء على حائط للحراب بها ولنّ ذلك البيان كل على يده عن امر الخليفة الحكم في سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة (٩٦٩ م)

ومنهم ابو الوليد عمّد بن الحسين المعروف بابن الكتاني (٨) كان عالماً بالطب حسن العلاج لطيف المعاقاة سريعاً حياً الى الناس وخدم الناصر والمستنصر ومنهم عبد الملك الثقفي (٩) كان عالماً بالطب والهندسة وكان الطب أغلب عليه وخدم الناصر والمستنصر

ومنهم عمر واحمد ابنا يونس بن احمد الحرّاني (١٠) رحلا الى الشرق في دولة

(١) روى صب (٤٦: ٢) ترجمته عن صاعد

(٢) صب: عالماً

(٣) كذا الصواب في صب. وفي الاصل: مقبلاً

(٤) صب: السقلي. ولعلّ الصواب السقلي

(٥) صب: مغمولاً

(٦) نقل صب (٤٥: ٢) قول صاعد. وهو يروي: قليخ بالهاء

(٧) صب: قترولي (٨) اطلب صب (٤٥: ٢) وقد روى: الكتاني بالثاء

(٩) صب (٤٦: ٢) ودعاه ابا عبد الملك

(١٠) نقل هذا الفصل في صب (٤٢: ٢)



الناصر واقاما هنالك عشرة اعولم ودخلا بغداد وقرأ فيها على ثابت بن سنان بن ثابت بن قرة الصابي كتب جالينوس عرضاً وخدماً ابن وصيف في عمل علل العين وانصرفا الى الاندلس في دولة المستنصر بالله وذلك في سنة احدى وخمسين وثلاثمائة (١٦٢ م) فالحقهما بنجده في الطب (١) واستخلصهما لنفسه من سائر اطباء وقته . ومات عمر فيها (كذا) وبقي اخوه احمد اثيراً عند الحكم الى آخر ايامه ثم ولّاه هشام المؤيد لله خطة الشرط وخطة السوق وكان يدأوي (72) العين مداواة فيه (٢) وله في ذلك في قرطبة اثر عجيبة

ومنهم محمد بن عبدون الجيلي (٣) رحل الى الشرق سنة سبع واربعم وثلاثمائة (١٥٨ م) ودخل البصرة ومصر ودير مارستانها وتجر (٤) في الطب ونبل فيه واحكم كثيراً من اصوله وعانى صناعة المنطق عناية صعيبة وكان شيخه فيها اباً سليمان (٥) محمد بن طاهر بن بهرام السجستاني البغدادي ثم رجع الى الاندلس سنة ستين وثلاثمائة (١٧١ م) فخدم للمستنصر بالله والمؤيد بالله في الطب وكان قبل ان يتطب مؤدباً في الحساب والمهندسة وله في التفسير كتاب حسن

واخبرني (٦) ابو عثمان سعيد بن محمد بن البغويش (٧) الطليطلي انه لم يبق (٨) في قرطبة أيام طلبه فيها من يلحق بمحمد بن عبدون الجيلي في صناعة الطب ولا يجاربه في ضبطها وحسن ديبته فيها واحكامه لتولمضها

وكان في زمان ابن عبدون وبعده الى آخر الدولة العار جماعة لهم نفوذ في صناعة الطب وتقرس بها ألا انهم كانوا جميعاً مقصرين عن شأو محمد بن عبدون ووطنين عتبة فكان منهم سليمان بن حسان المعروف بابن جُلجل وعبد الله بن اسحق المعروف بان الشناعة المسلمين الاسرائيلي وقوم سواهم كان منهم اصغرهم

(١) زاد صب : واسكنهما مدينة الزهراء

(٢) صب : مداواة قبيصة

(٣) اطلب هذه الترجمة في صب (٤٦:٢) . وقد روى في الاصل : المجيلي بالنظ

(٤) صب : ودير (٥) صب : ابو سليمان

(٦) في الاصل : « ومنهم » بالنظ . وتصحيح الرواية عن صب الذي قدّم على لفظة

« اخبرني » قوله « قال القاضي صاعد »

(٧) صب : البغويش وهو الصواب (٨) صب : لم يبق

سناً ابو عبد الله محمد بن الحسين المعروف بابن الكتاني (١) وكان اخذ الطب عن  
 عمه محمد بن الحسين وطبقته وخدم به للنصور محمد بن ابي عامر وابنه المظفر ثم  
 انتقل في صدر الفتنة الى مدينة سرقسطة ولستوطنها وكان بصيراً بالطب متقدماً  
 فيه ذا حظ من المنطق والنجوم وكثير من علوم الفلسفة . اخبرني (٢) عنه الوزير ابو  
 الطوفان عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن وافد اللخمي انه كان دقيق الذهن  
 ذكي الخاطر جيد الفهم حسن التوليد (٣) والتتبع وكان ذا ثروة وغنى واسع وتوفي  
 قريباً من سنة عشرين ولربعمائة (١٠٢٩ م) وقد قارب ثمانين سنة . وقرأت (٤) في  
 بعض تأليفه قال : اخذت (٥) صناعة المنطق عن محمد بن عبدون الجيلي وعمر بن  
 يونس بن احمد الحراني واحمد بن حفصون الفيلسوف وابن عبد الله محمد بن ابراهيم  
 العاصمي (٦) النحوي وابي محمد عبد الله (٧) بن مسعود التجاني (٨) وعبد بن  
 ميمون المعروف بمركوش (٩) ابي القاسم فند (١٠) بن نجم وسعيد بن فتحون  
 السرقسطي المعروف بالحلز وابي الحرث الاسقف تلميذ ربيع بن زيد (٦٣)  
 الاسقف الفيلسوف وابي مروان التجاني (٨) ومسلمة ابن احمد المرحيط (١١)  
 وكان من طبقته ابو العرب يوسف بن محمد (١٢) احد المتبحرين بصناعة الطب  
 الراسخين في علمه وحديثي (١٣) الوزير ابو الطوفان بن وافد وابو عثمان سعيد بن محمد  
 [ابن البغوش انه كان محكماً لاصول الطب نافذاً في فروع حسن التصرف في انواعه .  
 قال وسمعت غيرهما يقول لم يكن احد بعد محمد (١٤) بن عبدون يوازي ابا العرب

(١) روى صب (٤٥: ٢) الكتاني . ونقل هناك كلام صاعد بحرفه

(٢) صب : قال القاضي صاعد : اخبرني . . .

(٣) صب : التوحيد ولطه تصحيف

(٤) صب : قال وقرأت (٥) صب : انه اخذ

(٦) صب : القاضي (٧) صب : وابي عبد الله محمد

(٨) صب : البجاني وهو الصواب (٩) صب : بمركوس

(١٠) صب : فند (١١) صب : المرحيط

(١٢) نقل هذا الفصل في صب (٤٨: ٢)

(١٣) صب : قال القاضي صاعد : حدثني

(١٤) هذا كله كان سقط من الاصل بهو النسخ فنقلناه عن صب

في قيامه بصناعة الطب ونفوذه وكان غلب عليه في آخر عمره حبُّ الخمر فكان لا يوجد صاحباً ولا مقيماً من نَحَارٍ وحرم بذلك الناس كثيراً من الانتفاع بعلمه (١) وتوفي وهو قارب تسعين سنة بعد سنة ثلاثين وأربعمائة (١٠٣٦ م)

وكان بعد هؤلاء إلى وقتنا هذا جماعة من أشهرهم أبو عثمان سعيد بن محمد بن البغويش (٢) وكان من أهل طليطلة ثم رحل إلى قرطبة لطلب العلم بها فاخذ عن مسلمة بن أحمد علم العدد والهندسة وعن محمد بن عبدون الجيلي وسليان بن جليل وابن الشاعة ونظرانهم علم الطب ثم انصرف إلى طليطلة واتصل بأميرها الظافر لسميل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عامر بن مطرف بن ذي التون وحظي عنده وكان أحد مدبري دولته وقيته (٣) فيها بعد ذلك في صدر دولة للمأمون ذي المجد ابن يحيى بن الظافر بن لسميل بن ذي التون وقد ترك قراءة العلوم واقبل على قراءة القرآن ولزوم (٤) داره والانتقاض عن الناس فلقيت منه رجلاً عاقلاً جميل الذكر وللذهب حسن السيرة نظيف الثياب ذا كتب جليلة في أنواع الفلسفة وضروب الحكمة وتبينت منه أنه قد قرأ الهندسة وفهمها والمنطق (٥) وضبط كثيراً منه ثم اعرض عن ذلك وتشاغل بكتب جالينوس وجمعها وتناولها بتصحيحه ومعاتاته فحصل بتلك العناية فهم كثير منها ولم يكن له دربة للمرضى (٦) ولا طبعة (٧) نافذة في فهم الامراض وتوفي عند صلاة الصبح يوم الثلاثاء في أول يوم من رجب سنة أربع وأربعين وأربعمائة (١٠٥٢ م) وكان اذ توفي سنة خمس وسبعين سنة (٨)

ومنهم الوزير أبو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الكبير بن يحيى بن وافد ابن مهدي اللخمي (٩) أحد اشراف أهل الاندلس وذوي (١٠) السلف الصالح منهم

- |   |                                  |
|---|----------------------------------|
| (١) صب: يروى بطبعه  | (٢) صب: قال ولقيته               |
| (٣) صب: قال ولقيته  | (٤) صب: ولزم                     |
| (٥) صب: وقرأ المنطق   | (٦) صب: دربة بلاج المرضى وهو اصح |
| (٧) صب: ولا طبعة  | (٨) صب: ابن خمس وسبعين سنة       |
| (٩) نقل صب (٤٩: ٣) هذه الترجمة عن ساعد وذكره ونقلها ابن القطي ولم يذكره | (١٠) صب: وذوي وهو اصح            |

والسابقة القديمة فيهم عني عناية بالغة بقراءة كتب جالينوس وقفها ومطالعة (١) كتب ارسطوطاليس وغيره من الفلاسفة وتعمّر في علوم (٢) الادوية المفردة [حتى ضبط منها ما لم يضبط احد في عصره وألف فيها كتاباً جليلاً نظيره لا جمع فيه (٣) ما تضمنته (٧٤) كتاب ديوسقوريدوس وكتاب جالينوس المؤلفين (٤) في الادوية المفردة ورتب احسن ترتيب وهو مشتمل على قريب من خمسمائة ورقة واخبرني (٥) عنه انه عانى جعته وحاول ترتيبه وتصحيح ما ضمنه من اسماء الادوية وصفاتها وادوعه آياه من تفصيل قواها وتحديد درجاتها من عشرين سنة حتى كل موافقاً لترضه مطابقاً لبعثه وله في الطب مترع لطيف ومذهب نبيل (٦) وذلك انه لا يرى (٧) التدوي بالادوية ما امكن التدوي بالاغذية او ما كان قريباً منها (٨) فاذا دعت الضرورة الى الادوية فلا يرى التدوي بركبها ما وصل الى التدوي (٩) بفردا فان اضطر الى المركب لم يكثر التركيب (١٠) بل اقتصر على اقل ما يمكن منه . وله نوادر محفوظة وغرائب مشهورة في الابراء من اللال الصبة والامراض المخوفة بايسر العلاج واقربه . وهو في وقتنا (١١) هذا حي مستوطن مدينة طليطلة واخبرني انه ولد في ذي الحجة في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة (١٠٠٨ م)

ومهم ابو مروان عبد الملك ابن الفقيه محمد بن مروان بن زهر الاشيلي (١٢) رحل الى الشرق ودخل القيروان ومصر وتطبّب هناك زماناً طويلاً ثم رجع الى الاندلس واستوطن (١٣) مدينة دانية (١٤) واشتهر بها زماناً بالتقدم في صناعة

- (١) حك: وطالع (٢) صب وحك: بطل  
(٣) اختصر حك هذا القول فروى: حتى فهم ما تضمنته  
(٤) صب: المؤلفان (كذا) (٥) صب: قال واخبرني . . . (٦) حك فاهل الخبر  
(٧) حك: ظريف (٨) صب: كان لا يرى (٩) حك: منها قريباً  
(١٠) حك: الى الشفاء (١١) حك: الترتيب وهو تصحيح  
(١٢) هذا الحام لم يذكره منه صب وحك الا سنة المولد وزاد صب « انه كان في الحياة سنة ٤٦٠ » سند ذلك الى رواية صاعد المكتوبة سنة ٤٦٠ هـ  
(١٣) قل صب هذه الترجمة عن صاعد (٦٤: ٢) وابن زهر هو الشهير عند الفرنج باسم Avenzoar (١٤) صب: وقصد  
(١٥) وزاد صب وللهما سقطت من اصل نسختنا: « وكان ملكها وتخذ بجاهد فلما وصل ابو مروان بن زهر اليه اكرمه اكراماً كثيراً وامره ان يقيم عنده فقبل وحظي في أيامه »

الطب وطار ذكره منها الى اقطار الاتدلس وله في الطب آراء شاذة منها منعه من الحثام واعتقاده أنه يعفن الاجسام ويفسد تركيب الامزجة وهذا رأي يخالف فيه الاوائل والاواخر ويشهد بخطاؤه العوام والخواص بل اذا استعمل على الترتيب الذي يجب بالتدريج الذي ينبغي يكون رياضة فاضلة ومهنة نافعة لتفسيحه المسام وتطريقه للفضول (١) وتلطيفه لا غلظ من الكيموسات (٢)

ومنهم ابو محمد عبدالله بن محمد (٣) المعروف بابن الذهبي احد المعتنقين بصناعة الطب ومطالعة كتب الفلاسفة من غير تحقق بها وكان كافاً بصناعة الكيمياء مجتهداً في طلبها وتوفي ببلنسية في جمادى الآخرة سنة ست وخمسين واربعمائة (١٠٦٤ م) أو شاهدت دفته هناك رحمه الله تعالى (٤)

ومنهم ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن حامد التجاني (٥) المعروف بابن النباش معتق بصناعة الطب منتصب (٦) لعلاج المرض ذو معرفة (٧) جيدة بالعلم الطبيعي [ومشاركة في الالمى وتحقق بطم الاخلاق والسياسة (٨) وله بصر بصناعة المنطق (٩) ولا كبير حظ عنده من العلم الرياضي وهو حي بجهة مرسية في وقتنا هذا (١٠)]

ومنهم ابو جعفر بن خيس الطليطلي (١١) وقد تقدم ذكره في الرياضين (٧٥) قرأ كتب جالينوس على مراتبها وتناول صناعة الطب من طرقها (١٢)

ومنهم ثم من احداث عصرنا ممن يعتني بطلب الفلسفة ابو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن عساكر (١٣) اعتنى بكتب جالينوس غاية صالحة وقرأ كثيراً منها على ابى

(١) لم يذكر صب لفظة الفضول

(٢) وزاد صب ان ابن زهر انتقل الى ايشيلية وجاء توفي ولم يذكر السنة

(٣) صب (٤٩: ٢) محمد الازدي. وهو يروي قول صاعد

(٤) صب ترك هذه العبارة (٥) اطلب صب (٤٩: ٢) وهو يروي البجاني

(٦) صب: مواظب (٧) كذا صب وفي الاصل «دون معرفة»

(٨) صب: ومشاركة في سائر علوم الحكمة

(٩) صب: وكان مقيماً بجهة مرسية (١٠) صب (٥٠: ٢) روى قول صاعد

(١١) زاد صب: وكانت له رغبة كثيرة في معرفة العلم الرياضي والاشتغال به

(١٢) زاد صب (٥٠: ٢): الداربي. وقد روى هناك قول صاعد

عثمان سعيد بن محمد بن يونس (١) أولشتغل أيضاً بصناعة الهندسة والمنطق وغير ذلك وكانت له عبارة بالغة (٢) وطبع فاضل في المعانة ومترع حسن في العلاج (٣) وهو مع ذلك صنيع اليدين متصرف في ضروب من الاعمال اللطيفة والصناعات (٤) ساع في نيلها وله من جودة التريجة وصحة الفهم ما يمكنه من البلوغ الى المراتب الرفيعة من الفلسفة لان اعانه جده وساعده حال

ولمّا صناعة احكام النجوم فلم تزل نافعة بالاندلس قديماً وحديثاً واشتهر بتقلدها جماعة في كل عصر الى عصرنا هذا فكان من مشاهيرهم في زماننا وزمان بني امية منهم ابو بكر يحيى بن احمد العروف باين الحياط (٥) كان احد تلاميذ ابي القاسم مسلمة بن احمد المرحيط (٥) في علم العدد والهندسة ثم مال الى احكام النجوم فبرع فيها واشتهر في علمها (٦) وخدم بها سليمان بن الحكم ابن التاصر لدين الله لمير المؤمنين في زمان الفتنة وغيره من الامراء (٦) وآخر من خدم بذلك الامير المأمون يحيى بن اسمعيل بن ذي النون وكان مع ذلك معنياً بصناعة الطب دقيق العلاج وكان حصيفاً حليماً دمثاً حسن السيرة كريم المذهب وتوفي بطليطلة سنة سبع واربعين واربعائة (١٠٥٥ م) وقد قارب ثمانين سنة

ومنهم من احدث عصرنا ابو مروان عبيد الله بن خلف الاستحي (٧) احد المتحققين بعلم الاحكام والمُشرفين على كتب الاوائل والاولاء فلا اعلم احداً في الاندلس في وقتنا هذا ولا قبله وقف من اسرار هذه الصناعة وغرائبها على ما وقف عليه وله في التسييرات ومطارح الشعاعات وتعليل بعض اصول الصناعة رسالة فاضلة لم يتقدمه احد اليها كتب بها (٨) الى من مدينة قونكة (٨)

فهؤلاء المشهورون من علماء المسلمين بالعلوم القديمة بالشرق والغرب ولست

(١) والصواب: يونس كما روى ص ب

(٢) هذا عن ص ب. والظاهر انه سقط من نسختنا

(٣) ص ب: قوله تصرف في ضروب من الاعمال اللطيفة والصناعات الدقيقة. ولم يرو

الباقى (٤) ذكره ص ب (٥٠: ٤) ونقل كلام صاعد بمجرّد

(٥) ص ب: المرحيطي (٦) سقطت هذه العبارة من رواية ص ب .

(٧) كذا في الأصل وكان روى سابقاً الاستحي. ومن العجب ان حك وص ب املاً ذكره

(٨) كذا والصواب: بجديّة. إمّا قونكة فاحدى مدن الاندلس ذكرها باقوت

ادَّعي الإحاطة بهم فقد يمكن ان يكون في من لم اعرفه من يُري على كثير من هؤلاء والله تعالى أمره الاعطاء (١) لا رب غيره

### ٨ العلوم في بني اسرائيل

واماً الأمة الثامنة وهم بنو اسرائيل فلم يشتهروا بعلوم الفلسفة وانما كانت عنايتهم بعلوم الشريعة وسير الانبياء فكان احبارهم اعلم الناس باخبار الانبياء. وبدء الخليفة وعندهم اخذ ذلك علماء السليين كعبد الله بن عباس وكعب الأجار ووهب ( 76 ) بن مئنة إلا ان لهم حساباً دقيقاً في تاريخ شريعتهم ومعاملاتهم ( ٢ ) لا ادري هل هو من تاريخ علمائهم او رتبهُ لهم بعض العلماء من غيرهم ويسئون حسابهم هذا العبور. وشهورهم قرية وستهم ناقصة ومكبسة فالناقصة قرية والمكبسة شمسية ويسمون كل تسع عشر سنة مبدأ تاريخهم محزوراً ( ٣ ) وهو العدد الذي يتم فيه كسور السنين فيجتمع منها سبعة اشهر يزيدون منها شهراً في سنين من المحزور وهي السنة الثالثة والسادسة والثامنة والحادية عشر والرابعة عشر والسابعة عشر والتاسعة عشر فتكون هذه السنون السبعة شمسية مكبسة كل سنة منها من ثلاثة عشر شهراً قرياً. ومقدار السنة القمرية عندهم ٣٠٠ يوم و٥٤ يوماً وثمان ساعات و٨٠٠ دقيقة و٧٦ دقيقة من دقائق ساعة واحدة التي هي ١٠٨٠ دقيقة ومقدار السنة الشمسية عندهم ٣٦٥ يوماً وربع يوم فقط. فتزيد السنة الشمسية على السنة القمرية الناقصة عشرة ايام و ٢١ ساعة و ٢٠٤ دقائق. ومدخل السنة الاولى من المحزورة الخامسة والخمسين ولانثنين من مبدأ العالم عند اليهود هو مدخل سنة ٤٨٢٧ لتاريخ آدم عليه السلام عندهم وسنة ٤٥٨ ( هجرية ) ( ١٠٦٦ م )

وهذه الأمة هي بيت النبوة ومعدن الرسالة من بني آدم. وجمهور الانبياء صلوات الله وسلام عليهم منهم. وكلت مساكنهم بلاد الشام وبها كان ملكهم الاول والآخر الى ان اخلاهم عنها للدة الآخرة طيطس لللك الرومي ومزق ملكهم وبدء جمهم فتقطعوا في البلاد ايدي سبا وتفرقوا في اقطاره شذر مذر فليس من معبود الارض بقعة الا وفيها منهم في مشارق الارض ومغاربها وجنوبها وشمالها الا ما كان

( ٢ ) تجد تفاصيل هذا التاريخ الاسرائيلي

( ٣ ) المحزور كلمة عبرانية معناها الدور

( ١ ) كذا ولطفاً مرید الاعطاء

في تقوم البشير السنوي

من جزيرة العرب فانَّ عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه اجلهم عنها لامر النبي صلعم بذلك في قوله: «ولا يبقين دينان في ارض العرب» فلما تفرقوا في البلاد ودخلوا الامم تحركت همم قليل منهم لطلب العلوم النظرية واكتساب الفضائل العقلية فزال افراد منهم ما شاءوا من فنون الحكمة

فكان منهم في دولة الاسلام من اشتهر بصناعة الطب (٧٧) ماسرجويه (١) الطبيب الذي تولى لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ترجمة كتاب اهرن القس في الطب وهو كتاش فاضل من افضل الكتائش القديمة

وكان منهم ثم من المتأخرين اسحق بن سليمان (٢) تلميذ اسحق بن عمران المعروف بسم ساعة كان طبيباً متقدماً خدم بالطب عبيد الله المهدي صاحب افرقية . وكان مع ذلك بصيراً بالمنطق متصرفاً في ضروب المعارف وعمر طويلاً الى ان نيف على مائة سنة لم يتخذ فيها امرأة ولا اقتنى مالا . وله تواليف جياذ منها كتابه في الاغذية وكتاب في الحيات لا نظير له وكتاب في البول وكتاب الاسطقات (٣) وكتاب في الحدود والرسوم وكتاب المعروف ببستان الحكمة في مسائل من العلم الالهي وتوفي قريباً من سنة عشرين وثلاثمائة (٩٣٢ م)

ومنه من اهل احكام النجوم سهل بن بشر بن حبيب (٤) له تواليف حسان مشهورة في الاحكام منها كتابه في المواليذ وتحاويلها وكتاب تحاويل سني العالم وكتاب المسائل والاختيارات

وكان بباب الاندلس منهم جماعة فتمن عني بصناعة الطب حسداي بن اسحق (٥) خادم الحكم بن عبد الرحمن الناصر لدين الله فكان متقياً بصناعة الطب متقدماً في علم شريعة اليهود وهو اول من فتح لاهل الاندلس منهم باب علمهم من الفقه

(١) هذا الاسم تسفح في الاصل فرواه «ماشرواه» والصواب كما روينا . راجع ابن القفطي (حك ٢٣٤) وهو نقل كلام صاعد . ثم طبقات الاطباء (ص ١٦٣) والقهرت (ص ٢١٧)

(٢) اطلب ص ٢٦٠-٢٧٠ وقد قل كلام صاعد

(٣) كذا روى ص . وفي الاصل: الاستقاب (٤)

(٤) اطلب حك (ص ١٦٦) والقهرت (ص ٢٧٤)

(٥) نقل ابن ابي اسيمة (٥٠: ٤) هذه الترجمة . ويروى اسمه ابن خشداي



والتاريخ وغير ذلك وكثروا قبله يضطرون في قعه دينهم وسني تاريخهم ومواقف اعيادهم الى يهود بغداد فيستجلبون من عندهم حساب عدة من السنين يعرفون (١) به مداخل تاريخهم ومبادئ سنتهم . فلما اتصل حسداي بالحكم وقال عنده نهاية الخطوة افضل دبرته ونهاية براعته وادبه (٢) وتوصل به الى استئصال (٣) ما شا . من تواليف اليهود بالشرق فلم حينئذ يهود الاندلس ما كانوا قبلاً يجهلون واستنوا عما كانوا يتجشمون الكلفة فيه

ثم كان في الفتنة منجم (٤) بن القوال من سكان سرقسطة وكان متقدماً في صناعة الطب متصرفاً مع ذلك في صناعة (٥) المنطق وسائر علوم الفلسفة وله تأليف سماه كثر القل رتبة على المسألة والجواب وضمنه جملاً من قوانين المنطق واصول الطبيعة

وكان معه سرقسطة مروان بن جناح من اهل العناية بصناعة المنطق والتوسع في علم لساني العرب واليهود وله تأليف حسن في ترجمة الادوية (٦٨) المفردة وتحديد المقادير المستعملة في صناعة الطب من الاوزان والمكاييل وكان منهم اسحق بن قسطار (٦) خادم الموفق مجاهد العامري وابنه اقبال الدولة علي . كان بصيراً باصول الطب مشاركاً في علم المنطق مشرفاً على آراء الفلاسفة او كان حميد المذهب (٧) جميل الاخلاق جالساً كثيراً فها رأيت يهودياً مثله في رجاحته وصدقهِ وكمال مروته وكان متقدماً في علم اللغة العبرانية بارعاً في قعه اليهود خبيراً في اخبارهم (٨) وتوفي بطليطة سنة ثمان واربعين واربعماية (١٠٥٦ م) وهو ابن خمس وسبعين لم يتخذ قط فيها امرأة

وكان منهم ثم من اهل الاعتناء ببعض علوم الفلسفة سليمان بن يحيى المعروف بابن جبروال (٩) من سكان سرقسطة وكان مولماً بصناعة المنطق لطيف الذهن حسن النظر اخضر . وتوفي وقد اربى على الثلاثين قريباً من ستة خمسين واربعماية (١٠٥٨ م)

(١) صب : يترقون (٢) لم ينقلها صب (٣) صب : استجلب

(٤) ذكره صب (٥٠: ٢) وروى : منجم وهو اصح (٥) صب : في علم (٦) اطلب ما

قله في صب (٥٠: ٢) (٧) صب : واخر القل (٨) صب : من اخبارهم (كذا)

(٩) ويقال عادة ابن جبرون ويسميه الترنج Avicbron

ومنهم من قتيان عصرنا ابو الفضل حسداي بن يوسف بن حسداي (١) ساكن مدينة سرقسطة ومن بيت شرف اليهود بالاندلس من ولد موسى النبي عليه السلام عُني بالعلوم على مراتبها وتناول المعارف من طرقها فاحكم علم (٢) لسان العرب ونال حظاً جزيلاً من صناعة الشعر والبلاغة وبرع في علم العدد وعلم الهندسة وعلم النجوم وفهم صنعة الموسيقى وحاول عملها وتحقق بعلم (٣) اللطيف وقرئ في (٤) البحث والنظر ثم ترقى الى علم الطبيعة فبدأ منه بسمع كتاب الكيان لارسطوطاليس حتى احكمه ثم شرع في كتاب السماء والعالم ففارقته سنة ثمان وخمسين (٥) وهو خارق حجة وان امتد به الاجل واتصل به العناية فسيوفي على صناعة الفلسفة ويستوجب فنون الحكمة وهذا وهو بعد فتى لم يبلغ الاشد الا ان الله تعالى يخص بفضله من يشاء وهو على كل شيء قدير

فهؤلاء مشاهير المبرانيين عندنا الذين مهروا بعلم الفلسفة واما العلماء بشريعة اليهود فاكثروا من ان يخصصوا في مشارق الارض ومغاربها واشهرهم من اهل الشرق: سعيد بن يعقوب القسومي (٦) وابو كثير يحيى بن زكريا الكاتب الطبراني ودادود القومسي وابراهيم التستري ومن جرى مجراهم من اجداد اليهود المستقلين بمناظرة المتكلمين على المال ما لديهم من صناعة الجدل وطريق التناظر

وكان منهم بالاندلس ابو ابراهيم اسمعيل بن يوسف الكاتب المعروف بابن الزغال (٧٩) خدام الامير باديس بن حيوس الصنهاجي ملك غرناطة واعمالها ومدبر الدولة فكان عنده من العلم بشريعة اليهود والعرفة بالانتصار لها والذب عنها ما لم يكن عند احد من اهل الاندلس قبله وتوفي سنة ثمان واربعين واربعماية (١٠٥٦م)

فهذا ما حضر في حفظه من تسمية علماء الامم والتعريف بتبذ من تواليفهم واخبارهم والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم  
تم بحولہ تعالی

(١) نقله صب (٢: ٥٠-٥١) (٢) في الاصل: على. وهو تصحيف

(٣) صب: واتقن علم (٤) صب: وقرئ بطرق

(٥) صب: وكان في سنة ٥٥٨ في الحياة وهو في سن الثمانية (٦) والصواب: القسومي

## روايات على كتابات طبقات الامم

بينما كنا ساعين في نشر هذا الكتاب تبعاً في مجلة الشرق كتبنا الى احد نظائر المتحف البريطاني سابقاً المستر ا. ج. إلس (A. G. Ellis) نسأله كيف يمكن الحصول على نسخة من مخطوطة هذا الكتاب المصورة في المتحف البريطاني فتطلف جناب الناظر وارسل لنا رسماً فوتوغرافياً غاية في الايضاح من ذلك الاثر بل اضاف اليه صورة النسختين الاخرين اللتين فيها قسم من الكتاب فامكننا ان نلحق بطبعتنا روايات النسخ الثلاث معاً . فدللتنا بحرف اعلى النسخة الحالية من التاريخ ولها من القرن السابع عشر (Rieu : *Catal.Codic.Arab.* p.,684, n° MDIII, Add. 25,737) ووسمنا بحرف ب النسخة الموسومة بعدد ٢٨١ التي تلويحها سنة ٩٨٢ هـ (١٥٧٣ م) (Ibid., p. ١45 n° CCLXXXI, Add, 6020) وهاتان النسختان متشابهتان وغير كاملتان . لما النسخة اكاملة فهي احدث عهداً كتبت سنة ١٢٦٧ هـ هجرة فوسمناها بحرف ج (Ib., p. 732, n° MDCXXII, Or. 1010) واذا اتفقت الروايات في النسخ جمعنا بين الحروف الدالة عليها

الصفحة ٥ السطر ١ (عنوان اب) : تعليقات من كتاب التعريف بطبقات الامم تأليف القاضي ابني القاسم . . . بن صاعد الاندلسي وكان صاحب قضاء مدينة طليطلة رحمه الله . (عنوان ج) : هذا كتاب طبقات الامم من تأليفات صاعد عليه رحمة الله = ٣ (قال القاضي . . . رحمه الله) اب : قال القاضي . . . الاندلسي رضي الله عنه . ج : رحمه الله = ٤ (يتبرون) فاقم يتبرون . ج : فاقم متبرون = ٧ (وزعم . . . الاجيال) اب : سير الاجيال . ج : وزعم ابن يحيى باخبار الامم وجمعت عن سير الاخبار (كذا) - (وفحص) ا : ومحض = ٨ (واقترا) اب : واختلاف = ٩ (الامة) اب ج : فالامة - (وكان مسكنها) اب : وكانت مساكنها . ج : مساكنهم - (في الوسط) اب ج : وسط = ١٠ (الجيل التي) اب ج : الجيل الذي - (والذي فيه انبهاات) اب ج : الذي فيه الماهان - (والكرج) ا : والكرج = ١١ (والديبور)

اهله١ اب - (وغيرها... الباب) اب ج: وغيرها الى بلاد ارمينية والباب الابواب = ١٢  
(اذربيجان) ا: افرميان (كذا) - (ومولتان... والشايران) اب : وبوقان واربان  
والسايران ج: وتوقان واليلقان واربان والسايران (كذا) = ١٣ (الملرو) اب: وروين.  
ج: والملوين

ص ٦ س ١ (بجستان) اب ج: سجستان (صواب) = ٢ (واصيان) اب: واصفهان  
- (اتصل جا) اتصل بذلك = ٤ (وغيرهم) ب: وخرجهم = ٥ (والزربية ج: والذرية  
(كذا) - (وغيرها) اب ج: وغيرها - (فارسون) اب: القرس ج: فارس (صواب)  
= ٦ (وكانوا شعباً) اب: وكانوا شعباً = ٧ (الكوثانيون) اب: الكثنانيون ج:  
الكوثانيون (كذا) - (والانورثيون) اب: والانورثيون ج: والانورثيون (غلط)  
= ٨ (التي بين الحجاز) اب ج: التي هي الحجاز = ١٠ (كلها) وكلها = ١٦ (وعلى الجزيرة  
المروقة اليوم بديار ربيعة) اب: والمعروف بديار ربيعة ج: التي هي بديار ربيعة (كذا)  
- (وانكشت) ج: وانكشت (كذا) = ١٧ (كالوادي) ا: كلواذ ب: كلواذا ج:  
كلواذي = ١٨ (والبرجان) اب ج: وبرجان = ١٩ (والبرغر) ا: والبرغر ب: والبرغر.  
ج: والبور - (نيطش) اب: نيطش. (مانيطش) اب: مانطش ج: مابطش

ص ٧ س ١ (الترني والشمال) اب: المغرب الشمالي ج: الغربي الشمالي = ٤ (من اهل  
المغرب) اب ج: واهل المغرب (صواب) = ٥ (بحر اقباس الغربي) اب: بحر اقباس الغربي.  
ج: بحر قابس الغربي = ٦ (البريحية وكيساك والتنزغر) اب: البريحية. ا: وكيساك  
والطنزغر. ب ج: والطنزغر = ٧ (وخوزان) لم ترو في اب ج - (وطيلسان) ب:  
طيلسان - (وكشك) ج: وكسل (كذا) = ٩ (الامه السادسة) ا: نسي الكاتب سطراً فوصف  
الامه السابعة بدلاً من السادسة فاتقه احد قراء النسخة الى التلط ونبه عليه لكنه ظن ان في  
الاصل الامه المنسية هي امه العرب - (الهند والسند) ب ج: الهند والسند والبند (كذا) -  
(ومن اصل جم) ب: وما اتصل جم = ١٣ (تتلاً ج تتلاً = ١٤ (افتقرت) اب:  
افترقوا = ١٦ (قال صاعد) اب: قال القاضي صاعد - (كثرة فرهم وتخالف مذاهيم)  
ج: كثرة خرفهم (١) واختلاف مذاهيم = ١٧ (وصدرت عنها) في الاصل: وصارت. اب ج:  
وسارت = ١٨ (بعد من امثله) لم ترو في اب. اما ج فروى: تد جا من اهله - (فلم  
يتقل عنها فائدة حكمة) ا: فلم تتقل عنها حكمة = ١٩ (ولا رويت) ج: ولا دوت -  
(قأماً) اب: امأ - (فخانية) اب ج (وهو الصواب): فثاني - (اسم) ج: اسم منهم = ٢٠  
(والبرانيون) اب ج: وروها بعد (العرب)

ص ٨ س ٢ (والخر... وعانة) اب: والخر وجيلان وطيلسان وموقان وكشك  
والصقابة والبرغر... وعانة ج: والخر وجيلان وطيلسان وبرقان وكسل... والبرغر (كذا)  
= ٦ (وانسب) اب ج: وانبه (وهو الصواب) = ٨ (المشارق) ا ج: مشارق - (الاقالم)  
ب: اقاليم = ٩ (التي يدور فيها مناجد الامم) ا: التي بدوا (غلط) فيها ب ج: التي بدوا فيها  
(صواب) ا ب ج: سائر الامم = ١٠ (التصويرية) اب: التصويرية (صواب) = ١١

(ومقاسة) ج ونماسة (كذا) - (تحسين) اب : تحسين . (لكن الرواية مصححة في هامش  
١) = ١٤ (الشالي) اب ج : في الشال - (واحرزوا خصلتها) اب : واخذوا خصلها . ج :  
واخذوا فضلها = ١٥ (والثاقفة) ج : والثاقفة (غلط) = ١٨-١٩ (التي هي غاية المسور)  
اب ج : الى غاية المسور (صواب) = ١٩ (قافراط بد الشمس) ج : قافراط الشمس بد  
الشمس (غلط) - (برد هوائهم) ا : برد هوائهم (غلط)

ص ٩ س ١ (واندلت) اب : واندلت = ٢ (العي والنباوة) اب ج : التي  
والنباوة (صواب) - (والبرغر) اب : والبرغر = ٣ (وخلقه) يسلج : خلقه = ٤  
(فطول مقارنة الشمس لست روضهم) اب ج : فطول مقارنة الشمس روضهم -  
(وسخف جوهم) ا : وسخت وجوهم . ب : وسخف جوهم . ج : وسجن (؟) جوهم = ٥  
(مخرقة) اب ج : مخرقة - (وتقلقت شعورهم) اب : وتقلقت شعورهم = ٦ (هذا) ا : بذلك  
= (مثل من كان) ج : قبل من كان - (الحبشة) ج : الحبشة (كذا) = ٩ (والبرابرة . . .  
المغرب) ج : والبرابر وسكان الحنان (؟) القرب = ١٠ (خصها . . . وحمها) ج : فضلها . . .  
وغمها = ١١ (فلقهم آفة البلد) اب : فلقهم آفة البلد - (من الجنوب) اب ج : في  
الجنوب - (تقصير) ا : تقصير . ج : فيقص = ١٢ (قريبة) ب : قريب = ١٥ (وبدل بمتو  
عن يشاء) ب : من يشاء . ج : وقدى بمتو عن من يشاء = ١٦ (من هذه الطبقة) كل النسخ :  
يخصه من هذه الطبقة - (فهم) ا : فهم = ١٧ (منه) ا : فيه . ج : ينه - (اجمعين) ج : اجمعون  
- (فيا ذكرنا منهم) اب ج : عنهم = ١٩ (جمهرهم) اب ج : جمهرهم - (وخلافهم) اب :  
وخلاصهم . ج : وخداهم - (لا يخلون حيناً كانوا) ج : لا يخلون ا . ج : حيث = ٢١ (وناموس  
المهي) ج : وقانوس التي (تصحيف) - (يشذ) ج : يشف (؟) - (التأليف الاليف العقل)  
اب : التأليف العقلي . ج : التألف العقلي = ٢٢ (كرماغ) اب ج : كرماع (صواب) = ٢٣  
(عانة) اب : غانة - (وقناء) ج : وعناء (؟) - (وما اشبههم) ج : ومن استبههم (كذا)

ص ١٠ س ٢ (بالعلم) اب ج : بالعلم = ٣ (الصانعة) في هامش ا قوله : « الصانعة للنوع  
الانساني » هذا من جملة تبييراتهم فانه (قاله) امام المحققين وهو جد الحكيم السالكوتي الهندي  
= ٦ (التصوير) ب : التصور - (التشكيل) ج : الشكل . ب : التشكيك (كذا) = ٧  
(لحيط) ج : حيوط - (وتجويد) ج : وتجيريد (؟) = ٩ (قالت) اب ج : فقالوا - (السرفة)  
اب ج : سرفة = ١٠ (ويبلغ من صنعا ان) اب ج : وتبلغ . ج : في صنعتها ا . ب : الى ان  
- (من دقائق اليدان) اب ج : من عيدان = ١١ (تنووط) ب : تنووط . ج : بيوط  
(تصحيف) - (في صنع) اب ج : في صنعه . (عشة) اب : ان يحل عشة . ج : عبه  
(تصحيف) - (متدلياً من الشجرة) اب : مدلى من شجرة . ج : يدلى - (لما في البراة)  
ج : لما البراة = ١٢ (التي تناقض الانسان اقداسها) اب ج : التي لا يتماهى الانسان اقداسها  
(صواب) = ١٤ (وكذلك ضريت العرب الامثال اب ج : ولذلك ضريت العرب الامثال  
جا (صواب) = ١٥ (اغنى من ديك) اب ج : أسخى من ديك - (ابراً من ليث ومن  
ذباب) لم يروا اب - (اختل) ا : أحيل (غلط) - (اخبت من ثلب) اب ج : أخب

١٦ ( اخشع من كلب ) ب : أجبشع . ١ : أجبشع وأخشع ماء - ( ومن دب ) ا ب ج :  
ومن ذئب = ١٧ ( واجبن من نمامة ) ا ب : وأجب . ج : وأجب ( غلط ) = ١٧ - ١٨  
( وألج من الحمى ) ا ب : من المتفشاء . ج : من الحفاء ( ٢ ) = ١٨ ( واجبن من صرد )  
ا ب ج : من صرد - ( واحن من ناب ) ج : من باب ( تصحيف ) = ١٩ ( ان حط بعض  
اليائم ) ا ب : ان بعض اليائم = ٢٠ ( منها ) ا ب ناقص . ج : فيها - ( وكذلك قالت )  
ا ب ج : ولذلك قالت = ٢١ ( اصح من ذئب ) ج : اصغ ( ٢ ) ( ولعل الصواب : أصبح ) = ٢٢  
( اسمع من فراد ) ناقص في ا ب - ( من فرس يهماء ) ا ب يهماء في غس . ج : من فرس  
في غس = ٢٣ ( الضخمة ) ا ب ج : الضخم - ( واسرع من قرس ) ا ب ج : وأشأى من  
فرس

ص ١ ١ ( فهذا القرض ) ا ب ج : فلهذا القرض = ٢ ( والألفة . . . السباع ) ا : والاباء .  
ب : والألفة من مشابة السباع . ج : من مشاكلي اليائم والابانة ( كذا ) = ٢ - ٣ ( وكان  
اهل العلم ) ا ب ج : كان اهل العلم = ٤ - ٥ ( فصلاة . . . لتقدم ) ناقص في ج . ا ب :  
فصلوات = ٥ ( هذه الطبقة ) ا ب ج : ان هذه الطبقة = ٦ ( فنشرع ) ا ب ج : فنشرع -  
( على حسب ) ا ب : حسب - ( نذهب ) ا : يذهب = ٧ ( ان شاء الله تعالى ) ناقص في  
ا ب = ٩ ( كثيرة القدر عطية العدد ) ا ب ج : كثيرة العدد عطية القدر ( صواب )  
= ١٠ ( بالتبريز في فنون الماروف ) ا ب ج : بالتبريز في فنون المعرفة = ١١ ( القرون الماضية )  
ا ب ج : القرون الحالية = ١٣ ( للمملكة ) ا ب : للملك = ١٤ ( غائبة ) ا ب ج :  
غائبة = ١٥ - ١٩ هنا في النسخ تقدم وتأخير = ١٧ ( نفاة قدرها ) لم يروها ج . ا ب :  
نفاة خطرهما - ( حازت ) ج : جازت = ١٨ ( سائر الملوك ) ا ب ج : سائر الملوك = ١٩  
( واشدهم اسرا ) ناقص في ا ب . ج : واسرهم اسرا ( كذا ) = ٢٠ ( على مبر ) ا ب :  
على مر - ( وتقدم الازمان ) ناقص في ا ب = ٢٢ ( والطائف العجيبة ) ناقص فيهما = ٢٣ -  
٢٤ ( في اول . . . السودان ) ا ب في اول مراتب السودان ( فقط ) - ج : بذلك

ص ٢ ١ ( ودناءة شيسهم ) ج : ودناءة سجههم - ( على اسم كثيرة من السر والبيض )  
ا ب ج : على كثير من السر والبيض = ٢ - ١٥ ( ولبعض . . . السبايات الكاملة ) لم يروا ب  
من هذه القطعة الا السطر الاخير = ٣ ( بالقصة لطيفة ) ج : بالقصة الطبيعية ( صواب ) = ٦ - ٧  
( فلماذا . . . المدد ) ج : وللهند التحقيق بلم المدود - ( بصناعة ) ج : وصناعة = ( وناولوا الخط )  
ج : واخط = ١٠ ( واللوكم . . . الكلمة ) ج : واللوكم السمرة القاضل والمملكات المحدودة  
وسبايات الكامل ( كذا ) = ١١ ( فأنهم يجمعون ) ا ب ج : فهم . ج : يجمعون - ( فله عز  
وجل ) ج : فله سبحانه = ١٢ ( الاشراك ) ج : الاشراك = ١٣ ( شريعة النسب ) تصحيف  
طبعي والصواب : شريعة النسب = ١٤ ( بازلو ) ج : بازلو - ( بجمعون ) ج : يجمعون - ( تحريم  
ذبايح ) ا ب ج : تحريم ذبح = ١٥ ( والمنع من ايلامو ) زاد ج : وأكل اقواته - ( وم جمهور )  
ا ب ج : وهي جمهور = ١٦ ( بازل ) ج : ما يزل - ( عطلة العالم ) ا : عطلة القللك . ب ج : عطلة  
الملك ( صواب ) - ( عز وجل ) ب ج : جل وعز = ١٧ ( صوراً تمثلها ) ج : الصور تمثلها بما

- (علموا) اج: علموا (غلط) = ۱۸ (ليستحبوا) اب: ليستحبوا. ج: ليستحبوا = ۱۹ (تدبيرا) اب ج: تدبيرا - (ويسمون... باسماء) اب ج: ويسمون... بدأ (صواب وهو Buddha) - (البدارة) اب: البدرة (صواب) ج: البدو (غلط) = ۲۱ (في عودة المولدات في كل دور ج: في عود المولدات وكل دور = ۲۲ (في مقالات) اب: المؤلف في مقالات - (المثل والمثل) اب ج: المثل والمثل

ص ۱۳ (۱ الى ص ۱۵ س ۳) هنا صفحتان ناقصتان في اب = ۲ (فلم تصل) ج: فلم يصل = ۳ (في علوم) ج: في علم - (وهو) ج: وهي = ۴ (السند هند) ج زاد: ومناه الدمير الدامر - (الازجير) ج: الازجير = (جماعة من الاسلام) ج: من علماء الاسلام = ۷ (الازياج) ج: الزيجة - (كسحمد) ج: لمحمد (غلط) - (حنش بن عبد الله) ج: قيس بن عبد الله = ۸-۹ (وتفسير... الدامر) ناقص في ج = ۱۰ (تقول) ج: ويقول = ۱۲ (شمسية) ج: تسنيه (كذا) = ۱۳ (تتفرق) ج: يتفرق = ۱۵ (حالة العالم السفلي) ج: فان العالم السفلي (كذا) = ۱۹ و ۲۱ (الازجير) ج: الازجير - (عدد) ج: في عدد = ۲۰ (عندم) ج: عندما = ۲۱ (من الف) ج: من الف جزء = ۲۲ (الاركد) ج: الاوكد - (من حركات) ج: في حركات = ۲۳ (لم يبلني) ج: لم تبلني

ص ۱۴ (۱ نافر) ج: تنافر (?) = ۲ (كلية ودمنة) ج: دمنه وكليلة - (انو شروان) ج: انوشروان = ۵-۶ (ثم ترجمه... القارسية) سقط من ج = ۹ (واحصره) لطفه: وأحصره = ۱۰ (بشهد للهند) ج: بشهد السند (كذا) - (التواليد) ج: التوليد = ۱۲ (الفاضلة) ج: الفاضلي (غلط) = ۱۳ (رموز اسرار) ج: رموز اسرار - (تقدمة) ج: مقدمة - (يتخلوفا) ج: يتخلوفا = ۱۴ (بصريف) ج: ويبدو بصريف = ۱۶ (وجه التحرز) ج: وجوه التحرز - (الى صورة الجبله) ج: في صورة الحلي (كذا. الملهأ: الحيل) = ۱۸ (بيشة العالم) ج: بيشة الاقاليم

ص ۱۵ (۱ تحديد) ج: تجديد (غلط) = ۳ (العلم في القرس) الى هنا كان النقص في اب = ۴ (الشرف الباذخ والفر الشامخ) اب ج: الشرف الشامخ والفر الباذخ = ۵ (وأسوسها) اب: واسوسهم - (غيرها) اج: غيرم = ۶ (ناوأم) ا: نالهم. ب: ناوهم - (وتنطب جم من غلام) اب ج: وتطالب جم. ا: من غرام. ج: من عدام = ۱۰ (نال صاعد... واعظم فضائل) هنا ۱۹ سطرًا لم ترو في اب - (بتاريخ) ج: بتاريخ = ۱۳ (ايم بن الاز) ج: اسم بن لاد = ۱۵ (اول... القرس) ج: اول ملوك القرس (فقط) - (الف) ج: من الف = ۱۶ (كبة باذ بن روع) ج: كيقاد بن زغ (كذا) = ۱۷ (قريب من مائتي سنة) ج: قريبًا من مائتي سنة = ۱۸ (قتل) ج: قتل = ۱۹ (ملك الطوائف) ج: ملوك الطوائف = ۲۰ و ۲۲ (ازدشير) ج: اردشير - (اول ملوك بني اسرائيل) ج: اول ملوك بني ساسان (صواب) = ۲۱ (وثلثون) ج: وثلاثين (كذا)

ص ۱۶ (۱ يزدجرو) يصلح يزدجرد - (اثنين) ج: اثنين (كذا) = ۲ (ثلاثة آلاف وارب) ج: ثلث آلاف... واربعة (كذا) = ۳-۴ (لقرى بذلك فخامة) ج: لبدل

بذلك على فضاة = ٤ (جلاتهم) ج: جلالم = ٨ (فهم ملوك) اب ج: فكان فيهم ملوك =  
 ٩ (رجاحة) ب: رجاجة = ١٠ (ومن خواص) اب: ولخواص ج: وغواض (كذا) -  
 (ومرفة ثالثة) ج: ومرفة شافية = ١١ (وتأثيرها ... الى ص ١٧ س ١٩ العلم عند  
 الكلدان) هنا صفحة ونصف ناقصة في ١٠ ا ب فروى سطرًا واحدًا أكثر من ا وهو السطر  
 الاول = ١٦ (ثلاثمائة الف سنة) ج: ستائة الف سنة = ١٩ (صناعة النجوم) زاد ج: وخاصة  
 كنهه الهندى المقدم عد جميع العلماء من اهل الهند في سائر الدهور = ٢٠ (دور) ج: ادوار  
 - (بني) ج: بني - (وجذا الاسم) ج: ولهذا الاسم = ٢١-٢٢ (أهل فارس) ناقص في  
 ج = ٢٣ (كتب جليلة) ج: جليل (غلط) = ٢٤ (ازدرشت) ج: زرادشت (صواب) -  
 (وكتاب التفسير وكتاب حاماسف) ج: وكتاب الشعر (?) وكتاب جاماسب (صواب)  
 ص ١٧ ٢ (بوداسف... طهمورث) ج: بوداسف... طهمورس (كذا) = ٣ (الصائبون)  
 ج: الصائبون - (وقهر) ج: وقهر - (التشريع) ج: التشريع (صواب) - (نحو الف) ج: نحو  
 من الف = ٥ (يتاسب) ج: يتاسب الملك = ٦ (ولثنين) ج: لثنين = ٩ (يتاسب) ج:  
 يتاسب - (وقام بدنيو) ج: واما من مدينة (كذا) = ١١ (على دينه ومقرمين) ج: على دينه  
 ولثنيو مقرمين = ١٢ (رضي الله عنه) ناقص في ج: = ١٣ (قاعدة عزيم) ج: قاعدة عزيم  
 وملكهم - (عن العراق) ج: عن بلاد العراق = ١٤ (استأصل بقية ملكهم بقتل) ج:  
 استأصل ملكهم عثمان بن عفان وقتل = ١٦ (وبين المسلمين) ج: ومن المسلمين (كذا) =  
 ٢١ (كان منهم النازدة) اب: النازدة ج: كان النازدة (كذا) - (التمرود بن كوش) ا:  
 التمرود ج: بن كتمان كوس (كذا) - (باني المجلد) ج: باني اعجول (تصحيف) =  
 ٢٢ (الذي ذكره الله تعالى في قوله) اب: الذي ذكره الله في القرآن فقال ج: الذي ذكره  
 الله في كتابه العزيز فقال

ص ١٨ ١ (ذي الدمينه) ا: ذي الدمينه (كذا) ج: ذي الذمنية (?) = ٢ (سراثر  
 الحكمة) اب: اسرار الحكمة = ٣ (ذكره) اب ج: ذكر - (وكان عرضه... ذراع)  
 اب: القتي ذراع ج: لم يذكر العرض) = ٤ (باني الصرح كان) ا: هو الذي بنى الصرح وكان =  
 ٥ (عليه السلام) ناقص في اب - (غرود... التمروذ) ا: غرود... التمروذ = ٦ (باني) ج:  
 بانو (غلط) - (مروذان) اب: فيروزدان ج: فيروزدان = ٧ (غرود) اب ج: التمروذ  
 = ٨ (كثيراً من البلدان) ب: كثير (غلط) ج: كسرى (كذا) . اب ج: من البلاد =  
 ٩ (بختصر) اب: آل بختصر = ١١ (علاء... وعكماً) اب ج: علاء اجله حكام  
 وفضلاء = ١٢ (علوم بارصاد) اب ج: عناية بارصاد (صواب) = ١٣ (وتحقق بلم) ج: وعلم  
 بتحقيق = ١٤ (الشيء الآخر) اب ج: الشيء القريب = ١٥ (الميكل) اب ج: المياكل (صواب)  
 - (شماعاً) ا: شماعاً = ١٦ (المؤلفة لها) اب ج: الموافقة لها = ١٧ (والنتاج الجبية) ناقص  
 في ا ب ج: والنتاج الشريفة - (صناعة السر) اب ج: صناعة السحر (صواب) = ١٩  
 (ذكر عنه... البلخي) اب: وذكر عنه ابو مشر (فقط) ج: وذكر ابو جعفر بن محمد  
 ابن عمر البلخي (كذا) = ٢٠ (وغيرها) اب ج: وغيره = ٢١ (وانه صنف... ومن



علائهم) يتقص نسخة إسطر في اب = ٢١-٢٢ (والهراس . . . منهم) ج : والهراس جماعة  
اوّلهم = ٢٧ (خنوخ) ج : اخنوخ = ٢٣ (وكان بعد الطوفان . . . المقدّم منهم) ج : وكان بعد  
الطوفان منهم

ص ١٩ (من سكّان) ج : وكان من سكّان = ٣ (مذهب) ج : مذاهب = ٧ (ومن  
علائهم) اب ج : ومن علماء (الكلدانيين - برجس) اب : ابرخس - (في مرفة (الفلك)  
اب ج : في مرفة المال (صواب) = (٨-١٠) ثلاثة إسطر ناقصة في اب - (البرندج) ج :  
الزبدج (كذا) = ٩ (وكان ملكاً) ج : سلوكاً (غلط) - (اصطفن) ج : اصطفان = ١١ (من  
مذهب) اب ج : من مذاهب = ١٢ (ولا جملة) اب ج : ولا جملة كافية = ١٣ (الفلودي) ج :  
المفلودي (تصحيف) = ١٤ (في ذلك) ناقصة في اب = ١٧ (وم اليونانيون) ب : وهي  
اليونانيين (غلط) ج : وهو (١) اليونانيون - (فكانت) ج : وكانت = ١٩ (فيلبوس المقدوني)  
اب ج : فيلقوس (وفي هامش اصلاح منوط : فيلسوف) ب : المقدوني. ج : المقدوني = ٢٠  
(وئل) اب ج : كل - (جميعه) اب ج : جمعه (صواب)

ص ٢٠ (جميعهم) ج : جميعهم = ٢ (بالاتوات) ا : بالاتوات (٢) = ٣ (اكثاف) ج :  
الخفاف (تصحيف) - (اجتمع) اب : أجمع = ٤ (الارض) نسباً في ب = ٥ (بطليموس) اب :  
بطليموس = ٦ (عليهم) ج : عليهم = ٨ (كما فلت القرس) ا : كما فلت القرس - (وصيّرت)  
ج : وحجّرت (تصحيف) = ١٠ (الترني) ج : للترني - (ويحدّها) ب : وحدّها = ١١ (التور  
الخرزويّة) اب : الخرزيّة. ج : الجزويّة (صواب) - (ومن جهة الشمال) ا : ومن جهة الشام  
(غلط) ج : ومن جهة بلاد الشمال = ١٢ (حاذها) ج : حادها (غلط) - (رومانية) اب ج :  
امانية (تصحيف) = ١٣ (المشرق) ج : الشرق - (مدينة ارمينية) اب ج : بلاد ارمينية  
(صواب) - (وباب الابواب) اب : والباب الابواب ج : والباب والابواب (غلط) = ١٤  
(نيطس) اب : نيطس - (بتوسط) ا : المتوسط - (اليونان) ا ج : اليونانيين = ١٥ (في جنوب  
الغرب) اب ج : في حيز الغرب (صواب) = ١٦ (الاغريقية) اب : الاعريقية (تصحيف)  
= ١٩ (الاختاء) اب ج : من الاختاء (صواب)

ص ٢١ (عند اليونانيين قدرًا) اب ج : قدرًا عند اليونانيين - (بندقليس) ا :  
ايندقليس. ب : فيدقليس = ٤ (بن نيقوماخوس) لم يروه اب ج : موماخس (كذا) ثم زاد  
اب و : فهو لا المجمّع على استحقاقهم اسم الحكمة عند اليونانيين = ٥ الى الصفحة ٣٣  
« العلوم في الروم » اثنتا عشرة صفحة ناقصة في اب = ٦ (عن لقمان بالشام) ج : لقمان بن  
السام (١) = ٧ (ظواهرها) ج : ظاهرها = ٨ (تنقي) ج : تنقي = ٩ (الجلي) ج : الجليكي =  
١٠ (وكان اول من ذهب) ج : وبندقليس اول من وهب (غلط) - (ماني صفات) ج : العاني  
لصفات = ١١ (ذا سان) ج : ذوسان

ص ٢٢ لّا كانت الروايات كلها من ج الى الصفحة ٣٣ لم كند تشير الى النسخة = ١  
(يتكثر يتكثر) (١) = ٢ (الوحدانيات المائيّة مرصّعة للتكثير) الوحدانيّة للعائيّة  
مرصّعة للتكبير (كذا) = ٤ (هذيل بن الملاف المصري) هذيل الملاف المصري = ٦ (دخلوا

اليها من بلاد الشام) دخلوا الشام = ٧ (اليونان وادخل عندهم) يوفان واخذ عنهم = ٨ (واستخرج  
بذكائهم) واستخرج من كل له (كذا) = ٩ (تحت النسب) تحت النسبة = ١٠ (نقد العالم) نظر  
العالم - (رموز عجيبة) امور عجيبة = ١١-١٢ (علماً روحانياً نورانياً) عالم روحاني نوراني  
(كذا) = ١٣ (مشتاق) مشتاق (غلط) = ١٣ (بالتبري) . . . وغيرها) بالتبريز من (المعجب  
والحسد وغيرها (كذا) = ١٤ (ما شاء) ما يشاء = ١٥ (من الحكمة . . .) حيثن (من كلمة  
الاحبة قالياً للاشياء اللذذة للنفس حيثن = ١٦-١٧ (ولا يحتاج . . . طلب) فلا يحتاج . . . طلباً  
ص ٢٣ ١ (فكان من) فكان فيه (غلط) = ٢ (ملاذ الدنيا) بلاد الدنيا (كذا) = ٣  
(فتوروا العامة) فتأمر العامة = ٤ (تحمداً) تحمداً - (من شرم) من شرم (تصحيح)  
= ٩ (من بعد) بعد = ١٠ (كتباً كثيرة) كتباً كثيرة مشهورة في تعريف الحكمة وذهب  
فيها الى الرمز والاخلاق - (واشتهر من تلاميذه جماعة) وخرج جماعة من التلاميذ = ١٢ (ومن  
كثير) ومن كثير المشهورة = ١٣ (فادن) ماذن (تصحيح) - (وكتاب السياسة المدنية  
وطيوش) وكتاب لياسة المدينة الى طيوش = ١٤ (وكتاب طيوش الطليبي) وكتاب  
طيوش = ١٥ (الى تليذ له) التي يتد له (تصحيح)

ص ٢٤ ١ (ارسطاطليس بن يقوماخوش) ارسطوطاليس فهو (صواب) بن يقومافوس  
(تصحيح مكرر) = ٢ (المصوم) المصم = ٣ (بن علي) ناقص = ٦ (يوثره . . . العاقل)  
يوثره . . . العقل (كذا) = ٩ (صاحب) بصاحب = ١٠ (فالجزئية . . . فقط) ناقص -  
(والكلية بعضها تذكر) والكلية تذكر = ١١ (كتاباً التي) (الكتاب الذي = ١٢ (منها)  
فيها = ١٣-١٤ (والثاني . . . الثالث) والثانية . . . والثالثة

ص ٢٥ ٣ (واماً كبة) امأ الكب = ٤ (فاتي) فالامور التي = ٥ (هي) فهي = ٦-٥  
(فهذا الكتاب يعرف) ويعرف = ٦ (بالاشياء التي هي كالبادئ) ناقص = ٧ (المشاكله)  
(الشاكلي (?) - (فالنصر) فالنصر بالنصر (كذا) = ٨ (وليس بمبادئ حقيقة) فليست  
مبادئ الحقيقة - (فالمدم) ناقص = ٨-٩ (وامأ التوالي فالزمان والمكان) امأ التوالي كالزمان  
(كذا) = ٩ (وامأ التي) وامأ الامور التي = ١١ (المكوثة) الملوثة (تصحيح) - (امأ الاشياء  
التي لا كون لها) امأ التي في الاشياء التي لا لون لها (كذا) = ١٢ (الاولتين) كذا ايضاً ج =  
١٢-١٣ (والعالم . . . عاتي) نسبة في ج = ١٣ (فالماضي) فالماضي (تصحيح) = ١٤ (الآخرتين)  
الأخرتين = ١٦ (ففي كتاب) هي كتاب (غلط) = ١٧ (اجزاء) بعض اجزاء = ٢١  
(فقلاتة) محلاتة (تصحيح)

ص ٢٦ ٢ (ارديا) ارديا (?) - (التي) (الذي = ٤ (الآلات) الآلة = ٥ (تقدّمه) تقدّم  
= ٧ (السلوجسوس) السلوججات - (فلم نجد . . . عليه) فلم نجد لها فيها خلاصاً مقدماً  
نبي عليه = ٩ (ابندتها) زاد ج: واخترناها - (ورثنا) وذرنا . (والصواب) ورثنا بالزاي =  
١٠ (الصناعات) ناقص = ١١ (مزومة قواعدها) مرقومة قواعدها = ١٣ (خللاً وجده)  
خللاً ان وجده - (الكلفة من) الكلفة جا = ١٤ (بلغ عذره) قد بلغ عذره = ١٥ (معلم

الاسكندر مطلقاً للاسكندر = ١٦ (المقدوني) (المقدوني) - (ملكوت) ملكو - (بي) نه =  
 ١٧ (وفاض العدل) وخاص العدل (كذا) - (اليه) ناقص  
 ص ٢٧ ١ (بعضه فيها) فيها رسالة بعضه (كذا) - (ومنها رسالته) وفيها رسالة = ٣ (كتاب)  
 كتابي - (صف . . الهند) سقط من ج = ٣ (البدره) البدره (صواب Boudha) - (وهي  
 احد الاصنام) وهي الاصنام = ٤ (وزعمه) في الدنيا ناقص = ٦ (مثل باليس المائي) قبل  
 ما ليس اعطى (تصحيف قبيح) = ٨ (وانكساغوراس) وانكساغورس = ٩ (وكان . . . ساكوا  
 سيله) وقد كان . . . سلكوا طريقه = ١٠ (ثاسطيوس) ماسطيوس (كذا) - (والاسكندر  
 الافرودوس) والاسكندروس = ١١ (بكتب) فيلسوف واقصدم بكتب (الفلسفه) بكتب  
 (الفيلسوف واحد) بكتب علوم الفلاسفه = ١٣ (قسطا) قسطي - (التحقق) التحقيق = ١٥  
 (بارعه) بارعه - (الهندسه) علم الهندسه - (وهو مؤلف) المؤلف = ١٦ (الميتة والافلاك)  
 هيئه الافلاك = ١٨ (من كتيبه) ناقص = ١٩ (بجزء) بجزء ما = ٢٠ (فتم ثم من المعنيين)  
 ومنهم من المعنيين - (بقراط) بقراط . وزاد ج الاسطر التالية ولما سقطت من نسختنا:  
 « سيد الطبيعين في عصره وكان قبل الاسكندر بنحو مائة سنة وله في الطب تواليف شريفة  
 موجزة الالفاظ جلية المعاني: كتاب القصور وكتاب مقدمة المرفه وكتاب انندما (كذا)  
 وكتاب ماء الشجر وكتاب الحبس (او الحبس؟) وغير ذلك . ومنهم جالينوس من اهل  
 مدينة فرعاموس من ارض اليونانيين امام الاطباء في وقته ورئيس الطبيعين في عصره  
 مؤلف الكتب الجلية في صناعة الطب وغيرها (18٧) من علوم الطبيعة . . . »  
 ص ٢٨ ٤ (بقراط) بقراط - (بنحو ستائة سنة) بنحو مائة سنة (غلط) = ٥ (من بعد  
 ارسطاطاليس) بعد ارسطوطاليس = ٦-٧ (ون الطبيعين . . . بوليس) ومن الطبيعين اسقليداس  
 وارسطاطاليس ولوقس وبولس = ٩ (الحجاج) بالحجج (صواب) = ١٠ ١٦ (ابولونيوس)  
 ابليونيوس - (المؤلف) والمؤلف = ١١ (المخطوط المنحنية) المخطوط المنحنية (تصحيف) = ١٢  
 (اقليدوس) اوقليدس = ١٣-١٤ (صاحب . . . الاركان) صاحب كتاب الاركان (فقط) =  
 ١٥ (كتاب المروضات) كتاب المروضات = ١٦ (صنعة) صنعة (?) - (لا تحيط كره)  
 لا يحيط ذكره (هو الصواب) = ١٧ (اقليدس) ابولونيوس (تصحيف) = ١٨ (فبسط له اس  
 الكتاتين) فبسط له الكتاتين = ١٩ (للوصول) الى الوصول = ٢٠ (ووصله بعد اقليدس)  
 ووصل (كذا) بعد ذلك اوقليدس  
 ص ٢٩ ١ (اقثونيوس) ابولونيوس = ٢ (ارثيدس) ارسميدس (كذا) = ٣ (المخروطه)  
 والمخروط = ٤ (سبليقيوس) سيليقيوس (كذا) = ٥ (قوميوس وانوسندونيوس) خرمدس  
 وانوسيدونيوس - (طيمولاؤس) طيموخاوس = ٦ (ميلاوش وتاودوسيوس) فيلاوس  
 ومادوسيوس (كذا) = ٨ و ١١ (مطن واقطين) مطن واقطين = ٨-٩ (من بلاد) وبلاد  
 = ٩ (وكان قبل بطليموس) وكان (وكانا) قبل بطليموس = ١٠ (ابرخس) افرحس -  
 (والمباحث) والمباحث = ١٢ (القلودي) القلوداني = ١٣ (الناظر) المناظرة (كذا) = ١٤  
 (الاتوار) الاتوار = ١٥ (اندياموس . . . ايجينوس) اندريانوس . . . بطليموس (كذا) -

(أفرخس) ابوخس (كذا) = ١٦ (يحمل أحد البطالة) جعل أحد البطالة  
 ص ٣٠ ٢ (وفي النوع الثالث) في النوع الثامن = ٣ (في السنة التسع عشرة) في سنة تسع  
 عشر = ٣-٤ (من سني اذربانوس) من سنين اذربانوس = ٤ (تجمع) يجمع = ٥ (وتسع  
 وتسعون) وتسع وسبعون - (وجراً) وجرى (غلط) = ٨ و ٩ و ١١ (او غشطر) او غطس (صواب)  
 - ٨ (ملوك) ملك = ١٥ (مائتا سنة) مئة سنة (صواب) = ١١ (واتجمل) والتجمل  
 - (حقيقة وقته) ومنه (تصحيح) = ١٣ (الحالية) الحالية (غلط) = ١٤ (قلوبرا)  
 قلوبره = ١٤-١٥ (الطالة اليونانيين) البطالة. ثم زادج: «وسلبه ملكه» (والصواب سلبها  
 ملكها) وأنه يتلعب عليها اقترض ملك اليونانيين من الدنيا = ١٥ (ما بين) من بين -  
 (الطالة) البطالة = ١٦ (وفيه) ما فيه = ١٧ (الكلام عن الحركات) علم حركات = ١٨  
 (مترقفاً) مترقفاً (كذا) = ١٨ - ١٩ (ساكني اهل الشق) ساكني الشق = ٢٠  
 (سبها) شذبتها (كذا) - (وتجلى غاضها) وتجلي غاضها (تصحيح)  
 ص ٣١ ١ (تاطي) يقاطي (?) = ٢ (بالاختصار) بالاختصار = ٣ (كمحمد بن جابر  
 البثاني) لمحمد بن جابر السلس (كذا) - (يجزون) يحرون (كذا) = ٤ (على ترتيبه)  
 عن ترتيبه = ٥ (وحدتها) وجديدها = ٨ (سيويه المصري) سيويه البصري (وهو الصواب)  
 = ٩ (لا يشذ عن) لا يستدعي (?) - (الآ) ان لا (?) = ١٠ (مريد الاحاطة) مره  
 الاحاطة (والصواب: مزية الاحاطة) = ١٢ (واستفادوا بانوارم) واستألفوا بانوارم  
 (صواب) - (بعد هذا) ناقص = ١٤ (محمد بن نصر القارابي المتقي) محمد نصر القارابي  
 المنطقي (كذا) = ١٥-١٦ (بسمة اشياء) استفتت لها من سبعة اشياء باسماء استفتت لها من  
 بسمة اشياء (تصحيح) = ١٦ (الفلسفة) الفلاسفة = ١٦-١٧ (من اسم البلد الذي كان فيه)  
 من يسمى بالبلد الذي فيه = ١٧ (الذي كان يُلم) الذي يُلم = ١٨ (من اسم التدبر الذي  
 كان يدبر به) من التدبير الذي كان يدبر به = ١٩ (التي كان يراها في الفرض) سقط من  
 نسختنا سطرو. والصواب كما في ج: «التي كان يراها في علم الفلاسفة» (والسادس) من  
 الآراء التي كان يراها في الفرض... - (الذي كان يُقصد) الذي يُقصد - (الفلسفة)  
 الفلاسفة - ١٩-٢٠ (من الافعال التي... الفلسفة) في الافعال الذي... (الفلاسفة) (كذا)  
 ص ٣٢ ١ (إما الفرق... للفلسفة) إما الفرقة يسمى... للفلسفة (كذا) = ٢  
 (المسألة) المسئلة (كذا)... (كان فيه) كان منه - (قراوينا) قورينا = ٣ (يُلم فيه)  
 (الفلسفة) تلم فيه (الفلاسفة) - (كريغس) كريس = ٥ (أثنية) اشد (كذا) - (ذيجانسي)  
 ديوقانس (غلط) = ٦ (بالكلابية) بالكلاب = ٧ (ومحبة اقارجم وبض غيرم) ومحبة  
 وبض غيرم = ٩ (فورون) موزون (تصحيح) = ٩-١٥ (وإما الفرقة... افينورس) هذا  
 سقط من ج = ١١ (المقصود الهم) المقصود اليه (صواب) - (الثانية) الثانية (غلط) = ١٢  
 - ١٣ (ويرفون... وارسطاطاليس) سقط من ج = ١٦ (الفلسفة الاولى) الفلاسفة الاولى (غلط)  
 = ١٧ (كانت تذهب اليها شيعة فيثاغورس) كان يذهب اليها فيثاغورس  
 ص ٣٣ ١ (الى الفلسفة المدنية كسقراط) اي (الفلاسفة المدينة البقراط) (كله تصحيح)

= ٣ (زمان سقراط... الفلاسفة) زمان قراط... (الفلاسفة) = ٦ (الفلاسفة) للفلاسفة (غلط) - (وَمَنْ صَنَفَ فِي ذَلِكَ) صَنَفَ ذَلِكَ = ٧ (وَعَالِيًا لَهُ) وَعَالِيًا لَهُ (١) = ٨ (مُتَقَدِّمِي) مُتَقَدِّمِينَ (كَذَا) = ٩ (القلعة... اصولها) الفلاسفة... اصولهم - (ارسطاطاليس) ارسطاطاليس (كَذَا) وَعَالِيًا يَكْتُبُ اِرِسْطُو طَالِيسَ) = ١٠ (واراد الرازي محاصسته إي كتابه) ودان به الرازي مَا ضَمَّنَهُ كِتَابُهُ = ١٢-١٣ (ولاعتقاد عوام الصابئة التناسخ) ولاعتقاد عوام الصابئة في التناسخ = ١٣ (لِلرُّشْد) الْمُرْشِد (كَذَا) - (ضَر) ضَمْرَةٌ = ١٤ (تَحَصَّنَ) مَحْتَنِي (كَذَا) - (فَنَقَى خَبْثَهَا) فَنَقَى جُثْمَهَا (كَذَا) - ١٥-١٦ (واسقطه عنها) واسقط غُثْمَهَا (صواب) = ١٥ (وانتقى لبابها) وانتقى لها (غلط) = ١٥-١٦ (وتراه البصائر) والبصائر = ١٦ (وتدين به) وَتَرَيَنَّ بِهِ (تصحيّف) - (واصبح) مَا صَبَحَ (غلط-فاصبح) = ١٨ (العلوم في الروم) هنا تعود الى الكلام نسخا ا ب = ٢٠ (الاغريقية) ج: الاعزفية (تصحيّف) = ٢١ (اللاطينية) ا ب ج: اللطينية

ص ٣٤ ٢ (الترقي) ا ب ج: المربي = ٣ (المعروف باوقيانوس) ب: اقيانس ج: بافسناس (كَذَا) ١٠: باقيانس المعروف. وهنا تشويش في اسطر ا اضاع المعنى = ٤ (الترقي الاعظم) ب: التربي المحيطة ج: المحيط المربي المعروف باقيانس (كَذَا) = ٥ (الملك) ب: الملكة - (سج قطع) ا ب ج: ثلث قطع (صواب) = ٦ (اليونانيين) ب: اليونانيون (غلط) = ٦ و ٨ (المانية) ا ب ج: امانية = ٩ (رومليش) ا ب: روميس ج: رومش - (تُسَبِّ) ا ب: تُسَبِّت ج: تُسَبِّ - (اَوَّلُ مَلِكٍ مَشْهُورٍ) ا ب ج: اَوَّلُ مَشْهُورٍ = ١٠-١٢ (وكان بيان رومية... ملوك اليونانيين) هنا بعض تشويش في النسخ ١٠: « قبل مولد المسيح بسبعمائة سنة وخمس وعشرين سنة الى قيام اغسطس على ملوك اليونانيين » ب ج: « قبل مولد المسيح بسبعمائة سنة واربع وخمسين سنة. فاقبل ملك اللطينيين. (الباقى مثل ا) ... اغسطس اول ملوك القيصرية ثم تطلب اغسطس على ملوك (ج: ملك) اليونانيين = ١٣ (فصارنا) ج: فصار = ١٤ (من تحوم) ا ب ج: بين تحوم = ١٥ (وداست) ا ب ج: ومكثت = ١٦ (وخمساً) ج: وخمس (غلط) = ١٧ (وهي المنسوبة) ا ب ج: المنسوبة = ١٨ (الى وقتنا هذا) في طامس ب: قول المصنف « الى وقتنا هذا » يعني سنة ثمانية والثلاثين بعد السائة (والصواب بعد الاربعمائة) من الهجرة وكانت اذ ذاك في حكم الروم = ١٩ (ملوك الروم) ا: ملك الروم. ب لم يروها - (مُعَالَمٌ) ا ب: مَعَالِمٌ عليها = ٢١ (ولم يزل) ج: ولم تزل - ثَمَّكُمْ ا ب ج: مَلَكُكُمْ = ٢٢ (زمان طويل) ب: آن طويل - (من قوي امره) ج: من قوى امره (تصحيّف)

ص ٣٥ ١ (الامم) ج: الامام (غلط) - (والبرجان) ا ب ج: وبرجان = ٢ (بمكثتها) ا ب ج: بمكثها = ٣ (ملك رومية) ا ب ج: ملوك رومية = ٤ (وكثرت مجموعة اللثة) ا ب ج: وكثرت جموعه = ٥ (واقعد) ج: واقعد (غلط) - (اليون) ج: اليونان (تصحيّف) - (منكوبة) ج: بنكوبة = ٦ (فضالحة) ا ب: فكأته ج: فكأته - (ورضي) ج: ورضي (غلط) - (بذلك) ا ب ج: منذ ذلك = ٧ (الى ما يلي) ا ب ج: كما يلي -

(القسططنية) ج: (القسططنين) ٨ (المتاخمة) اب ج: (المخينة - هناك) اب: هناك = ١٠  
(وكان الروم) اب ج: وكانت الروم - (دان) ا: قدم . ب ج: قام - (باني القسططنية)  
ناقص في اب ج = ١١ (بدين) ج: لدين = ١٢ (الاولثان) ج: الاصنام والاولثان -  
(الصائفة) ج: عبادة الصائفة = ١٣ (والبرجان) اب ج: ويرجان - (وجميع اصناف) اب  
ج: وجمهور اصناف = ١٤ (ومن سوام) اب ج: وسوام = ١٦ (في بلاد افرقية) اب ج:  
بمدينة رومية (صواب) = ١٧ (يقولون) ج: يقول - (المشهورين) ج: المرصدي (كذا) =  
(في عدد) اب ج: في عدد = ١٨ (وتلاصق دورم) ج: ويلاصق (تصحيف) اب ج:  
ديارم = ١٩ (احدما) اج: احدهما . ب: احدهما (غلط)

ص ٣٦ ١ (في بعض) ج: بضاً - (فاختلط) اب ج: واختلط = ٢ (التحقق) اب ج:  
التحقق - (مشهورة) اب ج: مشهور = ٣ (بالفلسفة) ج: بالفلاسفة (غلط) - (رقية) اب  
ج: رقية - (العلم) اب ج: الحكمة - (المرئية) ج: المرآة (?) = ٤ (والفضل) اب: الفضل  
- (الرومانيون) اب: الروميون . ج: الرومانيون (تصحيف) = ٥ من هنا الى أول الصفحة ٣٨  
ناقص في اب . ذروايات الآتية كلها عن ج - (من ملوك) من ملك = ٦ (الاولثانين) اليونان  
= ٨ (بختيشوع) هنا سقط من نسختنا ما يلي: « وابنه جبرائيل بن بختيشوع كانا طييين نيلين  
وخدم بختيشوع . . . » = ٩ (ولبختيشوع) وبختيشوع (غلط) = ١٠ (كتاب البقرة) كذا أيضاً ج  
= ١٥ - ١٦ (كتاب اصلاح الاغذية) كتاب الاغذية = ١٦ (الكنائش) الكنيس (تصحيف)  
= ١٨ (ابو زيد) الفهريد (كذا) - (أفة التراجمة) هرة التراجمة = ١٩ (في البصرة) بارض  
فارس = ٢٥ (ولم يكن الخليل . . . قال ابو مشر) هنا اربعة اسطر ناقصة في ج

ص ٣٧ ٢ (الذاكرات) المذكرات - (التراجمة) التراجمة = ٣ (بالاسلام) في الاسلام  
= ٤ (وعمر بن زرحان) والصواب: فرخان . ج: عمرو القرقاق (تصحيف) = ٥ (وضح)  
بحس (كذا) ولعله اراد: حسن) = ٥ - ٦ (ولخصها احسن تلخيص) ولخصها احسن تلخيص  
(تصحيف) = ٦ (بارعة) بارعة (?) - (وموضوعات) وموضوع = ٧ (في مدخل المنطق)  
ناقص = ٩ و ١٣ (بارعاً) بارعاً (?) = ١٠ العلوم الرياضية (علوم الرياضية = ١١  
(الكنائش) الكنيس (تصحيف) = ١٢ (نطلس بن جريج) فطاس بن جريج (كذا)  
- (طبخ) طبخ (كذا) = ١٥ (الحكم) الحكمة - (مقالد لجوامع الفلسفة) يتقلد  
لجميع الفلاسفة = ١٦ (وقسطا) وقسط = ١٧ (وكانوا ثلاثتهم اعلاماً) وكانوا ولايتهم اعلى من  
كان (تصحيف تبيح) - (الفلسفة) الفلاسفة = ١٨ (ارصاد حسنة) ارصاد حسان - (بين  
مذاهب) بين فيه مذهبه = ١٩ (في السنة الشمسية) في سنة الشمس = ٢٢ - ٢٥ هذه الاسطر  
الاخيرة ناقصة في ج

ص ٣٨ ٣ هنا يود اب الى الكلام فيرويان السطر الأول ثم ينتقلان الى السطر ٧ .  
ومثلهما ج = ٧ (قد صار اهل الاقليم اخلاطاً) اب ج: وكانوا اخلاطاً = ٨ (وعليقي) اب:  
وعليقي = ٩ (واختلطت) اب ج: فاختلطت = ١٠ (وخفي) ج: وضي - (التعريف) جميع  
على) اب: التعريف على = ١١ (الى موضعهم من بلد مصر) الى موضع من بلاد مصر - (في

(الطول) اب ج: وحذ بلاد مصر في الطول (صواب) = ١٧ (المة) ج: ايلي (كذا) - (المليج الخارج من) ج: المليج من = ١٣ و ١٥ (قريبة) اب ج: قريب - ١٣ (بألي مصر) اب: على نيل مصر. ج: بألي نيل مصر = ١٤ (حاذها) ج: حاذها (كذا) = ١٧ (تصمرت عند اب: تصروا على - (واسلم) فاسلم = ١٩ (لقدماء اهل مصر) اب ج: لقدماء مصر  
ص ٣٩ ٢ (وتراكيب شاذة) ج: وتراكيب حاذة (كذا) - (نوع) ج: نوعي (كذا)  
= ٣ (البراري) اب: القفار. ج: القار (?) = ٤ (اوصني) اب ج: الوصيفي = ٥ (كان كان ذلك حق عنهم في ابدم) هو تصحيف في نسختنا. اب ج: فان كان ذلك حقاً عنهم فما ابدم  
. . = ٦ (الفلسفة) ج: القلاسة = ٧ (وذكر) اب ج: وزعم - (صدرت) اب: مارت = ٨  
(خنوخ) ب: خنوخ. ج: اخنوخ = ٩ (يارد) ج: يرد - (مهلائيل) اب: مهلال = ١٥  
(وقالوا) فقالوا = ١٧ (قصائد. . . والهاوية) ناقص في اب = ١٤ (ودروس) ج: ودروس -  
(والبراني) ناقص في اب ج = ١٥ (الصنائع) ج: الصناعات = ١٧ (بضروب الفلسفة) اب:  
بضروب علوم الفلسفة. ج: بضروب علوم القلاسة = ١٨ (والبرنجيات) ج: والبرنجيات = ١٩  
(بمدينة) اب ج: مدينة (صواب) = ٢٠ (منف) ج: منوف (?) - (عشر) اب: عشرة  
ص ٤٠ ١ (الحسن) ج: بحسن. (مانيا) ج: مياها. (فكانت) ا ج: وكانت = ٣  
(بسطاط مصر) بسطاط عمرو (صواب) - (فانسر) . . . وغيرهم من) ج: فاشترت . . .  
ويؤزم فيه (تصحيف) = ٤ (الى سكاتها) اب ج: الى سكاتها (صواب) - (حيثئذ) ا  
ب ج: من حيثئذ = ٥ من هنا الى الصفحة ٤١ «العلوم عند العرب» ناقص في اب. فالروايات  
عن ج فقط - ٥ (ومن قدما) ممن قدما (غلط) - (جواً لا) حواً لا = ٩ (نصب اهلها) بنصبها  
= ٧ (الحيوانات ذوات) الحيوان ذات = ٨ (الاسكندراتي) الاسكندر بن (كذا) = ١٠  
(يون) بثون (كذا) = ١١ (صاحب كتاب الافلاك) روى ج: صاحب كتاب الافلاك  
وكتاب القانون. اما كتاب الافلاك (صواب) - (وعدها) وعدما = ١٧ (البرهان) البراهين  
= ١٣ (تديل) بتديل (غلط) - (وصور) وصورة - (تقوية) تقديمها (?) = ١٥ (وروسهم)  
دوسم (كذا) = ١٨ (اقتيلادس) اقتيلادس = ٢٠ (يدفع به ضرره) يدفع ضرره  
ص ٤١ ١ و ٢ (واليس) واليش - (باليزندج) باليزندج (?) = ٢ (من المدخل) منه  
المدخل (?) = ٢ - ٣ (وذكره الاندوز) وذكره ان (فقط) = ٤ (قال وان) ناقص  
= ٥ (محدوداً) مجرداً = ٦ (ولا خبراً. . . بالاضافة) ولا جزءاً. . . بالاضافة (تصحيف) = ٧  
(في سائر) سائر = ٩ (العلوم عند العرب) هنا عادت النسخان اب الى كلاهما = ١٠ (وهي  
العرب) اب: وم العرب - (فهم فرقان) ج: فهي فرقان = ١١ (انما ضخمة) ا: امة  
ضخمة = ١٣ (والايجال) ج: والايجال الحالية (كذا) اب: والاخبار الحالية (صواب) =  
١٤ (ذهبت) اب: ذهبت عناً. ج: وهب عناً (تصحيف) = ١٥ (متفرقة من جذمين) اب:  
متفرقة. ١: من جزئين. ب: من جزئين. ج: من حذين (غلط) - (ويضهما) ب: وضمهما.  
ج: ويضمها (تصحيف) = ١٧ (فشورة) ج: فخال مشورة. اب: فخال مشورة - (المر)  
المرّة = ١٨ (ولم) ج: ونجم (غلط) = ١٩ (ودوس) اب ج: ودوس وجفته (صواب) -

(وكان بيت الملك) ج: وكان الملك الاعظم. اب: وكان بيت الملك الاعظم - (بنو الصوار)  
 ا ب: بني الصوار. ج: بنو الصوان (تصحيف) - (بن عبد شمس) ج: من عبد شمس  
 ص ٤٢ ١ (ابن جبران بن قيطان) اب: ابن خيدان. ا: قطر. ب: قطن. ج: ابن  
 جيلان من قطن - (عريب) ج: غريب (غلط) - (اين) ا: اغن. ب: اعن. ج: اغني - (بن  
 الي الميسم) اب: بن الميسم - (حمر) ج: حميه (غلط) = ٢ (اتباع) ا: اخبار (?) -  
 (فكان من بني الصوار) ج: وكان من بني الصوان (كذا) - (والتبابة) اب ج: التبابة -  
 (الشرف) نسبا ا = ٣ (وضضوا) اب: وضفوا. ج: وضفوا (تصحيف) = ٤ (والاخبار  
 الشريفة) ناقص في اب. ج: والاخبار الثنية (كذا) = ٥ (يشجب) ج: يشب (غلط) = ٥  
 - (ومعرو ذي الاذعار) اب: والمبد ذي الاذعار. ج: والمبد ذي الادعار (غلط) = ٦  
 (وافريقس) ا: وافريقن (كذا) - (وشمر برعش) ب: وشمر - (باني سمرقند) اب  
 زادا: وغيرهم من التبابة. ثم تركا ١٢ سطرًا الى « قال صاعد » فالروايات التابعة عن ج = ٧  
 الاوسط واسم اسد الاوسط وتبع الاقرن واسم اسد - (ابو غم) ناقص في ج = ٩  
 اوصدت صدودًا (وحدث صدودًا) = ١٠ (عمرو بن حسان، عمرو وحسان (غلط) = ١١ (في  
 آثار) في اثار = ١٢ (وانا كانوا وانهم كانوا = ١٦ (في ايتادها) في ان سادها (تصحيف)  
 = ١٧ (حيث شاوروا من حيث ساوين (تصحيف) - (المراتب العالية) المراتب العالية = ١٨  
 (ولم تكن) اب ج: ولم يكن - (معنية) اب: معنية = ١٩ (باختيار) اب: باختيار -  
 (باثارة) ا: باثارة. ب: باثارة. ج: باثارة = (شي) ج: سني (تصحيف) - (القلسة) ج:  
 (الفلاسة) = ٢٠ (عن احد منهم) ج: عن احد = ٢٢ (فهم اهل الحضرة) اب: فهم المواعظ. ج:  
 فهم المواعظ (كذا) = ٢٤ (حكيم مشهور) اب ج: حكيم معروف - (واما اهل الوبر  
 فهم) ج: واهل الوبر منهم - (قطان) ج: قحطان (تصحيف)  
 ص ٤٣ ١ (وعمار الغلوات) ناقص في اب - (من البان) ا: بالبان = ٢ (ووقت  
 التبدي) ناقص في اب - (اباض) ج: اغاص (تصحيف) - (البرق) ج: البروق - (وجلجلة  
 الرعد فيرومها) ج: وجلجلة الرعد فيرومها (كذا) = ٣ (ويجيمون) اب ج: فيجيمون  
 = ٤ (المصب) ج: الجف (تصحيف) - (الري) ج: المرعي - (يقومون) ا: يرضون. ب:  
 يقوضون. ج: يوضون (?) = ٥ (في ناقتي) اب ج: عن. ج: باقية (تصحيف) = ٦  
 (وضني) ج: وضني (تصحيف) - (أهذا ديني) ج: أهذا دأبي = ٧ (حل... بقي... بقيني)  
 ج: حل... بقي... بقيني (كذا) = ٨ (واقشرت) اب ج: واقشرت = ٩ (ومدت) ج:  
 ومدت. اب: ناقص - (انكسوا) ج: الكسوا (تصحيف) = ٩ - ١٠ (وركبوا الى  
 القرب) اب: وركبوا الى القرب. ج: وركبوا الى القرى (?) = ١٠ (مقاسين جهد الزمان)  
 ج: تماشي الزمان (تصحيف) = ١١ (على جهد العيش) اب: على بؤس العيش (صواب) ج: على  
 ساش العيش (كذا) - (وم خلال ذلك يتواخون بقومهم ويتشاركون) ج: وم خلال (تصحيف)  
 - ا: يتواسون ويتشاركون. ب: ج: يتواسون بقومهم ويتشاركون (صواب) = ١١ - ١٢  
 (مدمنون على اياه الضم) اب ج: لا ينامون عن اياه الضم (صواب) = ١٢ (عن الحرم) اب



ج. عن الحرم = ١٣ (تعبير الشمس) هنا في اب ج ما حرفه: «ودليل ذلك حكاية الله تعالى في كتابه عن المدهد اذ قال سليمان (ج: عليه السلام) واصفاً حال بلقيس الحبيرية: وجدتها وقوماً يجدون من دون الله. قال ابو محمد الهمداني: فلماً ملك سليمان بن داود وتلقب على ملك اليمن وغيرها رفضت حمير عبادة الشمس وتعودت. وقال هشام بن محمد الكلبي: كانت حمير تعبد الشمس» = ١٤ (وقيم) ا: ويميم. ب: وميشم. ج: وبسم (كذا) - (ولم وطلي) ج: ولم وحل (تصحيح) = ١٥ (عطارد) ج: وعطارد (غلط) - (تعبد شيئاً ما على غلظة) اب ج: تعبد شيئاً باعلى غلظة (صواب) - (يقال له) اب: يقال لها = ١٦ (كعبة شداد) اب ج: كعبة سنداد (صواب) - (ميس) ج: حيش (تصحيح) - (فلعنهم) اب: فلحقنهم = ١٧ (بعض الشعراء) ناقص في ب = ١٨ (التقجم) ج: التهجّم (تصحيح)

ص ٤ ١-٢ (وابو سود... ابى سود) اب ناقص. ج: وابي سود جد وكفى بن حسان بن ابى سودا (كذا) = ٣ (فاشية) ج: فاشية (تصحيح) = ٦ (واراء الفرق مع ان) اب: وأما الفرق من ان صواب = ٧ (صاحب فكرة) اب ج: ذو فكرة = ٧-٨ (ولا واربه صاحب عقل) ناقص في اب ج: ولا دان به صاحب عقل = ٨ (قول الله تبارك وتعالى) اب: قوله تعالى عنهم. ج: قول الله تعالى عنهم - (١٠ تعبدوا) ب: ج: انما تعبدوا (ج: تعبدوا) ليقربونا = ٩ (وجاء) اب ج: وأما جاء - (صلم) ناقصة في اب ج: عم = ١٠ (لا يصدق) اب ج: ولا يصدق - (ولا يقول بالجزاء) ناقص في اب ج: بنجزا (جزاء) = ١١ (ان نُحِرت) ان من نُحِرت = ١٢ (على قبره) ج: على نره (تصحيح) - (خرية بن الاشيم) ا: جذيفة. ب: جذيفة. ج: جذيفة - (ابن الاسم) = ١٣ (اما) ج: ان ما = ١٥ (بحر... ويُنكب) اب: بحر. ج: ويسلب (احمل) اب ج: واحمل - (وابق) اب: وأتق. ج: وثق (كذا) - (انه هو) ا: فانه (خطأ) = ١٧ (ولعل) اب: وأقل - (ما تركت) ج: ما يركب (خطأ) - (في الهم) اب ج: في الهام = ١٨ (تتفخرون وتباري فيه) اب: تتفاخر بها. ويباري فيها. ب: ويباري فيها. ج: وتباري فيه (صواب) = ١٩ - ٢٠ (اصل علم الاخبار) اب: اصل علمها الاخبار. ج: اهل علم الاخبار (تصحيح) = ٢٠ (ومعدن مرفة السير والامصار) اب: ومعرفة السير. اب ج: والامصار. هنا ٢٣ سطرًا لم يروها اب قال روايات عن ج فقط = ٢١ (العجم والرب ألا بالرب) والعجم ألا بالرب (كذا) -- (وذلك) ذلك = ٢٢ (المالقي وجرم) المالقي وجرم (كذا) - (بن هونة) من هوبر (تصحيح) - (الرب النارية) الرب العادية = ٢٣ (اهل الكتاب) اهل الكتاب (?) - (التجارة) للتجارة = ٢٤ (وجاوروا الاعاجم) وجاور الاعاجم. ثم نفي ج ثمانية الفاظ = ٢٥ (وعنهم صار أكثر) دعهم أكثر (تصحيح)

ص ٥ ١٤ (شرية) سريه (تصحيح) - (بن عدي) بن عباد (?) = ٧ (من مشايخ غسان خير) من سليم وعنتال خبر (كذا) = ٣ (تنوخ) تنوخى - (طيم وجديس) وبار وطيم (كذا) = ٤ (من الازد بجان) بن الازد بجان وما يليها - (السند والهند) الفلاسفة الهند = ٥ (بجلى) بجلى (تصحيح) - (آل أذينة) آل ادمية (تصحيح) = (ومن سكن) ومن كان

ساكنًا = اصحاب حفظة) اب ج: اصحاب حفظ (صواب) ٩ = (ترسمه) ج: ترسم = ٩-١٠  
 (وتجيري . . الانشياء) لم يروها اب = ١١ (بأنواع) ج: بأنواع (غلط) = ١٣ (الى معرفة)  
 لمعرفة - (التدرب) اب: التدبير = ١٥ (الانواع) ج: اللواء (تصحيح) . ثم نسي اب ج  
 ثمانية (فاظ - ومهاب الرياح) ج: ومهاب الرياح (غلط) = ١٧ (الفلسفة) ج: القلاسة -  
 (ولا ميأ طبايعهم) ج: حياء (غلط) = ١٠: طبائهم = ١٨ (صميم العرب) ج: صميم (غلط) -  
 (الحسن) اب: بن محمد . ج: الحسن بن احمد = ١٩ (وساقي . . ان شاء الله) املة اب =  
 ٢٠ (في مرفقة يميزرة العرب) ج: وهي اب ج: المرفوقة . ج: ييجر مرج العرب (تصحيح  
 قبيح) = ٢١ (والجار واية) ج: وابعار وابلج (خطأ) = ٢٢ (والقنزم والمخارج) اب ج:  
 والقنزم الخارج = ٢٢-٢٣ (بحر الزنج . . الكبير) ناقص في ب ج: بحر عدل (تصحيح) .  
 ا ج: بحر الهند الكبير = ٢٣ (وفي شرقها) اب: وفي شرقها - (والخارج) اب ج: الخارج  
 ص ٦ ٤ ١ (بحر الهند) اب ج: بحر الهند الكبير - (فاطراف الشام وجهات) اب:  
 فاطرار الشام وحافات ٢ (وهو) ج: وهي - (دومة) ج: ذومة (كذا) - (الطلّة) ج:  
 المثلّة (كذا) = ٣ (كبان) ج: البار (كذا) = ٤ (الجزيرة) اب ج: جزيرة العرب - (بين عدن  
 وبين اطراف) اب: من عدن . ج: من عدل (٤) ١٠ اب: اطراف - (الاربين) اب ج: اربين  
 = ٥ (والجار) ج: وابعار (تصحيح) = ٦ (وما اتصل) اب ج: وما اتصل به = ٧ (وكانت دار  
 قحطان) اب ج: فكانت دار قحطان ومقر عزها ومجتمع شملها (ج: عملها) في (ج: من)  
 زمان يرب بن قحطان = ٨ (شمر يرعش) اب: شمر . ج: شمر (فقط) . رعش (تصحيح)  
 (عليه السلام) ناقص في اب = ٩ (من القرس) اب ج: من ملوك القرس = ١٠ (خراب سد  
 مأرب) اب: خراب مأرب = ١١ (سيل العرم) اب: سيل العرب (غلط) - (مأرب) ينقص هنا  
 في اب عشرة اقاط = ١١-١٢ (عمائر مأرب) . ج: افسد عمائرهما = ١٢ (وما والاها) اب:  
 ومن والاها = ١٣ (في البلاد) القسمة الاسطر التالية ناقصة في اب فالروايات التابعة من ج = ١٤  
 (سلم) عليه السلم - (حواليها) حوالها = ١٥ (ويحمد . . ازد عمان) ويحمد وحدان وحديل  
 وملك والحروث والعتيك بمان منهم ازد عمان (كذا) = ١٥ - ١٦ (ولحقت . . بن الهند)  
 ولحقت ماسجه ويذعان ولهب وعامد . والحجر بن ابليس (كذا) = ١٨ (اطراف الشام)  
 اصراف الشام (٤) - (مالك بن عثمان بن اوس) مالك بن عمان بن دوس (كذا) - (محرّق)  
 محروق = ١٩ (من جزيرة) عن جزيرة = ٢٢ (في دياناها) اب ج: في علومها ودياناها =  
 ٢٣ (هنا) اب ج: هنا - (واخصره) ج: واحضره ١٠ اب ج: زادوا: ان شاء الله تعالى  
 = ٢٤ (التي) ا ج: التي سلم . ب: عم - (فضم الله) اب ج: فضم الله به  
 ص ٧ ٤ ١ (بمن) ج: من = ٢-٣ (واقرؤا . . والتحميد) اب ج: واقرؤوا الله  
 بالتظيم والتحميد (صواب) = ٣ (والتموا شريعة الاسلام) ج: واشرفوا شريعة الاسلام . ثم  
 ينقص اربعة اسطر في اب = ٤ (ومن العمل) والعمل - (والصيام) من الصيام = ٦ (خوفي)  
 ج: حتى توفي . اب: حتى توفي عليه الصلاة والسلام . ثم لم يذكرنا من بقية القطعة الا بعض  
 عبارات - (عمر) ج: عمر القاروق - (عثمان) عثمان الشهيد (ولم يذكر علياً) = ٧ (فلكوا

(البلاد) اب ج: فمهدوا (البلاد) = ٩ (انقاص الارض فأريت مشارقها) ج: كثر الارض ما رأيت (كذا) مشارقها ومناوجا (ثم اهل ج سطرًا ونصف سطر) = ١٠ (بدولة الاسلام) بدولة العرب = ١١ - ١٣ (وجعل الله تعالى... نافذًا) اج: وجعل الله تعالى بالنبي محمد صلعم ملك العرب في عدنان ثم في عمارة التي وهي قريش حكمًا من الله ماضيًا وقضاء منه نافذًا (صواب) = ١٣ (قال عز وجل) اب: قال الله تعالى ج: قال الله تعالى في كتابه = ١٥ (وكانت) اب: فكانت - (لا تفي) ج: لا تفي (خطأ) - (من العلم) اب: من العلوم = ١٧ (منكرة) اب: منكورة = (من الاثر) ج: من الامر = ١٨ و ٢٠ (صلعم) ناقص في اب. ج: عليه السلام = ١٨ لم يضع ب: لم يصنع = ٢٠ (فكان) اب: وكان - (على عهد النبي) ا ب: على النبي - (الحرث) ج: الحارث = ٢٢ (وكان منهم) الستة الاسطر التالية ناقصة في اب فالروايات عن ج - (ابن ابي رثة) ابن ابي دمنة - (كنني) ج: كنني (كذا) = ٢٣ (دعني) فدعني

ص ٤٨ ١ (ابن الجبر وهو الكتاني) ابن ابيير الكتاني = ٢ (يمت اليه) بطيب اليه (تصحيف) - (سفين) سفيان = ٤ (وبراعته وبراعة فهمه) = ٥ - ٦ (فلما ازال... بالهاشمية) اب: فلما اдал الله تعالى للهاشمية ج: فلما اراد الله الهاشمية = ٦ (وصرف) ج: وحرف (غلط) - (من سبتها) اب: من ميّتها = ٧ (فكان) اب ج: وكان = ٨ (ابن عبد المطلب ابن هاشم... رحمه الله تعالى) ناقص في اب = ٩ (وتقدمو) ا: تقدم - (في علم الفلسفة) ج: في علم الطب - (في علم صناعة النجوم) اب: في صناعة علم النجوم ج: في صناعة النجوم - (وباهلها) اب ج: معبأ لاهلها = ١٠ (منهم) ناقصة في اب ج = ١١ (ابن محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور) ناقص في اب = ١٢ (واستخرجه) اب ج: واستخرجه = ١٣ (فداخل) اب: ج: مداخل (كذا) - (صلته) ج: حلقته (خطأ) = ١٤ (اليه) اب ج: اليه منها - (وابقراط) اب: وبقراط = ١٥ (وابوقليس) اب: وابوليس - (وبطليموس) اب: وبطليموس = ١٦ (فترجمت) ج: فترجمت (تصحيف) - (ثم حضّ) ب: ثم خصّ (خطأ) = ١٧ (في تعليمها) اب ج: في تلّمها (صواب) = ١٨ (لا كانوا) ج: بما كانوا = (من احصائه) ا: احصائه (صواب) ب: ج: اخطائه (غلط) - (لمنتطيا) ج: لتع حلها (تصحيف قبيح) = ١٩ (لمقلدجا) ب: لمقلدجا ج: بتقلدجا - (فيالون) اب ج: فينالون بذلك = ٢٠ (والفقهاء) اب ج: من الفقهاء = ٢١ (والمكلمين) ج: والمكلمين (خطأ) - (والنائب) ج: والنائب (غلط) = ٢١ - ٢٢ (فاتن جماعة من ذوي القنون) ا: من ذوي القبول ب: من ذي القبول ج: واتقن جماعة من دخل القبول (تصحيف) = ٢٢ (الفلسفة) ج: الفلاسفة (خطأ) - (لمن) ب: لا - (مناهج الطب) ا: مناهج الطلبة ب: ج: مناهج الطلاب

ص ٤٩ ٢ (ولتاتم ثلثاته) اب ج: تمام ثلثاته - (سنة حلت لتاريخ) اب: سنة بتاريخ = ٢ - ٣ (تداخل الملك) اب ج: منذ اختل الملك (صواب) = ٣ (وتطلب عليه الفساد) اب ج: وتطلب عليه النساء (صواب) - (ويشتغلون) ج: ويستغلون (خطأ) = ٤

(بتراحم) ١: بتراجم (خطأ) - (كاد) ١: كان (غلط) - (والحمد لله على كل حال) اب ج: والله الحمد على كل حال

هنا ١٤ صفحة ناقصة في نسخة اب. قال روايات عن نسخة ج

٥ = (واذ قد) وقد - (من الدولة) بالدولة = ٦ (عجيباً) عجيباً - (الفلسفة) الفلاسفة (ثم ترك ج سطرًا إلى «علم للنطق» فروى «على النطق») = ٧ (فاؤل من) فمن = ٨ (بن اللقح) اللقح = ٩ (قاطاغورياس) قاطاغورياس (تصحيف) = ١٠ (باري ارمنياس ١٠٠٠ انولوطيقا) باري ارمنياس ١٠٠٠ انولوطيقي - (لم يترجم) لم يكن ترجم = ١١ (ذلك) مع ذلك - (الى كتاب) الى كتب - (بالايساغوجي لفرفوروس) بايساغوجي لفرفوروس = ١٢ (منها رسالة في الآداب) فيها رسالته في الادب = ١٥ (القراري) القراري (تصحيف) = ١٧ - ١٨ (حميد المروف باين الادبي) ذكر في تاريخه الكبير المروف بنظام القند حميد الادبي ذكر في زيجته الكبير المروف بنظم القند = ١٨ (ست وخمسة) ست وخمسين وبابه (ومائة) = ١٩ (بالسند هندي) بالسند هند = ١٩ - ٢٠ (في حركات...) نصف نصف) وحركات التجويع مع تعاديل معروفة مسمولة على درجات بمجموعة ليصف نصف (كذا مصحف) = ٢٠ - ٢١ (وع كوفين ومطالع البروج) من الكوفين ومطالع البروج = ٥٠ ١ (كردجات) كروجات (كذا) - (قبر) ناقص في ج = ٢ (لدقيقة) لدقيقة دقيقة = ٣ (يتخذ) يتخذ - (حركات الكواكب) الحركات الكواكب (خطأ) = ٤ (يسمي) تسمي = ٦ (ابو جعفر) ابو جعفر محمد = ٧ (مذهب) مذاهب = ٨ (واخترع فيه) واخترع منه - (ابواباً حسنة) ابواباً حله (كذا) = ١٠ - ١١ (وطاروا به كل مطير) وطاروا به كل امطار (كذا) = ١١ (ناقصاً) ناقصاً = ١٣ (ادراك) درك (?) = ١٤ (الفلسفة) الفلاسفة - (علاء وقته) الطاء في وقته = ١٥ (بته سروره) بته شرفه (صواب) = ١٦ (ان يضعوا مثل تلك الآداب) ان يصنعوا مثل تلك الآلات (صواب) = ١٧ (منها) جا = ١٨ (اربع عشرة) اربع عشر = ٢٠ (مركزها) مركزها .. (باقي الكواكب) ما في الكواكب (تصحيف) = ٢١ (غرضهم) عرفهم (خطأ) = ٢٢ (والذي) وكان الذي = ٢٣ (المروزي المروزي)

٥١ ١ (فكانت ارمادم) فكانت ارماد هو لا = ٤ (مذ ذلك الزمان) قبل ذلك (خطأ) - (يتنون) يتنون = ٦ (التأنيج) الشاح (تصحيف) = ١٠ (مطوية) مطوية - (بن علي) بن عدي - (بن الحرث الاكبر) بن الحرث الاصغر بن مسوية بن الحرث الاكبر = ١١ (مرقع) مرجع - (مرة) مر = ١٣ (الصباح) الصباح = ١٤ (الاشعث) الاسن (تصحيف) = ١٥ (وكان ابو... ايضاً) نسيه ج = ١٦ (الاعشى بن قيس) الاعشى اعشى بني قيس (صواب) = (بقصائده الاربع الطوال) بقصائد الطوال. (ثم يذكر ج اول ثلاث منها مشوّهة مصفحة) = ١٨ (مدي كرب مطوية) مدي كرب بن مطوية (صواب) = ٥٢ ١ (على بني الحرث) على بن الحرث (كذا) = ٣ (بالشقر) بالشقر (تصحيف)

٣ = (علوم الفلسفة) بلم الفلاسفة - (غير يقوب) يقال يقوب هذا (غلط) = ٤ (والرسائل  
... تأليف) ناقص في ج = ٥ (ذهب به) ذهب فيه = ٦ (محدث) - (غير صحيحة)  
عن صحيحة (تصحيف) = ٧ (خطائية) خطيئة - (كتابه في الرد على الثائية) كتابه الرد على  
الثائية (الصواب: الثائية أي شيعه ماني) = (الضلالة) الضلال = ٨ (القائلة بالاصلين) القائلين ما  
لاحقين (تصحيف) - (رسالته في ما بعد الطبيعة) رسالته في مابينة ما بعد الطبيعة - (في الرد  
على الثائية) ليس في ج . (والصواب حذفه) = ٩ (في علوم الموسيقى) في علم الموسيقى = ١٠  
(في المنطق) في علم المنطق = ١١ (قلما يشفع) قلما يُنتفع (صواب) - (خالية) خالية  
(غلط) = ١٢ (مقدمات) مقدّمات عديدة - (لا توجد) لا يوجد (غلط) = ١٣ (بصناعة  
التحليل) بصناعة الجليل (تصحيف) - (الاضراب) الاخراب (غلط) = ١٤ (وضنّ) ام ضنّ  
- (وأي هاذين) وإلى هذين (تصحيف) = ١٥ (رسائل... اراء فاسدة) رسائل كثيرة جمّة  
ظهرت فيها إراء فاسدة = ١٦ (في علوم الفلسفة) في علم الفلاسفة = ١٧ (غير مدافع فيه وأحد)  
غير مدافع أحد = ١٨ (في علوم المنطق والفلسفة) في علم المنطق والفلسفة - (الفلسفة) الفلاسفة  
= ١٩ (المود) بالمود - (واقيل) واصل (تصحيف) - (فقال منها) فثال فيها

ص ٥٣ ١ (لم يوغل... الاقصى) لم يوغل في العلم الا لين (كذا) ولا فهم غرضه الاقصى  
(تصحيف) = ٢ (مذاهب سخيفة) مذاهب خبيثة - (ودنا اقواماً) وضرّ اقواماً (?) - (هدي  
بسيلهم) هدى لسيلهم = ٣ (وادار) ودّير - (زماناً ثم عي) فانا ثم عجي (تصحيف قبيح)  
= ٤ (واشفه سبحانه اعلم) ناقص = ٥ (الفارابي) الفارابي (كذا) = ٦ (جبلاني) جبلان = ٧  
(وأي عليهم) وارى عليهم (?) = ٨ (التعليم) التاليم = ٩ (الحمس) الخمسة - (وافراد)  
وأفاد (صواب) = ١٠ (فجائن) فجائن = ١١ (بعد هذا) بعد هذا الكتاب - بأعراضها  
بأعراضها (خطأ) = ١٢ (اغراض فلسفة) اغراض فلسفة (كذا) = ١٣ (الفلسفة) الفلاسفة  
= ١٤ - ١٥ (وجه الطلب) وجوه الطلب (صواب) = ١٦ (فلسفة إفلاطون) بطليمة إفلاطون  
(كذا) - (بغرضه) غرضه - (اتبع) اتبعه = ١٧ (فلسفة) بفلاسفة (كذا) - (مرف) مرف  
عرفه - (إلى فلسفته) إلى فلاسفته (?) = ١٨ (عليه) إليه = ١٩ (الفلسفة منه) الفلاسفة فيه  
(تصحيف) - (لجميع) فجميع

ص ٥٤ ١ (المختصة) المختص (كذا) - (ماني قاطاغورياس) بقاي (فقط) (?) = ٢  
(يحمل) يحمل (تصحيف) - (مبادئ) المبادئ = ٣ (تؤخذ) يوجد = ٤ (والفلسفة) والفلاسفة  
= ٥ (تحويل العلماء) تحويل العلماء (صواب) - (بالشرق لقرب مأخذها) بالشرقية على مأخذها  
(تصحيف) = ٦ (كثرة شرحها) وزاد ج عن أبي بشر: «وكانت وفاته ينفد في خلافة  
الراضي بالله» - (وفاة) وفات (كذا) = ٧ (اجزاء الفلسفة) اجزاء الفلاسفة (?) -  
(اشتهر منهم عندنا) اشتهل عندنا = ٨ (ثلاثة ازياج) ثلثة كتب = ٩ (فلك البروج) القل  
ملك البروج (تصحيف) = ١٠ (تاون) تاون - (ليصلح له جاً) واتضح له جاً  
(صواب) = ١١ (مواضع) مواضع (?) = ١٢ - ١٣ (وكان تأليفه... السند هند) وكان  
باليه هذا الزنج (كذا) في أوّل امره أيام كان يتقد حساب السند هند = ١٤ (والثاني

المروف بالمتحن وهو اشهر ما له) والثاني المروف ايضاً بالمتحق وهو اشهرها له  
(تصنيف) = ٢١ (الزيج الصغير المروف بالشاه) الزيج الصغير (كذا) المروف بالشاه  
(او بالشاذ. وكله تصنيف)

ص ٥٥ ١ (الجرم) الجزم = ٣ (والحسين) والحسن = ٤ (الفلسفة) الهندسة (ولطه  
الصواب) - (ولهم) وله (?) = ٥ (واعتبال بقياسها) وإقبال بقياسها (صواب) = ٦ - ٧  
(تأليف عجبية تُعرف بجيكل بني موسى) تواليف شريفة الاعراض (الاغراض) عطية القدر  
والقائدة = ٨ (الفرخان، الفرخان (خطاً) = ٩ - ١٠ (المذكرات لشاد بن بحر) للمذكرات  
لشاد بن بحر = ١٢ (الفلسفة) الفلاسفة - (والله تعالى اعلم) ناقص = ١٣ (جعفر بن محمد)  
ابو جعفر محمد - (البلياني) بالبلياني (كذا) والصواب: البتاني = ١٤ (الفلسفة) الهندسة =  
١٥ - ١٦) (ارصاداً. وإصلاحاً لحركاتها المثبتة) ارصاده. . وإصلاحه لحركاته (كذا)  
المينة

ص ٥٦ ٢ (تسع وستين) تسع وسبعون (كذا) = ٣ (الثامنة) الثانية - (المعتم)  
المتضد = ٦ (الاربع) الاربعة = ٧ (التبريزي) اليسرى (كذا) = ٨ - ٩ (شرح فيه كتاب  
اوقليدس) شرح فيه كتاب المجسطي وكتابه في شرح اقليدس = ١٠ (مصباح) الصباح = ١٠  
- ١١ (على مذهب ما يؤدى. .) على مذهب الهند وتاديلها على مذهب بطليموس وميل  
الشمس على ما يؤدى. . (صواب) = ١١ (التنويحي) الصوحي (تصنيف) = ١٢ (دخل الى  
الهند) دخل الهند - (حركات) حركة = ١٣ (ماجود) ماحوز (تصنيف) = ١٧ (بسير  
الفرس) بدير الملوك القرس

ص ٥٧ ٣ (القبلاج والكدمجدا) القبلاج والكردجدا - (المثالات) المثالات = ٥  
(كثير الفائدة) كبير الفائدة = ٦ (القرايات) القرايات (غلط) = ٧ (زحل) زحل  
(تصنيف) = ٨ (الامتلات القمرية) الامتلات القمرية (كذا) = ٩ (بن سنان البتاني)  
محمد بن سنان البتاني (كذا) = ١٠ (الحصيب) الحضيبي (?) - (اعلام الاحكام) علم  
الاحكام = ١٢ (في النسبة والتناسب) في الحسبة والناس = ١٣ - ١٤ (محمد بن محمد) عمر  
بن محمد = ١٤ - ١٥ (المرورزي) المروروذي = ١٥ (علي يدي) على يد = ١٦ (وسيد بن  
علي) وسند بن علي = ١٧ (الحسين بن حميد) الحسين بن محمد بن حميد = ١٨ (كملة) اكمله  
- (هشام) هاشم - (بالطوي) بالفلوفي (كذا)

ص ٥٨ ٢ (مشتبل) يشتمل = ٥ - ٦ (صبياً الى التمرس جا) صبياً الى التمرين جا  
(صواب) = ٦ (ما لا تظن ظهر) ما لاح بطن ظهر (تصنيف قبيح) = ٩ (الحسين) الحسن  
= ١٠ (بان الدمينه) بذي الدمينه = ١١ (عرو) عمر - (عهد بن عيان) عهد طبان = ١٢  
(فيكل بن جشم بن حاشد بن نوف) فيكل بن هاشم بن هاشد بن نون (كذا) = ١٤  
(يشجب) يسحب (كذا) = ١٦ (الاول) القن الاول - (البتدأ) المبدأ (كذا)

ص ٥٩ ١ ٢ (إلى كرب) ذي كرب = ٤ قصور حمير وحكامها وحروجا) قصور  
حمير ومدناها = ٥ (وحروفها وحكمها) وحروجا = ٦ و ٩ (جمل) حمل (?) = ٧ (واحكام)

وامور من احكام = ٨ (ومقادير) ومقادير = ١١ (القوى) القرى - (والنصال) والنفال  
(كذا) = ١٢ (المستمر بالله) المستمر باية (كذا) = ١٣ (ابن هشام امير المؤمنين ابن  
هشام الامير بن عبد الرحمن الامير الداخل الاندلس بن معاوية بن هشام امير المؤمنين (صواب)  
= ١٤ (الوس) القرشي (صواب) = ١٦ (كان مختصاً) كان متحققاً = ١٧ (وعلى اصلاحه)  
وفي اخلافه (كذا)

ص ٦٠ ١ (اخبرني) اخبرنا = ٢ (عبد الرحمن) عبد الرحمن بن جعي (يجي ؟) = ٤  
(التمليبي البرهاني) النظم البرهاني (كذا) = ٥ (فان اول) ماول (فاول) = ٦ (وكان  
مذهب) وكان نذهب (والصواب: يذهب) = ٧ (في هذه الطريقة) ناقص = ٨ (الباني) الثاني  
(كذا) = ١٠ (جده الصناعة) هذه الصناعة = ١٢ (مواليد الخلفاء) الموالي الخلفاء (كذا) -  
(وقدود من لم تعرف مولده) وقدود من لم يعرف مولده (كذا) = ١٣ (الفتحية) العجيبة =  
١٣-١٤ (وابن سهل بن نوبخت) وابو سهل بن نوبخت (كذا) = ١٥ (في زمان) من زمان -  
(الفضل) الفضل بن الي سهل = ١٧ (والجماعة) وجماعة = ١٩ (بسم ساعة) بسم ساعد (كذا)  
= ١٩-٢٠ (زياد الله) زيادة ابنة (تصحيح) = ٢٠ (في جودة القرية) في صورة القرية  
(كذا)

ص ٦١ ١ (ألف الطب والفلسفة) شهر الطب والفلسفة (?) - (بديار العرب) بديار المغرب  
(صواب) = ٢ (وكتاب النبض وكتاب المائخوليا) وكتاب السموم وكتاب المائخوليا =  
٣ (زيادة الله) زيادة ابنة (تصحيح) - (احتفته) اخفته (غلط) - (وسخف رأيه) وسخفه  
- (ذراعيه) ذراعه = ٦ (متقدماً) مقدماً = ٧ (توالمف) مؤلفات = ٨ و ١٤ (الفلسفة)  
الفلسفة = ١٣ (الاجمعي) ناقص = ١٤ (وتقلد) يقلد = ١٥ (علي بن رين الطبري) علي بن  
زيد الطبري (تصحيح) - (الكناش) الكناس (كذا) = ١٩ (علم الامراض) علاج الامراض  
- (المعروف بزاد المسافر) نسي هنا ج سته الفاظ = ٢١ (ادته) ادته (كذا)

ص ٦٢ ١ (في صحيح) صحيح = ٣ (باين المجوسي) باين المجوس = ٣ - ٤ (الصناعة)  
الطبيعية (الصناعة الطبية (صواب) = ٤ (ركن الدولة) نور الدولة (كذا) = ٥ (كناش)  
كناس (كذا) = ٦ (كناشاً مثله) كناساً مثلي (كذا) = ٧ (العلوم في الاندلس) يعود هنا اب  
الى روايتها بقولهما: قال القاضي ساعد في ذكر الاندلس وعلاقتها = ١٠ (الفلسفة) ج: الفلسفة  
= ١٥ (عند اهلها) ا ب ج: عندنا من اهلها - (الا انه) ا: الا انها = ١٣ (بملككم) ج:  
لملككم = ١٤ (اثنين وتسمين) ب: اثنتين (صواب) ج: وتسمون (غلط) - (فأت)  
ا ب ج: فتادت (صواب) = ١٥ (لا يني اهلها بشي من العلوم الا يعلم الثرية) ا ب: لا يني  
اهلها الا يعلم الثرية. ج: لا يني اهلها من العلوم الا يعلم الثرية = ١٧ (لاشارة...) تعالى  
ناقص في ا ب ج: لاثارة = ١٨ (التصراية) ج: التصراية اخيراً

ص ٦٣ ١ (طائف) ا ب: طالقة. ج: ماكفة (كذا) - (لاشيلة) ج: لاسيلة -  
(غليهم) ا ب: غليم. ج: غليم (تصحيح) - (مدائها) ا ب ج: من مدائها (صواب) = ٣  
(غليم) ج: غليم (كذا) = ٤ (واعقد) ا: واتخذ. ب ج: واتخذ (صواب كما اصلناه) =

(ولم تزل مركز الملك المسلمين) ا ب : ولم تزل مركزاً للمسلمين (صواب) . ج : ولم يزل . . . للمسلمون (غلط) = ٩ (اثنا) ا ج : اثني (كذا) = ١٠ (وحدّثها) ا ب ج : وحدّثها (صواب) - (الغري) ا ب ج : والغريّ - (اقيانس) ج : اقيانس (تصحيف) = ١١ (عندنا) ج : عند (غلط) - (وحدّثها الشرقي في الجبل) ا ب ج : وحدّثها الشرقيّ الجبل (صواب) = ١٢ - ١٣ (ثلاثة مراحل) ب ج : ثلاث مراحل (صواب) . ا : ثلث مراحل (تصحيف) = ١٤ (كل واحد منها) ج : منها (غلط) - (ثلثين) ا ب ج : نحو من ثلثين (ثمّ فني ج نصف سطر) - (الغري) ا ب : الغريّ = ١٦ - ١٧ (فصارت بذلك في القريب من وسط) ا ب : فصارت بذلك من وسط (صواب) . ج : فصارت بذلك قريباً من وسط = ١٧ (ستين واربعائة) ج : ستين واربعين (غلط) . جاء في هامش ا : « قوله في وقتنا هذا يعني ستين واربعائة هذا كلام القاضي صاعد الاندلسي صاحب التأليف بالريّة » = ١٨ (قاعدة الامير) ا ب ج : قاعدة ملك الامير (صواب) - (إلي الحسين) ج : ابو (كذا) . ا ب ج : الحسن - (ذو) ا ب ج : ذي = ٢٠ (واهل بلاد الاندلس عرض) ا ب : وأهل بلاد الاندلس عرضاً (صواب) . ج : واول مدن (كذا) = ٢٠ - ٢١ (بعد المدائن) بعض المدائن (صواب) = ٢١ (التيال) ا ب ج : التيالي - (وعرض) ج : وغرض (خطأ) = ٢٣ (والبريّة) ج : والحره (كذا) = ٣٤ (الذي ذكرنا فيه) ا ب : الذي ذكرنا الذي فيه . ج : الذي ذكرنا أنّ فيه (صواب) - (الشرقي) ا ب ج : الشرقيّ

ص ٦٤ ١ (بين الاندلس . . . إفراصة) ج : . جى الاندلس . ا ب : إفراصة . ج : افريس (كذا) = ٣ (الافقيانس) ا ب : اقيانس . ج : اقيانس (تصحيف) = ٤ - ٥ (فهذه جملة من خبر الاندلس) ا ب : فهذا خبر من جملة الاندلس (غلط) = ٦ (ولنعدّ) ج : وليفد (تصحيف) - (غرضنا) ج : غرضاً (كذا) = ٩ (بالاندلس) ج : الى الاندلس - (يظهرون ظهوراً) ج : يظهرون ظهوراً (تصحيف) = ١٠ من هنا الى اواخر الصفحة ٦٥ ناقص في ا ب فالروايات عن ج فقط - (فمن اشهر) فكان من اشهر = ١١ (فاعني بلم الحساب) وعنه بلم الحساب . (كذا) . والصواب : وعني بلم = ١٢ (عرف بذلك) عرف بذلك (خطأ) - (يسرف) يسرف = ١٢ - ١٣ (عالمًا لحركات) عالمًا بحركات (صواب) = ١٤ (من ائني) من المزي (لطمها الزني) = ١٥ (المراي) المودني (كذا) = ١٦ (عبد ربه) عبد ربه (تصحيف) = ١٧ (والمسؤول . . يحكيه الآسوار) ما المسؤول . . تحكيه الآسوار = ١٨ (شذوذاً) شذوذاً (غلط) - (ولم يصب رأي من ارجى ولا اغزلا) ولم يصب رأي من ارجى ولا اعتزلا (صواب) كما اصلحناه

ص ٦٥ ١ (تبني جا) تبني لها = ٢ (او يدخت برزقا) او مدحج برزقا (كذا) = ٣ (في ملك جم محيط) في ذلك جم محيط (صواب) = ٤ (حفّ) حفّ (غلط) = ٥ (صيف) خيف (كذا) - (شتاء للثيال) ثيال للثاء - (وذا أولاً) وذا دُولاً (صواب) = ٦ (فانّ كانون) فا لكانون . . (يدكي) يذكر (كذا) = ٧ (ولا قول عزوت به) ولا قولاً عزوت به (صواب) - (يجلي القول) تحرير القول (تصحيف) = ٨ (كما استمر) كما



استم = (فواعر تسهل) فوَعَر السَّوَل (صواب) = ٩ (المضي . بما قالاً) المضي . بما مالا (تصحيح) = ١٠ (باين الاقنئين) بالافسنى (تصحيح) = ١٢ (باين التيمية) باين التحينه (?) = ١٣ (بحساب النجوم) بالحساب والنجوم - (متفناً) متفناً (?) = ١٥ (معتري) منزلو (تصحيح) = ١٨ (لطف) لطيفة (غلط) = ١٩ (ثم لاً مضي) عاد اب هنا الى الرواية - (صدر من المائة) ج: عندي من المائة (تصحيح) - (الامير الحكم) ج: الحكم الامير الحكم (كذا)

ص ٦٦ ١: وإثار. ب: ج: وإثار (صواب) - (واستجلب) ج: واستجلب (تصحيح) = ٢ (منها) ج: فيها = ٣ (في مدة) اب: مدة - (بضاهي ما جمته) ب: بضاهي بما. ا: ج: جمته = ٤ (تعباً له) ذلك لفرط) اب: ج: وتعباً له فرط - (وسمو) ا: وبسوء = ٥ (القشبه) ج: القشيه - (فكثرت) ج: وكثرت = ٦ (في صفر) اب: ج: في شهر صفر = ٧ (لا يحتمل) لم يحتمل (صواب) - (قطب) ا: تقب = ٨ - ٩ (ابي عامر بن محمد بن الوليد) ا: ب: ج: ابي عامر محمد بن الوليد بن يزيد (صواب) = ٩ (المافري) ج: المافري (غلط) = ١٠ (واراد) اب: ج: واربز (صواب) - (ما فيها) ج: ما فيها ثم = ١١ (بمحضر خواص) ج: بمصر (تصحيح) = ١٠ اب: ج: خواص - (بالدين) ج: بالذين (تصحيح) - (باخراج) ج: باخراج (كذا) = ١٢ (في علوم النطق) اب: ج: في النطق = ١٣ (حاشا) ج: حاشر (كذا) - (من يان) من سائر (صواب) = ١٤ - ١٥ (العلوم والمباحثات) اب: ج: العلوم المباحة (صواب) = ١٥ (ما خلت) اب: ج: ما اقلت (صواب) = ١٦ (وهبل عليها) ج: وهبل اليها = ١٧ (من التناير) ا: من البناية . ج: من التفاسير (كله تصحيح) - (عوام الاندلس) ج: علماء الاندلس (غلط) = ٢٠ (من اللثة ومطون به) عن اللثة مطوناً به - (في الثريسة) ناقص في ج - (تمرك) ج: يتحرك = ٢١ (ومحلت) ج: وحملت (تصحيح) - (تلك العلوم) ج: ملك العلوم (كذا)

ص ٦٧ ١ (من ذلك الوقت) مذ ذلك - (يكتمون ما يعرفونه) اب: يكتمون بما يعرفون - (نجوز) ا: يتجوز . ب: يتجوزون = ٣ (من المرينين عليهم) اب: على جماعة من المتبرين (ب: المتبرين) عليهم . ج: على كثير من المخسرين (كذا) عليهم - (وصاروا) اب: فصاروا = ٤ (البلاد) اب: ج: البلاد بالاندلس - (فاشلت) ا: فاشلت . ج: واشتلت = ٥ (قرطبة من امتحان) ا: نسي سطرأ . ب: ج: عن امتحان (صواب) - (وتعقب) ب: ج: والتعقب (صواب) (واضطرت) اب: ج: واضطرتهم (صواب) - (ما كان) ج: ما كان بقي = ٧ (وأنته قيمة) ج: واقفة قيمة (تصحيح) = ٨ (كانت اقلت من ايدي) ا: كانت اقلت ايدي . ب: اقلت ايدي . ج: اختلت (تصحيح) - (بحركة) اب: لحركة . ج: لحراه (كذا) = ١٠ (الرغبة ترفع من حين) اب: الرغبة من حيث . ج: الرقية (?) ترفع من حيث = ١١ - ١٢ (إباحة تلك العلوم) اب: ج: إباحة العلوم = ١٢ (تجحر) اب: تجحير (صواب) . ج: بجحر (تصحيح) - (الى ان) ج: الا ان (غلط) - (في هذه العلوم) ا: في تلك هذه العلوم = ١٢ - ١٣ (لكن اشتغال) اب: ج: واشتغال = ١٣ (من طلب المشركين)

اب ج: من تَلَبَّ الشركين (صواب) - (عالمًا فاعلاً) ا: عالمًا (مرّة) ج: عالمًا فاعلاً (تصحيح) = ١٤ (وصيغ) ا: وطيّرَم

هنا ينقص في نسختي اب عشر صفحات الى فصل « العلوم في بني اسرائيل »

قالوايات كلها عن نسخة ج

١٤ - ١٥ (مَن كان عنده) فهم كان عنده = ١٥ (فداول عناية الحكم) متداول غاية الحكم = ١٧ (ابو غالب حباب) ابو عيال حاب (كذا) = ١٩ (بلم الهندسة) بلم العدد - (ولهُ) وَلَهُ اَيْضاً = ٢٠ (لَهُ سَاع) اساع (كذا) = ٢١ (المرحطة) ارجيطي (والصواب المرحيط كما اصلحنا) = ٢٢ (بن محمد) بن عبد الله - (بالسري) بالمري - (بالعدد) بعدد (كذا)

ص ٦٨ ١ (مشهور) مشورة (غلط) - (في السج) في الميع (صواب) = ٣ (فيقبضه) عَنْهُ وَيَكْفُهُ فيقبضه عَنْهُ وَزَعَهُ (صواب) ولبنه (?) = ٥ - ٦ (عبد الرحمان بن جرت) بن عبد الرحمن بن جبير = ٦ (مقدماً) متقدماً - (في العدد) في علم العدد = ٨ (ابو عثمان سعيد) ابو عمرو عثمان بن سعد - (البونوس) البفوس (والصواب: البونوس كما اصلحنا) = ٩ (المرحيط) المرحطى (?) - (يخرج عنه صناعة) وعليه تخرج في صناعة (صواب) = ١٠ (وغير) يقر = ١١ (زيد) يزيد - (بالاقليدي) بالاقليدس = ١٢ (بصناعة المنطق) نبي ج بقية (السطر = ١٣ (اخبرني) اخرى (تصحيح) - (عبد الله بن عبد بن هرقة) عبد الله بن هرقة = ١٤ (رجل) دخل = ١٥ (ابوه) وكان ابوه (ولمَّه الصواب) - (بدر) يزيد = ١٦ (رحمه الله) ناقص = ١٧ (وابو القسم) وابو القاسم - (المدوي المعروف بالطبري) البندادي المعروف بالطبري (كذا) = ١٨ (بلم) لالم - (فيها) فيها (صواب) = ١٩ (فتحون) متحون (تصحيح) - (بالحمار) بحمار - (كان متحققاً) زاد ج: « بلم الهندسة والمنطق والموسيقى متصرفاً في سائر علوم الفلاسفة » = ٢٠ (الى علوم) اي علوم (كذا) = ٢٢ (الجواهر الجواهر

ص ٦٩ ٣ (وابو القسم) وابو القاسم - (المروف بالمرحيط) المرحيطى (كذا) = ٤ (مَن كان) من كان - (الافلاك) زاد ج: وحركات النجوم = ٥ (وشفي) وشفي (تصحيح) = ٧ (البثاني) الثاني (تصحيح) - (وعني بزيج) وعن زيح (كذا) = ٩ (على حكايته) على خطايه = ١١ (بن محمد) بن احمد - (قيل) قبل = ١٢ (جله) حله (تصحيح) - (مثلهم) ملهم (?) = ١٣ (خلدون) خلدون (خطأ) = ١٤ (القسم اصنع) ابو القاسم اصنع (صواب) = (المهدي) للمري (?) = ١٦ (مع ذلك) على ذلك - (حنة) حسان = ١٧ (واقليدس) اقليدس - (غار العدد) ساءُ بالعدد = ١٨ (تقصى فيه اجزاء) يفضي اليه اجزاؤها (كذا)

ص ٧٠ ١ (المستقيم) لتقسم (تصحيح) - (كتابه) كتاب له (غلط) = ٤ (وهو كتاب) وكتاب - (مقسم) منقسم = ٥ (رسائل الجداول) رسائل الجداول - (واخبر)

واخبرني - ٦٥- (تليذه... الثاني) تلاميذه انوم والي سليمان بن محمد بن عيسى احاسي (تصحيح) = ٧ (ماكس بن زيري بن ساد) ناكسين بن زميري بن مناد (كذا) - (ليلة) نبي ج هنا اربعة الفاظ = ٩ (القسم) القاسم = ١٠ (فقد) قد (غلط) = ١٢ (واستقرّ وابنة قاعدة) واستقرّ بمدينة دانية قاعدة... (صواب) = ١٣ (رحمهُ الله) ناقص = ١٤ (نجب) انجب - (جماعة) جماعة = ١٥ (بالاندلس) في الاندلس = ١٦ (منهُ) فيه (غلط) = ٢٠ (اخبرني) اخبر - (الحسين) الحسن = ٢١ (بن احمد) بن محمد - (يحيى) يحيى (التجبي)

ص ٧١ ١ (ورجل) فدخل = ٢ (واتى منها) واتى فيها (تصحيح) - (بلم الهندسة) بطل الهندسة = ٣ (سرقطة) سرقط - (تقربا) تقربا (تقربا) = ٤ (وجلِب منه) وجلِب بد (خطأ) = ٥ (مشهورة بالكبي) مشهور في الكبي = ٦ (التمليحي) (الطبيحي) = ٧ (اخبرني) اخبر = ٨ (خيرًا) خبرًا (?) - (فيه) فيه عندنا = ١١ (عمرو) عمر - ١٢ (اشراف) اشراف - (في علوم الفلسفة) كان مصرفًا (منصرفًا) في علوم الفلاسفة = ١٣ (في بلده) بيلده = ١٥ (القسم) القاسم - (برغوث) مرعوف (تصحيح) = ١٦ (والقرشي والامطش) والقرشي الاصل (كذا) = ١٧ (ابن برغوث) ابن مرعوف. ولم يروج نسبة - (كان) فكان (صواب) = ١٩ (ومعرفة القرآن) ومعرفة بالوان (تصحيح)

ص ٧٢ ١ (رحمهُ الله) ناقص - (وارمين) واريمون (غلط) = ٢ (الاضنع) الاصبح (صواب) - (المحكمن) كذلك ج = ٣ (بلم العدد والهندسة) بلم الهندسة - (وقد) (ومنه) (تصحيح) = ٤ (ابن شهر) ابن شهر (تصحيح) = ٥ (الزيتية) في مدينة الزيتية (صواب) = ٨ (زميرة) زمير (صواب) = ٩ (القضاء) القضاء بالزيتية = ١٠ (ابي هريرة) ابو هريرة (غلط) = ١١ (الطافى) الطافر (غلط) - (ابن الصفار) ابن الصفار = ١٢ (لذلك) بذلك = ١٥ (ابن الثاني) ابن الثاني - (في احكام) واحكام = ١٧ (مسلم) ابي مسلم - (القرشي القرشي) (?) = ١٨ (عبد الملك) عبد الملك بن احمد = ٢٠ (معه) معه - ٢١ (ولا اضبط) ولا اضبط لاصولها = ٢٢ (الى ابي مسلم) الى ابن مسلم = ٣٤ (وتدليها) وتصاديها - (ويحتاج) ويحتاج في ذلك

ص ٧٣ ١ (انلط) غلط = ٢ (بلنسية) بليسية (تصحيح) - (وارمين) واريمون (غلط) = ٣ (ابن احمد) بن محمد - (الهرزي) اليهودي (كذا) = ٤ (والمسائلة) والملة (?) - (كان) ناقص - (صنمًا) صنمًا (?) = ٥ (من سن) في سن = ٦ (اصحاب ابن برغوث ابن الليث وابن الجلاب وابن حي) اصحاب برغوث بن الليث وابن الجلاب وابن حي (وكله تصحيح) = ٧ (ابن احمد) بن احمد بن محمد - (بلم العدد) بالعدد - (مقفيا) مقفيا (كذا). ولطها متنياً = ٩ (متقلد) يتقلد - (بشرون) بشرون (?) = ١٠ (خمس واربعائة) خمسين واربعائة = ١١ (الحسن) الحسين - (بن حي) بن حنا (كذا) = ١٢ (مختصر) زيغ مختصر = ١٤ (رجل) رجل عنها = ١٥ (باميرها السجعي) بامرها الضليحي (كذا) - (الملك مدّ) الملك هذا (?) = ١٦ (بن سزّ التريز) بن مدّ التريز (صواب) - (ابن عبد الرحمن القاتم) بن

محمد القاسم = ١٧ (عبدالله المهدي) عبدالله المهدي = ١٨ (ابن حي) بن حنا = ١٩ (السبحي) الفليحي - (حظوة المشهورة) حظوة مشهورة = ١٩ - ٢٠ (في هيئة فضمة) حيث ضخمة = ٢١ (ست وخمسين) زاد ج: اوسع وخمسين = ٢٤ (في وقتنا) الى وقتنا

ص ٧٤ ١ (ومنهم ابو الوليد) ومن نظراء هؤلاء المواقى بالله = ٢ (الوقتي) الوقعي - (الموسمين في ظروف المعارف) الموسمين (?) في ضروب المعارف (صواب) = ٣ (النظر الناقد) النظر الناقد (صواب) = ٤ (ليس فضله عالم) ليس ينظ (تصحيح) - (على جبل سائر) على سائر = ٦ (سنة ثمان وثلاثين واربعائة) في ج هنا اربعة اسطر سقطت من نسختنا: « ولازمنا طويلاً في الاخذ عليه والتعلم منه فليقت منه بحر علم ومعدن تراهه وطرف جامعا لمكارم الاخلاق مشتمل (مشملاً) على غرائب الفضائل وهو حي في وقتنا هذا قد ارى على الحسبي واخبرني انه ولد سنة ثمان واربعائة (١٠١٧ م) = ٧ (قاعدة الامير) قاعدة ملك الامير - (اسماعيل عبد الرحمن) اسمعيل بن عبد الرحمن (صواب) = ٩ (ومن نظراء هؤلاء) ناقصر - (حميس) خميس - (منيع) ديم = ١٠ - ١١ (وحفظ صالح في الشعر) وحظ صالح مر الشعر (صواب) = ١١ (من لدات) من تلاميذ - (ابي الوليد) ابو الوليد (غلط) = ١٢ (واي اسحق) وابو اسحق (غلط) - (بن اوليس) بن ادرس (صواب) - (بالقويدس) بالقونديس = ١٣ (في علوم) في علم = ١٥ (اخذت) اخذ (?) - (تقود في العريئة) تفرّد في علم العريئة (صواب) = ١٦ (زمانا) زماناً طويلاً = ١٧ (سنة اربع وخمسين واربعائة) زاد ج: وهو ابن خمس واربعين سنة = ١٨ (مشاهير) مشاهير (?) - (كان جا) كان منها = ٢٠ - ٢٢ (الى هنا ... من اجزائها) هذا تكرر مرتين بالخط

ص ٧٥ ١ (متدبون) منديون (كذا) - (بلم الفلسفة) لطلب الثلاثة (كذا) = ٢ (ارزوا من اجزائها) زاد ج: حظاً وافراً = ٣ و ١١ (الزرقبال) الزرقبال (كذا) = (الاستحي) الاستنجي (كذا) - (التهلاك) البلالي (لملة الصواب) = ٤ (السيلي) السهيل = ٧ (جوشن) حوشن (ثلاث مرآت) = ٩ (علي بن احمد الميدلاني) علي بن خلف بن اجير (?) الميدلاني (صواب) - (وابو جعفر ... جوشن) حوشن. وزاد ج: « وابو زير عبد الرحمن سيد » (كذا) = ١١ (وهيئة الافلاك) وهيئة انلاكها = ١٢ (بلم الارياج) بلا الارياج = ١٥ (الفلسفة) الفلاسفة = ١٦ (بن سيمد) ناقص - (معدان) معدى = ١٧ (الفاريز) مولى يزيد ناقص = ١٨ (منت شم) ناقص - (من عمل اوله) من عمل الكوكبية = ٩ (واباؤه) ابوه - (وتالوا) وتالا

ص ٧٦ ١ (فكان) وكان = ٢ (محمد بن عبدالله بن ابي عامر) محمد بن ابو عامر (كذا) - (ووزر لاني) ووزراء ابني - (وكانا المديرين لدولتها) والمدير له = ٤ (الناصر لدين الله) زاد ج: ثم لشمس المقتدر بالله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الرحمن الناصر لدين الله: ٦ (مثلاً فقهية) مثلاً فقهية = ٨ (في كتابه) في كتيبه = ٩ (علوم الشريعة) علم الشريعة - (نال منها) نال منهم (?) = ١٠ (وصنف في مصنفات) وصنف فيها مصنفات (صواب) = ١١ (بشعله ... يسلكه) اشعله ... سلكه = ١٢ (اهل الظاهر) اهل الظاهرة = ٣

(مؤلفاته) تولى - (والحديث) ناقص = ١٤ (والنحل) والنخل (تصنيف) = ١٦ (في احد) لاحد - (بن جرير) محمد بن جرير = ١٧ (تأليفاً) تصنيفاً = ١٨ (بالصلة) بالصلة (?) - (إلى جفر) أبو جفر (غلط)

ص ٧٧ ١ (احصوا) حصلوا (تصنيف) = ٢ (ثمانين سنة) زادج: «ثم قسموا عليها اوراق مصنفاً» = ٣ (البارئ) البارئ تعالى - (وحسن تأييده) وقس (?) تأييده له (كذا) = ٤ (بدها تصنيف وافر في علم) بد هذا نصيب وافر من علم - (قرض) قرص (تصنيف) = ٦ (طلوع الشمس) زادج: من يوم الاربعاء - (رمضان) زادج: وهو السابع يوديه (يونيو؟) - (بلخ) بلخ = ٨ (بن اسميل) ناقص = ٩ (علوم... فيها) بعلوم... فيه - ١١ و ١٣ (كثير المصنف) كالتريب المصنف = ١٢ - ١٣ (والمحيط... المجمل) ناقص = ١٣ (المختصر مرتب على الابواب) المختص (كذا) على الابواب = ١٥ (بلغ ستين سنة) بلغ منه سنة = ١٨ (عن عني بما) من اغني بما (كذا) - (عبد الله) ابا عبد الله (صواب) = ١٩ (التبشّر التجاني) التبشّر التجار (تصنيف) - (الآ) وآ (صواب) = ١٩ - ٢٠ (ابا الفضل بن الفضل بن جسد) ابا الفضل بن جسد

ص ٧٨ ١ (بالاندلس) في الاندلس - (ولا لحق باحد المتقدمين) ولا من يلحق باحد من المتقدمين = ٢ (الكنايس) الكتائب (تصنيف) = ٣ (كتاب ابقراط) كتب ابقراط - (وليستعملوا) ليستعملوا = ٤ (خدمة الاملاك) خدمة الملوك = ٥ (نواخا) لذائخا (كما اصلحنا) = ٦ (بالاندلس) في الاندلس - (بن ايساس) بن ابا (كذا) = ٨ (قبلهم) قبله = ١٠ (الابريش) الابريش (كذا) = ١١ (الامير محمد بن عبدالله) محمد بن عبد الرحمن = ١٣ (واشتهر) فاشتهر - (وحاز) وجاز (تصنيف) - (ماصرها) ماصراً لها - (عن) ناقص - (لم يشتهر) زادج: كشتهراً = ١٥ (الامير عبدالله الناصر) الامير عبدالله وكان يحيي ديناً بصيراً بالعلاج صائفاً يده واستوزره عبد الرحمن الناصر (صواب) = ١٦ (كناشاً) كتاباً = ١٧ (خمسة افسار) خمسة افسار (تصنيف) - (مذهب الروم) الى مذاهب الروم - (وسيد) وابن عبد ربه وهو سيد = ١٨ (بن حبيب... الداخل) ناقص

ص ٧٩ ١ (صاحب القدر) صاحب الضفد (تصنيف) = ٢ (عنو) محقق (غلط) = ٣ (في العلم) من العلم - (الكواكب) الكواكب وطبائنها = ٥ (راغباً اليه في ان يحوز عنده) راغباً اليه ان يحضر عنده (صواب) = ٧ (مؤنساً... نادت) مؤناً... نادت = ٨ (وصل اليان) وصلت اليان (تصنيف) = ١٠ (ويرزنان) ويونان = ١١ (دون الاقارب... ورضيت منها) دون الاقارب (كذا) فرضيت فيها (?) = ١٢ (واثان بملك لا يرى) واثن بملك لا يرى (تصنيف) = ١٤ (في علوم... في مذاهب) في امور... في مواهب = ١٦ (فايام... الليث) ناقص = ١٧ (وقد اذنت... بتقويض) وقد اذنب... بتقويض (غلط) = ١٨ (وان اوغلت) وان خيمت = ١٩ (بريق واضح) يرتق (كذا) واضح

ص ٨٠ ١ (في ايان) في اثناء - (قبلاً) قبل - ٢ (نعم) نعم (كذا) - (المقصّر) باه الى وقتنا هذا) المستصر بالعلم وإظهاره لاهله فكان ممن اشتهر منه زمان الحكم المستنصر

بالله الى وقتنا هذا = ٣ (ونهم) ناقص - (حكم) حكم = ٤ (القلعة) القلافة = ٥  
 (السقي) الصقلي - (الحكم) للحكم = ٨ (محمد بن غليخ) محمد بن غله (تصحيف) -  
 (ذا وقار) رجلاً ذا وقار = ٩ - ١٨ (التاصر والمتنصر... ومنهم عمر) هنا ثمانية اسطر  
 ناقصة في ج

ص ٨١ ١ (ودخلا بنداد) ودجلا بنداد (تصحيف) = ٤ (اطباء وقتي) الاطباء في  
 وقتي = ٥ (فيها) منها = ٦ (المؤيد لله) المؤيد بالله (صواب) - (الشرط) الشرطة = ٦-٧  
 (مداواة فتيه) مداواة فتيه (صواب) = ٧ (في قرطبة) بقرطبة = ١١ (ابا سليمان) للاسلام  
 (تصحيف) - (البندادي) النصراني = ١٢ (في الطب) بالطب = ١٥ (ايام طلبه) ايّام طلبته  
 - (ولا يجاريه) ولا من يجاريه = ١٦ (وحسن دريته) وحسن ذريته (تصحيف) = ١٧  
 (العامر) العامرية (صواب) = ١٨ (وتغرس) وتغرين = ١٩ (وواطئين) وواطئون -  
 (فكان) وكان = ٢٠ (بان الشناعة) بآبن الساعة والصواب: بآبن الشناعة - (كان منهم  
 اصغرم) وكان من اصغرم (صواب)

ص ٨٢ ١ (وكان) كان = ٣ (متقدماً فيه) متفتناً فيه = ٤ (القلعة) القلافة = ٦  
 (والتنج) والتنجيح (٢) - (ذا ثروة) ذا قدرة وثروة = ٨ (المنطق) الطب والمنطق = ٩  
 (وابن عبدالله) وابي عبدالله (صواب) = ١٠ (العاصمي) العاشمي - (وابي محمد عبدالله)  
 وابي عبد الله محمد - (التجاني) التجاني (كذا) = ١١ (بمركوش) عن كوش (٢) - (ابي  
 قسم) وابي القاسم (صواب) = ١٢ (بالخمار) بالخمار (كذا) - (وابي الحرث) وابن الحرث  
 = ١٣ (التجاني) التجاني (كذا) - (المرحيط) المرحيطي = ١٤ (ابو الرب) ابو القريب =  
 ١٥ (الراسخين) والراسخين = ١٦ (البغوش) البغوش - (لاصول) لاصل

ص ٨٣ ١ (وقوده) وقوده فيها = ٢ (ولا ميقاً) ولا يرى ميقاً = ٣ (البغوش)  
 البغوش = ٧ (واتصل باميرها) واتصل بها باميرها = ٩ (ولقيته فيها بدر ذلك) ولقيته انا فيها  
 بعد ذلك = ٩ - ١٠ (لأمامون ذي المجد بن يحيى) المأمون يحيى (قط) = ١٠ (الظافر بن  
 اسمعيل) الظافر اسمعيل = ١١ (ولزوم داره) ولزم داره = ١٢ (القلعة) القلافة = ١٣  
 (والمنطق) وقرأ المنطق = ١٤ (بكتب) بقرأة كتب = ١٥ (فحصل... فهم) فحصل على  
 فهم - (درية المرضي) درية بلاج المرضي (صواب) = ١٦ (طبقة) طبعة - (يوم الثلاثاء في  
 أوّل يوم) من يوم الثلاثاء أوّل يوم = ١٧ (وارسين) واربون (غلط) وزاد ج: «فاخبرني  
 انه تولد سنة تسع وستون (كذا) وثلاثمائة = ٢٠ (مهند اللخمي) مهيل اللخمي - (وذي)  
 وذوي

ص ٨٤ ٢ (في علوم) بلم = ٣ (ضبط منها ما لم يضبط) ضبط فيها ما لم يضبطه  
 (تصحيف) = ٤ (ما تضمنته) ما لا يتضمن - (المؤلفين) والمؤلفين = ٦ (عنه) ناقص -  
 (وحاول) وحال (غلط) = ٧ (من عشرين) نحواً من عشرين = ٨ (لبقيته) لبقي - (مترع)  
 ترع = ٩ (ما امكن) ما امكنه - (منها) فيها = ١٠ (الى الادوية) الى التداوي بالادوية -

(فلا) ولا = ١١ (فان اضطر) فاذا اضطر - (الى المركب) الى المركب منها - (لم يكثر) لم تكثر (كذا) = ١٢ (غان وتسين) تسع وثمانين

ص ٨٥ ١ (ذكره منها) ذكره فيها - (في الطب) في صناعة الطب = ١ - ٢ منها من الحماة واعتقاده... منها في الحماة واعتقاده في... ٣ - ٤ (بخالف فيه) بخالفه فيه = (للسام) للسام (غلط) = ٥ (وطريقه للفضول لما) وطريقه للفضول وتلفه ما (تصحيح) = ٧ (تحقق) تحقق (غلط) - (ومجهداً) ومجهداً = ٨ (جمادى الآخرة) جمادى الآخر = ٩ (رحمه الله تعالى) ناقص = ١١ (معتن) مفتن - (متصب لملاج) متصب بملاج = ١٥ (ابو جعفر) ابو حفص (حفص) = ١٧ (ثم) ناقص - (القلسة) القلاسة = ١٨ (بن عساكر اعني) بن عساكر الدارمي بمن اعني - (عناية سالحة) عناية حالة (تصحيح)

ص ٨٦ ١ (بن يونس) بن بخوش = ١ - ٢ (واشتغل... بالغة) ناقص = ٢ (وطبع فاضل) وله فؤاد وطبع فاضل - (ومتزع) وتزع - (في الملاج) في الملاوة (تصحيح) = ٣ (والصناعات ساع) والصناعات الدقيقة وهو في وقتنا هذا متفنن بصناعة الهندسة والطق ساع... = ٤ (من البلوغ) البلوغ = ٥ (القلسة) القلاسة = ٦ (بتقليدها) بتقليدها = ٧ (في زماننا وزمان) في زمان = ٨ (ابو بكر) ابو الحسن = ٩ (المرحيط) المحيطي - (ثم مال) ثم قال (غلط) = ١٠ (امير المؤمنين) ناقص = ١٢ (صناعة الطب) بصناعة المطق = ١٣ (حلياً دمثاً) حسن السيرة) حلياً ويتنافس السيرة (تصحيح قبيح) = ١٣ (واربين) وارمون (غلط) = ١٥ (ومنهم) ومنهم ثم - (عبدالله) عبدالله = ١٧ (ولا قبله) ولا فيه (تصحيح) = ١٨ (في التسييرات) في التيارات (كذا) = ١٩ (كتب بها الى) كتب اليها (صواب) = ٢٠ (ولست) وليس

ص ٨٧ ٢ (مريه الاعطاء) ناقص = ٣ (العلوم في بني اسرائيل) هنا عادت النسختان ا ب الى سياق الكلام = ٤ (عنايتهم بعلوم الشريعة) اج : عنايتهم بعلوم الشرائع ب : عنايتهم الشرائع = (احبارهم) ا : اخبارهم ج : اخبارهم (تصحيح) = ٥ - ٦ (الانبياء وبدء الخليقة) ا : الانبياء والزمل ب : الانبياء (فقط) = ٦ (وعنهم اخذ) ا : ومنهم اخذ ب : ومنهم احد (كذا) - (كعب الاحبار) ب : كعب الاخبار (غلط) = ٧ (ووهب بن منبه) زاد ا : وغيرهم - (الا ان لهم... ومما لا يحل) ا : وحيث ما ذكروه في تاريخ شريعتهم ومما لا يحل ب : لان لهم... ج : من تاريخ وسير شريعتهم ومما لا يحل ا : (من تاريخ علمهم) من نتائج علمهم - (او رتبة لهم بعض العلماء من غيرهم) ا : وايصلهم لبعض العلماء من غيرهم - (من غيرهم) ج : في غيرهم = ٩ (المبجور) ا : المكبسة - (وشهورم قرية) اج : شهورم فيه قرية - (وستنهم ناقصة ومكبسة) ب : ج : وسنوم ناقصة ومكبسة = ١٠ (وللمكبسة شمسية) ا ب لم يرويا المرة الاسطر التالية وانما قال فقط بالاختصار : (ورد القاضي صاعد حساجم هذا بتمامه الى آخره) قال روايات (الثابتة عن نسخة ج - (مبدأ تاريخهم محزوراً) من مبدأ تاريخهم محذوراً) (كذا) = ١١ (يزيدون) يزيدون - ١١ - ١٢ (في سنين من المحزور) في سنين معينة من المحذور (كذا) = ١٢ (والثامنة) والثانية (غلط) = ١٤ (قرية) قرية = ١٧ (ومدخل السنة الاولى من

المجزورة الخامسة) وكان يدخل السنة الاولى من المجدور الخامس = ١٨ (هو مدخل) وهو مدخل = ٢٠-٢١ (وجهور الانبياء) ا ب ج: وجهور الانبياء منهم . بحذف قوله: صلوات الله وسلام عليهم - ٢٢ (الى ان اخلاص عنها المدة الاخيرة طيطس) ا ب ج: الى ان اجلام عنها المرة الاخيرة طيطوس = ٢٣ (في اقطاره) ا ب: في اقطارها ج: في اوطارها (كذا) - (شذر مزر) ا: تفرق فريقي (كذا) = ٢٤ (بقعة) ناقص في ا ب ج

ص ٨٨ ا (صلم) ا ب: عليه السلام ج: عليه السلم = ٢ - ٣ (ودخلوا الامم) ا: وخالطوا الامم ب ج: ودخلوا الامم = ٣ (تمركت هم قليل منهم ج: بركة ١٠: وقليل (غلط) = (فكان ...) من هنا الى اخر الكتاب ناقص في ا ب. فالروايات كلها عن ج - (اسرجويه) باسرجويه (تصحيح) = ٦ (رضي الله عنه) ناقص = (اهرن) اهرن = ٧ (كناش ...) الكنايش) كباش ... الكنايش (تصحيح) = ٨ (وكان) فكان = ٩ (بسم ساعة) بسم ساعد (غلط) - (عيد الله) عياده = ١١ (منها) فيها = ١٢ (وكتاب في الحميات ... البول) ناقص - (وكتاب الاسطقات) وكتابه في الاستقصات (كذا) = ١٣ - ١٤ (من العلم الالهي) من الحكمة والعلم الالهي = ١٨ (وكان بيباب الاندلس) وكان عندنا بالاندلس - (بصناعة) لصناعة = ١٩ (عبد الرحمن الناصر) عبد الرحمن بن الناصر - (متقياً) متقياً (صواب) ص ٨٩ ا (يضطرون) ينظرون (صواب) = ٤ (براعته) مراعته (تصحيح) - (استحلال) استحلاب = ٦ (الكلفة فيه) الكلفة به = ٧ (منجم بن القسوال) منجم بن النزال (كذا) = ٨ (صناعة المنطق ...) الفلاسفة علم المنطق ... الفلاسفة = ٨ - ٩ (وله تأليف ساء) وله تأليف للدخل الى علوم الفلاسفة ساء = ١١ (برقسطة) برقسطي (كذا) = ١٢ (لساني) لسان = ١٣ (وتحديد المقادير) وتحديد الماديين (تصحيح) = ١٤ (العامري) الآمري = ١٧ (رجاحتو) رجاحتو (تصحيح) - (في فقه) في علم فقه = ١٨ (خيراً في اخبارهم) وجرا من احارم (كذا) ولطه اراد وحرراً من احيارم = ١٨ - ١٩ (واربين ...) وسبعين) واربيون ... وسبعون (غلط) = ٢٠ (القلسفة) الفلاسفة - (سليمان) سليم = ٢١ (بابن جبروال) بابن جبير (كذا) - (سكأن مرقسطة) ساكني مدينة مرقسطة = ٢٢ (اخضر) احتضر (?)

ص ٩٠ ا (ساكن) من ساكن = ٥ (وحاول عملها) وحال عملها = ٥ - ٦ (وتقرس في البحث) وغزل (كذا) بطرق البحث = ٧ - ٨ (وهو خارق حجة) وهو فاررف حجه (كذا) = ٨ (به) له - (القلسفة) الفلاسفة - (ويستوجب) ويستوجب (صواب) = ٩ (وهو بعد فني لم يبلغ) وهو لم يبلغ - (يخص) يخص = ١١ (الذين مهروا بلم الفلاسفة) الذين شهروا بلم الحكمة = ١٣ (وابو كثير) وابو كبير - (الطبراني) الطبراني (?) = ١٤ (القومسي) القومسي (تصحيح) - (المستقلين) المستقلين (والصواب: المستقلين) = ١٥ (ما لديهم) بما لديهم - (الجدل وطريق التناظر) الجدل والمناظرة = ١٦ - ١٧ (بابن القزالي) بابن القزالي - (حيوس) حنوس (تصحيح) = ١٨ (الدولة) دولته - (فكان) وكان - (بالاتصار) من الاتصار



٢٠-٢٢ (فهذا ما حضر... وسام) هذا الحتام ورد في اب هكذا: « قتل القاضي صاعد عند غنم كتابه: » هذا ما حضر في حفظة من تسمية علماء الامم والتعريف بنذ من تواليهم واخبارهم... وختم ا بقوله: « والحمد لله على كل حال » اما ب فغنم هكذا: « وكان الفراغ من هذا التأليف منذ ألف سنة ستين واربعائة (١٠٢٨ م) واتفق الفراغ من كتابة هذا التطبيق والانتقاط في اواخر عمرم الحرام سنة اثني (كذا) وثمانين وتسعائة (١٥٧٣ م) » ثم = اما ختام ج فهكذا: « فهذا ما حضر في حفطي من تسمية علوم الامم والتعريف بنذ من تواليهم واخبارهم... ثم الكتاب المسى طبقات الامم في يوم الثلاثاء سنة ١٢٦٧ (١٨٥٠)

## ملحق

فيه اخصّ الاصلاحات للاغلاط الواقعة في النسخة التي نشرناها نقلًا عن مخطوطات لندن الثلاث السابق ذكرها مع مراعاة بعض ملحوظات تكوّم بها منشأ مجلّي المتببس ولغة العرب الفاضلان. وقد دللنا بعدد اسود الى صفحات الكتاب وبعدها رفيع الى اسطرها

## من الصفحة ٤ الى ٢٠

الصفحة ٤ السطر ١٠ = ٧٣: ٢٤ (البرية) والصواب: البرية = ١٠: ٥ (انجاهات والكرج) اللاهان والكرخ - ٧ (ومولتان) وموقان - (ارزن) أران - (الشبران) صواب = ٥: ٦ (الزربة) لطلها « الدريرة » نسبة الى دراي الباب من كتب زرادشت - ٧ (الكوثايون) الصواب: الكوثايون نسبة الى كوثي من بلاد العراق = ٥: ٧ (مير اقباس) مير اقباس - ٦ (البريعة) الحريرة - ٧ (جبلان وخوزان) لعل الصواب جبدان وتخززان (راجع مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ٧ و ٢٥) = ٢: ٨ (وحوران وكشل) وجبلان وكشك - ٤ و ١٥: ٢٢ (وعانة) وغانة - ٩ (التي يدور فيها مناجد الامم) التي بدؤوا فيها سائر الامم = ٣: ٩ (وخلقة) وخلقة - ٢١- ٢٢ (التأليف الاليف العقل) التألف العقلي - ٢٢ (كرماغ) كرعاع = ١٠: ١٢ (تناضى الانسان اقداما) لا يتماثل الانسان اقداما - ١٦ (اسخى من ديك) اسخى من ديك = ١١: ١١ (اشدّم أسراً) اي خلقاً. ولعل الصواب أشراً اي بطراً = ٣: ١٢ (بالقسمة لطيفة) بالقسمة الطيبة - ١٤ (شرية النسب) شريفة النسب - ١٦ (علّة العالم) علّة اللل - ١٨ (ليستجبروا) يستجبروا او يستميلوا - ١٦ (باسماء... البدارة) بد... البدة = ١٣: ٥ و ١٩ (الازجير) روى الحاج خليفة (١: ٦٧ - ٦٨) الازجير = ١٤: ١٤ (واحضره) واخصره - ١٠ (التواليد) التوليد - ١٢ (تقدمة المرفة) مقدّم او مقدّمة المرفة - (يتخلّوئا) يتخلّوئا اي يستخلصوئا ويستصفوئا - ٢٥ (في المشرق) ج ١٤ ص ٣٢٩ = ١٥: ٧ (وتحملهم) وتحملهم - ٨ (واحسن الثام) وحسن الثام - ١٨ (الاذ ين سام) وفي التوراة: نودين سام - ٢٠ (اوّل ملوك بني اسرائيل) اوّل ملوك بني ساسان = ١٦: ١ (يزدجرو)

يزجر د - ٧ (جود) جودة = ١٧: ٣ (الترشح به) (الترشح به) ١ - ١ (بدينة) بدينة  
 = ١٨: ١٣ (كان عرضة الف) كان عرضة الفأ - ١٢ - ١٣ (علوم) بارصاد الكواكب) عناية  
 بارصاد الكواكب) - ١٥ (تدبير الهيكل) تدبير اليا كل - ١٧ (صناعة السر) صناعة السحر  
 - ٢٣ (بند الطوفان) بند الطوفان = ١٩: ٧ (سرفة القللك) سرفة لللال - ٢٠ (فرق جمية)  
 فرق جمية

من الصفحة ٢١ إلى ٥٠

ص ١٢: ٢٢ (بالبري) بالتبرؤ - ٢٤ (هذه رواية... وصحيحة) هذه رواية صحيحة  
 = ٢٤ (وأمأ) ١: ١ (ارسطاطاليس بن نيقوماخوس) وإما ارسطاطاليس فهو ابن نيقوماخوس. أمأ قوله  
 «الجهراشي» فلفظ من المؤلف الذي خلط بين نيقوماخوس إلى الاسكندر ونيقوماخوس آخر  
 عاش بعد المسيح وكان من جهراش وهي مدينة جرش = ٢٦: ١ (ورمنا اصولها) وَرَمْنَا  
 اصولها = ٢٧: ١ (ومنها رسالته جاوبه) ومنها رسالته جاوبه جا - ١١ (اقصدم بكتب  
 القلقة) أَوْحَدُم بكتب القلقة = ٢٨: ١ (بالحجاج الصحيحة) بالحجج الصحيحة - ١٦  
 - ١٧ (لا تحيط كرة بأكثر منها) لا يحيط ذكره بأكثر منها = ٣١: ٨ (سيبويه المصري) سيبويه  
 المصري - ١٤ - ١٥ (الآ ما خطب لهُ) (الآ ما لا خطر لهُ) - ١٥ (واقه تعالى وحده مريد  
 الاحاطة) وقه تعالى وحده مريد الاحاطة - ١٢ (واستفادوا) واستأثروا - ١٦ (من سبة  
 اشياء) من سبة اسماء - ١٨ - ١٩ (التي كان يراها) هنا سطر ناقص في نسختنا فلتراجع  
 الروايات = ٣٢: ١١ (المقصود اليهم) المقصود اليه = ٣٣: ٧ (وغائياً لهُ) وغائياً لهُ - ١٨ (نصر  
 الحق) نصر الحق - ١٦ - ٢٠ (نحل مذاهب الحكماء... واسقطه عنها) نحل مذاهب  
 الحكماء... واسقط عنها - ١٧ (بان يجمع) ان يجمع = ٣٤: ٢ (والبرغز) البلرز او البرغر  
 - ٥ (وكانت هذه الممالك سبع قطع) وكانت هذه المملكة ثلث قطع = ٣٥: ١٦ (في بلاد  
 افريقية) بمدينة رومية - ٢٦ (عادي الزمان) بتمادي الزمان = ٣٦: ١٤ (كتاب البقرة) كتاب  
 البقرة = ٣٧: ٤ (عمر بن فرحان) عمر بن فرحان = ٣٨: ١٢ (في الطول) وحدد بلاد مصر  
 في الطول = ٣٩: ٥ (فان كان ذلك حق عنهم في ابدم) فان كان ذلك حقاً عنهم فما ابدم.  
 - ١٩: ٢ (وكانت دار الملك... بمدينة منف) وكانت دار الملك... مدينة منف = ٤٠:  
 ٨ (بوقطوس الاسكندراني) روى الحاج خليفة (٥: ٨): بقراطوس الاسكندراني. والصواب  
 بقرلس كما اصلحنا - ١٠ (يون الاسكندراني) والصواب تاؤن الاسكندراني كما في  
 القهرست (ص ٢٦٨) - ١٥ (ومن علماتهم) الاسم الواقع من نسختنا هو «اسطافس» اطلب  
 القهرست (ص ٣٥٢ و ١٨٩) - ١٩ (ما يولد) ما يولد = ٤١: ١٥ (فهي متفرقة) فهي متفرقة  
 - ١٩ (ودوس... بنو السوار بن عبد شمس) ودوس وجفنة... بني السوار من عبد شمس  
 = ٤٣: ١٥ (تميد شيئاً ما على نخة) تبد شيئاً باعلى نخة - ١٦ (كبة شداد) كبة سنداد =  
 ٤٤: ٦ (مع انهم من ان) - ٧ (ولا وداية) ولا دان به - ٨ (ما تميدم) ما تميدم - ١٢  
 (خرية بن الاشيم) هو جريبة بن الاشيم القمسي ذكر في الحاشية وفي تاج العروس = ٤٥: ٥  
 (بجبل طي) بجبل طي - ٨ (اصحاب حفظة) اصحاب حفظ = ٤٧: ١ (رويت إلى)

... ما رُوِيَ في منها) رُوِيَ في ... ما رُوِيَ إي جُمعت - ١٢ (حكم من الله) حكماً من الله = ٧٨:٥-٦ (إزال الله ... بالهاشمية) إزال الله الهاشمية - ١٥ (استجاد لها) استجار لها - ١٨ (من احطائه) من إحطائه = ٩٩:٢-٣ (تداخل الملك) اختل للملك - ٣ (الفساد والترك) النساء والترك = ٥٠:٢ (لدقيقة) لدقيقة دقيقة - ١٥ (بشء سروره) بشء شرفه - ١٣ (ان يصنوا مثل تلك الآداب) ان يصنوا مثل تلك الأدوات - ١٧ (يتعرفوا منها) يتعرفوا جا

من الصفحة ٥١ إلى ٧٠

ص ٥١: ١٦ (الاعشى بن قيس) الاعشى اعشى بن قيس - ١٨ (مدي كرب معاوية) مدي كرب بن معاوية = ٥٢:٧ (الناثية) الناثية - ١٦ (قلأ يشفع جا) قلأ يشفع جا = ٥٣:٢ (مذاهب سخيّة) مذاهب خبيثة - (ودنا اقواماً) وداني اقواماً - ٧ (واني عليهم في التحقق) واني عليهم في التحقق - ١٠ (وافراد وجوه الانتفاع جا) وافراد وجوه الانتفاع جا - ١٧ (وسمى تآليفه) وسمى تأليفه = ٥٤:٦ (في علم النطق) في علم النطق - ١٧ (وعليه في علم النطق) وعليه في علم النطق - ١٧ (ليصلح له جا) واتضح له جا = ٥٥:٥ (واحتبال بقياسها) وإقبال بقياساتها - ١٣ (المعروف بالنهاي) المعروف بالنهاي = ٥٦: ١١ (على مذهب ما يؤذي) راجع الروايات - ٢٦-٢٧ (الفهرست ص ٢٢٧) (الفهرست ص ٢٢٧) = ٥٧: ١٤ (المروزي) المروزي = ٥٨: ٥-٦ (صياً الى التمرس جا) صياً الى التمرين جا = ٥٩: ١٦ (ابن هشام امير المؤمنين) اطلب الروايات - (الموس) القرشي = ٦٠: ٦ (وكان مذهب منه) وكان بذهب فيه - ١٣ (وابن سهل) وابو سهل - ١٧ (والجماعة سوام) وجماعة سوام = ٦١: ١ (بديار العرب) بديار المغرب - ١٠ (ونظرائهم) ونظرائهم = ٦٢: ٤ (الصناعة الطبيعية) الصناعة الطبيعية - ١٤ (فأت فتبادت = ٦٣: ٢ (مدائنها) من مدائنها - ٥ (مركز الملك المسلمين) مركزاً للملك المسلمين - ١٠ (وحدها الشمالي والغربي) وحدها الشمالي والغربي - ١١ (وحدها الشرقي في الجبل) وحدها الشرقي الجبل - ١٩ (واهل بلاد الاندلس عرض) واهل بلاد الاندلس عرضاً - ٢٠-٢١ (بعد المدائن) بعض المدائن = ٦٤: ١٢-١٣ (علماً لحركات الكواكب) علماً بحركات الكواكب - ١٤ (الزني) الزني ابو ابراهيم اسمعيل بن يحيى = ٦٥: ٢ (في ملك جم محيط) في فلك جم محيط - ٥ (قد صار... أولاً) قد صار... دُولاً - ٧ (ولا قول عزوت به) ولا قولاً فررت به - ٨ (فواعر سهل) فوَعَر السهل - ٩ (انا كفرت) اني كفرت = ٦٥-٦٦ (والى الثبار اهله) والى اثار اهله = ٦٦: ١٠ (واراد ما فيها) وبرز ما فيها - ١٣ (من بيان الكتب) من سائر الكتب - ١٤-١٥ (العلوم والمباحثات) العلوم المباحة - ١٥ (الآ ما خلت منها) ألا ما أفلت منها - ٢٠ (ومظنون به) ومظنوناً به = ٦٧: ٤-٥ (اشتغل... من امتحان الناس وتعبه عليهم واضطر) اشتغل عن امتحان الناس والتعب عليهم واضطرهم - ١١-١٢ (الاعراض عن تحجر طلبها) الاعراض عن تحجير طلبها - ١٣ (طلب المشركين) تطلب المشركين - ١٥ (فداول عناية الحكم) متداولاً غاية الحكم = ٦٨

( مشهور في السبع ) مشهور في الميع - ٣ ( فيقيضة عنه ) فيقيضة عنه ورعة - ١-١٠ ( يخرج عنه صناعة الهندسة ) تخرج عليه في صناعة الهندسة - ١٨ ( نافذاً فيها ) نافذاً فيها ١٤:٦٩ ( القسم اصنع ) ابو القاسم اصبح = ١٢:٧٠ ( واستقر وابنه قاعدة ... ) واستقر بمدينة دانية قاعدة ...

من الصفحة ٧١ إلى ٩٠

ص ٣:٧١ ( من تقرأها ) من ثرها - ١٧ ( امّا ابن برغوث ... كان ) فكأن = ٧:٧٢-٨ ( ولي قضاء الزّية اخر دولة زهير العماري ) ولي قضاء البرية اخر دولة زهير العماري = ٣:٧٣-٤ ( كان جيراً بطوم البرهان واللسان والمسانة كان ... ) لل صواب: ... واللسان ومسانة وكان ... - ٦ ( ومن مشاهير اصحاب ابن برغوث ابن الليث ) ومن مشاهير اصحاب ابن برغوث ابن الليث - ١٦ ( من المزز ) معد المز - ٢٠ ( دنيسا ) دنيا = ٢:٧٤ ( ظروف المعارف ) ظروف المعارف - ٦ ( لقيته بطليطة ) راجع في الروايات ما سقط من نسخة - ٧ ( اسمعيل عبد الرحمان ) اسمعيل بن عبد الرحمان - ١٠ ( وحفظ صالح في الشر ) وحفظ صالح في الشر - ١٢ ( اوليس ) ادريس - ٢٠-٢٢ ( الى هنا ... من اجزاها ) تكرر هذا بالفظ = ١:٧٥ ( متدّيون بيلم الفلسفة ) لعلها مبتدئون او مزيتون بيلم الفلسفة - ٩ ( اليدلاني ) اليدلاني = ١٠:٧٦ ( وصف في مصنفات ) وصفوا فيها مصنفات = ٤:٧٧ ( ولابن حزم بعدها تصنيف وافر في علم النحو ) ولابن حزم بد هذا نصيب وافر في علم النحو - ١٨-١٩ ( الأعبده محمد ... ) إلا ابا عمار ( إلا ابا عبده محمد ... ) وألا ابا عمار = ٤:٧٨ ( خدمة الاملاك ) خدمة الملوك - ١٥ ( الامير عبده الناصر ) راجع الروايات = ٢:٨٠ ( المستمر بالله الى وقتنا هذا ) راجع الروايات = ٨١: ٦ ( المؤيد لله ) المؤيد بالله - ٦-٧ ( مداواة فقيه ) مداواة فيسة - ٩ ( مارستانها ) مارستانها - ١٧ ( الى آخر الدولة العماري ) الى آخر الدولة العمارية - ٢٠ ( المعروف بان الشناعة ) المعروف بان الشناعة - ( كان منهم اصنرم ) وكان من اصنرم = ٩:٨٧ ( وابن عبده محمد ) واي عبده محمد - ١١ ( الي القسم ) واي القسم = ١٥:٨٣ ( درية المرضي ) درية في علاج المرضي = ٥:٨٥ ( وتطريقه للفضول ) ولعلها: وتطريقته للفضول = ١٩:٨٦ ( كتب يا الى ) كتب يا الى = ٥:٨٧ ( وبدا الخليفة ) وبدا الخليفة - ١٠-١٢ ( تسع عشر الحادية عشر والرابعة عشر ) تسع عشرة الحادية عشرة الخ - باقيات التاء في عشرة = ٨٨: ٢-٣ ( ودخلوا الامم ) ودخلوا او خالطوا الامم - ١٩ ( كان متقياً بصناعة الطب ) كان متقياً بصناعة الطب = ٨٩: ٢١-٢٢ ( حسن النظر اخبر ) لعل الصواب: احضره = ٩٠: ٨-٩ ( يستوجب فنون الحكمة ) يستوجب فنون الحكمة - ١٤-١٥ ( المستقلين بتأطيرة التكميلين ) المستقلين بتأطيرة التكميلين

( استدراك ) في كتاب كشف الظنون للحاج خليفة مدة منقولات عن طبقات الامم اثبتنا في جملة كلامه العام عن الامم المتطليعة للعلوم ( ج ١ ص ٦٧-٨٢ ) دون ان يذكر صاعداً مؤلفها ولم تلتح اليها في الحواشي

# فهرس

## كتاب طبقات الامم

صفحة

٣	توطئة : في تعريف الكتاب وموقعه
٥	الباب الاول : الامم القديمة
٧	الباب الثاني : اختلاف الامم وطبقاتها بالاشغال
٨	الباب الثالث : الامم التي لم تُغنَ بالعلوم
١٠	الباب الرابع : الامم التي عُثيت بالعلوم
١١	١ العلم في الهند
١٥	٢ العلم في القرس
١٧	٣ العلم عند الكلدان
١٩	٤ العلم في اليونان
٣٣	٥ العلوم في الروم
٣٨	٦ العلوم في اهل مصر
٤١	٧ العلوم عند العرب
٦٢	العلوم في الاندلس
٨٧	٨ العلوم في بني اسرائيل
٩١	روايات النسخ الخطية المحفوظة في المتحف البريطاني في لندن
	ملحوظات واصلاحات

## فهرس ثانٍ للاعلام الواردة في الكتاب

قد دللنا باعداد سود الى الصفحات التي فيها تعريف مطول للرجال

ابن خلدون ( مسلم بن خلدون القرشي )	* ا ب آدم ٦ , ١٥ , ٨٧
( السلاج ) ٧٢	ابراهيم ( الخليل ) ٦
ابن الحنات ( ابو بكر يحيى بن احمد ) ٨٦	ابراهيم بن سيد السبلي الاصطراطي ٧٥
ابن الذهبي ( ابو محمد عبدالله بن محمد ) ٨٥	ابراهيم التستري الاسرائيلي ٦٠
ابن ذي الدمينه الحمداني ( ابو المحمد الحسن )	ابن برّحس ( اطلب افرحس )
١٨ , ٤٢ , ٤٤ , ٤٥	ابرهه ذو المثار ٤٢
ابن زهر ( اطلب ابو مروان عبد الملك )	ابليثوس ( اطلب اطلونيتوس )
ابن السمع ( السمع ) بن محمد الهدي	ابقراط ( اطلب بقرط )
٦٩	ابن ابي رمثه التميمي ٤٧
ابن سيده ( اطلب ابو الحسن علي )	ابن الأبار ٢
ابن الشاعه ( اطلب عبدالله بن اسحاق )	ابن الآدمي ( اطلب الحسين بن محمد )
ابن شهر ( ابو الحسن مختار بن عبد الرحمان	ابن البرغوث ( محمد بن عمر ) ٧٢ , ٧١
الزعيني ) ٧١ , ٧٢	ابن بشكوال ٤
ابن الصفار ( ابو القاسم احمد بن عبدالله )	ابن الافشين ( قاسم بن موسى ) ٦٥
٦٩ , ٧٠ , ٧١ , ٧٢	ابن النبوته ( اطلب ابو عثمان سيد )
≠ ( محمد ) ٧٠	ابن تيمية ( السجيه ) يحيى بن يحيى ٦٥
≠ ( احمد بن عبد الرحمان المتطب ) ٧٢	ابن جبروال ( سليمان بن يحيى الاسرائيلي )
ابن عبد ربه ( احمد بن محمد ) ٦٤ , ٧٩	٨٩ - ٩٠
≠ ( سيد بن عبد الرحمان ) ٧٨	ابن الجزار ( احمد بن ابراهيم بن ابي خالد
ابن عبدون ( اطلب محمد بن عبدون )	التقرواني ) ٦١
ابن العبري ( اطلب ابو القرج )	ابن جرير الطبري ( اطلب ابو جعفر )
ابن العطار ( محمد بن خيرة الططار ) ٧١ , ٧٢	ابن جليل ( اطلب سليمان بن حسان )
ابن الملاّف ( ابو هذيل محمد المصري ) ٢٢	ابن الجلاب ( الحسن بن عبد الرحمان ) ٧٣
ابن المنزال ( ابو ابراهيم اسمعيل بن يوسف	ابن الخير الكتاني ٤٨
الاسرائيلي ) ٩٠	ابن حي ( الحسن بن محمد التجيبي ) ٧٣
ابن فتحون ( اطلب ابو عثمان سيد السرقسطي )	ابن خفصون ( اطلب احمد بن حكم ) ٨٠
ابن الكتاني ( ? ) ابو الوليد محمد بن الحسين	ابن خلدون ( ابو مسلم عمرو الحضري النجم )
٨٠	٧٢ , ٧١

(ج)

- ابن الكنتاني (ابو عبدالله محمد بن الحسين) ٨٢  
ابن الليث (محمد بن احمد) ٧٣  
ابن المجوسي (اطلب علي بن البأس) ٥  
ابن سافر البائي ٦٠  
ابن المشاط (اطلب محمد بن سعيد)  
ابن التياش البجائي (ابو عبدالله محمد بن  
حامد) ٨٥, ٧٧  
ابن التميم (اطلب ابو القرج)  
ابن هيثم المصري ٦٠  
ابن الواضاح ٢١  
ابن الوقشي (ابو الوليد هشام بن احمد  
الكنتاني) ٧٤  
ابن يونس (اطلب ابو الحسن علي)  
ابو ايوب عبد القافر بن محمد ٦٧  
ابو بشر بن يونس (اطلب متى)  
ابو بكر بن ابي عيسى (احمد بن محمد ٦٨  
ابو بكر محمد بن زكريا الرازي ٢٢  
ابو بكر يحيى بن احمد (اطلب الحياط)  
ابو اسحاق ابراهيم التجيبي (اطلب القويدس)  
٧٤  
ابو اسحاق ابراهيم بن يحيى القنّاش (ولد  
الزرقبال) ٧٥  
ابو غمام حبيب بن اوس الطائي ٢  
ابو جعفر احمد بن حميس ٧٤  
ابو جعفر احمد بن جوشن ٧٥  
ابو جعفر احمد بن يوسف ٧٥  
ابو جعفر بن جرير الطبري ٧٦ - ٧٧  
ابو جعفر بن حميس الطليطلي ٨٥  
ابو جعفر بن سنان البتائي ٥٧  
ابو الحرث الاسقف ٨٢  
ابو الحسن عبد الرحمن بن خلف بن عاكر  
٨٥  
ابو الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٧٧  
ابو الحسن علي بن خلف بن احمد ٧٤  
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن يونس  
المصري ٥٩  
ابو الحسين يحيى بن اسمعيل (اطلب ذو النون)  
ابو الحكم عمرو بن عبد الرحمن (اطلب  
الكرماني)  
ابو حنيفة الدينوري ٤٥  
ابو زيد عبد الرحمن بن سيد ٧٥  
ابو زيد عبد الرحمن بن عيسى ٦٠  
ابو سليمان محمد بن ظاهر بن جرام ٨١  
ابو سود ٤٤  
ابو طاهر السلفي ٢  
ابو عامر ابن الامير القنّدر بالله احمد بن سليمان  
بن هود ٧٥, ٧٧  
ابو عامر محمد بن عبدالله المافري القحطاني  
(المنصور الحاجب) ٦٦, ٦٧  
ابو عبدالله محمد بن الحسين (اطلب ابن  
الكنتاني)  
ابو عبدالله محمد بن عبد الله البجائي (اطلب  
ابن التياش)  
ابو عبيدة مسلم البلنسي (صاحب القبة)  
٦٤ - ٦٥  
ابو عثمان سعيد بن قنّون السرقسطي ٦٨, ٨٢  
ابو عثمان سعيد بن محمد بن البنوش الطليطلي  
٦٨, ٨١, ٨٢, ٨٣, ٨٦  
ابو العرب يوسف بن محمد ٨٢  
ابو علي الحياط ٦٠  
ابو عمرو احمد بن سعيد بن حزم ٧٦  
ابو غالب حباب بن عباد القرائني ٦٧  
ابو القرج ابن التميم ٢, ٢٦  
ابو القرج غريغوريوس بن البري ٢  
ابو الفضل حدي (اطلب حدي)  
ابو القاسم صاعد الاندلسي صاحب الكتاب

٤٦, ٤٤, ٤٢, ١٩, ١٥, ٥ - ٢	احمد بن اياس الطبيب ٧٨
ابو القسم احمد الطبري (?) ٦٨	احمد بن بويه الديلمي (مصر الدولة) ٢٧
ابو قاش (اطلب اسحاق بن سليمان)	احمد بن حكم بن حصون ٨٢, ٨٠
ابو كثير يحيى بن زكريا الطبراني الاسرائيلي ٩٠	احمد بن خالد الفقيه ٦٧
ابو كرب اسمد (اطلب تبع الاوسط)	احمد بن الطيب الرخسي ٥٢
ابو محمد الحسن بن احمد الحمداي (اطلب ابن ذي المدينة)	احمد بن عبد الله البغدادي ٥٤
ابو محمد عبد الله بن محمد الفرغاني ٧٦	احمد بن محمد بن محمد بن كثير (اطلب الفرغاني)
ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم ٧٥	احمد بن يوسف ٥٧
٧٧-	احمد بن يونس الحراني ٨٠-٨١
ابو محمد عبد الله بن الذهبي (اطلب ابن الذهبي)	الاخشيذ بن طنج ٢٧
ابو مروان سليمان بن محمد الثاني ٧٠	ادريس ٦, ١٨, ٢٩
ابو مروان عبد الله بن خلف البجائي ٨٥	ادريانوس ٢٩
٨٢	ارسطارطيس (?) ٢٨
ابو مروان حبيب الله بن خلف الاستنجي (?) ٨٦	ارسطاطاليس ٢١, ٣٤-٣٧, ٢٢, ٢٣, ٤١, و
ابو مروان عبد الملك ٧٢	٥٢, ٥٤, ٧٦, ٨٤, ٩٠
ابو مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الاثيلي ٨٥-٨٥	ارسطيقوس (ارسطيوس) ٢٢
ابو المطرف عبد الرحمان بن محمد بن واقد اللخمي الوزير ٨٢, ٨٣-٨٤	ارشميدس ٣٩
ابو مضر جعفر بن محمد بن عمر البلخي ١٤	ازدوشث (اطلب زرادشت)
١٦, ١٨, ٢٧, ٥٥, ٥٦, ٥٧, ٦٠	ازدشير بن بابك ١٥
ابو نصر محمد القاراني ٢١, ٥٣-٥٤	اسحاق الطيب النصراني ٧٨
ابو الهذيل محمد (اطلب ابن العلاف)	اسحاق بن حنين ٢٧
ابو الوليد محمد بن الحسين (اطلب ابن الكثاني)	اسحاق بن سليمان الاسرائيلي ٨٨
ابو الوليد هشام (اطلب ابن الوقيتي)	اسحاق بن الصباح ٥١
ابولونيوس النجار ٣٨	اسحاق بن عمران سم الساعة ٦٥, ٨٨
احمد بن ابي حاتم ابن ذكوان ٦٨	اسحاق بن فطار ٨٩
احمد بن ابراهيم القيرواني (اطلب ابن الجزر)	اسمد (ابو كرب تبع الاوسط) ٤٤, ٤٤, ٥٩
	الاسكندر بن فيلبوس (ذو القرنين) ١٥, و
	١٩, ٢٢, ٢٠
	الاسكندر الافروديسي ٢٧
	اسمجل بن بدر (?) ٦٨
	الاشعث بن قيس ٥١
	اصبغ بن يحيى ٧٩



٢٩، ٢٠، ٤٠، ٥٠، ٥٥،	اصطفى البالي ١٩
بقرات ٢٧-٢٨، ٢٧، ٧٨	اعشش (اطلب اوغشش)
بندقليس ٢١، ٢٢، ٢٣	الاعشى بن قيس ٥١
بنو موسى بن شاعر ٦٩، ٥٥	اقرخس ٢٩
بوقطوس (؟) الاسكندراني ٤٠	افريقس ٤٢
بوليس (؟) ٢٨	افطيمن ٢٩
بيون الاسكندراني ٤٠	افلاطون ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٢، ٢٢، ٥٢، ٥٤
* ث * تاودوسيوس ٢٩	افينورس ٢٢
تاون الاسكندراني ٥٤	اقبال الدولة علي العمري ٨٩
تبع الاكبر ٤٢	الاقرج بن حابس ٤٤
* الاوسط ٤٢، ٥٩	اقليدوس ٢٨، ٢٩
* الاصغر ٤٢	الامش الرواني ٧١
تم الحكم ٨٠	الاندوز (؟) ٤١
* ث * ثابت بن سنان بن ثابت بن قرّة	الثماديس (؟) ٢٨
٢٧، ٨١	اندياوس (اطلب اديانوس)
ثابت بن قرّة (ابو الحسن الحراني) ٣٧	اقتيلاوس ٤٠
ثالبس الطلي ٢٧، ٢١	انكساغوراس ٢٧
ثامسطيوس ٢٧	انطونيوس ٢٩
* ج * جابر بن حيّان الصوفي ٦١	انوسندونيوس (؟) ٢٩
جالينوس ٢٨، ٢٧، ٤٠، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٤، و	انوشروان بن قياد ١٤
٨٥	انباذقليس (اطلب بندقليس)
جاماساف ٦	اهرن القس ٨٨
جعفر السقلي (؟) الحاجب ٨٠	اوقارس (؟) ٢٤
جعفر بن محمد (اطلب النهائي)	اوغشطوس (اوغشس) ٣٠، ٢٤
* ح * الحاج خليفة ٢، ٤٠	* ب * باديس بن جيوس الامير الصنهاجي
حاجب بن زرارة ٤٤	ملك غرناطة ٩٠
حبش (اطلب احمد بن عبد الله البغدادي)	البثاني (اطلب محمد بن جابر)
الحرث الراش ٤٢	* (اطلب ابو جعفر بن سنان)
الحرث بن اسد المتاسي ٦١	بخت نصر ١٨، ٣٠، ٤٤
الحرث بن كادة النقي ٤٧	بختيشوع ٢٦
الحراني الطيب ٧٨	برذاسف ١٧
حداي بن اسحاق ٨٨-٨٩	برزويه الحكم ١٤
حداي بن يوسف (ابو الفضل الاسرائيلي)	بطليموس (او بطليميوس) (القلودي ١٩، ٢٠)

- ٩٠, ٧١  
 حضاى (ابو الفضل بن الفضل) ٧٧  
 الحسن بن مصباح (الصباح) ٥٦  
 الحسين بن الحبيب ٥٧  
 الحسين بن احمد المهندس المتبحر ٧٠  
 الحسين بن محمد بن الآدي ١٣, ٤٩, ٥٧  
 الحكم المستنصر بالله ابن عبد الرحمان (امير  
 الاندلس) ٥٩, ٦٥, ٦٦, ٦٨, ٨٠, ٨٨  
 ٨٩  
 الحار السرقسطي (اطلب ابو عثمان سعيد بن  
 فتحون)  
 حنن بن عبد الله البغدادي ١٣  
 حنين بن اسحاق (ابو زيد الترمذى) ٣١  
 ٣٦-٣٧  
 خ \* خالد بن عبد الملك المروزي ٥٠, ٥٧  
 خالد بن يزيد بن معاوية الاموي ٤٨, ٦٠  
 خزيمة بن الاشعث النخعي ٤٤  
 الحثني ٢١  
 الحليل بن احمد ٢٦  
 خنوخ (هرمس) ١٨  
 الخوازمي (اطلب محمد بن موسى)  
 د \* دارا ملك القرس ١٥, ١٩  
 داود الثاني ٢١, ٤٦  
 داود القمحي ٩٠  
 داود بن حنين ٢٧  
 ديوسقوريدس ٨٤  
 ذ \* ذو الازعار (اطلب عمرو)  
 ذو الرئاسين (اطلب الفضل بن سهل)  
 ذو نواس ٥٩  
 ذو النون بن ابراهيم الاخميمي ٦١  
 ذو النون (ابو الحسين يحيى بن اسمعيل) ٦٣  
 \* الامير الظاهر اسمعيل بن عبد  
 الرحمن بن ذي النون صاحب طليطة ٧٣
- ذو مقراطيس ٢٧  
 ذيوجانس ٢٢  
 ر \* الرازي (اطلب ابو بكر محمد)  
 ربيع بن زيد الاسقف القيلسوف ٨٢  
 الربيع بن سليمان المرادي ٦٤  
 رومثى اللطيني ٢٤  
 زرادشت ١٦, ١٧  
 ز \* زارة بن عدس ٤٤  
 الزبي (؟) ٦٤  
 الزهراوي (ابو الحسن علي بن سليمان) ٧٠  
 زهيره الساري ٧٣  
 زيادة الله بن الاغلب ٦٠, ٦١  
 ز \* س \* السجى (الامير) ٧٣  
 سعيد بن عبد الرحمان (اطلب ابن عبد ربه)  
 سعيد بن فتحون (اطلب ابو عثمان)  
 سعيد بن يعقوب القيروى الاسرائيلي ٩٠  
 السفاح (ابو الباس الحليفة) ٢٦  
 سقراط ١٨, ٢١, ٢٣, ٢٢  
 سليمان بن حسان بن جلجل ٨١, ٨٢, ٨٣  
 سليمان بن الحكم ابن الناصر ٨٦  
 سليمان بن داود ٢٢  
 سليمان بن يحيى الاسرائيلي (اطلب ابن جبرول)  
 سم الساعة (اطلب اسحاق بن عمران)  
 سنان بن ثابت بن قرة ٢٧  
 سنبليقيوس ٢٩  
 سند بن علي ٥٠  
 سهل بن عبد الله التستري ٦١  
 سهل بن بشر بن حبيب الاسرائيلي ٨٨  
 السهل بن نوح ٦٠  
 سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان ٥٤  
 ش \* ش \* شاد بن بحر (؟) ٥٥  
 شعيب النبي ١٩  
 شمر برعش ٤٢, ٤٦

- \* ص \* صاحب القبة (اطلب ابو عبيدة مسلم)  
 مساعد الاندلسي (اطلب ابو القاسم)  
 \* ط \* طهمورث ملك القرس ١٧  
 طيس الملك الروي ٨٧  
 طيلوس ٢٣  
 طيمولاؤس ٢٩  
 \* ظ \* الظافر اسمعيل بن عبد الرحمن (اطلب  
 ذو التون)  
 \* ع \* عامور بن يافث ٧  
 العباس بن سعيد الجوهري ٥٧, ٥٠  
 عبد الله بن احمد الري ٦٧  
 عبد الله بن احمد الرقسطي ٧٣-٧٢  
 عبد الله بن اسحاق الملقاني الاسرائيلي (ابن  
 الشنعة) ٨١  
 عبد الله بن اماجور ٥٦  
 عبد الله بن العباس ٨٧  
 عبد الله بن مسعود البجلي ٨٢  
 عبد الله بن مقفع ١٤, ٤٩  
 عبد الرحمن الناصر لدين الله الاموي ٦٥,  
 ٦٧, ٧٨, ٨٠, ٨١  
 عبد الرحمن المستظهر بالله بن هشام ٧٦  
 عبد الرحمن بن اسمعيل الاقليدي ٦٨  
 عبد الرحمن بن خلف بن عساكر (اطلب  
 ابو الحسن عبد الرحمان)  
 عبد الملك التقي ٨٠  
 عبيد بن شربة ٤٥  
 عثمان بن عفان ١٦, ٤٦  
 عضد الدولة ابن بويه الديلمي ٣٣  
 عدنان ٤١  
 علي بن ابي طالب ٤٧  
 علي بن احمد اليدلاني ٧٥  
 علي بن دين ٦١  
 عبيد الله المهدي (صاحب افرقية) ٨٨  
 علي بن العباس ابن المجوسي ٦٢  
 علي بن عبد العزيز ٦٤  
 علي بن ماجود (?) ٥٦  
 عمر بن الخطاب ١٧, ٤٧, ٨٨  
 عمر بن (حفص) بن بريق (بريق) ٧١  
 عمر بن عبد العزيز ٤٨  
 عمر بن القرطبان الطبري ٢٧, ٥٥, ٦٠  
 عمر بن محمد الروزي ٥٧  
 عمر بن يونس بن احمد الحراني ٨٠-٨١, ٨٢  
 عمرو بن حسان (تبع الاصغر) ٤٢  
 عمرو بن العاص ٤٠  
 عمرو ذو الازعار ٤٢  
 عيسى بن احمد بن العالم ٧٥  
 \* ف \* الفارابي (اطلب ابو نصر محمد)  
 فاليس (اطلب واليس)  
 الفرغاني (احمد بن محمد بن كثير) ٥٤-٥٥  
 فرفوروس ٢٧, ٤٩  
 الفزاري (اطلب محمد بن ابراهيم)  
 الفضل ابو رافع ٧٦  
 الفضل بن حاتم التبريزي ٢١  
 الفضل بن سهل بن نوبخت ٦٠  
 الفضل بن سهل (ذو الرناستين) ٥٥  
 فطون ٢٩  
 فند بن نجم (ابو القسم) ٨٢  
 فورون (فوروس) ٢٢  
 فيثاغورس الحكيم ١١, ٢١, ٢٢, ٢٣, ٢٧,  
 ٢٣, ٢٢  
 فيثو (?) ٥٠  
 \* ق \* القاسم بن محمد بن هشام اللداني  
 القوي ٥٧  
 القائم بامر الله (الخليفة العباسي) ٧٣  
 قنبر (?) ٥٠  
 قحطان ٤١, ٤٦

محمد بن ابراهيم العاصمي (؟) ٨٢  
 محمد بن ابي هريرة خادم الظافر ٧٢  
 محمد بن اسمعيل التنوخي ٥٦  
 محمد بن اسمعيل الحكيم ٦٥  
 محمد بن عليخ ٨٠  
 محمد بن جابر البتائي ٢١  
 محمد بن جهم البرمكي ٦٠  
 محمد بن الحسين (اطلب الحسين بن محمد ابن  
 الآدي)  
 محمد بن زكريا (اطلب ابو بكر محمد)  
 محمد بن السائب الكلبي ٤٥  
 محمد بن سعيد (الشرقسطي ابن النشاط ٦١  
 محمد بن عبد الله (رسول العرب) ٤٤، ٤٦، و  
 ٥١، ٤٧  
 محمد بن عبد الله المافري (اطلب ابو عامر)  
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ٦٤  
 محمد بن عبد الله بن مرة الجيلي ٢١  
 محمد بن عبد الرحمان الاموي الداخل ٦٤  
 محمد بن عبد الرحمان الاوسط ٧٨  
 محمد بن عبد الله (؟) الاوسط ٧٨  
 محمد بن عبدون الجيلي ٨١، ٨٢، و ٨٣  
 محمد بن محمد بن خالد المروزي ٥٧  
 محمد بن معن بن صادح (الامير صاحب  
 البرية) ٧٣  
 محمد بن موسى (ابو جعفر) الخوارزمي ١٣، و  
 ١٤، ٥٤، ٦٩  
 محمد بن ميمون (اطلب مركوش)  
 المرحيط (اطلب مسلمة بن احمد)  
 مركوش (محمد بن ميمون) ٨٢  
 مروان بن جناح ٨٩  
 المستنصر بالله (اطلب الحكم)  
 المستنصر بالله (اطلب مدد)  
 المسودي (ابو الحسن علي بن الحسين) ٢٨

الترشحي ٧١  
 قسطا بن لوتا البلبيكي ٢٧، ٢٧  
 قسطنطين بن اليون ٢٥  
 قسطنطين بن هيلاني ٣٤، ٣٥  
 القويديس (ابو اسحاق ابراهيم بن لب  
 التجيبي) ٧٤  
 قفلون (اطلب قفلون)  
 قابوليرا ٢٠  
 قريميرس (؟) ٢٩  
 قيس بن مدي كرب ٥١  
 \* ك \* كرسيفوس ٢٢  
 الكرماني (ابو الحكم عرو بن عبد الرحمان)  
 ٧١-٢٠  
 كعب الاحبار ٨٧  
 الكندي (اطلب يعقوب بن اسحاق)  
 كينخرو ٤٦  
 كينفباز بن روع ١٥  
 كيومرت بن اميم ١٥  
 \* ل \* ليمان ٢١  
 لوط ٦  
 لوقس (؟) ٢٨  
 \* م \* مارجويو ٨٨  
 ماشاء الله الهندي ٦٠  
 المأمون (عبد الله الخليفة الباسي) ٢٦، ٢٧، و  
 ٤٨، ٥٠، ٥٤، ٥٥  
 المأمون (الامير ذو المجد يحيى بن ظافر  
 اسمعيل بن ذي التون صاحب طليطة) ٧٤  
 و ٨٢  
 المتوكل (الخليفة الباسي) ٢٦  
 متى بن يونس (ابو بشر) ٥٤، ٧٧  
 المنقب السدي ٤٣  
 محمد بن ابراهيم القزاري ١٣، ٤٩، ٥٠، ٥٤، و  
 ٦٠

- مسلمة بن احمد المرحيط ( ابو القاسم ) ٦٧ و  
 ٨٦, ٨٣, ٨٢, ٦٩  
 مسلمة بن محمد المرحيط ٦٨  
 المسيح ( السيد ) ٢٤  
 مسيح بن حكيم ٢٧  
 المطيع ( الخليفة العبّاسي ) ٢٧  
 المنظفّر ابن المنصور محمد ٨٢, ٧٦  
 معاوية القرشي النسابة ٦٥  
 معاوية بن ابي سفيان ٤٧  
 معاوية بن جيلة ٥١  
 المعصم ( الخليفة العبّاسي ) ٢٧, ٥٤, ٥٦  
 معدّ المستنصر بالله بن علي ( الملك ) ٧٣, ٨١  
 معدّي كرب بن معاوية ٥١  
 المعتدّر ( الخليفة العبّاسي ) ٥٢  
 المنصور ( ابو جعفر الخليفة العبّاسي ) ٢٦, ٤٨ و  
 ٤٩, ٥٠  
 المنصور محمد بن ابي عامر ( الحاجب ) ٦٧ و  
 ٦٨, ٧٦, ٨٢  
 المؤيد بالله ( اطلب هشام الامير )  
 منوشهر ١٥  
 المهدي ( الخليفة العبّاسي ) ٥١  
 موسى بن شاذكر ••  
 الموفق مجاهد العامري ٨٦  
 ميطن ٢٩  
 ميلاوش ٢٩  
 ن • ن • الناصر لدين الله ( اطلب عبد الرحمان )  
 النبهاني ( جعفر بن محمد بن سنان بن جابر  
 الحرّاني ) ••  
 نسطاس بن جريج ٢٧  
 نوح ٦, ١٧  
 التمرود بن كوش ١٧, ١٨  
 غرود الاصغر ١٨  
 نيقوماخوش ٢٤  
 • • ه • هارون الرشيد ٢٦, ٥١, ٦٠  
 المراس ١٨  
 هرمس ( خنوخ ) ١٨, ٢٩  
 هرمس البابلي ١٨, ١٩  
 هرمس برجس ١٩, ٤٠  
 هشام الرضى بن عبد الرحمان الداخل ٧٨  
 هشام ( الامير المؤيد بالله الاندلسي ) ٦٦, ٨١  
 الحمداني ابو الحسن ( اطلب ابن ذي الدمينه )  
 ١٨  
 الحيم بن عدي ٤٥  
 • • و • الواسطي ( ابو الاصمغ عيسى بن احمد )  
 ٧١, ٧٢  
 واليس ٤١  
 الوصفي ٢٩  
 وكيع بن حسان بن ابي سود ٤٤  
 ولد الزرقال ( اطلب ابو اسحاق ابراهيم )  
 وهب بن منبه ٨٧  
 • • ي • يحيى بن ابي منصور ٥٠, ٥٧, ٥١, ٦٠  
 يحيى بن اسحاق الوزير ٧٨  
 يزجرد بن شهر يار ١٦, ١٧  
 يستاسب ملك القرس ١٧  
 يرب بن قحطان ٤٢, ٥٨  
 يعقوب بن اسحاق ابو يوسف الكندي ٢٧,  
 ٢٨, ٢٧, ٤٥, ٥١-٥٢, ٥٢  
 يعقوب بن طارق ٦٠  
 يوحنا بن ماسويو ٢٦  
 يونس بن عبد الاعلى ٦٤

## فهرس ثالث

### لاعلام الشعوب والقبائل والمذاهب

بنو الصوار ٤١، ٤٢	آل اذينة ٤٥
الترك ٧، ٨، ٢٠	آل السيد بن هوة ٤٤
التقزغز ٧	آل محرق بن عمرو ٤٦
تيم ٤٤	الاثريون ٦
تنوخ ٤٥	الارمانيون ٦
ثقيف ٤٣	الازد ٤٥، ٤٦
التنوية ٣٣	ازد عمان ٤٦
ثود ٤١، ٤٦	اسد ٤٣
جديس ٤١، ٤٥	الاسكندرانيون ٤٠
جديل ٤٦	الاغريقيون ٣٥
جذام ٤٣	الافرنجة ٦
الجرامقة ٦، ٤٥	الاورس ٤٦
جرم ٤١	اياد ٤٣، ٤٥، ٤٦
الجرميّة ٧	الباليون ٦، ١٨، ١٩، ٢٠
جفتة ٤٦	بارق ٤٦
الجلالقة ٦، ٩، ٣٥	الباطنية ٢١
الحبشة ٧، ٨، ٩، ٣٥	البراير ٧، ٨، ٩
الحجر بن الهند ٤٦	البراهمة ١٢، ٣٢
الحرث ٤٦، ٥١	البرجان ٦، ٨، ٣٥
الحرث بن كعب ٤٣	البرغز (البرغر) ٦، ٨، ٩، ٣٤
حمير ٣١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥٨، ٥٩	البطالة او البطالة ٢٩، ٣٠
حنيفة ٤٣	بكر بن وائل ٤٣
خزاعة ٤٤، ٤٦	بنو اسرائيل ٦، ١٨، ٤٦، ٨٧-٩٠
خزام ٤٦	بنو امية ٢٢، ٢٣
الخرزد ٧، ٨	بنو الحرث الاصغر ٥١، ٥٢
الخرزج ٤٦	بنو ساسان ١٦
دوس ٤١، ٤٦	بنو العباس ٢٧، ٣٦، ٥١، ٦٦

قيس ٤٢	ربيعة ٤٣، ٤٦
كشك ٧، ٨	الروس ٦، ٨، ٢٥
الكلدانيون ٦، ٧، ١٧-١٩	الروم ٦، ٧، ١١، ٢٠، ٢٠، ٢٣-٢٤، ٤٧،
كثانة ٤٣	٤٨، ٦٣
كندة ٤١، ٤٣، ٥١	الرتنج ٧، ٨، ٩
الكوثانيون (؟) ٦	الريانيون ٦
كياك ٧	السودان ٧، ٨، ٩، ١١، ٢٥
اللان ٦، ٨، ٢٠	شمران ٤٦
لحم ٤١، ٤٣	الصابئة ٧، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٦٣
اللطينيون ٢٤، ٣٥	الصقالبة ٦، ٨، ٣٥
لسب ٤٦	طسم ٤١، ٤٥
ماسخة ٤٦	طلي ٤٣، ٤٥
مالك ٤٦	عاد ٤١
مالك بن عثان ٤٦	البرانيون ٦، ٧، ١٨
المجوسية ١٥، ١٦، ١٧، ٤٣	عنيك ٤٦
مذبح ٤١	المعجم ٤٠، ٤٤
المصريون ٧، ٨، ٢٢، ٣٨-٤١	عدنان ٤٧
ميدعان ٤٦	العرب ٦، ٤٠، ٤١-٨٧
النبط ٦	علي بن عثان ٤٦
نصر ٤٥	المالقة ٢٨، ٤١، ٤٤
ممدان ٤١، ٤٩	غامد ٤٦
الحميع بن حمير ٥٨	غسان ٤٣، ٤٥
الحنود ١١-١٥	القرس ٧، ١١، ١٥-١٧، ٤٦، ٤٧
الثوبة ٧، ٨، ٩	القهلويث ٦
وادعة ٤٦	القطب ٧، ٢٥، ٣٨، ٤٧
ياجوج وماجوج ٨	قحطان ٤٧، ٥٨
يحمس ٤٦	قريش ٤٤، ٤٧
يشكر ٤٦	قضاة ٤٣، ٤٦
اليونانيون ٦، ٧، ١٩، ٣٣-٣٤، ٢٥، ٣٦	القوط ٦٣

## فهرس مراجع لاعلام الامكنة والبلدان

بجر الهند ٤٦, ٤٥	اثنى ٢٢
البحرين ٥٢, ٤٥	اذان ٥
بجيرة مانيتش ٦	اذر بيجان ٥
بنجارا ٥	ارزن ٥
برطاس ٨, ٧	ارمينية ٢٠, ٥
البصرة ٤٥, ٢٦	الاسكندرية ٤١, ٤٠, ٢٦
بنداد ٢٦, ٢٧, ٥٢, ٦٠, ٦٦, ٧٢, ٨١, ٨٦	اسوان ٢٨
بلخ ٥	اشيلية ٧١, ٦٣
بلنسية ٨٥	اصهان ١٧, ٦
البلقان ٥	افرانسة وانرجه ٦٤
قائمة ٧٣, ٤٦, ٦	افريقية ٨٨, ٧٣, ٦٠, ٤٢, ٢٥
الحجاز ٤٦, ٦	الاندلس ٦٠, ٨٨, ٨٧, ٢٤
جدة ٤٦, ٤٥	اقرة ٢٦
الجار ٤٥	الاهواز ١٧, ٦
جرجان ٥	الاقيانوس ٦٤, ٦٣, ٢٤
الجزيرة ٧١, ٦	اية ٤٦, ٤٥
جزيرة العرب ٦, ٤٥-٤٦, ٧٣, ٨٨	الباب ٥
الجزيرة الخضراء ٦٣	باب الابواب ٢٠
جبلان ٧	بابل ١٦
الحجاز ٧٣, ٤٦	بتجستان (اطلب سجستان) ٦
الحجر ٤٦	بجر اقنابس (?) ٧
حران ٧١	بجر ايلة ٤٦
حضرموت ٧١, ٥٢, ٥١, ٦	بجر الحبشة ٢٨
حوران (?) ٨	بجر عدن ٤٥
الحيرة ٤٤	البحر الاعظم (اطلب الاوقيانوس)
خراسان ٤٧, ١٧, ٨, ٦, ٥	البحر الرومي ٢٣, ٢٨, ٢٠
الخليج الرومي ٦٣	بجر قابس ٧
خليج عمان ٤٥	بجر نيطش ٢٠, ٦



الصبيد ٢٨, ٣٩, ٤١	خوالدزم ٥
صِغْلِيَّة ٦٩	خوزان (?) ٧
صنماء ٦	دائية ٨٦
صور ٦٣	دجلة ٦
الصين ٧, ٨, ١١, ٢٠, ٢٨	دمشق ٥٤, ٥٠
طائف اليقظة ٦٣	دومة الجندل ٤٦
الطالقان ٥	ديار ربيعة ٦, ٤٦
طبرستان ٥	ديار مصر ٦
طليسان (طيلسان) ٧	الدينور ٥
طليعة ٧٤	رشيد ٢٨
طليطة ٦٣, ٦٤, ٧٤, ٧٥, ٨٤, ٨٦, ٨٩	رومانية ٢٠
طنجة ٢٤	رومية ٢٠, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٤
عانة ٨	الري ٥, ٥٢
عدن ٦, ٤٥, ٤٦	زبيد ٦
العذيب ٤٦	الزربية (?) ٦
العراق ٦, ١٧, ٤٣, ٤٦, ٤٧, ٦٢	الزنج ٢٨
العروض ٦	الزندية (?) ٦
عمان ٦, ٤٥, ٤٦	السرير ٧, ٨
غانة (?) ٨	سجستان ٦
غرناطة ٦٣, ٧٠, ٩٠	سرخس ٥
النور ٦	سرقسطة ٢١, ٨٢, ٨٩
فارس ٦, ١٥-١٧, ٢٦, ٤٥, ٤٧	الساوة ٤٦
الفرات ٦	سمرقند ٦
فرغانة ٦	السند ٧, ٤٥
القساط ٢٩, ٤٠	سواد العراق ٦
قونكة ٨٦	الشبران ٥
القادسية ١٧	الشاش ٦
قاشان ٥	الشام ٦, ٢٤, ٢٤, ٤٣, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٥٠, ٦٣
قراينا (قورينا) ٢٢	٧٣
قرطبة ٦٣, ٦٧, ٧٠, ٧٣, ٧٥, ٧٨, ٨٠, ٨١	الشجر ٦
(القمطنية) ٢٤, ٢٥	الشراة ٤٦
القارم ٤٥	شربون (?) ٧٣
قلعة أيوب ٧٤	الشماسية ٥٠

مكة ٤٤, ٤٦	قم ٥
منف ٢٩	القيروان ٨٤
الموصل ٦	الكرج ٥
مولتان ٥	كرمان ٦
نجف ٦, ٤٦, ٧٣	كلودي (كلوازي) ٦
النوبة ٢٨	مأرب ٤٦
خاوند ١٧	مالقة ٦٣
نشاير ٥	الدائن ١٧
هراة ٥	مرسية ٨٥, ٦٣
ممدان ٥	المر ٥
الهند ٧, ٨, ١٧, ٢٨, ٤٥	المرية ٦٣, ٧٣
يهر ٤٦	الشقر ٥٢
اليامة ٥٢	مصر ٧, ٨, ٢٢, ٣٨, ٤١, ٤٧, ٦١, ٦٢, ٦٦
اليمن ٦, ٤٥, ٤٦, ٤٧, ٧٣	٨٤,
	الغرب ٩, ٧

## فهرس خامس

### الاسماء الكتب المذكورة في طبقات الامم

كتاب اصلاح النطق ٧٧	كتاب آداب النفس ٥٢
الاختاد ٦١	الآثار الطوية ٢٥
الاغنية ٢٧, ٨٨	الابرشيم (?) ٧٨
الالف ٥٧	اثبات النبوة ٥٢
الاقليم ٥٧	اختلاف الاوائل ٦١
الاكليل ١٨, ٤٢, ٥٨	الادوية المسهلة ٢٦, ٣٧
الأنواء ٢٩, ٤٥	اصلاح الاغنية ٢٦
انولوجيا ٤٩	اسرار الحركات ٤٠
ارذيا ٢٦	الاسطرلاب ٧٠
باري ارميناس ٤٩	الاسطقسات ٨٨
البرهان ٢٦	اصلاح حركات النجوم للمؤلف ٥٨

كتاب بستان الحكمة ٨٨	كتاب الزيج الكبير ٥٧
البينة ٦١	السيح ٦٨
البقرة (البصرة ؟) ٢٦	السماء والعالم ٢٥, ١٠
البول ٨٨	سمح الكيان ٢٥, ١٠
تاريخ الطبري ٧٦	السند هند ١٣, ٥٠
تاريخ الوصفى ٢٩	سوفسطيا ٢٦
تأليف اللخون ٢٨	سياسة المدن ٢٦
تجاول سني العالم ٨٨	السياسة المدنية ٢٢
تجاول سني المواليد ٥٧	سياسة المقتل ٢٦
تحديد التقادير ٨٩	الشاه ٥٤
تدبير النافعين ٢٧	الشباب والمهرم ٢٥
ترجمة الادوية المفردة ٨٩	شرح اصلاح المنطق ٧٧
التعريف في صحيح التاريخ ٦١	شرح الثمرة لبليوس ٥٧
التكبير ٨١	شرح الحماة ٧٧
التنبه والاشراق ٢٨	شرح مقالات بليوس ٥٦
ثمار العدد ٦٩	الصحة والسقم ٢٥
الجذام ٢٦	الصلة ٧٦
الجغرافيا ٢٩	الطب الروحاني ٢٢
جوامع اخبار الامم من العرب	الطبايع ٥٧
والمعجم ٤٦	طبيعة العدد ٦٩
الحدود والرسوم ٨٨	طباوش ٢٢
الحسن والمحسوس ٢٥	العدد والمساحة ٢٩
الحمام ٢٦	العلم الالهي ٢٢
الحميات ٢٦, ٨٨	العمل بالاسطرلاب ٥٤
الحيل ٢٥	العين ٢٦
الحيوان ٢٥	غريب المصنف ٧٧
الحيوانات ذوات السموم ٤٠	غلبة الدم ٢٧
الخطوط ٢٥	فادن في النفس ٢٢
الدول والمال ٥٧	فردوس الحكمة ٦١
الرد على الثائبة ٥٢	الفرق بين الحيوان الناطق والصلوات
زيج البتاني ٦٩	٢٧
زاد المسافر ٦١	الفرق بين النفس والروح ٢٧
زيج القرائن ٥٧	القصد ٦١

كتاب المسبغ في الدائرة ٢٩	كتاب القصد والحجامة ٣٦
كناش مسبح ٢٧	قم الذهب ٥٢
كناش المشجر ٢٦	الفهرست ٢٧، ٢٦
المعاملات على طريق البرهان ٧٠	التيلاج والكندجدا (٢) ٥٧
العدة ٢٦	قاطاغورياس ٥٤، ٤٩
المروضات ٢٨	القانون ٤٠، ٢٩
المقالات الاربع في النجوم ٢٩	القرانات ٥٧
في طيعة العدد ٤٠	كلية ودمنة ٤٩، ١٤
المقالات في مواليد الخفاء ٦٠	الكمال ٢٦
الملاحم ٥٧	كناش اهرن القس ٨٨
الملكي (كامل الصناعة) ٦٢	كندر القل ٨٩
المتحن ٥٤	الكون والقساد ٢٥
المنظر ٢٩، ٢٨، ٢٥	الكيميا ٤٠
المنطق ٢٦، ٢١، ٢٧، ٥٢	ما بعد الطبيعة ٥٢، ٢٥
المواليد ٤١، ٨٨	المانخوليا ٦٠
المونس في علم الموسيقى ٥٢	المثالات في المواليد ٥٧
النبات ٢٥	المجسطي ١٩، ٢٩، ٢٠، ٢١، ٤٠، ٥٠
النبض ٦١	٦٩، ٥٥،
النحو ٢١	الحكم والمحيط الاعظم ٧٧
ترعة النفس ٦١	المغروطات ٢٨
نسبة الاخلات ٢٧	المخصص ٧٧
النسبة والتناسب ٥٧	المدخل الكبير ٥٧
نظام القدر ٤٩	المدخل الى المنطق ٢٧
نظم القدر ٥٨	المدخل الى الهندسة ٢٧، ٦٩
النفس ٢٥، ٦١	المدخل الى علم الهيئة والافلاك
التكت ٥٧	وحرركات النجوم ١٧، ٥٥
الموسيقى ٢٩	المذاكرات ٢٧
البرندج ٤١	مساحة الدائرة ٢٩
	المائل والاختيارات ٨٨





(1268 H.=1850). On en trouve des extraits assez considérables à Leide, à Londres et à Constantinople.

En 1907, dans un voyage à Damas, nous eûmes la chance de mettre la main, chez un libraire, mort depuis, Cheikh 'Omîr al Hofni, sur un nouveau Manuscrit de *Tabaqât al Umam*. C'est une copie, reliée à l'orientale avec dorures sur les rebords et la languette, écrite élégamment sur papier jaune avec encre noire et rouge. Le Ms. mesure 24 cm. de long sur 16 de large et contient 79 pages de texte serré, à 21 lignes par page. L'écriture est en caractères *naskhi* imitant le *persan* ; le Ms. ne porte pas de date, mais il peut remonter facilement au milieu du XVIII<sup>e</sup> siècle. Comme correction, cette copie laisse à désirer, mais elle est préférable à celle du British Museum (π) dont nous donnons les Variantes à la fin de notre édition, ainsi que celles des Extraits qui sont dans la même Bibliothèque (Mss. Ar. MDIII « 1 » et CCLXXXI « ١ ب »). C'est à l'obligeance de M<sup>r</sup> A. G. Ellis, un des Directeurs du Musée Britannique, actuellement à l'*India Office*, que nous devons les reproductions photographiques de ces divers Manuscrits.

Au texte et aux notes, qui avaient déjà paru dans le *Ma-chriq* en 1911, nous avons ajouté, dans cette édition, outre les Variantes ci-dessus désignées, des Tables diverses et différentes corrections, suggérées par les Mss. ci-dessus et par quelques érudits d'Orient. La découverte d'un Ms. plus ancien pourrait nous permettre de faire une édition critique et définitive de cet ouvrage important. Espérons que les chercheurs ne tarderont pas à nous le signaler.

---

Cet ouvrage a dû avoir une grande vogue parmi les Arabes dès qu'il parut. C'est qu'il traitait un sujet plein d'actualité à cette époque et que fort peu d'auteurs avaient abordé jusque-là, l'Histoire des Sciences parmi les Arabes et les peuples qui les avaient devancés. Au siècle précédent Ibn an Nadīm († 385 H = 995) avait énuméré dans le *Fihrist* les œuvres multiples des anciens et des modernes. Mais son ouvrage, très documenté, était par trop diffus et ressemblait à une sèche nomenclature de Catalogue.

Sā'id l'Andalous a suivi un plan plus méthodique, quoique plus restreint. C'est un des rares auteurs qui nous font connaître l'état des sciences chez les Arabes avant et après l'Islam, leurs débuts et leurs progrès. On sent à chaque page l'écrivain érudit et impartial, l'homme au jugement sûr, à l'esprit judicieux. Il est bien éloigné du chauvinisme de certains musulmans actuels et même d'écrivains européens mal informés, qui exagèrent la culture intellectuelle et scientifique des Arabes jusqu'à leur attribuer bien des mérites problématiques, pour rabaisser d'autant le Moyen-Age Chrétien. Notre auteur avoue au contraire franchement qu'avant le 9<sup>e</sup> siècle les Arabes ne se sont guère occupés que de leur langue et des études coraniques et juridiques. Pour les Sciences, ils sont tributaires des Grecs, et encore indirectement par l'intermédiaire des Chrétiens de Syrie et de Chaldée.

Quoiqu'il en soit, le *Tabayāt al Umam* a joui sûrement d'une grande estime en Orient : nous en avons pour preuve les nombreux extraits qu'en ont faits les écrivains postérieurs, comme Ibn al Qofti, Ibn Abi Uṣaibi'a, Barhebraeus, Hadji Khalfah. Le premier lui a souvent fait de larges emprunts, sans même le nommer.

Malgré la diffusion de l'ouvrage, les Manuscrits qui nous en sont parvenus sont d'une rareté extrême. En Orient, l'ouvrage était inconnu. En Europe, seul le British Museum en possède une copie complète (Ms. Ar. MDCXXII) encore est-elle de date récente

## INTRODUCTION

L'ouvrage intitulé *Tabaqāt al Umam* ou *at Ta'rif bi'tabaqāt Umam* est l'œuvre d'un Musulman d'Espagne qui florissait au XI<sup>e</sup> siècle. Il s'appelait *Abu'l Qāsim Šā'id ibn Aḥmad* l'Andalus. Né à Almería, en 420 de l'hégire (1029 de J.-C.), il mourut juge à Tolède, en 462 (1070), âgé seulement de 41 ans.

À en juger par certaines allusions dans l'ouvrage que nous lisons et par les maigres renseignements que nous ont laissés ses contemporains, notre auteur aurait publié plusieurs ouvrages très importants, une Histoire Universelle des Arabes et des peuples étrangers, une Histoire d'Espagne, une Histoire des Méditerranéens et même un livre d'Astronomie. Toutes ces productions sont malheureusement perdues ; seul l'ouvrage des *Catégories des Nations* a échappé au naufrage du Temps. En voici l'idée générale :

L'auteur, après un aperçu sur les différents peuples de l'Antiquité, distingue les Nations qui se sont occupées spécialement des Sciences. Il en compte huit : les Indiens, les Perses, les Chaldéens, les Grecs, les Latins y compris les Romains du Bas-Empire et les Chrétiens orientaux, les Egyptiens, les Arabes et les Hébreux. Šā'id passe en revue chacun de ces peuples dont il fait connaître d'abord la physionomie générale, puis il décrit son activité scientifique et énumère les principales célébrités dont il honore.

Ces notices varient d'étendue selon les renseignements que l'auteur a pu se procurer sur le compte de chaque peuple. Celles qu'il consacre aux Grecs et aux Arabes d'Orient et d'Espagne sont de beaucoup les plus développées ; mais toutes offrent un grand intérêt, étant donné l'époque et le milieu où écrivait Šā'id.











